الصين عملاق القرن القادم

٦


بسم الله الرحمن الرحيم

الصين عملاق القرن القادم

المجلد السادس

إعداد
مركز المحروسة للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات
٤ ش ٩ب المعادى ت:٣٨٠٢٠٣٣

مجلد رقم ٦ الصين (المجلد السادس)

المؤلف	المصدر	رقم الصفحة	التاريخ
العنوان			
بيريز يحث الصين على الاضطلاع بدور أكبر في عملية السلام بالشرق الاوسط			
أ.ف.ب	الأهرام	١٠٢٧	٩٨-٠٤-٠٥
بكين مستمرة في تأييد مقررات مؤتمر مدريد حول السلام			
أ.ش.أ	الأهرام	١٠٢٨	٩٨-٠٤-٠٦
الصين الفائز الأكبر في القمة الأوروبية - الاسيوية			
	الأهرام	١٠٢٩	٩٨-٠٤-٠٦
تأسيس اتحاد إنساني عربي بالصين			
أ.ش.أ	الأهرام	١٠٣٠	٩٨-٠٤-٠٦
الصين تؤيد جهود الجامعة العربية لحل أزمة لوكيربي ومشكلة الشرق الأوسط			
أ.ش.أ	الأهرام	١٠٣١	٩٨-٠٤-٠٨
اتفاق للتعاون بين الصين وروسيا في مجال الشحن النهري على الحدود			
أ.ش.أ	الأهرام	١٠٣٢	٩٨-٠٤-٠٨
.. ورئيس الصين "يتحرق شوقا" لزيارة تل أبيب			
	الأهرام	١٠٣٣	٩٨-٠٤-٠٩
الصين تنوي انفاق تريليون دولار على البيئة التحتية			
	الحياة	١٠٣٤	٩٨-٠٤-١٢
تحديات، أهمها الاقتصادي، تواجه الترويكا الصينية			
أسعد حيدر	الحياة	١٠٣٥	٩٨-٠٤-١٢
البوذيون في هونغ كونغ يحتفلون باعيادهم من جديد			
كاري لين	القبس	١٠٣٨	٩٨-٠٤-١٢
منشقون صينيون يطالبون بالتحقيق في أحداث ميدان السلام السماوي			
أ.ش.أ	الأهرام	١٠٤٠	٩٨-٠٤-١٣
الصين : اقتصاد قوي برغم الأزمة الإقليمية			
	الأهرام	١٠٤١	٩٨-٠٤-١٣

مجلد رقم ٦ الصين (المجلد السادس)

العنوان / المؤلف	المصدر	رقم الصفحة	التاريخ
تدريبات عسكرية صينية على استخدام تكنولوجيا متطورة فى الحروب الإقليمية			
	الوفد	١٠٤٢	١٤-٠٤-٩٨
عصابات الجريمة تهاجر إلى هونج كونج			
سناء حنفى	المصور	١٠٤٣	١٧-٠٤-٩٨
محادثات صينية - تايوانية مباشرة فى بكين			
	الأهرام	١٠٤٥	١٨-٠٤-٩٨
احتجاجا على تأخر رواتبهم: العمال الصينيون يلقون بأجسادهم على قضبان السكك الحديدية			
أ.ب	الأهرام	١٠٤٦	١٩-٠٤-٩٨
الإفراج عن أهم سجين سياسى فى الصين			
	الوفد	١٠٤٧	٣٠-٠٤-٩٨
الصين ابعدت أهم سجنائها السياسيين			
	القبس	١٠٤٨	٣٠-٠٤-٩٨
إطلاق سراح أشهر سجين سياسى فى الصين			
	الأخبار	١٠٤٩	٣٠-٠٤-٩٨
بكين اطلقت أبرز سجين سياسى ورحلته إلى اميركا			
أ.ف.ب	الحياة	١٠٥٠	٣٠-٠٤-٩٨
رفض مجدد			
	المساء	١٠٥١	٣١-٠٤-٩٨
هزة مرتقبة فى سوق الحبوب العالمية بسبب الجفاف بالصين			
	الأهرام	١٠٥٢	٢٣-٠٤-٩٨
بكين تستميل صديقا أفريقيا لتايوان			
محمد غزلان	المساء	١٠٥٣	٢٧-٠٤-٩٨
اولبرايت: علينا الاعتراف بالتغييرات فى الصين			
أ.ف.ب	الحياة	١٠٥٤	٢٩-٠٤-٩٨
دبلوماسية المال سلاح تايوان ضد الحصار الصينى			
شعبان فتحى	المساء	١٠٥٥	٣٠-٠٤-٩٨
أولبرايت: القمة الصينية - الأمريكية القادمة تحدد مستقبل علاقات البلدين فى القرن الـ ٢١			
محمد إبراهيم الدسوقى	الأهرام	١٠٥٧	٣٠-٠٤-٩٨

مجلد رقم ٦ الصين (المجلد السادس)

العنوان / المؤلف	المصدر	رقم الصفحة	التاريخ
الولايات المتحدة تدجرس تخفيف العقوبات الاقتصادية المفروضة على الصين			
	الوفد	١٠٥٨	٩٨-٠٥-٠١
واشنطن تتعهد الاستمرار فى خفض العقوبات المفروضة على الصين			
أ.ف.ب	الحياة	١٠٥٩	٩٨-٠٥-٠١
هونغ كونغ تتجرع كأس البطالة المر			
	القبس	١٠٦٠	٩٨-٠٥-٠٣
بين واشنطن وبكين			
حسن شامى	القبس	١٠٦٢	٩٨-٠٥-٠٣
بدء الاتصالات بالخط الساخن بين الصين وروسيا			
أ.ف.ب	الأهرام	١٠٦٣	٩٨-٠٥-٠٦
الصين ترسل وفدا إلى كازاخستان لاستكشاف آفاق الاستثمار المشترك			
	الحياة	١٠٦٤	٩٨-٠٥-١٠
خط ساخن بين الصين وروسيا			
	اكتوبر	١٠٦٥	٩٨-٠٥-١٠
بطالة هونج كونج .. تؤرقها !!			
	الأهرام الاقتصادى	١٠٦٦	٩٨-٠٥-١١
استياء صينى من فيلم يابانى عن الحرب العالمية الثانية			
محمد إبراهيم الدسوقى	الأهرام	١٠٦٨	٩٨-٠٥-١١
الصين و٢٠ عاما من الإصلاح الاقتصادى			
شعبان فتحى	المساء	١٠٦٩	٩٨-٠٥-١٣
مرحبا			
محسن محمد	العالم اليوم	١٠٧٠	٩٨-٠٥-١٤
لماذا تتردد الصين فى الانضمام إلى منظمة التجارة الدولية			
عمر عبد الله كامل	الحياة	١٠٧١	٩٨-٠٥-٢٠
كاميرا كندية "خفية" فى الصين تدين الشرطة بتعذيب الموقوفين			
	الحياة	١٠٧٥	٩٨-٠٥-٢٠
الصين : تشويه لسمعتنا الكلام عن تبرعنا لكلينتون			
	الحياة	١٠٧٦	٩٨-٠٥-٢٠

مجلد رقم ٦ الصين (المجلد السادس)

العنوان / المؤلف	المصدر	رقم الصفحة	التاريخ
تصاعد المواجهة بين الكونجرس وكلينتون حول زيارته للصين			
	الأهرام	١٠٧٧	٩٨-٠٥-٢٦
إقبال كبير على الإدلاء بالأصوات .. فى هونج كونج			
أحمد عبد المنعم	المساء	١٠٧٨	٩٨-٠٥-٢٦
المهم أن تحاول واشنطن منع تكرار أحداث ٨٩			
	القبس	١٠٨٠	٩٨-٠٥-٢٨
الصين تجدد دعوتها لإسرائيل بالمرونة فى محادثات السلام			
أ.ب	الأهرام	١٠٨٣	٩٨-٠٥-٢٩
الصين تطالب واشنطن بالالتزام بموقفها من تايوان خلال زيارة كلينتون			
	الأهرام	١٠٨٤	٩٨-٠٥-٣١
الصين تستخدم حق النقض لمنع روبنسون من التحدث أمام مجلس الأمن			
أ.ف.ب	الحياة	١٠٨٥	٩٨-٠٦-٠٤
كلينتون يجدد منح الصين وضع الدولة الأولى بالرعاية تجاريا			
	الأهرام	١٠٨٦	٩٨-٠٦-٠٤
ماذا تخاف بكين ؟			
حازم صاغية	الحياة	١٠٨٧	٩٨-٠٦-٠٦
كلينتون وتساوينج			
	المساء	١٠٨٨	٩٨-٠٦-٠٧
البطالة .. كابوس يواجه الصين			
بلال عبد الموجود	المساء	١٠٨٩	٩٨-٠٦-٠٨
صواريخ الصين تثير خلافا بين البنتاغون والـ"سى أى أى"			
أ.ف.ب	الحياة	١٠٩١	٩٨-٠٦-٠٨
لغة المصالح تكسب ..			
آمال المغربى	الأخبار	١٠٩٢	٩٨-٠٦-٠٩
بكين : لا تقدم فى محادثات الحدود الصينية الهندية			
	القبس	١٠٩٣	٩٨-٠٦-١٢
كلينتون .. يلعب بالنار فى الصين !			
احمد عبد المنعم	المساء	١٠٩٤	٩٨-٠٦-١٣

العنوان / المؤلف	المصدر	رقم الصفحة	التاريخ
دور أساسي للعمال في إرساء الديموقراطية في الصين			
هان دونغ فانغ	القبس	١٠٩٦	١٤-٠٦-٩٨
البنك الدولي يحذر من ركود اقتصادي حاد في شرق آسيا حتى عام ٢٠٠٠			
محمد إبراهيم الدسوقي	الأهرام	١٠٩٨	١٧-٠٦-٩٨
المركزي الصيني يتدخل لحماية اليوان والدولار يسجل ١٤٤ ينا في طوكيو وأوروبا			
	الحياة	١٠٩٩	١٧-٠٦-٩٨
الصين ترفض استغلال المحكمة الجنائية للتدخل في شئون الدول			
أ.ب	الأهرام	١١٠٠	١٧-٠٦-٩٨
الصين توافق على مراقبة مناورات أمريكية			
أ.ب	الأهرام	١١٠١	١٧-٠٦-٩٨
بكين تفرض رقابة صارمة على صادراتها النووية وترفض التخلي عن القوة لاستعادة تايوان			
	الأهرام	١١٠٢	١٨-٠٦-٩٨
الأزمات الداخلية والاقليمية تدفع دول آسيا لتعزيز علاقاتها مع واشنطن			
باتريك كوكبيرن	القبس	١١٠٣	١٨-٠٦-٩٨
ممثلة التجارة الأميركية تبحث في بكين انضمام الصين إلى منظمة التجارة الدولية			
أ.ف.ب	الحياة	١١٠٦	٢٠-٠٦-٩٨
الصين تحمل أمريكا مسئولية الانتشار النووي في العالم			
	الأهرام	١١٠٧	٢٠-٠٦-٩٨
الخلافات "النووية" في الواجهة			
أ.ف.ب	القبس	١١٠٨	٢٠-٠٦-٩٨
هل ينهي السيطرة الأمريكية المطلقة على العالم ؟!			
أسامة هيكل	الوفد	١١٠٩	٢١-٠٦-٩٨
اليوان الصيني يتعرض لضغوط والمركزي يتدخل للدعم			
	الأهرام الاقتصادي	١١١١	٢٢-٠٦-٩٨
الصين تستجيب سلفا الهدف الأهم لزيارة الرئيس الأميركي			
	الحياة	١١١٢	٢٢-٠٦-٩٨
الدرس الصيني			
غسان شربل	الوسط	١١١٣	٢٢-٠٦-٩٨

مجلد رقم ٦ الصين (المجلد السادس)

العنوان / المؤلف	المصدر	رقم الصفحة	التاريخ
إغلاق أول بنك فى الصين			
	الأحرار	١١١٥	٢٣-٠٦-٩٨
بكين تطالب واشنطن برفع جميع العقوبات خلال مباحثات القمة			
	الأهرام	١١١٦	٢٣-٠٦-٩٨
بكين تطالب بإلغاء آخر العقوبات الأمريكية التجارية			
أ.ف.ب	الوفد	١١١٧	٢٣-٠٦-٩٨
السلطات الصينية تأمر باغلاق بنك للمرة الأولى			
	الحياة	١١١٨	٢٣-٠٦-٩٨
الصين تأمل فى التخلص من العقوبات الاميركية "التارخية" نتيجة زيارة كلينتون			
أ.ف.ب	الحياة	١١١٩	٢٣-٠٦-٩٨
بكين تطالب واشنطن باصدار بيان يجدد تعهداتها إزاء قضية تايوان			
	الأهرام	١١٢٠	٢٤-٠٦-٩٨
هوليوود تعلن الحرب الباردة على الصين			
اشرف البيومى	الأحرار	١١٢١	٢٤-٠٦-٩٨
"نوكيا" الفنلندية تفوز بعقد لتوسيع شبكة هواتف فى الصين			
	العالم اليوم	١١٢٣	٢٥-٠٦-٩٨
كلينتون يأمل فى قوة دفع للتغيير الديمقراطى بالصين اثناء زيارته لبكين			
	الأهرام	١١٢٣	٢٥-٠٦-٩٨
الصحافة الصينية تعرى سلبيات أمريكا			
بلال عبد الموجود	المساء	١١٢٤	٢٥-٠٦-٩٨
كلينتون يصل اليوم إلى الصين لوضع حد للعلاقات الصعبة بين البلدين			
أ.ف.ب	الحياة	١١٢٦	٢٥-٠٦-٩٨
كلينتون يسعى لإرساء أسس التعاون الاستراتيجى .. وبكين تأمل فى عهد جديد للعلاقات			
	الأهرام	١١٢٨	٢٦-٠٦-٩٨
الصين وأمريكا .. ندية لا احتواء			
منصور ابو العززم	الأهرام	١١٢٩	٢٦-٠٦-٩٨
استقبال امبراطورى حافل للرئيس الأمريكى			
	الجمهورية	١١٣٠	٢٦-٠٦-٩٨

مجلد رقم ٦ الصين (المجلد السادس)

العنوان / المؤلف	المصدر	رقم الصفحة	التاريخ
الصين فى استقبال كلينتون تعد بالديموقراطية بعد ٥٠ سنة			
أ.ف.ب	الحياة	١١٣١	٩٨-٠٦-٢٦
تطبيق الديمقراطية فى الصين بعد ٥٠ عاما !			
	الوفد	١١٣٣	٩٨-٠٦-٢٦
كلينتون فى الصين			
منير عامر	العالم اليوم	١١٣٤	٩٨-٠٦-٢٧
ماذا يقول الرئيس ؟			
حازم صاغية	الحياة	١١٣٥	٩٨-٠٦-٢٧
كلينتون الخامس فى بلاد المارد الأصفر			
مرعى يونس	الجمهورية	١١٣٦	٩٨-٢٧٠٦
الرئيس الأمريكى يشيد بتجارب ديمقراطية المحليات بالصين			
	الوفد	١١٣٨	٩٨-٠٦-٢٧
وقف توجيه الصواريخ النووية الاستراتيجية إلى المدن الأمريكية والصينية			
	الجمهورية	١١٣٩	٩٨-٠٦-٢٨
"منطق" التداعيات يستهدف الخليج			
محمد جابر الانصارى	القبس	١١٤٠	٩٨-٠٦-٢٨
اتفاقات حول ضبط التسلح وتوسيع التجارة العالمية وتطوير التعاون فى مجالات التجارة والبيئة			
	الأهرام	١١٤٤	٩٨-٠٦-٢٨
ابرز نقاط الاتفاق			
أ.ف.ب	القبس	١١٤٦	٩٨-٠٦-٢٨
بكين : فتحنا قنوات للحوار مع الدالاى لاما			
أ.ف.ب	القبس	١١٤٧	٩٨-٠٦-٢٨
مناظرة بين كلينتون وجيانغ عن الحريات تذهل الصينيين			
أ.ف.ب	الحياة	١١٤٨	٩٨-٠٦-٢٨
كلينتون فى الصين : انتباه متأخر إلى ... العالم			
صالم بشير	الحياة	١١٥٠	٩٨-٠٦-٢٨
النظام الصينى اثبت أنه قوى .. وثقته بالنفس اقوى			
أ.ف.ب	القبس	١١٥٣	٩٨-٠٦-٢٩

مجلد رقم ٦ الصين (المجلد السادس)

العنوان	المؤلف	المصدر	رقم الصفحة	التاريخ
أمريكا والصين توقعان مشروعات مشتركة قيمتها ١,٥ مليار دولار		الأهرام	١١٥٣	٩٨-٠٦-٢٩
زعيم التبت يرحب بعودة الاتصالات مع الصين	أ.ش.أ	الأحرار	١١٥٥	٩٨-٠٦-٢٩
مشروعات بـ ١,٥ مليار دولار بين أمريكا والصين		الأهرام	١١٥٦	٩٨-٠٦-٢٩
إنها حقا دولة عظمى	احمد سالم	الأسبوع	١١٥٧	٩٨-٠٦-٢٩
كلينتون يدعو إلى حرية الأديان خلال زيارته معبدا فى بكين	أ.ف.ب	الحياة	١١٥٨	٩٨-٠٦-٢٩
يالطا بكين	جلال الماشطة	الحياة	١١٥٩	٩٨-٠٦-٣٠
الولايات المتحدة والصين توقعان عقودا بقيمة بليونى دولار	أ.ف.ب	الحياة	١١٦٠	٩٨-٠٦-٣٠
كلينتون يحذر بكين من النزعة التوسعية	أ.ف.ب	الحياة	١١٦١	٩٨-٠٦-٣٠
قمة التنين والنسر : بداية جديدة للعلاقات الصينية الأمريكية	منى ياسين	الشعب	١١٦٢	٩٨-٠٦-٣٠
رسالة صينية	جمال زايدة	الأهرام	١١٦٤	٩٨-٠٦-٣٠
كلينتون يطالب باحترام حقوق الإنسان .. والطلبة الصينيون يرفضون دعوته للحرية المطلقة		الأهرام	١١٦٥	٩٨-٠٦-٣٠
الصين ترفض التخلى عن الخيار العسكرى لاستعادة تايوان	هدى توفيق	الأهرام	١١٦٧	٩٨-٠٦-٣١٤
مرحبا	محسن محمد	العالم اليوم	١١٦٨	٩٨-٠٦-٣١
كلينتون : نحن أمام صين جديدة تنمو بها الديمقراطية .. ولا نؤيد استقلال تايوان		الأهرام	١١٦٩	٩٨-٠٧-٠١

العنوان / المؤلف	المصدر	رقم الصفحة	التاريخ
الصين وأمريكا			
فاروق جويدة	**العالم اليوم**	**١١٧٠**	**٩٨-٠٧-٠١**
كلينتون فى الصين			
اشرف شهاب	**الأهالى**	**١١٧١**	**٩٨-٠٧-٠١**
انتصار كبير لسياسة بكين			
أ.ف.ب	**الأخبار**	**١١٧٣**	**٩٨-٠٧-٠١**
مواجهة بين "كلينتون" والمثقفين الصينيين حول مفهوم الحرية وحقوق الإنسان			
	الوفد	**١١٧٤**	**٩٨-٠٧-٠١**
نجاح زيارة كلينتون للصين			
	الأهرام	**١١٧٥**	**٩٨-٠٧-٠٣**
كلينتون يحذر الكونجرس من عدم تجديد وضع الصين كدولة أولى بالرعاية			
	الأهرام	**١١٧٦**	**٩٨-٠٧-٠٣**
كلينتون يعترف بالفشل فى إقناع زيمين بفتح أسواق الصين			
	الأخبار	**١١٧٧**	**٩٨-٠٧-٠٣**
الصين : ٥٠ سنة فى انتظار الديموقراطية			
عبد اللطيف الفراتى	**القبس**	**١١٧٨**	**٩٨-٠٧-٠٣**
كلينتون يعرض مساعدة الصين فى تحرير اقتصادها			
أ.ف.ب	**الحياة**	**١١٨٠**	**٩٨-٠٧-٠٣**
كلينتون يناقش مع حاكم هونغ كونغ "قانون العصيان" وحرية التعبير			
	الحياة	**١١٨١**	**٩٨-٠٧-٠٣**
مواجهة واحتواء .. أم حوار وتوافق مصالح ؟			
	الوفد	**١١٨٣**	**٩٨-٠٧-٠٣**
الأزمة الاقتصادية تسيطر على احتفالات الصين بعودة هونج كونج إلى الوطن الأم			
	الأحرار	**١١٨٦**	**٩٨-٠٧-٠٣**
بيكين ليست دولة القمع بل هى شريك ستراتيجى لأميركا			
ملحم كرم	**الحوادث**	**١١٨٧**	**٩٨-٠٧-٠٣**
بكين ترفض ضغوطا أمريكية بعدم التعاون مع ٦ دول إسلامية بينها مصر			
	الشعب	**١١٩٠**	**٩٨-٠٧-٠٣**

مجلد رقم ٦ الصين (المجلد السادس)

العنوان / المؤلف	المصدر	رقم الصفحة	التاريخ
واشنطن وبكين من صدام محتمل إلى شراكة استراتيجية			
محمد وهبى	المصور	١١٩١	٩٨-٠٧-٠٣
الرئيس الصينى يفتتح مطار هونغ كونغ الجديد			
	الحياة	١١٩٦	٩٨-٠٧-٠٣
ليت القدس كانت فى الصين !			
راغدة درغام	الحياة	١١٩٧	٩٨-٠٧-٠٣
الصين تؤكد أن التقارب بينها وواشنطن ليس موجها ضد أحد			
أ.ف.ب	الحياة	١١٩٩	٩٨-٠٧-٠٣
لدى الصين قيادة صحيحة للتغيير وشراكتنا القوية معها تعزيز لأمتنا			
	القبس	١٣٠٠	٩٨-٠٧-٠٤
حول زيارة كلينتون للصين			
فوزى درويش	الأهرام	١٣٠٣	٩٨-٠٧-٠٤
كلينتون يدعو قادة الصين وهونج كونج إلى مسايرة موجة التغيير ودعم الديمقراطية			
محمد إبراهيم الدسوقى	الأهرام	١٣٠٣	٩٨-٠٧-٠٤
٧ سنوات فى التبت .. سينما أم سياسة ؟			
هايدى المغربى	الأهرام العربى	١٣٠٤	٩٨-٠٧-٠٤
يعيش التليفزيون يسقط الراديو			
حازم صاغية	الحياة	١٣٠٨	٩٨-٠٧-٠٤
العملاق الأصفر .. يعانى من "إنفلونزا اقتصادية"			
حسين عبد الواحد	أخبار اليوم	١٣٠٩	٩٨-٠٧-٠٤
ليست الصين ذلك التنين المخيف			
حسن حسن	الكفاح العربى	١٣١٣	٩٨-٠٧-٠٤
زيارة تاريخية للصين كلينتون يمشى فوق حقول الألغام الساسية			
	اكتوبر	١٣١٤	٩٨-٠٧-٠٥
كلينتون يطالب بلقاءات قمة منتظمة مع الصين			
	الأهرام	١٣١٦	٩٨-٠٧-٠٥
الحوار فى بكين			
نبيل زكى	الأخبار	١٣١٧	٩٨-٠٧-٠٥

مجلد رقم ٦ الصين (المجلد السادس)

العنوان المؤلف	المصدر	رقم الصفحة	التاريخ
كلينتون لم ينجح .. فى هز القارب الصينى .. !! محمد غزلان	المساء	١٣١٨	٩٨-٠٧-٠٥
زوجة جيانغ تخالف التقاليد الشيوعية أ.ف.ب	الحياة	١٣٣١	٩٨-٠٧-٠٥
بكين : العلاقات مع واشنطن "حتمية تاريخية" أ.ف.ب	الحياة	١٣٣٢	٩٨-٠٧-٠٥
التحرش الجنسى فى الصين ينتظر ... العقوبة أ.ف.ب	الحياة	١٣٣٣	٩٨-٠٧-٠٦
كلينتون والصين : زيارة حافلة بالمفاجآت	الأهرام المسائى	١٣٣٤	٩٨-٠٧-٠٦
تشورونجى رئيس وزراء الصين الجديد يتحدث إلى ابراهيم نافع فى بكين ابراهيم نافع	الأهرام	١٣٣٥	٩٨-٠٧-٠٧
مكاسب مشتركة ونجاح لكلينتون والصينيين منى ياسين	الشعب	١٣٣٠	٩٨-٠٧-٠٧



المصدر : الأهـــــرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٤/٤/١٩٩٨

بيــــريز يحث الصـــين على الاضطلاع بدور أكبر في عملية السلام بالشرق الأوسط

بكين - أ.ف.ب - حث شيمون بيريز رئيس الوزراء الإسرائيلي السابق الصين على الاضطلاع بدور أكبر في عملية السلام في الشرق الأوسط

ونقلت وكالة أنباء «شينخوا» عن بيريز الذي يزور بكين، قوله ان الهدف الذي سعيت له طوال حياتي ان ارى السلام يرفرف على منطقة الشرق الأوسط، ويمكن للصين ان تسهم في ذلك بطريقتها الخاصة. واضاف بيريز - الفائز بجائزة نوبل للسلام عام ١٩٩٤ - ان للصين عضوية دائمة بمجلس الأمن، وصوت مسموع في المحافل الدولية، وعلاقات طيبة بإسرائيل والعرب على حد سواء، تمكنها من القيام بدور مهم في حل المشكلة. ومن المقرر أن يجتمع بيريز - الرئيس الشرفي لمجلس تدعيم العلاقات الإسرائيلية - الصينية - في وقت لاحق مع نائب رئيس الوزراء الصيني ووزير الخارجية السابق شيان تشنشين، ثم يختتم زيارته لبكين التي تستغرق خمسة ايام يوم الاربعاء المقبل.

يذكر أن بنيامين نيتانياهو رئيس الوزراء الإسرائيلي الحالي سيزور الصين في الفترة من ٢٦ وحتى ٢٨ من مايو المقبل.



المصدر : الأهـــــرام

التاريخ : ٦ / ٤ / ١٩٩٨

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

وزير الخارجية الصينى الجديد فى أول لقاء مع السفراء العرب:

بكين مستمرة فى تأييد مقررات مؤتمر مدريد حول السلام

علاقاتنا مع العرب تبشر بمستقبل مشرق فى القرن المقبل

بكين - ا. ش. ا : اكد تانغ جياتشوان وزير الخارجية الصينى ان بلاده سوف تستمر فى دعمها وتأييدها الثابت والقوى للقضية العادلة للشعب الفلسطينى والشعوب العربية وتأييد مقررات مؤتمر مدريد حول عملية السلام فى الشرق الأوسط ومبدأ «الأرض مقابل السلام» وتأييدها الحل العادل والشامل استنادا لقرارات الامم المتحدة ذات الصلة.

جاءت تصريحات الوزير الصينى خلال اجتماعه الاول مع سفراء الدول العربية المعتمدين في بكين وذلك فى اعقاب تعيينه فى منصب وزير الخارجية الصينى.

واشار تانغ الى ان الصين والدول العربية تنتمى الى الدول النامية، وتعد قوة راسخة في الدفاع عن السلام العالمى والاستقرار الاقليمي، معربا عن استعداد بلاده للعمل مع الدول العربية للتوصل الى وسائل جديدة لتعزيز التعاون على أسس تستند الى المساواة والمنفعة المتبادلة، والمساهمة معا فى اقامة نظام سياسى واقتصادى عالمى جديد.

وأكد الوزير الصينى ان الصين عليا قتناع بأن علاقات الصداقة والتعاون الصينية - العربية الموجهة نحو القرن الحادى والعشرين تبشر بكل تأكيد بمستقبل أفضل ومشرق بفضل الجهود المشتركة للجانبين، منوها الي ان الحكومة الصينية تعلق اهمية كبرى على علاقاتها الودية والتعاون مع الدول العربية بل تعتبرها جزءا حيويا فى السياسة الخارجية الصينية. وأضاف تانغ أن العلاقات العربية - الصينية حققت المزيد من التطور.



المصدر : الأهــــرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات   التاريخ : ٦/٤/١٩٩٨

الصين الفائز الأكبر فى القمة الأوروبية ـ الآسيوية

اتساع نطاق البطالة فى دول النمور يهدد بتوترات اجتماعية خطيرة

لندن ـ طوكيو ـ مكتب الاهرام ووكالات الانباء ـ ذكرت مصادر بريطانية أمس ان الصين كانت الفائز الاكبر من القمة الأوروبية ـ الآسيوية الثانية التى عقدت فى لندن يومى الجمعة والسبت الماضيين.واشارت المصادر إلى انه مع اجراس الانذار التى دقت خلال القمة قلقا على حالة الاقتصاد اليابانى، ومع الأزمة المالية لجنوب شرق اسيا فان الصين حظيت بالتقدير والثناء، واعتبر تونى بلير رئيس الوزراء البريطانى القمة الأوروبية ـ الصينية التى عقدت قبل القمة الأوروبية ـ الآسيوية انها بمثابة عصر جديد.

وسوف تعقد القمة الأوروبية الصينية سنويا واوضحت المصادر ان دول الاتحاد الاوروبى تجنبت خلال القمة اغضاب الصين ولم تتحدث عن انتهاكات حقوق الانسان وتوصلت إلى انه من المفيد لاوروبا ان تتحاور بشكل بناء مع الصين ذلك العملاق الاقتصادى الجديد. واضافت المصادر انه على الجانب الآخر، فان اليابان بدت وكأنها الخاسر الاكبر بعد ان تزامنت القمة مع تقارير تفيد بأن اقتصاد اليابان يواجه كارثة، وتحول الزعماء الأوروبيون للضغط على رئيس الوزراء اليابانى ريوتارو هاشيموتو للاعلان عن برنامج اصلاح لانقاذ الاقتصاد اليابانى وقالت المصادر ان الدول الآسيوية الأخرى مثل ماليزيا وتايلاند تحفظت هذه المرة ولم تتحدث بصورة عدائية عن الغرب كما كان رئيس الوزراء الماليزى محاضر محمد يفعل فى السابق. وقال محللون ان عدد العاطلين الآخذ فى الازدياد نجم عن استغناء عدد ضخم من الشركات عن موظفيها بعد اشهار افلاسها نتيجة الأزمة الأمر الذى قد يؤدى لعواقب اجتماعية خطيرة.



تأسيس اتحاد نسائى عربى بالصين

بكين - ا. ش. أ : اعلن فى بكين عن تأسيس اول اتحاد نسائى عربى بالصين يحمل اسم «جمعية السيدات العرب»،واجتمعت نحو مائة سيدة عربية من العاملات وزوجات العاملين والدبلوماسيين العرب وزوجات الاجانب فى مقر بعثة جامعة الدول العربية فى بكين لتشكيل مجلس إدارة الجمعية واعلان الأهداف الخاصة بها.

وانتخبت السيدات العربيات السيدة «عائشة الساكت» حرم الدكتور محمد عبدالوهاب الساكت رئيس بعثة جامعة الدول العربية رئيسة للجمعية والسيدة «سوسن عوض شريف» حرم القائم بالاعمال السودانى أحمد الشيخ نائبة والسيدة «نبيلة السيد» المستشارة بوزارة الخارجية وحرم جميل فايد القائم بالاعمال بسفارة مصر لدى الصين أمينا عاما للجمعية، وتقرر ان تتخذ الجمعية من مقر بعثة جامعة الدول العربية مقرا مؤقتا لها.



المصدر : الأهـــــرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٨ / ٤ / ١٩٩٨

في رسالة للأمين العام

الصين تؤيد جهود الجامعة العربية لحل أزمة لوكيربي ومشكلة الشرق الأوسط

بكين - أ.ش.أ: أكد نائب رئيس الوزراء الصيني شيان تشي تشن أمس عن تاييد بلاده للجهود المبذولة والمقترحات المطروحة من جانب جامعة الدول العربية ومنظمة الوحدة الافريقية وحركة عدم الانحياز، ومنظمة المؤتمر الإسلامي من اجل حل قضية لوكيربي.

كما أكد ترحيب الصين بقرار محكمة العدل الدولية بالنظر في هذه القضية، وقال ان بلاده تعتبر محكمة العدل الدولية جهة قانونية رئيسية للامم المتحدة تستطيع اداء دورها المطلوب في تسوية النزاعات الدولية بصورة سلمية.

جاء ذلك في الرسالة التي بعث بها نائب رئيس الوزراء الصيني إلى الأمين العام لجامعة الدول العربية الدكتور عبد المجيد، ردا على رسالته التي بعث بها اليه في التاسع من شهر مارس الماضي يطلعه فيها على تطورات قضايا الشرق الأوسط.

وقام بتسليم هذه الرسالة امس رئيس بعثة جامعة الدول العربية في الصين الدكتور محمد عبد الوهاب الساكت.

واشار المسئول الصيني في رسالته إلى ان بلاده بذلت جهودا كبيرة حتى الآن لايجاد تسوية معقولة لقضية لوكيربي ورفع العقوبات الدولية المفروضة على ليبيا وستظل تعمل دون كلل كسابق عهدها مع جامعة الدول العربية وسائر الاطراف المعنية على رفع هذه العقوبات في اسرع وقت ممكن.

وحول مشكلة الشرق الأوسط قال نائب رئيس الوزراء الصيني ان الحكومة الصينية تشارك الجامعة العربية في ارائها حول المشكلة حيث تعتقد بضرورة تغيير الحكومة الإسرائيلية الحالية لموقفها المتعنتة التي ادت إلى وصول عملية السلام في الشرق الأوسط إلى طريق مسدود.

واشار تشيان في رسالته إلى ان التوصل لحل ازمة التفتيش على الاسلحة في العراق اخيرا قد جاء نتيجة لمساعي المجتمع الدولي المشتركة بما فيها جهود الجامعة العربية والصين.



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الأهـــرام

التاريخ : ٨/٤/١٩٩٨

اتفاق للتعاون بين الصين وروسيا فى مجال الشحن النهرى على الحدود

بكين - ا.ش.ا- اختتم فى مدينة هاربين بشمال شرق الصين الاجتماع العادى الأربعين للجنة الصينية الروسية المشتركة حول الشحن البحرى على الحدود النهرية والذى كان قد بدأ الشهر الماضى .

وقد توصل الاجتماع الى اتفاق يقضى بقيام الصين وروسيا بتعزيز التعاون فى مجال الشحن النهرى على الحدود بين البلدين على الأنهار الواقعة بينهما، وكذلك التوصل الى اتفاق حول سلسلة من القضايا من بينها تحسين الملاحة فى انهار هيلونغ جيانغ ووسولى وايرجون والحفاظ على قنوات الأنهار، وحماية علامات سلامة الملاحة فى الانهار الواقعة بين البلدين .

وكان البلدان قد توصلا لاتفاق فى ابريل الماضى يقضى بإنهاء الخلافات التى كانت لا تزال قائمة فى القطاع الشرقى من حدودها المشتركة الممتدة لمسافة ثلاثمائة كيلو متر والواقع على اقليم هيلونغ جيانغ بشمال شرق الصين فى مواجهة الحدود الروسية .



المصدر : الأهـــــرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٩ / ٤ / ١٩٩٨

.. ورئيس الصين «يتحرق شوقا» لزيارة تل أبيب

القدس - وكالات الانباء - كشفت مصادر صحفية إسرائيلية ان جيانج تسه مين رئيس الصين «يتحرق شوقا» لزيارة إسرائيل والاقامة لبعض الوقت في أحد «الكيبوتزات» التي يعتبرها رمزا للاشتراكية الآخذة في الزوال في إسرائيل وفي تصريحات نشرتها صحيفة «يديعوت أحرونوت» أمس قال جيانج «انني احلم بالمجيء إلى إسرائيل وان أكون ضيفا على احد الكيبوتزات». ومن المعروف ان الكيبوتزات هي مستوطنات جماعية لليهود بإسرائيل. وقال الرئيس الصيني ايضا في كلمة أمام وفد من كبار السياسيين ورجال الاعمال الإسرائيليين - يقوم بزيارة بكين حاليا - انه قرأ العهد القديم ويشتاق إلى دراسة نصوصه. ووصف هذه النصوص بانها تمثل «حكمة ووحدة الشعب اليهودي». ونقلت «يديعوت» عن الزعيم الصيني قوله: «رغم ان العلاقات الدبلوماسية بين الصين وإسرائيل قامت منذ ست سنوات فقط، فإن العلاقات الثنائية قوية وودية». ومما يذكر ان بنيامين نيتانياهو رئيس وزراء إسرائيل سوف يقوم في نهاية مايو المقبل بأول زيارة رسمية للصين. وكان شيمون بيريز رئيس الوزراء السابق قد قام بزيارة لبكين في إطار المساعي الإسرائيلية لتقوية العلاقات مع الصين. ومن المعروف ان إسرائيل قد عرضت على الحكومة الصينية قبل عام تقريبا مساعدتها بالخبرة الفنية في قمع انتفاضة المسلمين في اقليم شينجيانج شمال الصين، بينما تسعى بكين للحصول على التكنولوجيا المتطورة من الغرب عن طريق إسرائيل.



المصدر : الحيـــاة

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٩٩٧/٤/١٦

الصين تنوي انفاق تريليون دولار على البنية التحتية

■ بكين - رويترز - قالت بكين انها ستبدأ انفاقا ضخما على البنية التحتية اجماليه تريليون دولار تقريبا لمواجهة الآثار الانكماشية لتراجع انفاق المستهلكين وارتفاع المخزونات الصناعية.

وكانت منظمة التعاون الاقتصادي والتنمية توقعت في وقت سابق ان ينخفض نمو الصين الاقتصادي السنة الجارية الى ٧,٢ في المئة من ٨,٨ في المئة في العام الماضي.

وقال جو رونغي رئيس وزراء الصين ان معدل النمو بلغ في الربع الاول من السنة الجارية ٧,٥ في المئة.

وهبط مؤشر اسعار التجزئة في آذار (مارس) الماضي بنسبة ١,٢ في المئة بالمقارنة مع الشهر نفسه من العام الماضي، كما هبط بنسبة ١,٥ في المئة في الربع الاول من السنة الجارية بالمقارنة مع الربع نفسه من عام ١٩٩٧.

واعلنت الصين انها حققت فائضا كبيرا في ميزانها التجاري في الربع الاول من السنة الجارية، بلغ ١٠,٤٥ بليون دولار، على رغم التحديات التي تواجه الصادرات الصينية بسبب الازمة المالية التي تعصف باسيا منذ منتصف العام الماضي.

لكن مؤشرات الانكماش الاقتصادي المقلقة تنامت مع هبوط اسعار مبيعات التجزئة في آذار (مارس) الماضي للشهر السادس على التوالي.

وكان نمو الناتج الصناعي بطيئا مما اثار تساؤلات حول قدرة الصين على تحقيق هدفها وهو احراز نمو بمعدل ثمانية في المئة خلال السنة الجارية.

واورد التلفزيون الصيني بيانات لهيئة الجمارك اظهرت ان الصادرات بلغت في الربع الاول من السنة الجارية ٤٠,١ بليون دولار بزيادة نسبتها ١٢,٨ في المئة على الربع نفسه من العام الماضي، كما ارتفعت الواردات في الربع نفسه بنسبة ٢,٧ في المئة الى ٢٩,٥٤ بليون دولار.

ويقل معدل نمو الصادرات كثيرا عن نسبة ١٥,٧ في المئة التي حققها في اول شهرين من السنة، الا انه اظهر ان الصين تصمد بشكل طيب امام الآثار السلبية للاضطرابات المالية الاسيوية على تجارتها.

وتتاهب بكين لمواجهة هبوط حاد في صادراتها لان الانخفاض العنيف في قيمة عملات دول اسيوية اخرى مثل ماليزيا واندونيسيا وتايلاند جعل صادراتها اكثر قدرة على المنافسة من صادرات الصين. والصادرات الى جانب الاستثمارات الاجنبية هي المحرك الرئيسي لنمو الاقتصاد الصيني. وكانت الصين حققت فائضا تجاريا قياسيا في العام الماضي بلغ ٤٠ بليون دولار.

وارتفعت الاستثمارات الاجنبية المتعاقد عليها في اول شهرين من السنة الجارية بنسبة ٦,٧٦ في المئة، بالمقارنة مع الشهرين نفسيهما في العام الماضي، الى ٤,٦٩ بليون دولار.



المصدر : الحـيــاة

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٨/٤/١٩٩٧

تحدّيات، أهمها الاقتصادي، تواجه الترويكا الصينية



تواجه الصين الشعبية، على مشارف القرن المقبل استحقاقات عديدة تحمل في طياتها مخاطر انفجارات اجتماعية نتيجة للتحولات الاقتصادية الحادة في بلاد اعتادت على صيغة العمالة الدائمة مدى الحياة.

جيانغ زيمين رجل الصين القوي هو الذي يدير دفة المواجهة لكنه ليس وحده. فالى جانبه «قيصر الاقتصاد» زهو رونغجي ورجل المستقبل هو جينتاو، عن هذه «الترويكا» ومشاكل الصين الحالية والمستقبلية كتب أسعد حيدر:

«الترويكا» الصينية المشكّلة من جيانغ زيمين وزهو رونغجي وهو جينتاو، لا تعني الاقلال من سلطة زيمين. فهو اصبح الرجل القوي بدون منازع في الصين، بعد ان كان الحاكم المؤقت لاتمام عملية الانتقال من مرحلة دينغ هسياو بينغ. لكن هذه الترويكا، هي للحكم طوال السنوات المقبلة، ولادارة الاقتصاد واتمام دورة تطوره، ولتامين السلطة في المستقبل من دون مفاجات، خاصة وان الاستحقاقات القادمة متعددة وخطيرة.

جيانغ زيمين، قائد الحزب الشيوعي ورئيس الدولة، والقائد الاعلى للجيش هو رجل الصين القوي بلا منازع، ولتاكيد امساكه بالجيش، المؤسسة الحاضرة في السلطة، الى جانب الحزب، ارتدى لباس القائد الأعلى ومنح الترقية لعشرة جنرالات، محسوبين عليه، للامساك بمفاتيح المؤسسة.

هذا الحضور الطاغي لزيمين، لا يعني الانفراد بالسلطة والامساك بكل مجالاتها. فلكل موقع رجله. وامام التحولات الاقتصادية التي تشهدها الصين، تم انتخاب «قيصر الاقتصاد الصيني» زهو رونغجي (٦٩ عاماً) رئيساً للوزراء مع صلاحيات مطلقة. وهو انتخب باغلبية ٢٨٩٠ صوتاً في مجلس النواب مقابل ٢٩ صوتوا ضده. ومع ان هذا التصويت يعد شكلياً، بعد ان اختاره المؤتمر الخامس عشر للحزب الشيوعي في ايلول (سبتمبر) من العام الماضي، الا ان هذه الثقة المطلقة تؤكد شعبيته رغم عدم الاعجاب كثيراً بسياسته المتشددة. ولان لا شيء يترك للصدفة، في بلد المليار انسان واكثر، ولان الصين الشعبية لا تتحمل مفاجاة لا من العيار الثقيل ولا حتى الخفيف، فإن بكين تضع متغيّراتها بدقة توازي دقة اشغالها اليدوية بالإبرة على حبة الرز. لذلك فان جيانغ زيمين (٧١ سنة) لم يبق اسيراً لقوته وحاضره، فاختار الاطلال على المستقبل ليعد خليفة له، في شخص هو جينتاو.

وهذا الاختيار، وان كان اساسياً الا انه ليس نهائياً، فالمرشح للخلافة هو جينتاو (٥٥ عاماً)، عين نائباً للرئيس وهو منصب فخري عملياً، لكنه يؤهله للخلافة اذا احسن العمل ونجح في اختبارات وامتحانات كثيرة. ومتى نجح تحول من خليفة ممكن الى خليفة مؤكد. واذا كان زيمين صعد الى القمة بعد ان طفا على سطح احداث ساحة تيانامين عندما جنّب مدينة شنغهاي حمام دم مماثلاً لما حصل في بكين، فان هو جينتاو صعد الى سقف الصين، بعد ان قمع انتفاضة سكان سقف العالم في التيبت. لكن جينتاو عرف رغم هذا القمع الذي شكل نقطة سوداء في تاريخه السياسي ان يستثمره في اطار ما اعتبرته بكين عملية ضرورية لامنها القومي. اهم من ذلك على الصعيد الشخصي انه عرف كيف يحافظ على انفتاحه السياسي المعتدل من دون الدخول في مزايدة ليبرالية على معلمه الاول دينغ هسياو بينغ ومعلمه الحالي زيمين.

ولا شك في ان نجاح هو جينتاو في ادارة مدرسة الحزب الشيوعي طوال السنوات الخمس الماضية، وهي التي تعد الكادرات ايديولوجيا وتساهم في اختيار قادة المستقبل من خلال تسمية المسؤولين عن اهم مواقع النظام، قد ساهم في دفعه الى القمة.

واذا كان هذا النجاح يعد عظيماً، فانه لا يشكل بالنسبة الى جينتاو سوى البداية في «حرب الخلافة»، لان معركته الحقيقية بالكاد بدات، خاصة وانه مضطر منذ الآن الى ان يقود معركته تحت الاضواء الكاشفة بعد ان وضع على منصة الخلافة رسمياً.

هذه «الترويكا»، كيف تدير الصين الشعبية حاضراً على طريق صياغة المستقبل؟ والمقصود بهذا السؤال تناوله مباشرة زيمين ورونغجي، لان على عاتقهما تقع كل قرارات السنوات المقبلة.

فجيانغ زيمين، عليه مواجهة ملفات كثيرة. فادارة بلاد المليار انسان واكثر والطامحة لان تكون قوة حاضرة في عصر القوى المتعددة خلال العقدين المقبلين، ليست امراً سهلاً.

ولعل ابرز هذه الملفات بالنسبة الى



المصدر : الحيـــــــاة

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٩/٤/١٩٩٧

زيمين:

● المحافظة على استقرار الصين وعدم تعرضها لهزات سياسية او شعبية في ظل التحولات الضخمة التي تشهدها خاصة على الصعيد الاقتصادي وما يستتبعه اجتماعياً.

● العمل بصبر معتاد على اتمام حل مسالة انضمام مكاو بعد استعادة هونغ كونغ والاستمرار في ملاحقة استعادة تايوان. وباختصار اعادة توحيد الصين الشعبية التي لا يوجد صيني يعارضها حتى من ابرز قيادات المعارضة في الخارج.

● تسوية مشاكل الحدود مع كل الدول المجاورة للصين ومنها الفيليبين على غرار ما تم مع روسيا.

● اقفال ملف النزعة الانفصالية في منطقة لسيغيانغ المسلمة في شمال غربي الصين. وقد اكد ثلاثة من القيادات في المنطقة على ان ذلك يتطلب عملية طويلة الامد.

وفي تطور ملفت اعلن المسؤولون الثلاثة عن دعمهم من «دون مواربة للانشطة الدينية الطبيعية وللشخصيات الدينية الوطنية» و«ضرورة تعميق تدريس المفاهيم الماركسية للدين والقوميات». وياتي هذا التحول بعد ان شهدت المنطقة طوال العقود الماضية تدمير المساجد فيها ومنع السكان من ممارسة الصلاة العامة.

● ملاحقة نمو التيار الديموقراطي، وضرورة مراقبته بدقة بحيث يبقى هذا النمو طبيعياً خاصة وان زيمين وعد بان تصبح الصين ديموقراطية خلال الخمسين سنة المقبلة.

اما زهو رونغجي الممسك بالملف الاقتصادي منذ ١٩٩٣، والذي يعتبر مهندس النمو الصيني، فان مهمته خلال السنوات المقبلة ليست بسيطة اذ عليه «ازالة اخر مظاهر الاقتصاد الاشتراكي الموجه الموروث عن الحقبة الماوية (١٩٤٩ - ١٩٧٦)». وهو يريد في سبيل انجاز هذه المهمة ازالة سيطرة الادارة على الحياة الاقتصادية واعطاء حرية اكبر لمدراء الشركات العامة والخاصة. ويكفي لتقدير خطورة مهمته ان عدد العمال الذين سيفقدون وظائفهم وعملهم يبلغ ١١ مليوناً. ولذلك فان المهمة الاولى سواء لزيمين او جينتاو هي تجنب اضطرابات اجتماعية واسعة لا يمكن ضبطها. وتكفي مشاهد عشرات الالوف من العمال والموظفين وهم ينتحبون او يفقدون وعيهم لتقدير خطورة الوضع. وحالياً يوجد في الصين تسعة ملايين عاطل عن العمل يأخذون تعويضات اجتماعية ويطلق عليهم لقب «الموظفون بدون وظائف».

وهذه الموجة من البطالة القادمة ستضرب ثلاثة قطاعات هي: النسيج (مليون و٢٠٠ الف عامل)، صناعات الحديد (٧٥٠ الف) قطاع الصناعات الخفيفة (نصف مليون عامل). الى جانب العمال الزراعيين الزاحفين من الريف الى المدن سعياً وراء العمل.

ولان الصين هي بلد الشعارات، فان الشعار الحالي بعد تاكيد سلطة «قيصر الاقتصاد الصيني» هو رونغجي هو «ليترك مليون كادر وظائفهم» على غرار الشعار الماوي المعروف «لتتفتح مائة زهرة». ويبدو ان قطاع الوظائف العامة الذي يطلق عليه اسم: «قطعة الرز الحديدية»، هو الذي سيتعرض لاكبر حملة تصفية، لانه لن تبقى وظيفة دائمة ومدى الحياة.

أسعد حيدر

المشاكل تعترض طريق «سد الخوانق الثلاثة» في الصين

عند طرح مشروع «سد الخوانق الثلاثة» على البرلمان الصيني في عام ١٩٩٢، وافق عليه ثلثا الأعضاء، وهي نسبة قد تعتبر كبيرة للوهلة الأولى ولكنها ضئيلة جدا بالنسبة للبرلمان الصيني الذي تأتي الموافقات فيه بشبه الإجماع، فلم يحصل أي مشروع قدم إلى البرلمان من قبل على مثل هذه النسبة الضعيفة (نسبيا).

وقد يتحتم على البرلمان أن يعيد تقييم مشروع «سد الخوانق الثلاثة»، وعلى ضوء هذا قامت مؤخرا داي كينج وهي أحدى المناديات بالحفاظ على البيئة وأحدى المعارضات القويات للمشروع باتهام الهيئة التشريعية بأنها انخدعت بالمظاهر في عام ١٩٩٢ عند عرض المشروع عليها، واتهمت - في خطاب وجهته للبرلمان الصيني - معدي مشروع السد بالكذب فيما يخص الآثار الجانبية والتكلفة الفعلية والأخطار التي قد تنجم عنه.

وتعتقد داي كينج أن البرلمان يجب عليه أن يبحث عن الحقيقة بنفسه ويقوم بدور فعال لمنع «كارثة».

ويرى البعض أن هذه «الكارثة» قد وقعت بالفعل عندما قامت الحكومة بترحيل ١,٢ مليون شخص ممن ستضار منازلهم بفعل تخزين المياه خلف السد، وذكر تقرير صدر في منتصف شهر مارس وأعدته مجموعتان أمريكيتان - هما الشبكة الدولية للأنهار، وجمعية حقوق الإنسان في الصين - عن أن عملية إعادة توطين المضارين من مشروع السد عملية متعثرة ومتخبطة الخطى.

وبالرغم مما يقوله التقرير، تدعي الجهات الرسمية أنها قامت بتهجير حوالي ١١٠ ألف شخص بالفعل، بينما يذكر التقرير أن نصف هذا العدد فقط هو الذي تم تهجيره، وأن عمليات إعادة توطين هؤلاء المهجرين غير فعالة ويشوبها الكثير من صور الفساد!

وذكر التقرير أن الجهات الرسمية فشلت في توفير أراض أو مساكن أو وظائف لهؤلاء الذين اضطروا لترك منازلهم.

هذا ومن المقرر أن تبدأ عملية ملء الخزان الموجود خلف السد عام ٢٠٠٣. وقد نقل التقرير عن أحد المسئولين المحليين قوله «إنه إذا أصرت الحكومة المركزية على ملء الخزان فيجب عليها أن تعتمد على الجيش أو على فيضان صناعي لإجبار الناس على ترك منازلهم».

وبالرغم من عدم الاعتراف بوصول خطاب داي كينج إلى البرلمان إلا أن البرلمان قد يكون قد حاول - بشكل غير مباشر - استرضاءها عن طريق تعيين زو رونجي كرئيس للوزراء بدلا من لي بنج رئيس الوزراء السابق والذي كان هو القوة الدافعة وراء هذا المشروع، والمعروف أن السيد زو رئيس الوزراء الجديد أنه سيعيد النظر في تلك المشروعات المبالغ في تقديرها أو التي تعتبر خاسرة.

تلمح السيدة داي كينج إلى موقف رئيس الوزراء الجديد بقولها «إنها لم تسمعه حتى الآن ينبس ببنت شفة عن مشروع «سد الخوانق الثلاثة».

[عن مجلة «الإيكونوميست» البريطانية]



زو رونجي — لي بنج



المصدر : القبس

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ١٢/٤/١٩٩٨

الصين اعادت الاعتبار للمساواة بين الاديان

البوذيون في هونغ كونغ يحتفلون باعيادهم من جديد

هونغ كونغ ـ كاري لين (رويترز):

عندما تدفق الاف البوذيين على دير للراهبات في صباح يوم شتوي للاحتفال بافتتاح مجمع ضخم للاديرة البوذية، كانت هذه بداية التحول الى عهد جديد في هونغ كونغ، لقد توافد نحو الفي بوذي وشخصيات بارزة لحضور افتتاح دير تشي لين المصمم على الطراز الكلاسيكي لاسرة تانغ الصينية القديمة. (بين عامي ٦١٨ و٩٠٧ ميلادية).

وكان هذا المشهد احد البوادر على ازدهار البوذية من جديد، وهي ديانة في الصين في الوقت الذي تعود هذه المستعمرة البريطانية السابقة الى السيادة الصينية.

وكانت البوذية قد فقدت جاذبيتها في هونغ كونغ على مدى ١٥٦ عاما من العيش باساليب غربية خلال فترة الحكم البريطاني، عندما اجتذبت المسيحية ايمان العديد من السكان.

ولكن يبدو ان البوذية تشهد صحوة جديدة.

فقد اعلنت الحكومة التي يراسها الزعيم الذي عينته بكين يوم ميلاد بوذا عطلة رسمية وهو اليوم الثامن في الشهر الرابع من السنة الصينية، التي تتبع التقويم القمري اعتبارا من العام المقبل.

وتعد هذه الخطوة اذعانا لرجال الدين البوذيين الذي طالبوا الحكومة باعتبار هذا العيد مساويا لأعياد القيامة والميلاد المسيحية وهي عطلات رسمية في هونغ كونغ منذ فترة طويلة.

وقال بيتر نجاي المدير التنفيذي في الرابطة البوذية في هونغ كونغ «حكومة المنطقة الادارية الخاصة ترى ان جميع الاديان يجب ان تعامل بالقدر نفسه من الاحترام. لذلك قبلت عرض البوذيين بان يصبح يوم ميلاد بوذا عطلة رسمية».

وردد الكاهن سيك تشي وي رئيس مجمع اديرة بولين في هونغ كونغ مركز اهم نشاط بوذي في المنطقة التصريحات نفسها، وقال: «بعد التسليم وازنت الحكومة بين تطور الاديان الكبرى والتي قد يكون لها اثر بناء بدرجة اكبر على سلام وتجانس المجتمع».

واضاف «الحكومة الصينية تسمح بحرية الاديان وتعامل جميع الاديان من دون تحيز».

نشاط ملحوظ

والزعماء الدينيون كان لهم نشاط ملحوظ في السياسة في هونغ كونغ قبيل التسليم في اطار محاولاتهم تكريس نفوذهم في الاقليم. وسيك، على سبيل المثال عضو في البرلمان الصيني وعضو في مجلس البلدية.

كما ان كاهنا اخر هو سيك كوك كونغ الذي يرأس الرابطة البوذية في هونغ كونغ كان عضوا في اللجنة التي رتبت لتسليم الاقليم كما شارك في المؤتمر الذي اختار اول زعيم لهونغ كونغ.



● رهبان بوذيون يتقدمون الجموع في العاصمة التايوانية اثناء الاحتفال بالذكرى الـ ٢٥٠٠ لميلاد بوذا



المصدر : القبس

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٢ / ٤ / ١٩٩٨

وقال سبك تشى وي «المشاركة في السياسة وشؤون الرعاية الاجتماعية تعبير القطاع الديني عن اهتمامه بالشعب».

واقر نجاي بان رجال الدين يبذلون جهودا لتعزيز حقوقهم. وقال: «نحن البوذيين كافحنا بنشاط من اجل الحصول على حقوقنا على امل تحقيق قدر اكبر من الاحترام المشترك مع الحكومة والمزيد من المساواة بين الاديان».

وتابع ان بوذيين شعروا ان حكم الاحتلال يهمش دورهم ووجدوا ان من الظلم عدم الحصول على عطلة في يوم ميلاد بوذا في الوقت الذي تمنح الحكومة عطلة يوم ميلاد المسيح.

وقال «في ظل الحكم البريطاني لم تكن هناك مساواة بين الاديان.. الحكومة البريطانية كانت تتفق بدرجة اكبر مع الاديان الغربية».

وقال ناجاي ان هذا ما دفع البوذيين لتاييد التسليم.

واشار الى ان الحكومة الجديدة احترمت الديانة البوذية اكثر من احترام الحكم البريطاني لها.

فضائح..

ولكن البوذية المشهورة بالحكمة والسلوك المتواضع وبذل الجهد لتاكيد قيم روحية عن طريق الاعمال الطيبة تعرضت لبعض من الفضائح في هونغ كونغ في الفترة الاخيرة.

وفي ما يتعارض مع سماحة البوذية ركل راهب شحاذا في نزاع على المكان الذي يقفان فيه للتسول امام معبد ونغ تاي سين الشهير.

وفي محاولة من جانب الرابطة البوذية للحفاظ على كرامة البوذية وصورة رهبانها اعلن ان الراهب ليس من هونغ كونغ بل من الوطن الام.

وقالت الرابطة «الرهبان في هونغ كونغ اعضاء في المؤسسات البوذية ويقيمون في المعابد ويعيشون حياة مستقرة من دون الحاجة للتسول».

وضبط رهبان مزيفون في الفترة الاخيرة يتخذون زوجات ويدخنون السجائر وهم يقومون بشعائر دفن.

وقال راهب في معبد بولين انه يمكن للراهب الذي يقيم طقوس الدفن كسب ما يصل الى ٢٠ الف دولار هونغ كونغ (٣٥٨٧ دولارا اميركيا) شهريا.

ويشكو رجال الدين البوذيون من ان المدعين والرهبان من الوطن الام وتايلند ينافسون رهبان هونغ كونغ بعرض رسوم اقل للقيام بطقوس دينية.



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الأهـــــــرام

التاريخ : ١١/[illegible]/١٩٩٨

منشقون صينيون يطالبون بالتحقيق فى أحداث ميدان السلام السماوى

بكين ـ أ. ش. أ ـ وجهت مجموعة تضم اثني عشر من المنشقين الصينيين رسالة مفتوحة إلي زعيم الحزب الشيوعي الصيني جيانج تسه مين طالبت فيها بمراجعة الحكم الرسمي بشأن المظاهرات المطالبة بالديمقراطية التي شهدها ميدان السلام السماوي عام ١٩٨٩. وذكرت وكالة أنباء كيودو ـ اليابانية أن المنشقين بعثوا بالرسالة المفتوحة بمناسبة الذكري التاسعة لوفاة الزعيم السابق للحزب هو ياوبانج وطالبوا فيها بإجراء إصلاحات سياسية وتطبيق نظام التعددية الحزبية واطلاق حرية الصحافة. وقد بدا انصار المظاهرات المطالبة للديمقراطية احياء ذكري هو ياوبانج الذي توفي في ١٥ ابريل ١٩٨٩.

الصين: اقتصاد قوى برغم الأزمة الإقليمية

فى أعقاب الأزمة التى اجتاحت دول جنوب شرق آسيا فى صيف العام الماضى، والتى انهارت فيها أسعار صرف عملات العديد من دول المنطقة، توقع كثير من المحللين الاقتصاديين ان تتأثر الصين سلبيا بهذه الأحداث. فقد كان التوقع هو ان يؤدى انخفاض أسعار الصرف بنسب بلغت نحو ٤٠٪ فى كل من تايلاند وماليزيا، ونحو ٧٠٪ فى حالة اندونيسيا إلى كسب هذه البلدان لقدرات تنافسية فى مواجهة السلع الصينية. خاصة أن بعض هذه البلدان ينتج العديد من السلع التى اعتمدت عليها الصين فى قفزتها الصناعية والتصديرية خلال العقدين الماضيين. وقد تعزز هذا التوقع مع تمسك الصين حتى الآن بتعهدها بعدم خفض سعر صرف عملتها حتى لا تعمل على تأزم الوضع أكثر في بقية بلدان الاقليم التى تعانى من مصاعب اقتصادية

ومع كل هذا فإن اقتصاد الصين لم يشهد أية بوادر حتى الآن تدل على تأثره بما حدث فى باقى دول الإقليم. فقد قفز الفائض التجارى الصينى فى نهاية العام الماضى ليسجل أكثر من ٤٠.٥ مليار دولار وهو اكبر فائض تحققه البلاد منذ انفتاحها الاقتصادى والتجارى فى أواخر السبعينات. وهو مايعنى أن أمام البلاد فرصة لتسجل فائضا قياسيا مرة أخرى هذا العام إذا ما سارت الأمور على نفس المنوال. والأكثر أهمية أن الصادرات قد قفزت في الواقع بنحو ١٢.٨٪ مقارنة بنفس الفترة من العام الماضى. وهو مايعنى أن ثقة المستثمرين الأجانب لم تهتز بالصين على العكس من العديد من دول الاقليم الأخرى.



المصدر : الوفد

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٤/٤/١٩٩٨



جيرى أدامز زعيم الشين فين وسط أنصاره

تدريبات عسكرية صينية على استخدام تكنولوجيا متطورة في الحروب الإقليمية

بكين - «رويتر»: اعلنت الصين امس بدء تدريبات عسكرية شاملة تهدف الى اعداد الجيش الصيني لخوض حروب اقليمية تستخدم فيها تكنولوجيا متطورة. اشارت مصادر صينية الى انضمام كافة افرع القوات المسلحة الى هذه التدريبات، واكدت المصادر ان التدريبات العسكرية تهدف الى اطلاع ضباط وجنود الجيش الصيني على وسائل وسبل كسب الحروب الاقليمية التى تستخدم التكنولوجيات الحديثة. وتمثل التدريبات العسكرية الشاملة تطورا اساسيا اخر من حملة تحديث الجيش الصيني. واضافت المصادر أن اخر تدريبات من هذا القبيل اجريت فى الثمانينيات ، وكانت تهدف الى التنسيق العسكرى وتعزيز مهارات القيادة لدى الضباط. واشارت الى أن التدريبات التى جرت فى السبعينيات ركزت على تطوير مهارات خوض الحروب باستخدام الدبابات والطائرات الحربية والقوات المحمولة جوا، كما شملت ايضا مناورات على معارك تستخدم اسلحة ذرية وكيماوية وبيولوجية. كان لى بينج رئيس الوزراء السابق قد كشف عن خطة حكومية للاستغناء عن نحو ٥٠٠ الف جندى خلال السنوات الثلاث المقبلة فى اطار خطة لتطوير وتحديث الجيش الصيني. واكد جيانج زيمين الرئيس الصيني وزعيم الحزب الشيوعى الحاكم ان حكومته تعتزم دعم الميزانية المخصصة لتسليح الجيش الصيني والتى تبلغ نحو ١٠,٩ بليون دولار بزيادة قدرها ١٢,٨٪ للميزانية المخصصة للدفاع لعام ١٩٩٧.



المصدر : المصور

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٧/ ٤/ ١٩٩٨

عصابات الجريمة تهاجر إلى هونج كونج

كتبت : سناء حنفى

□ تتزايد المخاوف من أن تتحول هونج كونج إلى بؤرة للعصابات الإجرامية المنظمة مع تزايد حجم الثراء فى الجزيرة التى أصبحت لؤلؤة التجارة العالمية وقد ظهر فى هونج كونج جيل جديد من العصابات يتحدى الشرطة ويتميز بأنه أشد عنفا من العصابات القديمة ، وأدى ذلك إلى تزايد فرص العمل فى مجال الأمن والحرس الخاص لدرجة أن إحدى الشركات المتخصصة فى هذا المجال ارتفع عدد العاملين فيها من عشرين شخصا منذ خمس سنوات فقط إلى أكثر من ٦٠٠ شخص اليوم .

وقد بلغت شدة عنف هذه العصابات إلى تهديد قوات الشرطة بالقنابل بل وتحطيم بوابة سجن هونج كونج فى محاولة لتهريب أحد المساجين ، وفى يناير الماضى عثرت الكلاب البوليسية على أكثر من ٨٠٠ كيلوجرام من المتفجرات ، وقد ذكر أحد المتخصصين فى الأمن أن مصدر هذه المتفجرات قد يكون من جيش تحرير الشعب فى الصين سواء بأسلوب مباشر أو غير مباشر ، خاصة أن العسكريين الصينيين الذين يمثلون الصين فى الجزيرة يعانون من قلة دخولهم بالمقارنة بمستوى المعيشة شديد الارتفاع فى هونج كونج، وهذه الفجوة الضخمة يمكن أن تؤدى إلى انحراف بعض أفراد هذه القوة العسكرية أو تورطها فى الأعمال غير المشروعة ومساندتها للعصابات القوية .

والمشكلة التى تواجه هونج كونج هى سهولة عبور حدودها .. فعلى الرغم من دوريات خفر السواحل إلا أن نسبة المهاجرين غير الشرعيين قد ارتفعت فى مقابل رشوة يدفعها الفرد الواحد وتصل قيمتها إلى ٢٥٠ دولارا للتسلل عبر الحدود باستخدام الزوارق البخارية السريعة أو الشاحنات التى تدخل هونج كونج.

وفور الوصول يمكن أن يجد البعض فرصا للعمل فى مجال الإنشاء والبعض الآخر يتحول إلى اقتحام القصور الموجودة على الساحل، وقد اعترف بعض اللصوص الذين ألقى القبض عليهم فى التحقيقات التى أجرتها معهم الشرطة أنهم كانوا يدرسون خرائط الأماكن الراقية فى هونج كونج منذ وجودهم فى الصين لتحديد أهدافهم التى سيتوجهون إليها .

وتشير الإحصائيات إلى أن معدلات السرقة قد ارتفع فى بعض مناطق هونج كونج فى الوقت الذى تفتقر فيه الشرطة إلى عدد القوات اللازمة لمواجهة عمليات التسلل عبر الحدود، بل إن قسم الشرطة يغلق أبوابه ليلا لوجود ضابط واحد فى الخدمة ، ورغم تحذيرات الشرطة للمواطنين بضرورة اتخاذ الإجراءات الأمنية اللازمة وإغلاق النوافذ والأبواب ليلا إلا أن هذا ليس كافيا ليمنع وقوع الحوادث وتعرض بعض كبار الشخصيات للسرقة خلال العامين الماضيين ومن بينهم وزير المالية والقنصل العام البلجيكى ورئيس بنك هونج كونج والقنصل العام الأمريكى والمليونير لى كاشينج بالاضافة إلى ذلك تزايدت عمليات الاختطاف للمليونيرات للحصول على فدية وصلت إلى نحو ٣٠ مليون دولار للمليونير الواحد .



المصدر : المصور

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٧ / ٤ / ١٩٩٨

وتحاول الشرطة السيطرة على العصابات وقد انخفضت معدلات الجريمة للأشخاص تحت سن العشرين بنسبة ١١٪ فى العام الماضى ولكن هناك بعض المناطق التى يتزايد فيها عدد الشباب الذين يبيعون اسطوانات الليزر المهربة .

ومن اهم العمليات غير المشروعة التى تتم فى الجزيرة غسيل الأموال ، حيث يعتبر المكان المثالى لتحويل الثروات الناتجة عن عمليات المخدرات الكبرى وغيرها من الأموال القذرة للاستثمار فى المشاريع التجارية نظرا لما تتمتع به هونج كونج من اقتصاد حر بالمقارنة بالدول المجاورة .



المصدر : الأهـــرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات   التاريخ : ١١/٤/١٩٩٨

محادثات صينية ـ تايوانية مباشرة فى بكين

تايبيه ـ وكالات الانباء ـ لاول مرة منذ ٣ سنوات، وافقت تايوان على بدء محادثات مباشرة مع الصين بعد قبول دعوة بكين للمدير المساعد لمؤسسة العلاقات الصينية ـ التايوانية لاجراء مباحثات معها ومن المنتظر ان يصل المسئول الى بكين يوم ٢١ ابريل الجارى المنمهيد لزيارة مدير مؤسسته العاصمة الصينية فى وقت لاحق. وتأتى الدعوة الصينية تتويجا للاتصالات التى اجراها الجانبان منذ ديسمبر الماضى وتمثل تحولا جيدا فى العلاقات الثنائية بين البلدين.



احتجاجا على تأخر رواتبهم:
العمال الصينيون يلقون بأجسادهم على قضبان السكك الحديدية

بكين - أ.ب - ألقى نحو ٥٠٠ عامل صيني بأجسادهم على قضبان السكك الحديدية في مقاطعة لياونينج الصينية أمس احتجاجا على تأخر صرف رواتبهم الشهرية لمدة ٦ أشهر.

وأوضح مركز حقوق الإنسان والحركة الديمقراطية - ومقرها هونج كونج - أن العمال أعاقوا حركة القطارات بين بلدتي «داليان» و«هاربين» لمدة ٤٠ دقيقة حتى نجحت قوات الشرطة في تفريقهم. وأكدت الجماعة وقوع ٤ احتجاجات أخرى في مدن أخرى نظمها مابين ١٥٠ - ٢٠٠ عامل منذ مطلع شهر أبريل الجاري.



الإفراج عن أهم سجين سياسى فى الصين

واشنطن تشيد بالإفراج عن زعيم ثورة الطلبة قبل زيارة «كلينتون» لبكين

بكين - وكالات الأنباء: أفرجت بكين امس عن وانج دان اهم سجين سياسي في الصين بعد ٩٠ أعوام في السجن استخدمت السلطات الصينية قاعدة الافراج الصحى لاطلاق زعيم الطلبة الذي قاد احتجاجات الميدان السماوي ببكين عام ١٩٨٩. وابعدت السلطات دان للخارج بحجة العلاج في الولايات المتحدة حيث يعاني من ورم في المخ واعربت الولايات المتحدة الأمريكية عن ترحيبها باطلاق سراح وانج دان والسماح له بمغادرة البلاد. اكد ليريك روين المتحدث باسم البيت الأبيض ان الادارة الأمريكية قد طالبت الصين مراراً بالافراج عن دان قبل الزيارة التي يعتزم الرئيس الأمريكي بيل كلينتون القيام بها للصين في يونيو القادم.

كما اكدت والدة زعيم الطلبة نبأ توجهه للولايات المتحدة لتلقي العلاج واعربت عن سعادة ابنها بحصوله علي فرصة بدء حياة جديدة في الولايات المتحدة وكشفت عن اعتزامه استكمال دراسته هناك. كانت مظاهرات الطلبة في ١٩٨٩ ببكين قد انتهت بتدخل الجيش وسحق الحركة المطالبة بالديمقراطية. لقي العديد من الطلبة مصرعهم في الاشتباكات مع الشرطة وتم اعتقال وانج وعدد كبير من المتظاهرين حكم علي وانج بالسجن ٧٠، سنوات وتم الافراج عنه منذ عامين ثم القت السلطات الصينية القبض عليه في العام الماضي وحكم عليه السجن ١١ عاماً بتهمة محاولة الاطاحة بالحكومة وظلت الحكومات الاجنبية تضغط علي الصين من اجل الافراج عنه بسبب تدهور صحته بالسجن. رفضت الصين كل هذه المطالب وقتها واكدت انها لن تخضع لأية ضغوط خارجية وانه اذا تم الافراج عنه فانه سيتم طبقاً للقوانين الصينية وليس ثمناً لصفقة او ارضاء لجهات اجنبية.

في الوقت نفسه شن واي جينج شينج المنشق الصيني البارز في روما هجوماً حاداً علي الدول الغربية ودعاها الي عدم التخلي عن ادانة انتهاكات حقوق الانسان في الصين اتهم واي الذي امضي ١٨٠ عاماً وراء القضبان في بلاده السياسيين الاوروبيين بالجري وراء توقيع اتفاقات اقتصادية فقط مع بكين متجاهلين السجل الأسود للسلطات الصينية في مجال حقوق الانسان كما اتهم السياسيين الأوروبيين بالتناقض مع مبادئ الحرية والديمقراطية التي يؤمنون بها ووصف عدم ادانة اوروبا الانتهاكات حقوق الانسان في الصين بحجة مساعدة السلطات الصينية علي ارساء حكم مستقر بانها مجرد عذر يجب عدم الاختباء وراءه.



المصدر : القدس
للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٦/٢٠/ ١٩٩٨

الضغوط على بكين يجب ان تستمر

الصين ابعدت اهم سجنائها السياسيين

بكين - وكالات - افرجت بكين عن وانغ دان وهو اهم سجين سياسي صيني وابعدته جوا الى الولايات المتحدة حيث سيتلقى العلاج

وكانت اذاعة هونغ كونغ الحكومية اعلنت في وقت سابق عن والدة وانغ ان سلطات بكين افرجت عنه وانه غادر بلاده الى الولايات المتحدة

واوضحت مصادر لوكالة الصحافة الفرنسية ان وانغ غادر مطار بكين في التاسعة صباحا بالتوقيت المحلي برفقة دبلوماسي اميركي.

وجاء قرار السلطات القضائية الصينية بالافراج عن دان الذي اعتقلته قوات الامن الصينية ابان احداث ميدان تيان مين بالعاصمة بكين عام ١٩٨٩ وفق نظام الافراج لاسباب صحية.

وتعتبر هذه الخطوة من جانب السلطات الصينية مبادرة طيبة قبل زيارة الرئيس الاميركي بيل كلينتون المنتظرة للصين.

وذكرت وكالة انباء شينخوا الرسمية الصينية ان السلطات القضائية في الصين اعلنت ان وانغ دان توجه الى الخارج لتلقي العلاج غير انها لم تذكر المكان الذي توجه اليه والذي من المرجح ان يكون الولايات المتحدة.

يذكر ان وانغ دان (٢٧ عاما) كان من ابرز زعماء الطلبة في المظاهرات التي وقعت في اواخر مايو ١٩٨٩ في ميدان تيان مين وانتهت بتدخل الجيش وسحق الحركة المطالبة بالديموقراطية في الرابع من يونيو ١٩٨٩ حيث لقي العديد من الاشخاص مصرعهم والقي القبض على وانغ وعدد كبير من المتظاهرين ثم حكم عليه بالسجن لمدة سبع سنوات.

وفي العام الماضي القي القبض على وانغ دان مجددا وحكم عليه بالسجن لمدة احد عشر عاما بتهمة محاولة الاطاحة بالحكومة وظلت الحكومات الاجنبية ومن بينها الولايات المتحدة تضغط على الصين من اجل الافراج عنه بسبب تدهور صحته بالسجن غير ان السلطات الصينية اكدت وقتها انها لن تخضع لاية ضغوط خارجية وانه اذا تم الافراج عنه فانه سيتم طبقا للقوانين الصينية وليس ثمنا لصفقة او ارضاء لمشاعر جهات اجنبية

من جانبه، اعلن متحدث باسم البيت الابيض ان الرئاسة الاميركية «مرتاحة جدا» لاطلاق سراح دان والسماح له بالمغادرة الى الولايات المتحدة.

وقال المتحدث الاميركي «نحن بالطبع مرتاحون جدا لاطلاق سراحه. نحن نتحدث مع الصينيين منذ فترة طويلة عن حقوق الانسان ووضع المنشقين وقلنا لهم ان هذا الامر مهم جدا بالنسبة الينا».

على صعيد متصل دعا المنشق الصيني واي جينغ شينغ في روما الدول الغربية الى عدم التخلي عن ادانة انتهاكات حقوق الانسان في الصين.

وقال واي الذي امضى ١٨ عاما وراء القضبان في بلاده والذي يزور روما بدعوة من الحزب الراديكالي الاممي الايطالي «لقد سمعت ان بعض السياسيين الاوروبيين تحدثوا خلال زيارتهم للصين عن توقيع اتفاقات اقتصادية فقط وادعوا عندما عادوا الى بلادهم انهم تحدثوا عن حقوق الانسان».

ورأى المنشق الصيني الابرز الذي خلّته بكين وابعدته في نوفمبر الفائت ان الاوروبيين يناقضون بذلك «المثل التي تشكل اسس انظمتهم».

واعتبر واي ان «التغاضي عن ادانة انتهاك حقوق الانسان في جمهورية الصين الشعبية بحجة ان ذلك يمكن ان يساعد السلطات الصينية في ارساء حكم مستقر ليس سوى عذر يجب عدم الاختباء وراءه».

واستبعد واي الذي منحه البرلمان الاوروبي جائزة ساخاروف عام ١٩٩٦ ان يكون رئيس الحكومة الصيني الجديد زهاو رونغجي «غورباتشيف الصين» في اشارة الى الرئيس السوفيتي السابق ميخائيل غورباتشيف الذي ادت اصلاحاته الى سقوط النظام الشيوعي في موسكو.

وشدد واي على ان تصوير رونغجي وكانه سيشرع في عملية ارساء الديموقراطية في الصين هو ذريعة اخرى يتخذها الغرب «للتنصل من مسؤولية الكفاح من اجل حقوق الانسان». ورأى واي ان هذا الموقف يمكن ان يرتد على الغرب حتى على المستوى الاقتصادي.



المصدر : الأخبار

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٦/٢/١٩٩٨

إطلاق سراح أشهر سجين سياسى فى الصين

بكين تسمح لزعيم المعارضة الطلابية بالسفر إلى أمريكا

بكين . وكالات الأنباء:

أفرجت السلطات الصينية عن «وانج دان» احد ابرز المعارضين السياسيين وسمحت له بالتوجه إلى الولايات المتحدة لتلقى العلاج قبل شهرين من الزيارة التى سيقوم بها الرئيس الأمريكى بيل كلينتون للصين

وقالت وكالة الأنباء الصينية ان السلطات القضائية سمحت باطلاق سراح وانج دان لتلقى العلاج

ويعتبر وانج «٢٩ عاما» اهم سجين سياسى صينى وهو ثانى منشق يتم اطلاق سراحه لأسباب طبية خلال الأشهر الستة الماضية وكان قد تم اطلاق سراح «واى جينج شينج» فى شهر نوفمبر الماضى بعد أن أمضى ١٨ عاما بالسجن فى بلاده

وكان وانج وهو أحد زعماء المظاهرات الطلابية المطالبة بالديمقراطية والتى سحقها الجيش فى ميدان «تيانانمين» فى بكين يقضى حكما بالسجن لمدة ١١ عاما بتهمة التخريب

وقد أعربت الولايات المتحدة عن ارتياحها لقرار الافراج عن المعارض الصينى وقال المتحدث باسم البيت الأبيض اريك روبين «ان هذا ما كانت الولايات المتحدة تدعو الصين للقيام به ويعتبر مؤشرا ايجابيا» واضاف نحن بالطبع مرتاحون جدا لاطلاق سراح وانج دان وكنا نتحدث مع الصينيين منذ فترة طويلة عن حقوق الانسان ووضع المنشقين

ومما يذكر ان القادة الصينيين دأبوا فى السابق على اطلاق سراح المنشقين قبل الزيارات التى يقوم بها مسئولون أمريكيون رفيعو المستوى فى محاولة لتحسين العلاقات مع الولايات المتحدة.

حول العالم

بكين اطلقت أبرز سجين سياسي ورحلته إلى اميركا

● بكين - أ ف ب، رويترز - أطلقت السلطات الصينية سراح المنشق وانغ دان السجين السياسي الابرز في الصين وابعدته جواً الى الولايات المتحدة امس الأحد. وأفاد بيان صيني ان وانغ دانغ «سافر الى الخارج لتلقي علاج طبي». وأوضح مصدر قريب من عائلة المنشق ان الأخير غادر مطار بكين فجراً برفقة ديبلوماسي أميركي. وكان وانغ دان أحد قادة الطلاب الذين تظاهروا للمطالبة بالديموقراطية في ساحة تيانان مين عام ١٩٨٩، في ما يعرف باسم «أحداث ربيع بكين» التي قمعتها السلطات الصينية مستخدمة الدبابات. وجاء هذا التطور عشية الزيارة التي يعتزم الرئيس الاميركي بيل كلينتون القيام بها لبكين في حزيران (يونيو) المقبل. ورأى مراقبون ان اطلاق المنشق جاء تجاوباً مع طلبات متكررة من جانب واشنطن التي رحبت بالتطور أمس.





المصدر : المساء

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١ / ٤ / ١٩٩٨

لوس انجيلوس تايمز Los Angeles Times

رفض مجدد

هامى الصين ترفض مجدداً دعوة امريكية للانضمام إلى مجموعة تسعى الى الحد من نشر وتسويق التقنية المتصلة بالصواريخ والملاحظ هنا آن الصين لم تنتظر حتى زيارة الرئيس الامريكى بيل كلينتون لها في الصيف القادم حتى تبلغه بذلك بل انها أعلنت قراراها وهو يستعد لاتمام زيارته.

لكن من الواضح ان الولايات المتحدة لن تفتعل ازمة مع حكومة بكين بسبب هذا القرار وبدلاً من ذلك فإنها سوف تكتفي بالسعى الى الحصول على تأكيدات منها بشأن أى تقنية جديدة لصناعة الصواريخ تحصل عليها من الولايات المتحدة لن تقوم بتصديرها الى أى من باكستان او ايران او أى دول أخرى تخشى الولايات المتحدة من حصولها على هذه التقنية المهمة والمتطورة



هزة مرتقبة فى سوق الحبوب العالمية بسبب الجفاف بالصين

واشنطن ـ مكتب الأهرام ـ حذر معهد وورلد ووتش الأمريكي المتخصص في شئون البيئة من قفزة هائلة في أسعار الحبوب في العالم خاصة القمح بسبب موجة الجفاف الحادة في الصين حاليا وأوضح ليستر براون رئيس المعهد في مؤتمر صحفي عقده بواشنطن أمس ان صور الاقمار الصناعية كشفت عن عدم وصول مياه النهر الأصفر بالصين الى مصابها عند البحر لمدة ٢٦ يوما العام الماضى في حين بلغت مدة الانقطاع بالنسبة لنهر هواى ٩٠ يوما بسبب شح الأمطار طيلة الأعوام العشرة الماضية وتوقع المعهد في تقرير شامل عن «أزمة المياه في الصين» القاء برامج الاغاثة الغذائية التى تديرها المنظمات الدولية نتيجة لتصاعد الطلب على الحبوب في الصين (١,٢ مليار نسمة) ولم يستبعد اهتزاز الاستقرار الراهن في آسيا بسبب هذه الأزمة خلال الأعوام العشرين المقبلة.

وقدر التقرير واردات الصين المتوقعة من الحبوب عام ٢٠٢٥ بنحو ١٧٥ مليون طن مترى.

وأضاف التقرير ان اقليم شرق آسيا لن يكون المتضرر الوحيد بالأزمة بل ستتأثر منطقة شمال افريقيا والشرق الأوسط في المنطقة الممتدة من المغرب شرقا الى ايران حيث يتزايد الطلب باطراد على القمح مع تراجع قدرة الدول المعنية على انتاجه بسبب نفس المشكلة «شح المياه»



المصدر : المساء

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٧/٦/١٩٩٨

بكين تستميل صديقاً أفريقياً لتايوا

استئناف العلاقات الدبلوماسية.. مع غينيا بيسا

بعد ان استعادت الصين جزيرة هونج كونج اكتشفت ان المفاوضات فى حالة اقترانها بالصبر من الممكن ان تؤتى افضل الثمار ولم يبق امام بكين سوى تايوان وقد استأنفت الصين محادثاتها مؤخراً بعد انقطاع دام ثلاث سنوات كاملة وتقول التقارير الصحفية ان هدف بكين من احـ المحادثات مع تايوان هو الرغبة فى محاصرتها دبلوماء بعدما نشطت الاخيرة على المستوى الدولى خلال السنو الثلاثة الماضية.

محمد غزلان

وفى الوقت الذى بدات فيه المحادثات مع تايوان، احرزت الصين نجاحاً جديداً على المستوى الدبلوماسى بهدف إلى ازالة تايوان من الخريطة الدبلوماسية العالمية حيث اعلنت بكين استئنافها لعلاقاتها الدبلوماسية مع غينيا بيساو ورغم ان غينيا بيساو مجرد بلد صغير فى غرب افريقيا الا ان سعادة بكين بعودة العلاقات معها لا توصف، حيث تنظر بكين اليها على انها موضع قدم لا يستهان به فى غرب القارة الافريقية من الممكن ان يؤدى إلى عودة العلاقات مع العديد من الدول المجاورة فى غرب وجنوب القارة.

توقيت مناسب

ويرى المراقبون ان توقيت استئناف المحادثات مع تايوان وعودة العلاقات مع غينيا بيساو جاء فى الاونة التى تحاول فيها تايوان الحصول على مكاسب دبلوماسية وان تلعب دور المحسن الكبير اثناء الازمة المالية التى ضربت دول جنوب شرق اسيا ورغم نشاط تايوان الدبلوماسى الا ان بكين تعتبرها مجرد اقليم منشق وتبحث عن الممكن من الوسائل لعزلها دولياً.

وقد نجحت الصين خلال هذا العام وحده فى ان تستعيد علاقاتها الدبلوماسية مع ثلاث دول افريقية وان تفرض على تايوان الانسحاب الهادى، من الخريطة الدبلوماسية .ففى الاول من يناير هذا العام استعادت بكين علاقتها مع جنوب افريقيا بعدما كانت تمثل تايوان دور الحليف الدائم لجنوب افريقيا وفى نفس الشهر سارت جمهورية أفريقيا الوسطى على خطى جنوب افريقيا لتعترف بكين وتقيم معها علاقات دبلوماسية.

وقد انحصرت بالفعل الدول التى تتبادل العلاقات الدبلوماسية مع تايوان ووصل عددها إلى سبعة وعشرين دولة اغلبهم من الدول الفقيرة فى امريكا اللاتينية وافريقيا وقد احتفت وكالة الانباء الصينية الرسمية «شينخوا» بعودة العلاقات مع غينيا بيساو واعلنت ان العلاقات قد عادت على مستوى السفراء وان وزير الخارجية الصينى مع وقع الاتفاق مع نظيره الغينى فى بكين، كما اعتبرت وسائل الاعلام الصينية الاخرى عودة العلاقات مع غينيا بيساو نصراً على الدبوماسيين التايوانية.

حدث هام

ورغم ان تعداد سكان غينيا بيساو لا يزيد على مليون نسمة الا ان وسائل الاعلام الرسمية فى البلدين وصفت استئناف العلاقات بانه حدث تاريخى هام وقد استقبل رئيس الوزراء الصينى زو رونج جى وزير خارجية غينيا بيساو ووصف عودة العلاقات بانها علامة بارزة فى تاريخ البلدين وتحدث عن الامكانيات الهائلة للتعاون الاقتصادى والتجارى بين البلدين.

ومن ناحية اخرى توصلت المباحثات الرسمية بين الصين وتايوان إلى اتفاق بزيارة كبير المفاوضين التايوانيين كوتشين فو بزيارة الوطن الام هذا العام وقد مثل تايوان فى هذه المباحثات مؤسسة التبادل شبه الرسمية كما مثل بكين اتحاد العلاقات عبر تايوان.

وتعتبر هذه المباحثات هى الاولى من نوعها بين البلدين منذ تفجر الغضب بينهما عام ١٩٩٥ عندما قام رئيس تايوان لى تينج هيو بزيارة خاصة إلى الولايات المتحدة الامريكية فى مارس من نفس العام وبالرغم من استئناف المباحثات بين الجانبين الا ان الخلافات لم تهدأ بينهما، فقد هاجمت وسائل الاعلام الصينية تايوان لعرضها استضافة مؤتمر بالاشتراك مع الصين لبحث المشاكل الاقتصادية التى تهدد القارة الاسيوية، ومازالت الصين تنظر إلى تايوان على انها مجرد اقليم منشق منذ الحرب الاهلية عام ١٩٤٩ وتهدف من اجراء المحادثات معها إلى تحقيق الوحدة تحت مسمى «بلد واحد ونظامين» وهى نفس الطريقة التى تم بها استعادة جزيرة هونج كونج إلى الوطن الام بينما تؤكد تايوان انها تهدف إلى مناقشة القضايا الاقل حساسية اولاً مثل قضايا حقوق الصيد وعودة خاطفى الطائرات.



المصدر : الحياة
للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٩/٤/١٩٩٨

اولبرايت : علينا الاعتراف بالتغييرات في الصين

● طوكيو - أ ف ب - اعتبرت وزيرة الخارجية الاميركية مادلين اولبرايت أمس الثلثاء ان على الولايات المتحدة «الاعتراف بالتغييرات التي طرأت في الصين» على رغم استمرار القمع.

وقالت في كلمة في جامعة صوفيا في طوكيو: «على رغم اطلاق بعض المنشقين الصينيين ثم نفيهم في الاشهر الاخيرة فان قمع الحكومة الصينية لحركة الانشقاق والحريات الدينية لم يتوقف».

وبعد ان تمضي ٢٤ ساعة في طوكيو، تنتقل أولبرايت الى بكين اليوم الاربعاء في زيارة تستغرق يومين تهدف للتحضير لزيارة الرئيس بيل كلينتون في اواخر حزيران (يونيو).

ودعت اولبرايت اليابان الى التعاون مع الولايات المتحدة «لتشجيع الصين على التطور السريع وقبول فوائد ومسؤوليات الانضمام بشكل كلي الى النظام الدولي».

وكشفت ايضاً ان هناك «دلائل مشجعة على حوار بين الطلبة والجامعيين والمسؤولين الصينيين حول ضرورة ان يرافق التغيير الاقتصادي تغيير سياسي».

واكدت ان طوكيو وواشنطن «عملتا سوياً وبنجاح متزايد من أجل ضم الصين الى جهود منع انتشار اسلحة وتقنيات الابادة».



المصدر : المساء

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٦/٢/١٩٩٨

دبلوماسية المال سلاح تايوان ضد الحصار الصينى

المسئولون يخفون رحلة ماليزيا والصحافة تبرزها

ترفض تايوان الاستسلام للهجمة .. الدبلوماسية التى تشنها عليها الصين حالياً والتى ادت الى قطع علاقاتها الدبلوماسية مع عدد كبير من دول العالم وكان آخرها جنوب افريقيا التى قرر رئيسها نيلسون مانديلا قطع علاقات بلاده مع تايوان إرضاءً للصين الشعبية..

ولم يعد هناك فى الوقت الحالى اكثر من ثلاثين دولة وحجة الصين فى ذلك ان هناك صينا واحدة يتعين الاعتراف بها وعادة ماتقوم الدول بالموازنة وحسابات للارباح والخسائر التى تاتى دائماً لصالح حكومة الوطن الأم فى بكين.

وهذه الايام تقوم تايوان بهجوم مضاد سلاحها فيه اقتصادها القوى الذى اكد قوته بالرغم من الازمة الحالية التى تواجه معظم دول جنوب شرق اسيا وفى هذا الاطار قام رئيس الوزراء التايوانى فين هوى على رأس وفد تجارى بزيارة لماليزيا للبحث عن فرص للاستثمار مع حكومة كوالا لمبور.. واجرى الوفد التجارى التايوانى مقابلة مع لى كيم يو احد كبار رجال الاعمال الذى من اصول صينية وعلى علاقة وثيقة برئيس الوزراء الماليزى مهاتير محمد.

الصمت

وحاول المسئولون الماليزيون اسدال الصمت على زيارة وفد تايوان برئاسة رئيس الوزراء بدعوى انها زيارة خاصة وليست رسمية وماليزيا تحتفظ بعلاقات دبلوماسية مع الصين لكن فى الوقت نفسه تسعى الى وجود روابط غير رسمية مع تايوان الغنية والصحف الماليزية الرئيسية التى تصدر باللغة الانجليزية واللغة الماليزية لم تشر الى زيارة رئيس الوزراء التايوانى والوفد المرافق له الى ماليزيا ومع ذلك فالوفد اجرى مباحثات مع رئيس الوزراء الماليزى ونائبه وعلى الصعيد الاقتصادى عقدت مباحثات بين رجال الاعمال من الجانبين لمناقشة فرص الاستثمار المتاحة.

وعلى العكس.. فقد ابرزت فى الصحافة التايوانية زيارة الوفد التايوانى لماليزيا وقالت ان اكبر مستثمر فى صناعة الصلب فى تايوان سوف يستثمر مليارى دولار فى مشروع للصلب فى ماليزيا.

وكانت تايوان قد بادرت باعلان عزمها على مساعدة ماليزيا التى تواجه ازمة اقتصادية من خلال اصدار سندات حكومية ماليزية تضمنتها الحكومة التايوانية.

وعادة فإن المسئولين فى تايبيه يغطون على تلك الزيارات ذات الحساسية السياسية بالسرية التامة لتجنب تدخل بكين التى تعتبر تايوان اقليماتابعاً لها منذ الحرب الاهلية عام ١٩٤٩ فدائما تواجه الزيارات الخارجية للمسئولين فى

شعبان فتحى

تايوان الادانة من جانب الصين.

دبلوماسية المال

وتستخدم تايوان «الدبلوماسية المالية» اى اغراء الدول والحكومات بالمال لتحدى الحصار الدبلوماسى الذى تفرضه الصين عليها. فقد حذرت حكومة بكين دول جنوب شرق اسيا بعدم السماح لتايوان باستثمار الصعوبات المالية التى تواجهها تلك الدول من اجل تحقيق مكاسب سياسية باقامة علاقات معها. وقد نجحت بكين [illegible] أخيراً فى احراز نصر دبلوماسى باستئناف علاقاتها مع غينيا بيساو الدولة الافريقية الصغيرة فيما وصف بانه تحرك صينى لتكثيف الصراع الدبلوماسى العنيف بين تايبيه وبكين.



أولبرايت: القمة الصينية ـ الأمريكية القادمة تحدد مستقبل علاقات البلدين في القرن الـ ٢١

واشنطن تتجه لإسقاط بعض العقوبات المفروضة على الصين منذ عام ١٩٨٩

بكين ـ وكالات الأنباء ـ طوكيو ـ محمد إبراهيم الدسوقي في تطور مهم في العلاقات الصينية ـ الأمريكية، وقعت مادلين أولبرايت وزيرة الخارجية الأمريكية مع تانج تشاتشوان وزير خارجية الصين اتفاقا لبدء الخط التليفوني الساخن بين البيت الأبيض مقر الرئاسة الأمريكية وتشونج نانهاى مقر الحكم في بكين، وذلك تمهيدا للقمة المرتقبة بين الرئيسين الأمريكي بيل كلينتون والصيني جيانج تسه مين

وقالت أولبرايت في مؤتمر صحفي مشترك مع وزير خارجية الصين ان حكومة واشنطن تتطلع إلى القرن الـ ٢١ فيما يتعلق بعلاقتها مع الصين، وأن مهمة القمة الصينية ـ الأمريكية التي تعقد في نهاية شهر يونيو المقبل هي العمل على تطوير وتحديد علاقات البلدين خلال القرن المقبل

وأعربت أولبرايت عن أملها في أن تتمكن القمة الصينية ـ الأمريكية من احراز تقدم في القضايا العديدة المطروحة على جدول الأعمال، خاصة التي تحظى بخلاف كبير بين البلدين، مثل قضية حقوق الإنسان في الصين وانتشار أسلحة وتكنولوجيا الدمار، فضلا عن القضايا التجارية الأخرى

وتعد زيارة كلينتون للصين في يونيو المقبل أول زيارة من نوعها لرئيس أمريكي منذ حادث ميدان تيان مين ببكين، حيث قمعت السلطات الصينية المظاهرات المطالبة بالديمقراطية في عام ١٩٨٩

وأعرب وزير خارجية الصين الجديد الذي يلتقي بأولبرايت لأول مرة، عن رضاه عن المستوى الحالي للعلاقات الصينية ـ الأمريكية، وقال انها مازالت تحتفظ بقوة الدفع لاحراز تقدم مستمر

واعترف المسئول الصيني بانه مازالت هناك بعض العوامل غير المحددة التي تقف حجر عثرة في سبيل تقدم العلاقات بين البلدين، ويشمل ذلك قضية تايوان التي تعتبرها الصين جزءا من أراضيها، وتساند الولايات المتحدة الحكومة الوطنية في تايوان، ومستمرة في بيع أسلحة إليها برغم اعتراضات حكومة بكين

وقالت المصادر المطلعة ان أولبرايت سوف تبحث القضايا الشائكة مثل حقوق الإنسان والتبت والحريات الدينية في الصين، واستمرار بكين في نقل تكنولوجيا الصواريخ إلى إيران، وذلك خلال محادثاتها مع كبار المسئولين في بكين بمن فيهم الرئيس الصيني

وأشارت المصادر المطلعة في بكين إلى أن أولبرايت سوف تبلغ كبار المسئولين الصينيين بأن واشنطن سوف تسقط بعض العقوبات التي فرضتها في أعقاب أحداث ١٩٨٩، اذا أثبتت بكين نيتها في احراز تحرك باتجاه تحسين ظروف حقوق الانسان، خاصة في اقليم التبت، واطلاق سراح المعتقلين السياسيين والرهبان في التبت، وبدء حوار مع الدلاي لاما الزعيم الروحي للتبت.

ومن ناحية أخرى، أكد الرئيس الفرنسي جاك شيراك في مؤتمر صحفي عقده في طوكيو، ضرورة عدم الاحساس بالقلق أو التشاؤم ازاء مستقبل الاقتصاد الياباني، بالرغم من المشكلات والمصاعب الراهنة التي يواجهها، استنادا إلى أن الأسس التي يقوم عليها لاتزال قوية. وأضاف ان الحكومة اليابانية اتخذت اجراءات تستهدف انعاش الاقتصاد واعادته إلى مسار النمو وان الشركات اليابانية تواصل ضخ استثماراتها الخارجية

وقال انه مقتنع بأن هذه الاجراءات ستمكن الاقتصاد الياباني من النمو ثانية، معربا عن ثقته في اليابان التي لاتزال قوية، وان الدول الأوروبية لديها نفس القناعة ولاتشعر بالقلق والتشاؤم ازاء مستقبل ثاني أكبر قوة اقتصادية في العالم، وأثبتت ذلك بشكل عملي خلال القمة الأوروبية ـ الأسيوية التي عقدت أخيرا في لندن.

وأشار شيراك إلى أن زيارته لطوكيو تعكس منح بلاده أولوية لعلاقاتها مع أسيا واليابان بصفة خاصة، وان العلاقة بين أوروبا واليابان مهمة جدا وان مباحثاته مع المسئولين اليابانيين تطرقت للأزمة المالية والاقتصادية الأسيوية، وتأكيد مساندة أوروبا للدول الأسيوية لتجاوز أزمتها، بالاضافة إلى المتاعب الحالية للاقتصاد الياباني، موضحا بهذا الخصوص أن معاناة الاقتصاد الياباني سيكون لها انعكاسات على الاقتصاد العالمي.



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الوفد

التاريخ : / / ١٩٩٨

الولايات المتحدة تدرس تخفيف العقوبات الاقتصادية المفروضة على الصين

بكين ـ وكالات الانباء: تعهدت مادلين اولبرايت وزيرة الخارجية الامريكية امس بدراسة امكانية مواصلة تخفيف العقوبات الاقتصادية المفروضة على الصين فى حالة تقدم المحادثات الثنائية بين البلدين. اشارت «اولبرايت» إلى حدوث بعض الاستثناءات فى رفع العقوبات المفروضة فى مجال الاقمار الصناعية والتعاون النووى. واضافت إلى ان الاتجاه يسير نحو رفع جميع العقوبات. كانت القمة الامريكية ـ الصينية فى واشنطن والتى عقدت العام الماضى قد اسفرت عن رفع القيود التى فرضتها واشنطن بعد مجزرة تيانانمين عام ١٩٨٩ على المبادلات مع الشركات الامريكية فى المجال النووى المدنى. وتشمل العقوبات المتبقية بيع الاسلحة وضمان الاستثمارات واستخدام الصواريخ الصينية لوضع اقمار صناعية امريكية فى المدار. فى الوقت نفسه عقدت أولبرايت اجتماعين منفصلين مع الرئيس الصينى جيانج زيمين ورئيس وزرائه لوضع الترتيبات الخاصة بزيارة الرئيس الامريكى بيل كلينتون للصين اواخر يونيو القادم. اكدت «أولبرايت» ان العلاقات الامريكية ـ الصينية تشهد تقدما ملموسا ووصفت المحادثات بانها زادت من الامال الخاصة بصياغة شراكة استراتيجية مع الصين.

وقالت ان الجانبين اعترفا بوجود مصالح مشتركة فى العديد من المجالات من بينها الحاجة إلى الحفاظ على السلام فى شبه الجزيرة الكورية وجعلها منطقة خالية من الاسلحة النووية وتفادى حشد نووى بين الهند وباكستان وحمل اندونيسيا على الالتزام بالخطوط العريضة للاصلاحات التى دعا إليها صندوق النقد الدولى.

أضافت «أولبرايت» ان بلادها تتطلع إلى تحقيق تقدم بشأن محادثات عدم الانتشار النووى مع الصين وترغب فى الايجابية من جانب بكين فى هذا الشأن. كانت «أولبرايت» قد انهت زيارتها للصين وسلمت رسالة من كلينتون إلى الرئيس الصينى تتعلق بزيارة الرئيس الامريكى المرتقبة للصين.

زيمين

كلينتون



المصدر : الحياة

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٦ / ٦ / ١٩٩٨

واشنطن تتعهد الاستمرار في خفض العقوبات المفروضة على الصين

● بكين - أ ف ب - تعهدت وزيرة الخارجية الاميركية مادلين اولبرايت أمس الخميس ان الولايات المتحدة ستدرس امكان مواصلة تخفيف العقوبات الاقتصادية المفروضة على الصين اذا احرزت بكين تقدماً في علاقاتها مع واشنطن. وقالت اولبرايت خلال فطور مع رجال اعمال اميركيين: «حصلت بعض الاستثناءات (للعقوبات) في مجال الاقمار الصناعية والتعاون النووي. وسندرس استثناءات اخرى عندما تسجل الصين تقدماً». وانهت اولبرايت أمس الخميس زيارتها للصين من أجل التحضير لزيارة الرئيس بيل كلينتون نهاية حزيران (يونيو) المقبل.

وكانت القمة الاميركية-الصينية في واشنطن في تشرين الاول (اكتوبر) الماضي اسفرت عن رفع القيود التي فرضتها واشنطن بعد مجزرة ساحة تيانانمين العام ١٩٨٩ على المبادلات مع الشركات الاميركية في المجال النووي المدني.



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : القبس

التاريخ : ٢/٩/١٩٩٨

تقرير اخباري

ازمة المنطقة تضرب ازدهار اقتصادها

هونغ كونغ تتجرع كأس البطالة المر

هونغ كونغ - تان اي لين (رويترز) على مدى اعوام طويلة كانت هونغ كونغ رمزا للاقتصاد المزدهر فائق الثراء. لكن الأزمة الاسيوية اضرت بهذه المستعمرة البريطانية السابقة التي اصبحت الآن تواجه خطر ارتفاع معدلات البطالة.

وقفز معدل البطالة الى اعلى مستوى له منذ ثلاثة اعوام ونصف العام ليبلغ ٣.٥ بالمائة في الربع الاول من عام ١٩٩٨ ارتفاعا من ٠.٦ بالمائة في الفترة من ديسمبر الى فبراير وهو اكبر ارتفاع للمؤشر خلال عقدين.

ويقول المسؤولون ان أكثر من ١٠٠ الف شخص من عدد السكان البالغ ٦.٦ ملايين نسمة لا يعملون. وتقدر النقابات العمالية الرقم باكثر من ذلك بكثير.

ووفقا لبعض المعايير الدولية قد يبدو هذا الرقم ضئيلا ولكن في هذا الصرح الراسمالي المزدهر الذي عاد الى السيادة الصينية في يوليو الماضي فانه يشكل متاعب للكثيرين.

وقبل انهيار اسواق العقارات والأسهم في اكتوبر الماضي كانت هونغ كونغ مشهورة باساليب الانفاق الحر وكان نصيب الفرد من الدخل يبلغ ٢٥ الف دولار وكان فيها اكبر نسبة من ملاك سيارات رولز رويس الفاخرة مقارنة بعدد السكان. ولكن الآن يتدفق سكانها من الطبقات الاجتماعية كافة على مكاتب العمل لطلب وظائف والبعض يعرض اجورا تبلغ ٣٥٠٠ دولار هونغ كونغ اي ٤٥٣ دولارا اميركيا شهريا فقط.

واغلقت العديد من متاجر التجزئة والمطاعم والملاهي الليلية. وخفضت الشركات الكبيرة والصغيرة على حد سواء من العمالة نتيجة لتراجع اعمالها مع تباطؤ نمو الاعمال في الاشهر القليلة الماضية.

وتم تسريح لي مينغ المدير السابق في شركة شحن قبل ستة اشهر. ولي اب لطفلين ويشعر بالاحباط من عدم الاستجابة لطلبات العمل العديدة التي قدمها، لذلك توجه اخيرا الى مكتب العمل القريب من بيته.

وقال لي وهو العائل الوحيد لاسرته «اجد نفسي مضطرا لقبول وظيفة براتب اقل. امل الا يكون قليلا جدا». وكان يتقاضى ٣٠ الف دولار هونغ كونغ (٣٨٥٠ دولارا) قبل ان يخسر وظيفته السابقة.

واوضحت مسؤولة في وكالة توظيف مقرها سنغافورة طلبت عدم نشر اسمها ان كبار المديرين هم الاكثر عرضة للخطر.



البطالة ١٢ بالمائة

ويقول اتحاد نقابات العمال في هونغ كونغ ان المشكلة اكثر انتشارا بكثير مما تظهره بيانات الحكومة

واظهرت دراسة شملت ١٤٠٠ شخص اجريت في مارس الماضي ان معدل البطالة يبلغ ١٢ بالمائة، اي اكثر من ثلاثة امثال البيانات الحكومية.

وقال تشان يون هان نائب رئيس الاتحاد «مشكلة البطالة منتشرة بشدة والمتضررون ليسوا فقط الموظفين بل المديرين ايضا».

وتقول الحكومة ان الاساليب التي يستخدمها الاتحاد متحيزة لانها تعتمد بدرجة كبيرة على الاعضاء فيه.

ولكن الاقتصاديين يتفقون في نقطة واحدة وهي ان معدل البطالة سيرتفع في عام ١٩٩٨ ويتوقعون ارتفاعا الى اكثر من اربعة بالمائة في يوليو عندما يدخل تلاميذ المدارس سوق العمل في عطلة الصيف.

وتنامى الشعور بالضيق في الفترة الاخيرة، وقام العاملون في المطاعم وباعة التجزئة والعمال بالعديد من المظاهرات مطالبين بخفض الايجارات وصرف اعانات بطالة وهي امور لم تكن معروفة من قبل في هونغ كونغ

التصحيح الضروري

ولكن تونغ تشي هوا حاكم هونغ كونغ استبعد صرف اعانات بطالة وناشد الشعب تحمل العاصفة بصبر. ووصف الاضطرابات الاقتصادية الراهنة بانها عملية تصحيح ضرورية بعد اعوام من تحقيق الفوائض.

وقال تونغ في مناسبة رسمية الاسبوع الماضي «الوضع مؤلم فعلا في الوقت الراهن ولكن يتعين ان نتحمله». ولم تلق مناشدته استجابة تذكر، وقال يو جيم شينغ (٤٨ عاما) وهو تاجر خردة «كل ما قاله تونغ هو ان نتحمل ونصبر على هذا الوضع. بالطبع سنضطر للانتظار فماذا يمكننا ان نفعل غير ذلك هل ننتحر».

واغلق يو متجره الخاسر بعد ان كان يكسب ٢٠ الف دولار هونغ كونغ (٢٥٦٠ دولارا) شهريا منذ اربعة اشهر وفقدت زوجته كذلك وظيفتها كجليسة اطفال بعد ان اصبح اولياء الامور غير قادرين على توفير اجرها.

وقال يو «الحكومة لم تقم بواجبها. يتعين ان ترحل العمال الاجانب فنحن نحتاج للوظائف».



المصدر : القبس

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات   التاريخ : / / ١٩٩٨

بين واشنطن وبكين

الملاحظ البارز في تصريحات المسؤولين الاميركيين الاخيرة، في شأن العلاقة مع الصين، ان واشنطن تحرص على تقديم صورة جلية عن سياستها تجاه بكين، لا تدع مجالا لتأويل. هذا الجلاء اتضح بصورة خاصة في تصريحات وزيرة الخارجية الاميركية التي تعمدت، في كل محطة من محطات جولتها الاسيوية التي انتهت اليوم، توجيه رسائل ايجابية الى الصين، بدا معها وكأن الجولة لم تكن سوى اطار عام لنشاط تمحور اهتمامه الاساسي حول بلورة العلاقات الاميركية - الصينية، وابراز معالمها اكثر فاكثر.

المراقب لتطور مسار العلاقات بين واشنطن وبكين، لا بد له ان يلاحظ التطور الاكثر مغزى في التعاطي الاميركي مع قضية حقوق الانسان في الصين. هذا التطور لم يقتصر على تخفيف اللهجة في اثارة هذه القضية، وانما برز في صورة افعال، اولها استنكاف واشنطن، ولاول مرة، عن اثارة القضية في المحافل الدولية، وثانيها الدعوة التي وجهتها اولبرايت من طوكيو قبل ايام، الى رؤية التغيير الحاصل في السياسة الصينية تجاه مسألة حقوق الانسان، وثالثها - وهذه ذات دلالة رمزية خاصة - موافقة الرئيس الاميركي بيل كلينتون على حضور الاحتفال على شرفه الذي سيقام في ساحة تيان ان مين اثناء زيارته المقررة الى الصين اواخر الشهر المقبل. فهذه الموافقة تقرأ كرسالة اميركية مفادها ان المواقف المبنية على التنديد بـ «مجزرة تيان ان مين» التي حصلت قبل تسع سنوات بالضبط، اصبحت مواقف من الماضي.

طبعا، صورة العلاقات الاميركية - الصينية ليست وردية الى حد القول ان لا خلافات ينبغي عمل الكثير لحلها، لكن هذه الخلافات - من مثل الموقف من تزويد الصين ايران بصواريخ واسلحة - موضوعة على بساط البحث وليست مركونة على رف الخصومة التاريخية بين الصين «الشيوعية» والولايات المتحدة «الليبرالية». وبالتالي، فالمعالم الابرز للسياسة الاميركية الراهنة تجاه الصين، هي ان واشنطن تسعى الى الوضوح في المستقبل، حتى لا يغرق غموض الماضي المصالح المتبادلة في طياته. والواقع - هنا - ان الصين عملت الكثير مما عليها كي تقطع المسافة التي تفصلها عن هذا التلاقي المصلحي مع الولايات المتحدة. لكن.. ماذا عن الشركاء الاخرين في المنطقة؟

حسن شامي



بدء الاتصالات بالخط الساخن بين الصين وروسيا

بكين - أ.ف.ب - أعلنت وزارة الخارجية الصينية أمس ان الاتصالات عبر الخط الساخن الذى يوفر اتصالا مستمرا بين الزعماء الصينيين والروس، بدأت رسميا اعتبارا من أمس، بين الرئيسين الصينى جيانج تسه مين، والروسى بوريس يلتسين.

وقال المتحدث باسم الخارجية سو يانج ساو فى لقاء مع المراسلين ان هذا الخط «هو الأول بين الزعيم الصينى ورئيس دولة أجنبية».

ويأتى الإعلان رسميا عن بدء العمل بهذا الخط المباشر بعد أسبوع على توقيع اتفاق مماثل بين الصين والولايات المتحدة.

وكانت وزيرة الخارجية الامريكية مادلين أولبرايت قد وقعت الأربعاء الماضى فى بكين مع نظيرها الصينى تانج جياكسوان اتفاقا لاقامة خط ساخن بين العاصمتين الصينية والأمريكية.

وقد رفض المتحدث التكهن بموعد تشغيل الخط الساخن بين بكين وواشنطن، لكن المصادر الدبلوماسية ترى أن ذلك قد يتم فى يونيو المقبل.

وردا على سؤال حول مدى الأهمية الملموسة لهذا الخط الساخن فى عصر الاقمار الصناعية قال انه يسمح للرئيسين بتبادل وجهات النظر بشأن العلاقات الثنائية والمسائل الدولية فى أى وقت.



الصين ترسل وفداً الى كازاخستان لاستكشاف آفاق الاستثمار المشترك

● بكين - رويترز - أوردت صحيفة «تشاينا ديلي» امس ان الصين سترسل وفداً كبيراً الى كازاخستان في تشرين الاول (اكتوبر) المقبل لاستكشاف افاق فرص الاستثمار التي اثيرت خلال زيارة نورلان بالجيمبابييف رئيس وزراء كازاخستان الى بكين الاسبوع الماضي.

وجاء في تقرير للصحيفة ان بالجيمبابييف زار بكين يوم الخميس الماضي واجتمع مع زعماء صينيين كبار وحضر مؤتمراً لكبار رجال الاعمال في الصين وكازاخستان.

وجاء في تقرير منفصل لوكالة انباء شينخوا ان بالجيمبابييف ونظيره الصيني جو رونغي أكدا اول من امس الالتزام بتنفيذ مشاريع نفطية تبلغ قيمتها ٩.٥ بليون دولار.

وأضافت الوكالة ان الخطط تشمل السماح لشركات النفط الصينية بتطوير واستغلال حقول نفطية في غرب كازاخستان وبناء خط أنابيب بطول ثلاثة الاف كيلومتر يربط بين البلدين.

ونقلت «شينخوا» عن بالجيمبابييف قوله في مؤتمر صحافي مقتضب ان المشروعات بين كازاخستان الغنية بالنفط والصين المتعطشة للطاقة مدرجة على الخطة وان المقرر اكتمال خط الانابيب عام ٢٠٠٤.

وأوضح بالجيمبابييف ان خط الانابيب سينقل ٢٥ مليون طن من النفط الخام سنوياً ليحل محل خط سكك حديد يعد الوسيلة الرئيسية لنقل نفط كازاخستان الى الصين. وقالت «شينخوا» ان ادارات الطاقة والغاز في الدولتين لا تزال تبحث تفاصيل المشروع.



المصدر : أكتوبر

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٠/٥/١٩٩٨

خط ساخن بين الصين وروسيا

مؤخراً أعلنت وزارة الخارجية الصينية أن الاتصالات عبر الخط الساخن الذى يوفر اتصالاً مستمراً بين الزعماء الصينيين والروسى بدأت رسميا منذ أيام بين الرئيسين الصينى جيانغ تسه مين والروسى بوريس يلتسين. وقال المتحدث باسم الخارجية سوبانغ ساو فى لقاء مع المراسلين أن هذا الخط هو الأول بين الزعيم الصينى ورئيس دولة أجنبية. وجدير بالذكر أن وزيرة الخارجية الأمريكية مادلين أولبرايت قد وقعت منذ أسبوع تقريبا فى بكين مع نظيرها الصينى جياكسوان اتفاقاً لاقامة خط ساخن بين العاصمتين الصينية والأمريكية.. هذا وقد رفض المتحدث الصينى التكهن بموعد تشغيل الخط الساخن بين بكين وواشنطن، لكن المصادر الدبلوماسية ترى أن ذلك قد يتم فى يونيو المقبل.



المصـدر : الأهرام الاقتصادى

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١١/٥/١٩٩٨

بطالة هونج كونج .. تؤرقها !!

ارتفعت معدلات البطالة فى هونج كونج لتصل الى ٣,٥ فى المائة وهى اعلى نسبة وصلت اليها خلال عامين خاصة ان الازمة المالية الاسيوية قد اعاقت نمو العديد من القطاعات فى اقتصاديات الاقليم .

وقد سجلت نسبة البطالة ٥ ٣ فى المائة عن الفترة من شهر يناير الي مارس ١٩٩٨ بعد ان كانت ٩ ٢ فى المائة عن الفترة من شهر ديسمبر الى فبراير الماضى وهى اعلى نسبة تزايد فى معدلات البطالة خلال العقدين الماضيين .

ولقد وصل عدد العاطلين فى « هونج كونج » التى يصل تعدادها الى ٦ ٦ مليون نسمة الى ١١٠ الاف شخص عاطل ويتوقع المحللون وصول هذه الارقام الي نسبة ٤ فى المائة وذلك لطول الفترة التى ستستغرقها عملية توفير وظائف للعاطلين فى ظل الازمة المالية بالمنطقة ، ولقد كانت القطاعات الاكثر تأثرا بالازمة الاقتصادية هى قطاعات تجارة التجزئة ، المواصلات ، المطاعم ، المصانع .

وقد طالب احد زعماء اتحاد العمال حكومة هونج كونج بالتوقف عن جلب العمالة الاجنبية وزيادة الانفاق العام وذلك لانعاش الاقتصاد

ويضيف ان تلك القفزة فى نسبة البطالة التى تصل الي ٦ .فى المائة خلال هذه الفترة القصيرة لم تشاهدها الدولة منذ عشرين عاما كما ان المعدل الحقيقى للبطالة اذا اضفنا عدد العاطلين الذين توقفوا عن البحث عن وظائف سيصل الى ٨ فى المائة .

وعلي الرغم من ان هذه المعدلات اقل من معدلات البطالة فى اوروبا الا ان نسبة الـ ٣فى المائة تعتبر مرتفعة بالنسبة لمقاييس هونج كونج فهى اعلى معدل للبطالة منذ نوفمبر عام ١٩٩٥ .

ويرى احد الخبراء الاقتصاديين فى حكومة هونج كونج ان نسبة الـ٥ ٣ فى المائة مرتفعة نسبيا الا انه يوجد سوء توزيع للمهارات فى سوق العمالة حيث توجد ٥٠٠٠٠ وظيفة خالية تبحث عمن يشغلها ان العمالة فى القطاع المالى وقطاع الاعمال مازالت مستقرة وان كانت رؤية الزعيم العمالى ان الحكومة لاتبذل الجهد الكافى لمواجهة البطالة تنصرف الي ان التحذير من ارتفاع معدلات الجريمة وعدم الاستقرار الاجتماعى اذا فقد العاطلون ثقتهم فى الحكومة .

وقد انصرفت توقعات كبير الاقتصاديين فى الغرفة العامة للتجارة الي توقع تواصل الارتفاع فى معدلات البطالة لمدة ستة اشهر قادمة خاصة مع قيام اصحاب الاعمال باعادة تقييم قوة العمل المتاحة لديهم

وهذا بالطبع متوقع فى ظل الازمة المالية الاسيوية واثر منتظر بعد حالة عدم الاستقرار التى بدأت منذ اكتوبر فى العام الماضى

ويعلن مسئولو الحكومة ان ازمة البطالة خطيرة .ومع ذلك فهم يعتقدون انها لن تستمر لفترة طويلة كما ان الحكومة تعمل على تطوير برامج تدريب العمالة وتدعم البنية الاساسية والمشروعات لخلق فرص عمل اكثر .



المصدر : الأهرام الاقتصادى

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات   التاريخ : ١١ / ٥ / ١٩٩٨

كما ستعقد الاجتماعات لايجاد طريقة لخلق فرص عمل اضافية بمشاركة اتحادات رجال الاعمال ومؤسسات التدريب وبعض الاكاديميين والمسئولين . لقد استطاعت هونج كونج ان تجتاز الازمة المالية الاسيوية بسبب الاحتياطيات الضخمة من العملة الاجنبية المتوافرة لديها واستقرار العملة والادارة الاقتصادية ذات الكفاءة العالية . الا انها واجهت ضعفا فى قطاعات تجارة التجزئة التشييد والعقارات الصناعات التحويلية وقطاع الفنادق والسياحة .

لقد واجهت هونج كونج العديد من المشكلات خلال الاشهر الماضية الا ان الازمة التى اجتاحت اسيا كانت أكثرها حدة نتيجة للانخفاض الحاد فى اسعار الاراضى والاسهم وسقوط كبرى المحلات والمتاجر وبالنسبة لارتفاع البطالة فمن المحتمل تحجيمه بواسطة السياسيين قبل اجراء اول انتخابات تحت الحكم الصينى وذلك فى ٢٤ مايو الجارى .

« نقلا عن صحيفة هيرالد تريبيون »



بالرغم من تحسن العلاقات

استياء صينى من فيلم يابانى عن الحرب العالمية الثانية

طوكيو من محمد ابراهيم الدسوقى - اعربت الصين عن شعورها بالصدمة والسخط بسبب فيلم روائى يابانى جديد حول محاكمة الجنرال هيديكى توجو رئيس الوزراء اليابانى ابان الحرب العالمية الثانية الذى اعدم عام ١٩٤٨ عقب ادانته بارتكاب جرائم حرب .

وذكرت الصحف اليابانية الصادرة امس ان بكين تنظر الى توجو بوصفه المجرم الرئيسى فيما وصفته بالحرب العدوانية التى شنتها اليابان عليها عندما غزا الجيش الامبراطورى الاراضى الصينية فى الثلاثينات

وقالت الصين انها تعتبر الفيلم وهو بعنوان «الكبرياء لحظة فى العمر» المقرر بدء عرضه فى دور السينما اليابانية فى ٢٣ من الشهر الجارى تعتبره محاولة لتبرئة ساحة اليابان من الجرائم والفظائع التى ارتكبتها القوات اليابانية فى آسيا واظهار توجو فى صورة البطل وتمجيد سيرته

ومن المعروف ان توجو هو صاحب قرار الهجوم على القوات الامريكية المتمركزة فى ميناء بيرل هاربر فى مطلع الاربعينات وهو مادفع واشنطن الى اعلان الحرب على اليابان منضمة الى قوات الحلفاء.

ومن جانبهم انتقد عدد من النقاد اليابانيين الفيلم بالفعل والذى اعتمدت احداثه على اجزاء مما كتبته حفيدة توجو عنه

وتتزامن هذه التطورات مع تحسين العلاقات اليابانية الصينية بشكل ملحوظ واحتفال البلدين بمرور ٢٠ عاما على توقيع معاهدة السلام والصداقة بينهما ومع اقتراب زيارة الرئيس الصينى جيانج تسه مين لطوكيو نهاية العام الجارى.



المصدر : المساء

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ١٢/ ٢/ ١٩٩٨

الصين و٢٠ عاماً من الإصلاح الاقتصادى

هل حان الوقت لبدء الانفتاح السياسى

تحذير: المتشددون ضعاف.. لكنهم ليسوا خارج الحلبة

«الممارسة هى المعيار الوحيد للتاكدمن الحقيقة». كان هذا هو عنوان مقال نشرته احدى الصحف الصينية منذ عشرين عاماً. ولم يكن فى الواقع مجرد مقال بل كان تدشينا لعملية اصلاح اقتصادى فى الصين بدات وقتها ولاتزال مستمرة حتى يومنا هذا..

شعبان فتحى

وكان هذا المقال يعكس صراعاً ظهر بعد وفاةالزعيم الراحل ماوتس تونج وكان موجودا قبل ذلك بعامين وانتهى بالقضاء على عصابة الاربعة الشهيرة التى كانت تضم زوجة ماو.

وكان محور الصراع هو جناحان. جناح يرى اهمية التمسك بالمبادىء الشيوعية التى خلفها ماو واعادت الصين عشرات السنوات الى الخلف وجناح يرى ان الصين فى حاجةالى اصلاح اقتصادى بعد ان انتشر الفقر والمجاعات بين ربوعها ولم يعد معظم ابناء الشعب الصينى يجدون طعاماً الا الحشرات.. هذا اذا وجدوها.. والاماتوا جوعاً.

واخيراًوصل الامر الى حل وسط. اصلاح اقتصادى على الطريقة الرأسمالية وابقاء الحال على ماهو عليه من الناحية السياسية.. هيمنة كاملة للحزب الشيوعى بلا ديمقراطية او حرية رأى.

والآن وبعد عشرين سنة من بدء عملية الاصلاح لاتزال الصين تعانى عددا من المشاكل الاقتصادية التى تحتاج الى اصلاحات جريئة وافق عليها المؤتمر العام للحزب الشيوعى الخامس عشر فى شهر سبتمبر الماضى وهى الاصلاحات التى تستهدف التغلب على مشاكل القطاع العام فى الصين.

ومن اجل مساندة الاصلاحات التى اصبحت الصين فى اشد الحاجة اليها بدات السلطات الصينية فى تخفيف قبضتها على حرية التعبير مما شجع المفكرين الليبراليين ان يعلنوا رايهم بصراحة.

وهذه المساحة المحدودة من الحرية اغضبت الجناح الشيوعى المتشدد الذى يؤمن بأهمية تحقيق تمويل ديمقراطى وعلى العكس فإن هؤلاء يرون ان اطلاق الحريات والسماح بالديمقراطية امر يمكن ان يسبب فشل الاصلاح الاقتصادى

فالديمقراطية فى رايهم سوف تحول دون احتواء الآثار المتوقعة لبرامج الاصلاح الاقتصادى التى اقرها الحزب فى مؤتمره العام الماضى.

وفى قياس خاطئ، يقولون ان الديمقراطية هى سبب الازمة الحالية فى دول النمور الاسيوية والتى اضرت بصادرات الصين.

ويقول المحللون ان هذا الجناح المتشدد فى الحزب الشيوعى ليس بالقوة التى تمكنه من عرقلة الاصلاحات السياسية التى ينوى الرئيس زيمن تطبيقها لكنهم فى الوقت نفسه قد يستثمرون المشاكل الناجمة عن الاصلاح الاقتصادى والانفتاح. ويقول محلل سياسى ان عددا كبيرا من هذه المشاكل لن يكون له علاج ناجح فى المستقبل القريب.

وهذا الامر سوف يساعدهم فى زيادة نفوذهم وتاثيرهم بين المواطنين العاديين ويجعل خطرهم عظيما بالتالى. فهم كما يقول المحلل.. ضعاف.. لكنهم ليسوا خارج الحلبة ومااسهل الحديث عن مشاكل الاصلاح الاقتصادى وآثار الفاشية التى جعلت عشرات الملايين بلاعمل وليس مهما تقديم البديل.

ويقول احد الخبراء فى الشئون السياسية الصينية ان الاختيارات قليلة امام جيانج زيمن ولكن اى اصلاح سياسى سيكون محدوداً.

والاصلاح السياسى فى الصين كان قد توقف بعد قيام الجيش بكبح مظاهرات الطلبة فى الميدان السماوى فى شهر يونيو عام ١٩٨٩ للمطالبة بالديمقراطية ويصف المحللون السياسيون جيانج زيمنى بانه كالبهلوان الذى يسير على الحبل السياسى على امل السيطرة على الموقف وعدم خروجه من يده.

ومن المتوقع ان يحتفظ الشيوعيون بحظر محكم على حرية الصحافة وحق تنظيم المظاهرات والاضطرابات العمالية وسيشكل الشيوعيون احزابا سياسية جديدة واتحادات عمالية مستقلة بقدر الاستطاعة وقد يتسببون فى وقف الانفتاح السياسى الذى بداه الرئيس زيمين على استحياء.



المصدر : العالم اليوم

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٢/٦/١٩٩٨

مرحبا

محسن محمد

منعت حكومة الصين، رسميا، الشركات التى تقوم بعمل الريان، وتعد الصينيين بالثراء السريع، أو بالثراء الهرمى باعتبار أن أموال المودعين تتصاعد بسرعة وكأنها الاهرامات.

وعندما عرف الصينيون بقرار المنع، وأدركوا أن أحلام الثراء العاجل ليست حقيقية أمسكوا ستة من أصحاب هذه الشركات وأخذوهم رهائن حتى يعيدوا الأموال أو الودائع.

وقد تبين أنه يوجد فى مقاطعة صينية واحدة ستون شركة من شركات ما نسميه توظيف الأموال يعمل فيها 180 ألف موظف مما يدل على حجم هذه الشركات ومدى انتشارها.. وقد أعادت الحكومة خمسة ملايين دولار فورا لأصحابها، ولكن لم يعرف بعد، على وجه الدقة الأموال التى جمعتها هذه الشركات، ولكن تبين أنها ضخمة للغاية بدليل أنها ضبطت حتى الآن 570 شركة تقوم بهذه الاعمال فى كل أنحاء الصين.

الطريف فى الأمر أن حكومة الصين قالت فى قرار المنع إنها لا تريد تكرار ما حدث فى ألبانيا عندما جمعت هذه الشركات أموالا طائلة ثم تبين أنها مجرد آمال خادعة.. ولم تقل حكومة الصين إن هذه الشركات قامت فى مصر وأنها «نصبت» على الكثيرين.

وأغرب ما فى حكاية توظيف الاموال أن 3 شركات أمريكية كبرى أنشأت لها فروعا فى الصين ولكن الحكومة فى بكين أغلقت هذه الشركات أيضا فاحتجت الحكومة الامريكية لأن هذا المنع يخالف اتفاقية «الجات» التى تضمن حرية التجارة العالمية.

وقالت الحكومة الامريكية إنه يجب التفرقة بين الشركات التى تعمل وفقا لاتفاقية الجات وغيرها.. ولكن حكومة بكين رفضت هذا الاحتجاج.

ولا تعمل كل شركات توظيف الاموال الصينية بنفس الطريقة التى كانت سائدة فى مصر بل إن هذه الشركات تطلب وكلاء بيع، أو بائعين يشترون آلات للألعاب الرياضية ومستحضرات تجميل وغيرها ويدفعون ثمنا لها أعلى من سعر السوق، ثم يقومون ببيعها مقابل الحصول على عمولة ضخمة.. وبطبيعة الحال فإن البائعين يحاولون بكل الطرق بيع هذه السلع للحصول على العمولة.. ويعتبر الثمن الذى دفعوه كتأمين أو رهن ولكنهم لا يستردونه فى حالة عدم إتمام البيع.

والعمولة العالية هى التى تمثل ربح البائع.. ومن هنا فإنه يحقق الثراء السريع نتيجة لذلك.

وهكذا نجد أن شركات توظيف الاموال تتخذ وسائل شتى وتتشكل حسب المجتمع الذى تنشأ فيه.

وفى الصين يقوم البائعون بالطواف على البيوت لعرض السلع.. وقد صادرت الحكومة بضائع ثمنها عشرة ملايين دولار.

وفى الصين لابد أن يبذل الشخص جهدا للحصول على الربح، أما فى مصر فكان يكفى أن تودع المال ولا تفعل شيئا، ويأتيك الربح أو العائد أو الفوائد دون أن تفعل شيئا.. ومن هنا لم تكتشف هذه الشركات فى مصر إلا بعد سنين بعكس الحال فى الصين.



المصدر : الحياة

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : / / ١٩٩٨

القروض غير المنتجة تشكل نحو ثلث ناتجها المحلي

لماذا تتردد الصين في الانضمام الى منظمة التجارة الدولية

الدكتور

عمر عبدالله كامل *

■ تتحدث تقارير عن المساعي الجدية التي تبذلها الصين من اجل الانضمام الى منظمة التجارة الدولية، لكن بكين لا تزال مترددة لجهة تعهدها بتحديد موعد مؤكد لتحرير قطاع الخدمات لديها وفتحه امام المنافسة الاجنبية والغاء التعرفة التي تفرضها على الواردات من السلع الصناعية.

واعلن مسؤولون في وزارة الخارجية الصينية اخيراً ان رئيس الوزراء الصيني يحث الزعماء الاوروبيين على مساندة بلاده في مفاوضاتها مع منظمة التجارة الدولية مؤكداً في الوقت نفسه على ان تقوية العلاقات مع المجموعة الاوروبية لن يكون على حساب المصالح الصينية، وان السياسة الخارجية للصين لا تتضمن الانضمام الى اية تكتلات او احلاف عسكرية؛

ولاقت هذه الدعوة استجابة من المسؤولين الاوروبيين اذ سارعوا الى مساندة الصين في طلبها الانضمام الى منظمة التجارة الدولية، موضحين ان بكين اوفت ببعض الالتزامات لاسيما في ما يتعلق بمعاملة الشركات الاجنبية ومساواتها بالشركات الوطنية وانه لا يوجد اي تمييز بين الشركات الاوروبية ونظيراتها الوطنية في السوق الصينية.

ومن اجل الحصول على مساندة الدول الاوروبية في مسعى بكين لجهة الانضمام لمنظمة التجارة الدولية اعلن رئيس الوزراء الصيني زو رونجي ان بلاده لم تلجأ الى تخفيض سعر صرف العملة الوطنية «يوان» اثناء الازمة المالية لدول جنوب شرق اسيا بهدف تحقيق الاستقرار المالي الدولي، كما اعلن عن حاجة الصين لان توفي المجموعة الاوروبية بالتزاماتها تجاهها، خاصة في ما يتعلق بالاستثمارات الاجنبية اللازمة لمواجهة النقص الحاد في تدفق الاستثمار الى الصين بسبب الازمة الآسيوية.

ولكن وجهة النظر الاميركية جاءت بان استعداد الصين للانضمام الى منظمة التجارة الدولية ليس كافياً لدرجة تخولها الان ان تصبح عضو فيها.

وكانت المجموعة الاوروبية رحبت الشهر الماضي بالتزام الصين القوي اصلاح نظامها الاقتصادي، وبالاسلوب الذي تتبعه لتنفيذ خطوات الاصلاح.

وكانت المجموعة الاوروبية انها تقدر بصفة خاصة الاجراءات التي اتخذتها الصين في شباط (فبراير) الماضي والمتعلقة بعملية الاصلاح الاقتصادي خاصة فيما يتعلق بنظامها المصرفي والمؤسسات المملوكة للدولة واقترابها من اتباع سياسة الاقتصاد الحر وهو ما تطلبه منظمة التجارة الدولية.

كما اعربت عن ترحيبها بالخطوات التي اتخذتها تجاه الانضمام لمنظمة التجارة العالمية.

وعبرت الصين عن ترحيبها بما اعلنته المفوضية الاوروبية تجاه الصين، ومساندتها الانضمام للمنظمة الدولية وان تصبح عضواً فاعلاً في وقت مبكر على اساس متوازن من الحقوق والالتزامات، كما اعلنت المجموعة الاوروبية عن ترحيبها بالخطوات التي اتخذتها الصين حيال الازمة المالية لدول جنوب شرقي اسيا خاصة فيما يتعلق بعدم تخفيض سعر صرف عملتها، والتزامها بالاستمرار في عملية اصلاح النظام المالي والاقتصادي، واعلن الجانبان عن اعتقادهما بان دول جنوب شرقي اسيا لن يكون بمقدورها التغلب على ازمتها المالية فحسب بل انها قادرة على تنفيذ عمليات اصلاح فعالة.

ويذكر ان الصين لجأت اخيراً الى تقديم مقترحات تتعلق بتخفيض التعرفة الجمركية لديها من ١٦,٦ في المئة الى ١٠ في المئة بحلول سنة ٢٠٠٥. وسيغطي الخفض اكثر من خمسة آلاف منتج صناعي.



المصدر : الحياة

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٤/ /١٩٩٨

ويتوقع لهذه المقترحات ان تؤدي الى كسر جمود المفاوضات المتعلقة بانضمام الصين لمنظمة التجارة الدولية. وعلق المسؤولون الاوروبيون بان مقترحات الصين تعتبر «علامة ايجابية ونوعاً من الالتزام» من العاصمة الصينية بكين تجاه الشروط الموضوعية للانضمام لمنظمة التجارة الدولية، ولكن الولايات المتحدة الاميركية تعتبر هذه التخفيضات غير كافية لان الصين تلجأ الى تحرير خدماتها على اساس قطاعي (جزئي) وليس على اساس قطاع الخدمات باكمله.

الصين متفائلة

ومن جانبها اعلنت الحكومة الصينية انها تتحرك باتجاه عضوية منظمة التجارة الدولية، واعربت عن تفاؤلها بخصوص حقيقة عدم خفضها سعر صرف العملة لديها باعتباره تضحية تقدمها الصين من اجل استقرار النظام المالي الدولي. وقالت انها تامل ان يساهم ذلك في دعم خطواتها نحو الانضمام لمنظمة التجارة الدولية.

الانضمام لمنظمة التجارة الدولية والتي استمرت اكثر من اثني عشر عاماً حققت تقدماً كبيراً.

وتامل الصين في انضمامها للمنظمة خلال السنة الجارية اذ ان اي تاخير في عملية الانضمام سيصعب انضمامها لمنظمة التجارة الدولية سنة ١٩٩٩.

واعتبرت الصين ان اتهام الولايات المتحدة لها بعدم اخذ خطوات جدية نحو عملية الانضمام افتراء، وان الدليل على ذلك ان الصين لم تنتهز فرصة الازمة التي حدثت لدول جنوب شرق آسيا ولم تلجأ الى تخفيض سعر صرف عملتها، ما يثبت ان الصين عضو مسؤول في المجتمع الاقتصادي العالمي، كما يعكس ان هدف الصين لن يكون مجرد زيادة الصادرات.

واضاف ان الصين تامل ان يتفهم المجتمع التجاري الدولي الموقف الصيني المسؤول، وان يساهم ذلك في دعم خطواتها نحو الانضمام لمنظمة التجارة الدولية.

وعلق الكثير من الخبراء على الخطوات التي اتخذتها الصين للانضمام لمنظمة التجارة الدولية وقال رئيس معهد الفيليبين لدراسات التنمية الدكتور بونتيانو انتال ان الدول النامية مثل الفيليبين ستكون في موقف قوي في منظمة التجارة الدولية في حال قبول الصين عضو في المنظمة نظراً لضخامة الصين وقوة تاثيرها المتوقع داخل المنظمة.

واضاف ان قطاع الزراعة في الدول الآسيوية، يحصل على مكاسب في حالة انضمام الصين لعضوية المنظمة.

اصلاح اقتصادي

فيما يتعلق بالاصلاح الاقتصادي في الصين اعلن السكرتير العام للحزب الشيوعي الصيني جيانغ زيمين اخيراً ان اصلاح المؤسسات المملوكة للدولة يقع على قمة اجندة السياسة الاقتصادية، وان التحرر والتخصيص ياتيان في المقدمة.

ولان الاحصاءات تشير الى ان ٦١ في المئة من شركات الاستثمار الاجنبي ونحو ٥٠ في المئة من الشركات المملوكة للدولة تحقق خسائر، ولان اجمالي خسائر الشركات الاجنبية زاد بنسبة ٥٠ في المئة في عام ١٩٩٦، اوضح زيمين انه من المزمع ترشيد او تصفية المؤسسات الصغيرة والمتوسطة المعروفة بعدم الكفاءة.

واضاف ان الحزب يتبنى سياسة صناعية تم تطبقها بنجاح خلال العامين الماضيين سواء على المستوى المحلي او مستوى المقاطعات، وان الاحصاءات تشير الى ان الانتاج الصناعي للصين زاد بنسبة ١٠,٩ في المئة عام ١٩٩٧.

ان اصلاح القطاع الصناعي في الصين يتطلب التخلص من الشركات الخاسرة المملوكة للدولة، كما يتطلب تحرير قوانين العمل وراس المال في القطاع الخاص اذا اريد لهذا القطاع زيادة انتاجيته، فالقطاع الخاص ورث حالة من الانكماش تتطلب تخفيف السياسة النقدية والائتمانية.

وعلى رغم ارتفاع سعر الفائدة الحقيقي فإن هناك حذر تجاه تخفيف السياسة النقدية.

وكانت اسعار الاوراق المالية في الصين شهدت خلال النصف الثاني من عام ١٩٩٦ تحركات حادة اذ ارتفعت الاسعار الى مستوى يتراوح بين ضعفين الى ثلاثة اضعاف ما كانت عليه قبل ان تتدخل السلطات المعنية لاجراء التصحيح وتشديد القواعد التنظيمية لوقف اية مضاربات غير قانونية.

وكانت الصين لجات في نهاية ١٩٩٧ الى تخفيض سعر فائدة الاقراض المصرفي بنحو ١٥٠ نقطة اساس ولكن هذا التخفيض لا يعتبر كافياً من وجهة نظر بعض الاقتصاديين.

ان هناك حاجة ماسة لاصلاح القطاع المصرفي الصيني واعادة هيكلة المصارف، كما ان المشكلة الرئيسية التي تعاني منها المؤسسات غير المالية والشركات المالية غير القانونية التي اقامتها المحليات تنحصر في القروض غير المنتجة، اذ تشير الاحصاءات الى ان نسبة القروض غير المنتجة وديون بعض المؤسسات يشكلان نحو ثلث الناتج المحلي وان كان بعض المراقبين الاجانب يشيرون الى ان النسبة اكبر من ذلك. واعلن مصرف الاستثمار الاميركي «ميريل لنش» ان نسبة القروض غير المنتجة بلغ ٤٠ في المئة فيما اشارت وكالة التقويم الائتماني «ستاندرد اند بورزر» نهاية العام الماضي ان نسبة الديون المعدومة ارتفعت الى ٦٠ في المئة من الناتج



المصدر : الحياة

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٢/٦/١٩٩٨

المحلي الاجمالي، وان وضع الصين يعتبر الأسوأ بالمقارنة بكل من تايلاند وكوريا. ومن هنا فإن فتح الباب امام القطاع المالي للمنافسة الأجنبية سيكون المحك الاساسي للتغلب على مشاكل القطاع المصرفي.

وتشير الاحصاءات الى ان اجمالي القروض القائمة في المصارف الصينية بلغت ٧٣٥ بليون دولار عام ١٩٩٦ فيما بلغت القروض غير المنتجة ١٤٥ بليون دولار، فإذا علمنا ان مجموع رؤوس اموال تلك المصارف بلغ ٥٤ بليون دولار فانها من الناحية الفنية تعتبر مفلسة.

والجدير بالذكر ان المعيار الدولي لنسبة القروض غير المنتجة والتي يمكن ادارتها لا يتجاوز ١٨ في المئة من الناتج المحلي الاجمالي وإذا زادت هذه النسبة عن ذلك فإن الدولة تكون في موقف حرج.

وان تزايد هذه النسبة في الصين يقودنا الى ضرورة التعرف على وضع الجهاز المصرفي الصيني.

آفاق مستقبلية

يمر الاقتصاد الصيني في الوقت الحالي بفترة من الانكماش، فضغوط الاسعار خفت حدتها خلال السنوات القليلة الماضية سواء بالنسبة لأسعار المستهلك او اسعار التجزئة.

ويواجه الاقتصاد الصيني بموجة من الانخفاض العام في مستويات الاسعار، وما يصاحبها من مخاطر. وأصبح من الواضح ضرورة تبني سياسة ائتمانية مخففة، فتخفيض سعر فائدة الاقراض المصرفي بنحو ١٥٠ نقطة اساس يعتبر البداية، وعلى رغم ان اصلاح المؤسسات المملوكة للدولة ترتب عليه حالة من الانكماش فإن هذا الاصلاح في المدى الطويل سيدفع بمعدل النمو الاقتصادي نحو الارتفاع.

ومن هنا فإن اسعار الفائدة الحقيقية في ظل السياسة النقدية المتبعة في المرحلة الانتقالية يجب ان تكون دافعاً لتنشيط القطاع الخاص والطلب المحلي على العمالة لمواجهة الزيادة في عرض العمل الناتجة من ترشيد وإصلاح المؤسسات المملوكة للدولة، اذ تشير الاحصاءات الى ان نحو ١٠ في المئة من العاملين في العاصمة الصينية بكين تم تسريحهم من الشركات الحكومية وسط اجراءات اعادة هيكلة الشركات المتعثرة التي تعاني من عمالة زائدة بها. ويذكر ان التقديرات غير الرسمية للبطالة التي اعلنها مسؤولون في جامعة بكين تشير الى ان معدل البطالة لا يقل عن ٢٠ في المئة.

ان صانعي السياسة الصينية يبدون ترددهم تجاه السياسة الائتمانية غير المتشددة تخوفاً من تزايد حالة الانكماش الاقتصادي المصاحب لانخفاض معدل النمو الاقتصادي للدول الآسيوية المجاورة للصين نظراً لارتباط الصين بهذه الدول والتي اضيرت من الازمة المالية الطاحنة التي ضربت دول النمور الآسيوية وبصفة خاصة كوريا الجنوبية.

ويكفي ان نشير الى ان ٢٩ في المئة من اجمالي صادرات الصين في عام ١٩٩٧ اتجهت الى كوريا الجنوبية واليابان واندونيسيا وتايلند وماليزيا وسنغافورة.

ويتوقع ان ينخفض معدل نمو الصادرات خلال عام ١٩٩٨ من ٢١ في المئة وهو المستوى الذي تم تحقيقه خلال عام ١٩٩٧ الى ١٠,٥ في المئة فقط في عام ١٩٩٨م، فيما يتصاعد معدل نمو الواردات من ١,٢ في المئة الى ١٢ في المئة. وفي مواجهة توقع انخفاض الصادرات الصينية وتدهور اسعار صرف عملات الدول الآسيوية فإن الخبير الاقتصادي الصيني فان غانج دعا الى اجراء خفض في سعر صرف العملة الصينية «يوان» على رغم اصرار رئيس الوزراء الصيني على تثبيت هذا السعر، وهذا بهدف زيادة قدرتها على المنافسة مع جيرانها من الدول الآسيوية.

وتشير التوقعات الى ان الطلب المحلي الصيني لن يعوض الانكماش في معدل نمو الصادرات خلال الثمانية عشر شهراً المقبلة.

وان ارتفاع سعر الفائدة الحقيقي والقلق حول الضمان الوظيفي ربما قيد الانفاق العائلي في الصين كما ان الانفاق الاستثماري خاصة من الاستثمارات الاجنبية المباشرة يتعرض ايضاً للانكماش.

ومن المتوقع تقلص الاستثمارات الاجنبية المباشرة بنسبة تتراوح ما بين ١٠ - ١٢ في المئة، علماً بان ٨٠ في المئة من الاستثمارات الاجنبية في الصين في عام ١٩٩٧ جاءت من دول اسيا التي أضيرت من الازمة الأخيرة.

اما لجهة القروض غير المنتجة وهي المشكلة الرئيسية التي تواجه المصارف الصينية فمن غير المحتمل علاجها في المستقبل القريب، اذ تشير الاحصاءات الى ان المخصصات التي وضعتها تلك المصارف لمواجهة هذه المشكلة بلغت ٤,٨ بليون دولار فقط لسنة ١٩٩٨ مقابل ٣,٦ بليون دولار في عام ١٩٩٧ وهذا لا يمثل سوى ٢ في المئة فقط من اجمالي الديون المعدومة الأمر الذي يستلزم عدة عقود حتى تكون هذه المخصصات كافية.

وفي صفة عامة تشير اخر التوقعات الى تدني معدل نمو الاقتصاد الصيني خلال عام ١٩٩٨ الى نحو ٨ في المئة بعد ان بلغ هذا المعدل ٨,٨ في المئة عام ١٩٩٧ (المعدل المستهدف كان ١٠ في المئة) ونحو ٩,٧ في المئة في عام ١٩٩٦.

وكانت الصين قامت ككثير من الاقتصادات الاخرى السريعة النمو في اسيا باتخاذ تدابير للحد من فورة النشاط الاقتصادي مع استمرار تباطؤ تضخم اسعار التجزئة الى ٦ في المئة بعد ان كانت نسبته ٢٢ في المئة في عام ١٩٩٤.

وأفسح هذا التحكم السلس المجال امام استمرار التوسع، ولكن مواصلة النمو السريع مع انخفاض معدل التضخم تتطلب تقدماً ملموساً في اعادة الهيكلة، ورفع كفاءة المؤسسات العامة (بما في ذلك تنوع الملكية) وعلاج جوانب الضعف في القطاع المالي وتعزيز ايرادات الموازنة.

* كاتب سعودي



البيان	فعلي ١٩٩٦	تقديري ١٩٩٧	توقعات ١٩٩٨	١٩٩٩
الناتج المحلي الاجمالي (بليون دولار)	٨١٠	٩٣٤.٧	١٠٨٥	١١٨٣
متوسط نصيب دخل الفرد من الناتج (دولار)	٦٦١	٧٥٤	٨٦٧	٩٣٧
معدل النمو الحقيقي في الناتج (في المئة)	٩ ٧	٩.١	٨.١	٨
معدل التضخم (في المئة)	٨ ٢	٣.٥	٢.٥	٢ ٥
نسبة الانفاق الحكومي للناتج (في المئة)	١١ ٦	١١.٨	١٢	١٢.٥
نسبة الفائض او العجز في الموازنة للناتج (في المئة)	(-) ٠.٨	(-) ١	(-) ١.٢	(-) ٠.٥
الفائض (أو العجز) في ميزان المدفوعات (بليون دولار)	٧.٢	١١.٢	٨.٨	١٠.٣
الاحتياطات الدولية باستثناء الذهب (بليون دولار)	١.٥	١٣٦	١٤٥	١٧٠
عدد اشهر تغطية الاحتياطات للواردات (شهر)	٩.١	١١	١٠	١٠.٧
اجمالي الديون الخارجية (بليون دولار)	١٣٥.٥	١٥٠.٢	١٦٢	١٧٠
معدل خدمة الدين كنسبة من الصادرات (في المئة)	٨.٦	٨.٨	٧.٩	٧.٤

المصدر: بنك سويسرا الاتحادي (يو بي أس)



المصدر : الحياة

التاريخ : ١/٧/١٩٩٨

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

كاميرا كندية "خفية" في الصين تدين الشرطة بتعذيب الموقوفين

■ بكين - رويترز - بث التلفزيون الكندي فيلماً «وثائقياً» التقط باستخدام كاميرا خفية عن تعرض مشتبه بهم في قضايا جنائية للتعذيب في مراكز الشرطة في الصين.

وصور الفيلم رجلاً اوثقت يداه بقضبان نافذة وهو يتعرض لضرب مبرح حتى ان رأسه كانت تتأرجح من جانب لآخر. وأمكن سماع صوت خلفه يصيح: «قل شيئاً». وبثت اللقطات في كندا مساء أول من امس الاثنين.

وقالت هولي دوان مراسلة شبكة التلفزيون الكندية ان اللقطات صورت في شنغهاي في تشرين الأول (اكتوبر) ١٩٩٧ ونيسان (ابريل) ١٩٩٨. واضافت ان عدسة تصوير صوبت من خارج احد مراكز الشرطة تجاه نوافذ المركز وان الصرخات والصيحات كانت مسموعة في الشارع.

وظهر رجل اخر اوثقت يداه بقضبان نافذة على مستوى اعلى من رأسه. ولم تذكر المحطة التلفزيونية تفاصيل عن الرجلين.

وتقول المنظمات الدولية للحفاظ على حقوق الانسان ان عمليات التعذيب داخل مراكز الشرطة متفشية بالصين.

وقال ضابط في مركز الشرطة في حي لو وان في شنغهاي امس الثلثاء انه يتحرى امر هذه الحوادث.

واضاف الضابط في اتصال هاتفي ان «مكتب الأمن العام يحظر بشدة ضرب المشتبه بهم للحصول على اعترافات». لكنه اقر بأن المشتبه بهم الذين ينتظرون استجوابهم «قد توثق ايديهم بقضبان النوافذ لمنعهم من الهروب».



المصدر : الحياة

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢ / / ١٩٩٨

الصين: تشويه لسمعتنا الكلام عن تبرعنا لكلينتون

■ بكين - رويترز - نفت الصين امس الثلثاء تقارير ذكرت انها ساهمت بتمويل حملة الديموقراطيين الاميركيين خلال الانتخابات الرئاسية عام ١٩٩٦، ووصفت هذه التقارير بانها «محض اختلاق».

وقال جو بانغزاو الناطق باسم وزارة الخارجية الصينية: «ثارت من جديد تكهنات من جانب بعض الناس وبعض وسائل الاعلام في الولايات المتحدة حول مشاركة افراد صينيين في تبرعات سياسية خلال الانتخابات الاميركية (...) هذا محض اختلاق يهدف الى تشويه سمعة الصين».

وكانت صحيفة «نيويورك تايمز» نشرت يوم الجمعة الماضي ان جوني تشونغ الذي كان يجمع اموالاً لمصلحة الحزب الديموقراطي، ابلغ وزارة العدل بان جزءاً كبيراً من مئة الف دولار قدمها للديموقراطيين عام ١٩٩٦، جاء من الجيش الصيني.

وقالت الصحيفة أن ضابطاً صينياً هو الكولونيل ليو تشاو يينغ قدم المبلغ الى تشونغ. وتشاو ابن الجنرال ليو هواجينغ الذي تقاعد العام الماضي من منصبه كنائب لرئيس اللجنة العسكرية المركزية التابعة للحزب الشيوعي.

ونفى البيت الأبيض اي صلة بين المساهمات المذكورة وبين قراره السماح لشركات اميركية باطلاق اقمار اصطناعية على صواريخ صينية.

وقال ترنت لوت زعيم الغالبية الجمهورية في مجلس الشيوخ الاميركي اول من امس انه سيسعى الى اجراء تحقيق لمعرفة هل اثرت تبرعات سياسية في قرار الرئيس بيل كلينتون السماح بتصدير تكنولوجيا تتصل بالاقمار الاصطناعية الى الصين.



تصاعد المواجهة بين الكونجرس وكلينتون حول زيارته للصين

بكين تنفى استغلال برنامجها للأقمار الصناعية للحصول على المعلومات الفنية

واشنطن - بكين - تصاعدت حدة المواجهة بين الكونجرس وادارة الرئيس كلينتون بعد ان بدأ اعضاء الكونجرس من الحزب الجمهورى فى الضغط من اجل الحصول على اجابة شافية فى اخطر فضائح ادارة كلينتون. وتتعلق الفضيحة بقرار الرئيس باستثناء رئيس شركة أمريكية من العقوبات ضد الصين بعد تقديمه تبرعات للحزب الديمقراطى الحاكم فى خلال الحملة الانتخابية السابقة. وكانت الشركة قد قامت باطلاق أحد اقمارها الصناعية من صاروخ صينى رغم ان وزارة العدل كانت تجرى تحقيقا جنائيا مع الشركة بسبب قيامها بتسريب معلومات تكنولوجية الى الصين تتيح لها تطوير صواريخ باليستية.

وقد صرح نيوت جينجريتش رئيس مجلس النواب فى حديث لشبكة «سى ان ان» بأن كلينتون قد استن سابقة سيئة للغاية وطالب بتأجيل زيارة كلينتون للصين فى الشهر القادم وايده فى ذلك السيناتور ريتشارد شيلبى وأكدا انها ستكون مصدرا للحرج للبلدين. الا ان صامويل برجر مستشار كلينتون للأمن القومى قال ان تأجيل الزيارة ستكون غلطة كبيرة.

وفى بكين، اتهم متحدث باسم وزارة الخارجية أعضاء الكونجرس الأمريكي بالسعى الى تقويض العلاقات الصينية - الأمريكية قبل اسابيع من زيارة كلينتون. كما نفى المتحدث فى بيان نشرته أمس صحيفة «الشعب» الصينية ان الصين دفعت أموالا كهبة للحملة الانتخابية الأمريكية أو استغلت برنامجها لاطلاق الاقمار الصناعية التجارية للحصول على تقنية حساسة. وانتقد المتحدث التعديلات التى اقرها مجلس النواب الأمريكى أخيرا والتى تمنع صانعى الاقمار الامريكية من استخدام البرنامج الصينى، كما تجرم أو تحد من نقل التكنولوجيا النووية وغيرها من التقنيات الحساسة. واضاف ان بعض اعضاء الكونجرس تجاهلوا الاعراف فى العلاقات الدولية عندما اقروا قرارات معادية للصين وتدخلوا فى شئونها الداخلية.



المصدر : المساء

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ٢٦/٥/١٩٩٨

فى أول انتخابات على الأراضى الصينية

إقبال كبير على الإدلاء بالأصوات .. فى هونج كونج

اظهر مواطنو هونج كونج تعطشهم لمزيد من الديمقراطية بالحرص على المشاركة بنسبة كبيرة في انتخابات الاحد الماضى وهى اول انتخابات تجرى بعد عودتها إلى الصين. فقد زاد عدد الناخبين الذين ادلوا باصواتهم في هذه الانتخابات عن مليون ناخب، وهو رقم يزيد على الرقم الذى شارك في اخر انتخابات عام ١٩٩٥، متحدين بذلك التوقعات القائلة بانتشار عدم المبالاة بين الناخبين المسجلين والبالغ عددهم ٢.٨ مليون مواطن. كما ان هذه المشاركة المرتفعة في التصويت جاءت رغم الطقس السيىء بما فى ذلك الفيضانات والأمطار.

د. أحمد عبد المنعم

يقول مارتن لي رئيس الحزب الديمقراطى فى هونج كونج ان المشاركة الكبيرة في التصويت هي بمثابة رسالة موجهة إلى القيادة الصينية في بكين بأن شعب هونج كونج يريد ويستحق مزيدا من الديمقراطية. واضاف قائلا: «يجب علينا ان نضغط من اجل ديمقراطية كاملة في الانتخابات القادمة على الـ ٦٠ مقعدا بأكملها ومنصب رئيس الهيئة التنفيذية».

وأبدى إميلى لو زعيم حزب الحدود وهو حزب يكافح من أجل مزيد من الديمقراطية، موافقته على ذلك بقوله: «أعتقد أن الشعب قد أثبت انه متلهف لنظام صوت واحد لكل شخص حتى فى هذه الانتخابات المحدودة جداء واضاف إميلي: إذا استطعنا زيادة المشاركة إلي اكثر من ٤٠ في المائة فإن هذا سيكون اشارة قوية جدا للجميع بمن في ذلك القادة في بكين».

أول انتخابات

وتعتبر هذه الانتخابات أول انتخابات تعددية تجرى على الأراضى الصينية منذ استيلاء الشيوعيين بقيادة ماوتسى تونج على السلطة في بكين عام ١٩٤٩. وحتى وكالة الأنباء الصينية الرسمية اشارت في تقرير لها إلي ان نسبة المشاركة في التصويت اكثر مما كان متوقعا رغم الطقس السيىء. وكان بعض المراقبين قد توقعوا الا تزيد نسبة المشاركة على ٢٠ فى المائة قائلين ان الترتيبات الانتخابية الجديدة للهيئة التشريعية ذات الستين مقعدا معقدة جدا. والمشاركة في التصويت عادة ما تكون منخفضة في النظم التى تكون فيها المناصب التنفيذية مثل رئيس الهيئة التنفيذية والأمين العام ليست بالانتخاب. فالمستوى المحدود من الديمقراطية يعمل كعائق خاصة إذا وضعنا فى الاعتبار توقعات كثير من مواطنى هونج كونج بأن الهيئة التشريعية ليست اكثر من هيئة شكلية تعكس توجهات بكين.

وطبقا للنظام الانتخابى، فإن عشرة مقاعد يتم اختيارها من قبل لجنة انتخابية، و٣٠ مقعدا يتم اختيارها من قبل النقابات المهنية من خلال الدوائر الوظيفية، و٢٠ مقعدا، فقط يتم اختيارهم بالانتخاب المباشر. وطبقا للقواعد الجديدة التى ادخلتها الصين على الهيئة التشريعية فإن مائة واربعين الف ناخب فقط يمكنهم المشاركة في التصويت فى الدوائر الوظيفية بينما كان حجمهم ٢ مليون عام ١٩٩٥.

إنتماء

ويقول الأستاذ لاوسيو كاى رئيس مركز بحوث اسيا والمحيط الهادى في الجامعة الصينية ان الحكومة والجماعات المنادية بالديمقراطية يمكنها ان تسعد بنتيجة الانتخابات. وقال: اننا قد أسأنا تقدير التزايد فى الاحساس بالمسئولية المدنية لشعب هونج كونج الذى يحكم نفسه، مشيرا إلى المستوى العالى من الحكم الذاتى الذى حصلت عليه هونج كونج بعد



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : المساء

التاريخ : ٦ / ٥ / ١٩٩٨

عودتها الي السيادة الصينية في يوليو الماضي. وقال: «بعد نهاية الحكم الاستعماري فان الشعب لديه احساس اكبر بالانتماء. لذا فقد خرج الى صناديق الاقتراع».
وتزعم الحكومة ان النسبة العالية من المشاركة الشعبية في التصويت هو انتصار لنظامها الذى وجهت إليه العديد من الانتقادات. وكما قال امين الشئون الدستورية فإن ما حدث يعتبر تأييدا للعملية الانتخابية بأكملها.



المصدر : القبس

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٤/٤/١٩٩٨

المنشق الصيني وانغ دان من منفاه في الولايات المتحدة:

المهم ان تحاول واشنطن منع تكرار أحداث ٨٩

التغير الاقتصادي الذي لا يواكبه تغير سياسي يقود الى الفوضى

تطورات ايجابية في سجل حقوق الانسان خلال الآونة الاخيرة

المدونة
المصدر : القبس
للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات
التاريخ : /   /١٩٩٨

اطلقت الصين المنشق الصيني وانغ دان (٢٩ عاما) الذي قاد المظاهرات الاحتجاجية في ميدان تيان ان مين عام ٨٩، وابعدته الى الولايات المتحدة في التاسع عشر من ابريل. ونظر البعض الى هذه الخطوة باعتبارها اشارة الى حسن نية من الحكومة الصينية قبل الزيارة المقرر ان يقوم بها الرئيس كلينتون لبكين في شهر يونيو المقبل. وتحدث وانغ مع هيئة التحرير في هذه الصحيفة حول اطلاقه ووجهات نظره ازاء السياسة الاميركية تجاه بكين ورؤيته لما ينبغي ان تكون عليه، وحول خططه للمستقبل، وهذا نص المقابلة:

● الرئيس كلينتون ذاهب الى الصين في يونيو، فما المطالب التي ينبغي ان يقدمها لزعماء الصين؟

ـ بشكل عام، يمكن للرئيس كلينتون تعزيز الديموقراطية وحقوق الانسان في الصين. اما اذا تحدثنا بشكل محدد، فاني اود ان يثير الرئيس قائمة تضم مائة وثمانية وخمسين سجينا سياسيا (سبق لوانغ ان قدمها للبيت الابيض) وان يحاول اطلاق سراحهم.

موقف واضح

● هل هذا كاف؟ فالكثيرون في الكونغرس يعتقدون انه يجب على واشنطن ممارسة ضغوط اقتصادية لاجبار الصين على التغيير فهل من المفيد ان تفرض الولايات المتحدة ـ مثلا ـ عقوبات تجارية ضد الصين؟

ـ السياسة الافضل تتمثل في ابقاء الولايات المتحدة على خطوط اتصال على نطاق واسع مع الحكومة الصينية لتعزيز التطور في مختلف المجالات. ولكني امل ايضا، انه حين تجري انتهاكات لحقوق الانسان، ان تتخذ الحكومة الاميركية موقفا صارما وان تبقى على مغاييرها. ويجب ان يكون الموقف الاميركي في هذا الشان شديد الوضوح.

● قبل تسع سنوات، اخترت شكلا مختلفا للمواجهة باعتبارك زعيما للمتظاهرين الذين كانوا يطالبون بالديموقراطية في ميدان تيان ان مين. لقد كانت تلك لحظة الهام، ولكنها كانت مأساوية ايضا. فهل يمكن وقوع احداث كتلك التي وقعت عام ٨٩، واذا حدث ذلك، فما الموقف الذي يجب على الولايات المتحدة اتخاذه؟

ـ حينما تقع مثل هذه الاحداث الرهيبة، فان اي موقف تتخذه الولايات المتحدة لن يكون مهما. الشيء المهم الذي يمكن للولايات المتحدة ان تفعله هو الحيلولة دون وقوع مثل هذا الشيء.

اكثر عقلانية

● لو اعدنا التاريخ الى الوراء، فهل كنت ستنظم احتجاجات تيان ان مين بالنظر الى مقتل الالاف نتيجة تدخل قوات الجيش لتفريق المظاهرات، هل كنت ستتصرف بشكل مختلف؟

ـ كنت اتمنى لو ان الطلبة غادروا ساحة تيان ان مين في وقت مبكر. اما بشكل عام، كنت اتمنى لو ان تلك الحركة كانت اكثر عقلانية وتنظيما وان يبدي الطلبة مهارات اكبر. فالصراع السياسي عملية معقدة بينما كان كثير من الطلبة من ذوي العقليات البسيطة. وامل ان يعدل الطلبة مطالبهم في الوقت المناسب مستقبلا.

● منذ عام ٨٩، هل تحسن سجل حقوق الانسان في اي من المجالات؟

ـ ارى بعض التطورات الايجابية. اولا، ثم تعديل القانون الجنائي وقانون الاجراءات الجنائي. وعلى الرغم من عدم تطبيق هذه التعديلات بعد، الا ان التغيير حدث. وينطبق الشيء نفسه على مواثيق حقوق الانسان، فربما لا تلتزم الحكومة الصينية بهذه المواثيق، ولكن التوقيع عليها بحد ذاته، هو امر ايجابي.

● تشهد الصين تغيرات اقتصادية واسعة في وقت تبتعد فيه عن الشيوعية. فهل تعتقد ان ذلك قد يقود للديموقراطية؟

ـ التغيير الاقتصادي يوفر الفرص للتغير السياسي. لكنه ليست كافيا لضمان ذلك. وبالاضافة الى ذلك، فانه اذا لم تنفذ التغيرات السياسية، فان التغيرات الاقتصادية قد تضل الطريق.

● كم من الوقت سننتظر قبل ان نرى الديموقراطية سائدة في الصين بالشكل الذي تتمناه؟

ـ انا انسان مثالي، واعتقد ان الديموقراطية لا تزال بعيدة جدا. ولكني اعتقد ان البنية التحتية الاساسية لذلك سوف تتبلور عما قريب، وربما خلال عشر سنوات.

تطورات ايجابية

● ما الذي سيجعل ذلك يحدث؟

ـ اعتقد في الاساس، ان النظام السياسي سيكون اكثر انفتاحا واكثر ليبرالية، وسوف يتمتع الناس بمزيد من الحريات وحرية التعبير. ومن المؤكد ان حرية التعبير ستصبح افضل، وامل ان يشهد النظام القانوني تطورات ايجابية. فالنقطة الحاسمة هي ان الناس ستكون لديهم رغبة اقوى للتغيير السياسي،



المصدر : القبس

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٨/ / ١٩٩٨

ولن تكون الحكومة الصينية قادرة على مقاومة هذا التيار.

● هل يمكنك ان تعدّد العوامل التي ستؤدي الى هذا التغيير؟

- التغيير في المجال الاقتصادي اعطى الناس مزيدا من الحرية. فعلى سبيل المثال، كان يتم تخصيص السكن من قبل هيئات حكومية. ولكن يمكنك الان شراء منزلك من السوق المفتوحة. فاشياء كهذه توفر الاساس للناس كي يعبروا عن افكارهم، وكذلك فان وحدة العمل التابعة للحكومة خففت من قبضتها على الموظفين بحيث اصبح المزيد منهم يتمتعون بحرية اكبر.

صراع اجتماعي

● اذن، التغيرات الاقتصادية هي التي ستخلق التغير السياسي.

- ولكن اذا لم تحدث تغيرات سياسية اثناء التغير الاقتصادي، فربما يؤدي ذلك الى بروز صراع اجتماعي. فاذا حدث ذلك، فان التغيرات الايجابية في المجال الاقتصادي سوف تتوقف، الامر الذي سيؤدي الى اضطرابات. ولذلك، فان التغيرات الاقتصادية التي لا تتزامن مع تغيرات سياسية، ستكون خطيرة.

● لقد أبعدت الى الولايات المتحدة على العكس من ارادتك، فكيف ترى دورك الان؟

- اعتقد ان علي التزام ان اظل منخرطا في الحركة الديموقراطية، ولكن في الوقت نفسه، اشعر ان ما لدي من معرفة وقدرة اليوم ليس كافيا لاختيار سبيل اكثر اهمية. انني اريد ان اقضي معظم وقتي في التعليم واود ان اتعلم الكثير عن النظام السياسي الاميركي والافكار والهياكل الاقتصادية الاميركية. انني ارغب ان اجعل فترة النفي للتعلم. وامل ان استطيع اخذ كل ما هو ايجابي هنا الى الصين. واعتقد ان العودة الى الوطن لا تزال املا بعيدا الان. واقدّر فترة بقائي هنا بعشر سنوات.

■ عن يو اس ايه توديه ■



الصين تجدد دعوتها لإسرائيل بالمرونة فى محادثات السلام

بكين - ا ب - جـددت الصين امس دعـوتها لإسـرائيل لإبداء المرونة فى محادثات الشرق الاوسط للخروج بعملية السلام من مازقها.

فى الوقت نفسه ألمح المتحدث باسم الخارجية الصينية إلى أن الصين - وإن لم تكن وسيطا فى عملية السلام - فإنها قد تستغل علاقاتها الطيبة بالدول العربية وبإسرائيل لدفعها إلى الامام.

جاءت تصريحات المسئول الصينى بعد مغادرة رئيس الوزراء الإسرائيلى بنيامين نيتانياهو بكين.



الصين تطالب واشنطن بالالتزام بموقفها من تايوان خلال زيارة كلينتون

بكين ـ وكالات الانباء ـ اكدت الصين امس انها لاتتوقع صدور بيان جديد مشترك مع الولايات المتحدة يتعلق بتايوان، خلال زيارة الرئيس كلينتون لبكين فى الشهر المقبل. ونقلت وكالة الانباء الرسمية «شينخوا» عن المتحدث الرسمي باسم الخارجية الصينية قوله ان بكين ستسعى للضغط على واشنطن للالتزام الكامل بالبيانات الثلاثة التى صدرت بالفعل فى هذا الشأن. واشار إلى أن قضية تايوان هى اكثر القضايا الجوهرية حساسية فى العلاقات بين الصين والولايات المتحدة. ويذكر ان البيانات الثلاثة تتضمن اعتراف واشنطن ببكين باعتبارها الحكومة الشرعية الوحيدة للصين، وموافقتها على ان تخفض تدريجيا مبيعات السلاح إلى تايوان التى تعتبرها بكين مقاطعة منشقة. وعلى صعيد اخر، كشف مركز الإعلام لحقوق الإنسان والحركة الديمقراطية فى الصين، وهو من جماعات حقوق الإنسان ومقره هونج كونج، أن مايزيد على ثلاثة الاف شخص ممن القى القبض عليهم في أحداث مظاهرات ميدان السلام السماوى المطالبة بالدمقراطية فى الصين عام ١٩٨٩. مازالوا مودعين فى السجون. وفى الوقت نفسه ذكرت جماعة أخرى لحقوق الإنسان مقرها نيويورك أن الشرطة الصينية في مقاطعة شاندونج الشرقية قامت باستجواب اكثر من ٣٠ منشقا والقت القبض على اربعة منهم قبل حلول ذكرى مظاهرات ميدان السلام السماوى فى ٤ يونيو المقبل.



الصين تستخدم حق النقض لمنع روبنسون من التحدث امام مجلس الأمن

■ نيويورك (الامم المتحدة) - ا ف ب - اعلن دبلوماسيون غربيون ان الصين رفضت ان تعطي موافقتها على السماح للمفوضة العليا للامم المتحدة لحقوق الانسان ماري روبينسون بالتحدث امام مجلس الامن.

وقال رئيس مجلس الامن انطونيو مونتيرو في تصريح صحافي انه طلب من روبينسون الموجودة حاليا في نيويورك ان تقدم عرضا عن وضع حقوق الانسان في رواندا وفي منطقة البحيرات الكبرى.

وفي ختام اجتماع مغلق للمجلس اضاف مونتيرو «لم يكن ممكنا التوصل الى توافق» على ان تتحدث روبينسون امام المجلس لان «وفدا ابدى معارضته». وكشف دبلوماسيون ان هذه هي المرة الثانية خلال الاشهر الأخيرة ترفض الصين اعطاء موافقتها لمجلس الامن على دعوة روبينسون لعرض تقرير امام مجلس الامن في شان مسالة حقوق الانسان.



المصدر : الأهـــــرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٤ / ٦ / ١٩٩٨

كلينتون يجدد منح الصين وضع الدولة الأولى بالرعاية تجاريا

واشنطن ـ وكالات الأنباء: أعلن الرئيس الأمريكي بيل كلينتون امس انه سيجدد منح الصين وضع الدولة الأولى بالرعاية في التجارة لمدة عام اخر مما سيسمح لبكين باستئناف تصدير منتجاتها لواشنطن بجمارك بسيطة.

وتمنح امريكا الصين وضع الدولة الأولى بالرعاية تجاريا منذ عام ١٩٨٠ ومن حق الكونجرس الأمريكي الآن أن يبطل قرار كلينتون خلال ٩٠ يوما ويلغى هذا الحق لبكين اذا اراد ذلك.

وتزامن إعلان كلينتون مع بدء مجلس الشيوخ الأمريكي سلسلة من التحقيقات بشأن سماح الإدارة الأمريكية لبعض الشركات بتزويد الصين بتكنولوجيا الصواريخ والأقمار الصناعية بشكل غير قانوني

وفي نفس الوقت أعلن المتحدث باسم البيت الابيض أن الرئيس كلينتون سيمضي قدما في خططه لزيارة الصين في ٢٥ يونيو الحالي ، وهي الزيارة التي ستستمر حتى الثالث من يوليو المقبل.

مماذا تخاف بكين؟

■ لولا تظاهرةٌ في هونغ كونغ لمرّت ذكرى مذبحة تيانِ ان مين من دون ان يتذكرها احد. الصين البرية هادئة هدوء المقابر. لقد اكتفت بمنع ناشط خرج لتوّه من السجن، من السفر الى الجنوب، كما حققت سلطاتها في شانغهاي، لساعات، مع ثلاثة عناصر «مشبوهة». هذه «احداث» يمكن ان تحصل من دون مذبحة تيان ان مين وذكراها.

أما اهل ضحايا المجزرة التي حدثت قبل تسع سنوات، فتعاملوا بكرامة مع مصرع ضحاياهم. لكنهم ايضاً تصرفوا كما لو أن أحباءهم ماتوا موتاً طبيعياً لا يقلق الحاكم: «لقد حضّرت الطبق المفضل لديه في ذاك اليوم، وبقينا أنا وزوجي في البيت طوال ذاك النهار تكريماً لذكراه»: هذا ما قالته لمراسل «رويترز» أم طالب قتيل.

بطبيعة الحال ليس المطلوب في بكين انكار حالات الموت التي عُدّت بالمئات، والبعض يقول بالآلاف، من المدنيين العزّل. فهذا ما يحصل في بغداد البعثية حيث يُطلب من اهل «الجواسيس والعملاء» أن لا يُبدوا أية اشارة تنمّ عن حزنهم. مع هذا لا تزال سلطات بكين تصرّ على ان المجزرة كانت ضرورية لوضع حد لتمرد مضاد للثورة استهدف سلطة الحزب الشيوعي.

والسلطة هذه كانت تعرضت يومذاك لتحدٍ لم تعرفه منذ انشقاقها ما بين ماوتسي تونغ وليو تشاوتشي أواسط الستينات. فجاو زيانغ الأمين العام للحزب في ١٩٨٩ اتُهم بالتراخي، وربما بالتعاطف، مع الحركة الطلابية، ثم وُضع في الاقامة الجبرية ببيته. وما ان أُبعد حتى تقدمت الدبابات بأمر من دينغ هسياو بنغ، زعيم الصين بعد ماو. ويبدو ان جاو زيانغ لا يزال يرمز الى مخاطر ينبغي تبديدها حتى لو صارت شبحاً. وبهذا المعنى تقول مجموعات حقوق الانسان في هونغ كونغ إن السلطة شددت مؤخراً رقابتها عليه، هو البالغ ٧٨ عاماً.

هذه التطورات تبعث على استغراب يطول الكثيرين الذين راهنوا على انفتاح الصين وتغيرها، وعلى طاقمها السياسي الجديد. فافراد هذا الطاقم ليسوا، في ما خص الاقتصاد والأفكار، بل في ما خص النظر الى العالم الخارجي والموقف من تاريخ الحكم الشيوعي، اقل «ليبرالية» من جاو زيانغ. وإذا صح ان هؤلاء لم يتخلوا عن اعتقادهم بضرورة بقاء حكم الحزب الواحد، الا ان تحليلات كثيرة ظهرت مؤخراً تؤكد انهم يعدّون لمرحلة انتقالية تفضي الى «تعدد سياسي بالتدريج»!

إذن مماذا تخاف بكين الآمنة المستقرة والمنفتحة، التي استعادت هونغ كونغ وصفّق لها العالم، ثم مرت في محاذاتها أزمة نقدية كبرى لم تزعجها، وبعد ذلك جرت في جوارها تفجيرات نووية قدمتها كأنها هي وحدها صاحبة «الشرعية النووية» في اسيا؟

وأبعد من هذا: ما الذي يخيف عاصمة الصين فيما لم تجر بمناسبة المجزرة الا تظاهرة احتجاج وحيدة (وأولى) في هونغ كونغ، على بعد ألف ميل منها الى الجنوب، وهذا مع العلم ان الذكرى مرّت عشية ازماع الرئيس الأميركي بيل كلينتون زيارة الصين، والاحتفال به في الساحة نفسها: في تيان ان مين!

لا بدّ أن شيئاً على الطراز الشكسبيري الذي ينبعث في الليل، يخيف بكين.

حازم صاغيّة



LE FIGARO الفيجارو

كلينتون وتساوينج

كان من المقرر ان تكرس الزيارة التي سيقوم بها الرئيس الامريكى بيل كلينتون للعاصمة الصينية بكين ، بما في ذلك ميدان السلام السماوى ، لتنشيط العلاقات بين القوتين العظميين علي اساس من المصالح التجارية والاستراتيجية ايضا ، ولكن ثمة ظروفا برزت قبل بدء هذه الزيارة ، التى ستتم بعد شهر من الآن ، جعلت الجو يتلبد بالغيوم اذ ترى واشنطن ان الصين قد اصبحت مرة اخرى مصدر تهديد كبير سواء بالنسبة للرئيس كلينتون او لامن الولايات المتحدة الامريكية !!

وسبب العاصفة التي قد تهب علي البيت الابيض هو امرأة تدعى ليو تساوينج تحمل رتبة مقدم في الجيش الصينى وهى ابنة جنرال مشهور وصاحب نفوذ في الجيش الشعبى كما انها سيدة اعمال ومن المحتمل ان تكون قد وقعت باسمها علي شيكات بمئات الآلاف من الدولارات التي تم دفعها للحزب الديمقراطى عام ١٩٩٦ .



المصدر : المساء

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ٨/ /١٩٩٨

البطالة.. كابوس يواجه الصين

تحذير: آثارها الاجتماعية مدمرة

تؤكد لنا جميع التجارب.. في عديد من الدول.. ان لجوء الدولة إلى سياسة الالتزام بالتوظيف.. قد اثبتت فشلها.. وادت إلى خسائر فادحة للعديد من المشروعات.. التي إلتزمت بتعيين المئات والآلاف فيها.. الامر الذي اظهر ضرورة تسريح معظم هؤلاء العمال عندما حان الوقت للاخذ بسياسة التحديث والتمهيد للخصخصة.. والصين واحدة من هذه الدول.. المشار إليها حيث تقول البيانات الرسمية ان نسبة البطالة تصل الى ٣في المائة.. بينما تشير التقارير غير الرسمية الى أن النسبة تصل الى ١٦في المائة من اجمالي القوى العاملة.. أي حوالي ٣٢مليون شخص.. هذا في الوقت الذي يضيف فيه البنك الدولي مابين ١٢٠-١٥٠مليون فلاح عاطل في الريف الى ذلك الرقم.

من هنا نجد ان احد الاسس التي قامت عليها الشيوعية في الصين قد بدأت في الانهيار.. الا وهي ضمان حق التوظيف وتامينه في مشروعات الدولة.. او تلك التي يطلق عليها.. «القطاع العام».. الأمر الذي يعني في النهاية اهتزاز الثقة في الشيوعية.. والبطالة التي بدأت تنتشر في اسواق العمل الصينية بكافة فروعها.. لاشك ستؤثر تأثيراً سلبياً على الاعمال الخاصة بقطاع التصدير المهدد اصلاً بالازمات المالية التي تتعرض لها الدول الآسيوية من حين لآخر. خاصة تلك المعروفة بالنمور الاسيوية

تقول وكالة «رويتر» ان حكام الصين الشيوعيين يواجهون مخاطرة بسبب اقدامهم على احداث تغيير صناعي وتحديث فروع الاقتصاد.. بعد الاخذ بسياسة الانفتاح.. واتجاه العالم نحو العولمة.. هذه المخاطرة تعود أساساً الى التزايد المستمر في معدلات البطالة بين العمال والفنيين والمهنيين حيث يسعى هؤلاء كل يوم للسؤال عن اى عمل في مواقف السيارات. خاصة موقف «لواكسون» للسيارات في شين يانج.. اى أن أحد اسس الاشتراكية الصينية لم يصبح له وجود.. الا وهو توفير العمل لكل مواطن.

العاطلون يتكلمون

يقول أحد الشباب الصيني الذي سرح من عمله مؤخراً انه يذهب يومياً إلى ساحة السيارات المشار إليها وينتظر وينتظر من أجل الحصول على عمل باليومية. اى

عمل يجعله باقيا على قيد الحياة.. وهذا واحد من بين ١٢مليون عامل صيني قد تم طردهم من مشروعات الدولة الى الشوارع.. كما اكد هذا رئيس وزراء الصين مؤخراً والذي يعتبر العقل المدبر لاقتصاد بلاده.. وهذا يعني أن هؤلاء العاطلين ليسوا إلا الوجه الآخر الكئيب للانهيار الاجتماعي.. كما انهم ثمن لخسائر المشروعات الحكومية التي تم تمويلها من دماء الشعب وتظهر مشكلة البطالة الآن.. وبشكل اقوى مما عليه في اى مكان اخر. في منطقة شين يانج الواقعة شمال شرق الصين.. ولكن رد الفعل لم يظهر بين صفوف العاطلين الذي ينظرون الى البطالة على إنها شئ قدري. ففي ميدان «لواكسون» نجد الشباب الذي يرتدي القبعات المصنوعة من القماش والاحذية المصنعة من القماش ايضا ينتظرون الحصول على أي عمل بعدما فقدوا أعمالهم في مصانعهم.. ولم يعد

بإمكانهم الحصول على عمل يدوي فيها او في مواقع البناء والتشييد القريبة أو البعيدة عن المنطقة.

نتيجة لذلك.. انتشرت المفاسد الاجتماعية في الاوساط العمالية.. بعد ما اختفت فرص العمل.. أى عمل.. وترك هؤلاء العمال انفسهم للانغماس في الرذائل.. وتخلى العديد منهم عن امالهم واصبحوا بلا هدف من جانبه يشير

زيانج لي مدير مكتب العمل في المنطقة انه ليس هناك عاطل يستمر عاطلاً أكثر من عدة ايام.. حيث يحصل على اى عمل للتقوت منه.. ولكن لايفوتنا في هذا المقام ان نؤكد الفرق بين التصريحات الرسمية وما هو موجود في الواقع.

سوق المقاولات

ونظراً للتدفق الهائل للعاطلين على شين يانج.. اصبحت سوقاً رائجة للحصول على العمالة الخاصة بالبناء.. وصارت مكاناً لإيجاد فرص عمل في صناعات الخدمات الجديدة.. ويقول عمدتها موسوكس ان كل زائر للمدينة يعتقد ان شين يانج مكرسة بالعمال المتذمرين.. ولكنه يفاجأ بان كل شئ فيها هادئ!!
لكن هناك جانبا اخر يلاحظه الزائر.. الا وهو انتشار البغاء بشكل كبير بين



المصدر : المساء

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات   التاريخ : / / ١٩٩٨

بلال عبد الموجود

العاملات العاطلات الباحثات عن عمل. والعاطلون الآن في الاربعينات من عمرهم وبعضهم اكثر قليلا.. خاصة السيدات اللاتي ليس لديهن مهارات.. الأمر الذى يدفعهن الى اكتشاف انهن لن يستطعن التكسب مرة اخرى بشكل منتظم.. وهذا مايشتكي منه مسئولو مكاتب العمل بالمدينة بجانب شكاوى اخرى منها قصر يد الدولة عن توفير فرص عمل مؤقتة لهؤلاء العاطلين والمفصولين من اعمالهم بعد السياسات الاقتصادية الجديدة يقول شين جانج مدير مجموعة شركات الادوية الموجودة في شمال شرق الصين أن القضية الآن تكمن في الاستقرار الاجتماعي الذى قد يكلف الكثير. ويضرب مثلاً على ذلك بالشركات التي يديرها حيث يشير الى ان ثلثي العاملين بها ليسوا إلا طاقة زائدة ويقول

أين يذهبون.. فكل شخص في حاجة الى ان يأكل.. واذا لم يستطع الناس الحصول على غذائهم فإن الأمر سيصبح خطيراً.

وهكذا.. بعدما اصبح الآن قبول قيام المصانع بالتخلي عن جزء من عمالها مقبولا سياسيا بعد انتهاج السياسة الجديدة في الصين.. بالاضافة الى انتهاج قطاعات الاقتصاد الأخرى لنفس السياسة.. نجد أن مشكلة البطالة قد أضيفت بكل أعبائها وتبعاتها الاجتماعية الى مشاكل عديدة اخرى يعاني منها الاقتصاد الصيني منها الخارجية والداخلية.. خاصة وان قطاع التصدير الصيني يعاني اصلاً من الازمات المالية الآسيوية.. كما أن الخطط الطموحة للبنية التحتية لم تنفذ بسرعة كافية تحافظ على معدلات النمو المطلوبة.. لخلق فرص عمل كافية تلبي احتياجات الشعب وحاجاته



المصدر : الحياة

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١ / ٦ / ١٩٩٨

صواريخ الصين تثير خلافاً بين البنتاغون والـ"سي آي اي"

● واشنطن - أ ف ب - كشفت صحيفة «واشنطن بوست» أمس الاحد ان القيادة العسكرية الاميركية والاستخبارات المركزية «سي اي اي» يقدمان تقويمين مختلفين حول المخاطر الناجمة عن حيازة الصين تكنولوجيا اميركية خاصة بالصواريخ.

وقالت الصحيفة انه في اذار (مارس) ١٩٩٧، خلصت الـ «سي اي اي» الى ان «لا خطر على أمن الولايات المتحدة» من جراء تسليم بكين معلومات تتعلق بأسباب فشل صاروخ صيني يحمل قمراً اصطناعياً تجارياً اميركياً.

واضافت «واشنطن بوست» ان جهاز الاستخبارات الجوية (ناشنال اير انتليجنس سنتر) أعرب من جهته عن رأي مخالف، مؤكداً أن المعلومات التي تم تسليمها الى الصينيين ساعدتهم على تحسين امكانات تشغيل صواريخهم الباليستية التي يمكن استخدامها ضد الولايات المتحدة.

وسببت هذه المسألة نقاشاً سياسياً في الولايات المتحدة حيث اتهم اعضاء جمهوريون في الكونغرس الرئيس الاميركي بيل كلينتون بالتفريط بالأمن القومي.



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الأخبار

التاريخ : ٦ / ٦ / ١٩٩٨

لغة المصالح تكسب ..

كلينتون

في الوقت الذي تجري فيه الاستعدادات في كل من واشنطن وبكين للقمة الامريكية ـ الصينية التي ستعقد في بكين أواخر هذا الشهر ساد في الكونجرس مناخ معادٍ لبكين في محاولة لعرقلة هذه القمة أو تأجيلها على الاقل. فقد شن الكونجرس بمجلسيه حملة شعواء ضد الرئيس كلنتون.. من خلال سلسلة من التحقيقات عقدتها اربع لجان بالكونجرس حول ما يسمى بانتهاكات قام بها البيت الأبيض وحصلت الصين بموجبها على تكنولوجيا امريكية متقدمة خاصة بالصواريخ والاقمار الصناعية. وبالطبع لم يكن اللوبي اليهودي داخل الكابيتول هيل بعيدا عن هذه الحملة الشعواء ضد الصين من خلال دفع عدد من قادة الكونجرس من الجمهوريين الى الايحاء بان الصين أمدت ايران بتكنولوجيا الصواريخ التي حصلت عليها.. ووصلت الحملة إلى حد تحميل الشركة الامريكية التي تتعامل مع الصين ـ كما تقول صحيفة جارديان البريطانية ـ المسئولية المباشرة عن قيام الهند وباكستان بتفجيراتهما النووية. كانت هذه الحملة قد بدأت منذ أسبوعين عندما كشف تقرير سريه الكونجرس ان الرئيس كلنتون أعطى موافقة لشركة امريكية تدعى «لورال للفضاء والاتصالات» يديرها شخص يدعى بيرنارد شوارتز، وهو في نفس الوقت أحد كبار متبرعي الحزب الديمقراطي. باطلاق اقمارها الصناعية من الصين، رغم تحذير وزارة العدل له بان قراره هذا سيعرضه للخطر، تحقيقا أخر تجريه الوزارة مع شركة لورال بشأن تعاملات سابقة لها مع الصين تتعلق بتكنولوجيا حساسة.

وقد رد البيت الابيض ـ كما تقول صحيفة هيرالتربيون ـ بان الرئيس كلنتون وافق على طلب الالتماس الذي قدمته شركة لورال حتى لا يعرض الشركة لغرامة تصل الى ملايين الدولارات اذا حدث أي تأخير في اطلاق القمر الصناعي باستخدام صاروخ صيني.

ولكن هذا التوقيع لم يلق قبولا من الكونجرس مما يدل على ان هناك اتفاقا مسبقا على شن حملة ضد الرئيس كلنتون لحمله على الغاء زيارته الى الصين في ٢٥ يونيو الحالي والتي تعتبر أول زيارة يقوم بها رئيس امريكي للصين منذ احداث الميدان السماوي عام ١٩٨٩، بل شارك في الحملة مجلس النواب ورئيسه الأرعن نيوت جينجرتش الذي وجد ضالته المنشودة في هذا الموضوع، عندما انتقد بشراسة الرئيس كلنتون وزيارته المرتقبة للصين وطالب بالتحقيق في حصول البيت الابيض على تبرعات من اشخاص لهم علاقة بالحكومة الصينية أثناء حملة انتخابات الرئاسة الماضية.. ورغم ذلك فقد أكد الرئيس كلنتون على رغبته في تجديد منح الصين وضع الدولة الاولى بالرعاية في التجارة لمدة عام وهو ما سيسمح لبكين باستئناف تصدير منتجاتها للولايات المتحدة بجمارك بسيطة.. وسوف يكون من حق الكونجرس ان يبطل قرار الرئيس خلال ٩٠ يوما ويلغي هذا الوضع اذا اراد ذلك. وتؤكد صحيفة جارديان البريطانية أنه رغم هذه الحملة الشعواء التي يشنها الجمهوريون في الكونجرس ضد الصين فلن يقوموا بالغاء هذا الوضع نتيجة للفوائد التي عادت على الاقتصاد الامريكي من تعاونها مع الصين وعلى الاخص من خلال صفقات بيع المعدات والطائرات والقمح الامريكي والفوسفات والتي عادت على الاقتصاد الامريكي بمليارات الدولارات، على بيع التكنولوجيا الامريكية للصين على مدى ١٢ عاما.. بالاضافة لحصول امريكا على تعهد من الصين بوقف مبيعاتها النووية الى ايران.. والتدخل لمساعدة الدول التي اضيرت في الازمة الاقتصادية الاخيرة في شرق اسيا.

آمال المغربي



المصدر : القبس

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ١٩٩٨/٦/١٢

بكين: لا تقدم في محادثات الحدود الصينية الهندية

بكين ـ شينخوا ـ صرح المتحدث باسم وزارة الخارجية الصينية تشو بانغ تساو بان الاجتماع السادس لمجموعة الخبراء الدبلوماسيين والعسكريين بشان قضية الحدود الصينية الهندية اخفق في احراز اي تقدم.

وقال تشو في مؤتمر صحفي امس ان الاجتماع الذي عقد في بكين يومي الثامن والتاسع من يونيو هو اجتماع عادي لكن الجانبين ركزا على تبادل وجهات النظر على الوضع الحالي للعلاقات الثنائية.

واضاف ان الجانب الصيني اشار الى ان قادة الحكومة الهندية: «ادلوا مؤخرا بتصريحات متكررة تمثل قذفا في حق الصين وقد ادى هذا الى جرح مشاعر الشعب الصيني واضر بمناخ التنمية الصحيحة للعلاقات الثنائية».

وقال المتحدث ان الصين «طلبت من الهند بحزم ان توقف كل الانتقادات التي لا مبرر لها للصين وان تتخذ خطوات عملية لاعادة العلاقات الثنائية الى مسار التنمية الطبيعية».



المصدر : المساء

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : / / ١٩٩٨

كلينتون.. يلعب بالنار في الصين!

تفخر الصين دائما بان قادتها لايستسلمون، لذا فإن الصينيين فخورون بان الرئيس الامريكى بيل كلينتون سيزور بكين قريبا بما فيها ميدان السلام السماوى الذى سحقت فيه القوات الصينية الطلاب المتظاهرين منذ تسع سنوات مضت.

وبالنسبة لكلينتون تمثل زيارته للصين تبريرا لسياسته بالمشاركة البناءة مع بكين فهو يعتقد بان التجارة والعولمة هى التى ترسم السياسة فى عالم مابعد الحرب الباردة بينما يقف المعارضون الجمهوريون ونقابات العمال وجماعات حقوق الانسان ضد هذه الزيارة.

استقبال شعبى

حرص مخططو البيت الابيض على ان يتضمن برنامج الزيارة اجراء استقبال شعبى لكلينتون فى قاعة الشعب الكبرى فى ميدان السلام السماوى فى بكين الا ان مجلس النواب قرر باغلبية ٣٠٥ أصوات ضد ١١٦عدم مشاركة كلينتون فى الاستقبال مما ازعج البيت الابيض لانه يمثل تدخلا فى تقاليد السياسة الخارجية.

وطالب مستشارو البيت الأبيض كلينتون بعقد لقاء مباشر واحد مع تونج شى هوا الرئيس التنفيذى لاقليم هونج كونج حينما يزورها فى ختام زيارته للصين التى تستغرق ٩ ايام ويبدو ان الزيارة التى قام بها سادى بيرجر مستشار الامن القومى الامريكى لبكين الاسبوع الماضى قد فشلت فى الحصول على موافقة الصينيين على البرنامج الذى اعده الدبلوماسيون الامريكيون.

وفى اشارة لاعتزام البيت الأبيض الاستجابة للانتقادات الداخلية وايضاً للرد على الموقف المتصلب للصينيين، الح المسئولون الامريكيون الى ان كلينتون سيتخذ موقفا قويا دفاعا عن حقوق الإنسان كما انه قد يتحدث الى الصينيين بشأن موضوع التبت.

ويقول احد المعلقين ان كلينتون يفضل المجادلة حول اتصالاته بالقيادة الصينية بدلاً من المجادلة حول إتصالاته مع مونيكا ليونسكى .. ولسوء الحظ بالنسبة لرجال البيت الابيض جاء الكشف عن التورط الصينى فى فضائح تمويل الحملة الانتخابية فضلا عن قضيته تسريب تكنولوجيا الصواريخ الى الصين لتثير التساؤل حول مستوى التكامل بين البلدين فى عهد كلينتون.

ويقول السيناتور تيم هتشنون ان سياسة المشاركة البناءة من الادق تسميتها بالورطة المدمرة.

اما بصدد مسائل الامن الدولى، فإن التفجيرات النووية الهندية والباكستانية المثيرة لعدم الاستقرار فقد ابلغت رسالة قوية للصين.

يقول أحد الدبلوماسيين «الصينيون قادرون فجأة على تقديم انفسهم على انهم القوة الوحيدة المسئولة عن حفظ التوازن النووى فى اسيا، وهم واثقون ان هذا يعنى احتياج الأمريكيين لهم استراتيجيا.

هذا يدعم بقوة خطتهم لكى يصبحوا القوة الآسيوية المهيمنة ونتيجة لذلك فإن الرئيس الصينى جيانج زيمين سيجد الشجاعة لرفض الشكاوى الامريكية حول بيع تكنولوجيا الصواريخ لباكستان وليجادل بأن بكين تستطيع ان تلعب دور حكم السلام بشرط عدم تدخل الإدارة الامريكية، كما سيجد زيمين نفسه حرا كى يرفض اى إقتراحات امريكية بشأن التبت.



المصدر : المساء

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات   التاريخ : ١٩٩٨/ /

د. احمد عبدالمنعم

التجارة

الموضوع الكبير الاخر فى زيارة كلينتون لبكين هو التجارة وهو نظريا اكبر الفوائد التى تقدمها «المشاركة البناءة» وتأمل الولايات المتحدة أن تحصل على حق الوصول بطريقة افضل الى الاسواق الصينية لسد العجز فى الميزان التجارى ويرى مفاوضو كلينتون أن الأزمة الاقتصادية الآسيوية اعادت تأكيد قواعد المشاركة والولايات المتحدة واليابان اصابهما اليأس تماما من عدم تعهد الصين بعدم تخفيض قيمة عملتها خوفاً من حدوث ازمة فى الاقتصاد العالمى.

وهكذا فإن الصينيين فى موقف يسمح لهم بالزعم بانهم لايستطيعون تقديم تنازلات تجارية فى الوقت الذى تواجه صادراتهم مشاكل . ومعدل النمو المحلى انخفض عن نسبة ٨٪ المستهدفة هى الحد الأدنى الضرورى لمواجهة البطالة واصلاح القطاع العام

الديمقراطية

وهناك ما يعكر صفو الرضا الصينى عن الذات فبالرغم من الامطار الغزيرة الاسبوع الماضى تجمع عشرات الالوف فى حديقة فى هونج كونج لاحياء ذكرى مذبحة ميدان السلام السماوى التى وقعت فى ٤ يونية ١٩٨٩ وليتعهدوا بدعم الكفاح من أجل الديمقراطية فى الصين وقد خاطب وانج دان زعيم الطلاب المنفى الذى حصل على حريته بالضغوط الهادئة فى إطار المشاركة البناءة. خاطب المتجمهرين بالتليفون من نيويورك قائلا إننى امل ان يتم الثأر من حادث ٤ يونية حتى يستطيع كل منا العودة الى ميدان السلام السماوى لنتذكر الماضى ولنحيى ذكرى الضحايا ونحتفل بالانتصار النهائى للحركة.

وحتى تتحقق هذه الأمنية فى الواقع سيظل القادة الصينيون مطمئنين تماما بأن كلينتون وحده وليس وانج هو الذى سيخاطب الجموع فى ميدان السلام السماوى فى قلب بكين.



المصدر : القبس

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٤/٦/١٩٩٨

الحريات الاقتصادية لم تصاحبها حريات سياسية

دور أساسي للعمال في ارساء الديموقراطية في الصين

اثبت الحزب الشيوعي الصيني في ساعة مبكرة من يوم ٤ يونيو ١٩٨٩ انه عدو الشعب، ففي احدى اللحظات التي تحولت الى اهم لحظات التاريخ الصيني الحديث اخرج الشعب الصيني من حلم كان يعيش فيه لعدة عقود. فالحزب الذي ظل يعتبر لفترة طويلة على انه حامي الشعب الصيني، اسفر فجاة عن وجهه الحقيقي.

وبعد تسعة اعوام من ذلك، نجد ان الصين قد تغيرت بالفعل. فالبعض يرى ان هناك الآن المزيد من الحريات. وانا اتفق مع هذا القول، الا انني اود ان اضيف سؤالا: ما هو نوع هذه الحريات، ومن هو الذي يتمتع بها؟

فالمناشدات الحكومية التي لا تنتهي الموجهة للمواطنين تحثهم على العمل بجد لزيادة الدخل، صحبها تحول حقيقي في الهيكل الاقتصادي. فقد اصبحت هناك حرية للحصول على المال. غير ان هذا النوع من الحريات لم يؤد الى ايقاف الاضطهاد الذي يلاقيه أولئك الساعون لتحقيق الديموقراطية واجراء حوار عام. وان هذا التوجه القائم على منح الحرية للقيام بالاعمال التجارية بينما يستمر الحرمان من حرية التعبير، قد بدا يدفع المجتمع الصيني باتجاه وضع خطير.

■ غياب حكم القانون جعل اخطبوط الفساد يبسط سيطرته في كل الاتجاهات

فلقد ظلت الحكومة ترفض مرارا تحقيق مبدا حكم القانون، مما سمح بان تمتد ايدي اخطبوط الفساد على كافة المجالات الاقتصادية، والنشاط الحكومي، كما انه ليس من قبيل المبالغة القول ان معظم النشاط الاقتصادي في الصين حاليا يضم جانبا غير شرعي، وهو امر اما يجد الاهمال من معظم المسؤولين الحكوميين، او انهم يستفيدون منه بشكل مباشر. وقد حول هذا الامر اكثر من نصف المؤسسات المملوكة للدولة الى اطر فارغة كما ساهم ذلك في خلق جيش من العاطلين عن العمل في المدن يزيد تعداده على ٤٠ مليون شخص.

انفجار الغضب

ويركز المسؤولون الحكوميون اهتمامهم على قمع بروز الاتجاهات الديموقراطية، وعلى ملء جيوبهم، بينما يتجاهلون الحاجة الى وجود نظام مناسب للضمان الاجتماعية لمواجهة التغيرات الحادثة في الاقتصاد. وكنتيجة لذلك فلقد بدا العد التنازلي منذ الآن لانفجار الغضب. حيث تحولت المظاهرات التي يقوم بها العاطلون عن العمل والعمال الذين لم يتسلموا رواتبهم لعدة اشهر الى حدث يومي. وهو اتجاه ظل يلحظه المستثمرون الاجانب حيث اصبح العديد منهم يتردد بشان استثمار امواله في الصين.

كما ان الجانب الاكثر اشعارا بالقلق في هذا السيناريو انما هو غياب اقنية التفاوض التي يمكن من خلالها معالجة هذه الازمة. فالعمال الذين تنتهك حقوقهم بطريقة تخرج عن نطاق التحمل ليس لديهم اي منفذ او وسيلة للتعبير خلاف المظاهرات العشوائية التي تخرج الى الشوارع.

وهؤلاء الذين يخرجون الى الشوارع او يعطلون حركة سير المرور في احتجاجات غير مخطط لها نجد من بينهم العاطلين عن العمل الذين لم يتسلموا معوناتهم المعيشية التي يستحقونها قانونيا، والمتقاعدين الذين لم يتسلموا رواتب التقاعد، والموظفين ممن لم يتلقوا رواتبهم.



المصدر : القبس

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ١٤/٦/١٩٩٨

انعدام اقنية الحوار والتفاوض قد يؤدي الى انفجار لا يمكن احتواؤه

وجميع هؤلاء ليس لديهم سلاح سوى الهتافات والشعارات، وهذا يعد شاهدا على الفرق فيما بين عام ١٩٨٩ و١٩٩٨، ففي فترة زمنية بلغت تسع سنوات فقط تغيرت الهتافات من «انهوا الفساد، واعطونا الديموقراطية والحرية» الى «انهوا الفساد، وامنحونا الغذاء».

شرارة الغضب

وكافة هذه التوترات لديها قابلية للانفجار في شكل كراهية، وغضب ضد الحكومة، وقد تكون الشرارة ناتجة عن خلافات بين العمال، او توترات اجتماعية في صفوف المزارعين بل ربما حتى بعض الشقاقات التي تجري في الاحياء. ففي بلد يتميز بغياب حتى الحد الادنى للمجتمع المدني، ناهيك عن انعدام حكم القانون، فان الضغوطات من هذا النوع تخلق وضعا يثير قلقا بالغا.

واننا اذا ما استخدمنا انهيار الحزب الشيوعي كمقياس لتقدم حقوق الانسان في الصين، يمكننا عندها ان نتحدث عن تقدم كبير. فجسد الحزب لم يعد يتعاون ورأسه وانه في العديد من المناطق نجد ان الحكومة المركزية غير قادرة على تنفيذ سياساتها تنفيذا كاملا. ولكن اذا ما استخدمنا معايير دولية عامة لقياس مدى تقدم قضية حقوق الانسان، مثل عدد ونوع الفرص الاقتصادية المفتوحة امام المواطن العادي، والمنافسة النزيهة، والمستوى العام للمعيشة، والحق في التفكير والتعبير بحرية،عندها يصبح من الواضح ان الحكومة لم تفعل اي شيء لتحسين نوعية الحياة بالنسبة لمعظم المواطنين الصينيين.

بقلم: هان دونغ فانغ

ومنذ العام الماضي عبّر العديد من الناس العام الماضي في الصين، كما في الخارج، عن فرحتهم ببروز رئيس الوزراء زهو رونغجي، فالبعض يرى فيه انه مخلص الشعب الصيني، الا انه في الآونة الاخيرة كان لدى المواطنين الصينيين خبرة طويلة مع من يطلق عليهم المخلصين، وبصفة خاصة ماوتسي تونغ، وبعد ذلك دينغ زياو بينغ. وان احد الشروط المسبقة لتحقيق الديموقراطية في الصين هو العمل على دحض خرافة الاعتماد على الابطال والمخلصين.

كما ان مسالة ماهية أسس الديموقراطية في الصين ظلت شاغلنا دائما خلال التسعة اعوام التي اعقبت حادثة تيانمين. الا انه لا توجد اجابة بعد عن هذا السؤال. فمنذ ان بدات أقدم برنامج «النشرة العمالية الصينية» في راديو فري آسيا او آسيا الحرة، ظلت المكالمات الهاتفية التي تصلني من العمال في الصين، والمحادثات التي اجريها مع المستمعين تساعدني في فهم ذلك التقدم الفعلي في حقوق الانسان. وان التطور السياسي لن يتحقق ما لم يكن هناك مجتمع مدني صحي يعمل بكفاءة.

اما فيما يتعلق بالعمال، فان هذا الامر يعني ان على العمال الصينيين ان ينظموا نقاباتهم العمالية الخاصة بهم، من القاعدة. وان يستخدموا هذه النقابات في الدفاع عن مصالحهم امام الحكومة كما امام اصحاب العمل. وعندما يتفهم العمال عملية الانتخاب، ومراقبه ممثليهم، فانهم سوف يكونون على استعداد ذات يوم لاختيار رئيسهم وحكومتهم ضمن نظام يقوم على التعددية الحزبية.

فالحزب الشيوعي الصيني قد دخل مرحلة سكرات الموت وليس علينا ان نقوم بحفر قبره، بل ان واجبنا الآن ان نعزز القوة، والحكمة التي تمكننا من تسهيل عملية الانتقال الى الحرية.

■ عن الوول ستريت جورنال ■



المصدر : الأهـــــرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٧ / ٦ / ١٩٩٨

في أكثر تقاريره تشاؤما:

البنك الدولي يحذر من ركود اقتصادي حاد في شرق آسيا حتى عام ٢٠٠٠

تصاعد مخاوف الصين من احتمالات تعرض عملتها للانهيار

ملبورن - بكين - وكالات الانباء - طوكيو من محمد إبراهيم الدسوقي: في لهجة متشائمة للغاية حذر البنك الدولي من أن منطقة شرق أسيا تمر بحالة ركود اقتصادي حاد لن تتجاوزها على الأرجح قبل حلول القرن المقبل.

وقال جان ميشيل سيفرينو نائب رئيس البنك الدولي لمنطقة أسيا والمحيط الهادي إن دول المنطقة تمر بمرحلة ركود حاد قد تستمر لفترة طويلة إذ ستنحصر معدلات النمو بها بين ناقص ١٥٪ وناقص ٢٪ في عام ١٩٩٨، بينما يبدو الوضع أكثر كآبة في عام ١٩٩٩

وأضاف سيفرينو - الذي كان يتحدث أمام مؤتمر القادة الاقتصاديين وكبار رجال الاعمال المنعقد في استرالية - أن الوقت الحالي يمثل مرحلة حرجة لإدارة الأزمة المالية الأسيوية، مشيرا إلى أن اليابان تمثل عاملا رئيسيا لأي انتعاش اقتصادي في أسيا

وأكد سيفرينو أن الدول السبع الصناعية الكبرى ستضطلع بدور رئيسي في استقرار الين الياباني المتعثر لكنه شدد على ضرورة التزام طوكيو بمنهج منسق ينطوي على الالتزام لحل المشكلة

وفي الوقت نفسه حذر نائب رئيس الوزراء التايلاندي المشارك - في المؤتمر - من عواقب وخيمة على المستوى الدولي اذا لم يعمل المجتمع الدولي على استقرار العملة اليابانية.

كانت مخاوف الصين الاقتصادية قد تصاعدت أمس من احتمالات تعرض عملتها الوطنية أيضا للانهيار اذا واصل الين الياباني انخفاضه في الاسواق العالمية. وذلك في الوقت الذي أعلن فيه البنك المركزي الياباني تراجع قدرة اليابان التصديرية الى العالم. والتي كانت في وقت سابق أحد أهم أسباب النجاح الاقتصادي الذي حققته خلال الـ ٢٠ عاما الماضية

وقال «تشانج هو اتشنج» وزير مالية الصين ان العملة الصينية «اليوان» قد تتعرض للاضطراب والانهيار اذا فشلت الصين في تحقيق معدل النمو الاقتصادي المستهدف، وحذر من ان استمرار ضعف الين الياباني أمام الدولار قد يؤدي الى قيام الصين بتخفيض عملتها. وهو الكابوس الذي تخشى منه معظم الدول الأسيوية التي تواجه صعوبات اقتصادية حيث سيضاعف ذلك من أزمتها المالية ويدمر جهودها لاستعادة الازدهار الاقتصادي

وقال وزير المالية الصيني في مقال له في صحيفة الشعب اليومية أمس ان محاولات الصين الوفاء بتحقيق معدل النمو الاقتصادي المستهدف للعام الحالي وهو ٨٪ سوف تضع ضغوطا قوية على «اليوان».

وقال المسئول الصيني ان عدم تحقيق معدل النمو الاقتصادي المستهدف للعام الحالي سوف يؤثر بشدة ليس فقط على البطالة في الصين التي اصبحت في موقف خطير جدا، ولكن سيؤثر أيضا في استقرار العملة الصينية، بل وفي برنامج الاصلاح الاقتصادي كله

وكانت بورصة هونج كونج قد اهتزت بشدة في الاسبوع الماضي عندما اثار محافظ البنك المركزي الصيني الشكوك بشأن التزام الصين بعدم تخفيض قيمة عملتها في الوقت الحالي، حيث ادى تدهور الين الياباني الى تدهور التجارة الخارجية للصين وتدفق الاستثمارات

ومن ناحية أخرى ذكر بنك اوف جابان - البنك المركزي في نشرته الشهرية عن حالة الاقتصاد الياباني ان قدرة اليابان التصديرية قد تراجعت بسبب الصعوبات الاقتصادية التي تواجهها الدول وتراجع مشتريات الدول الاسيوية التي تعاني ازمة اقتصادية من السلع اليابانية

وقد حقق الين الياباني ارتفاعا طفيفا في تعاملات أمس حيث بلغ ١٤٥ر١٤ ين مقابل الدولار في اغلاق أمس بارتفاع مقداره ١٫٢٠ ين من اغلاق أمس الأول



المصدر : الحياة

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٧/٦/١٩٩٨

المركزي الصيني يتدخل لحماية اليوان والدولار يسجل ١٤٤ يناً في طوكيو واوروبا

■ بكين، طوكيو، لندن «الحياة» رويترز - تدخل البنك المركزي الصيني من جديد لدعم اليوان (العملة الوطنية) امس بعد ان حذر وزير المال شيانغ هواي شنغ من ان تباطؤ النمو الاقتصادي سيقوض العملة.

غير ان ناطقا باسم الحكومة سعى في وقت لاحق الى تهدئة المخاوف واصر على ان اليوان سيظل مستقرا. لكنه هاجم اليابان لتراخيها في مواجهة انخفاض الين.

وقال متعاملون ان البنك المركزي الصيني باع دولارات واشترى يوانات للمرة الثالثة خلال الايام التسعة الماضية لحماية اسعار الصرف العملة الوطنية.

واضاف المتعاملون ان تدخل البنك المركزي ساعد اليوان على الاستقرار على رغم الضغط الجديد على العملة الصينية. وافاد المتعاملون ان هذا يشير الى ان الحكومة المركزية في بكين لا تنوي السماح بانخفاض اليوان في الوقت الحاضر على الاقل.

وقال وزير المال الصيني انه قلق من قدرة الصين على تحقيق معدل النمو الاقتصادي المستهدف للسنة الجارية ويبلغ ثمانية في المئة. وبلغ معدل النمو في الربع الاول من السنة الجارية ٧,٢ في المئة مقابل ٨,٨ في المئة في العام الماضي.

وكتب شيانغ في مقال في صحيفة الشعب اليومية: «امكانية تحقيق هدف النمو الاقتصادي لن يؤثر فقط على وضع البطالة الخطير للغاية بالفعل ويزيد الضغط على اليوان ولكن سيؤثر ايضاً في اصلاح الشركات المملوكة للدولة».

وفي طوكيو عاود الدولار الاميركي الصعود مقابل الين الياباني امس وتقلب حول مستوى ١٤٦ ينا في معاملات متقلبة انخفض خلالها الى مستوى ١٤٢ ينا. وسجل الدولار في اواخر المعاملات في طوكيو امس ١٤٥,١٤ ينا، اي اقل بنحو ١,٣ ين عن سعر الاقفال اول من امس في طوكيو ومقابل ١٤٦,١٥ ين في نيويورك يوم الاثنين. وبلغ سعر الدولار مقابل العملة الالمانية امس ١,٨٠٤٤ مارك مقابل ١,٨١٥٢ مارك في أواخر المعاملات اول من امس.

وتحسن سعر الدولار مقابل الين في اوروبا صباح امس، بعد التقلبات الحادة في اسيا، وارتفع الى مادون مستوى ١٤٦ ينا، وهبط في الساعات التالية من التعامل الى نحو ١٤٤,٢٢ ينا في لندن ونيويورك.

وهبطت اسعار الاسهم في طوكيو وهونغ كونغ امس. وارتفعت اسعار الاسهم في معظم البورصات الاوروبية في الساعات التالية من التعامل علما ان اسعار الاسهم انخفضت عن افتتاح سوقي لندن وفرانكفورت.

الصين ترفض استغلال المحكمة الجنائية للتدخل فى شئون الدول

كندا وأوروبا تطالبان بإدراج جرائم العنف ضد الأطفال والنساء

روما ـ ا ب حذرت الصين من تحول المحكمة الجنائية الدولية إلى وسيلة للتدخل في الشئون الداخلية للدول، وطالبت بأن ترهن سلطة المحكمة فى النظر والفصل فى الدعاوى بموافقة الدول المعنية. كما أعرب الوفد الصينى ـ فى اليوم الثانى لمؤتمر الامم المتحدة الدبلوماسى لاقرار النظام الاساسى للمحكمة الجنائية الدولية المنعقد فى روما ـ عن تأييد بلاده لأن تتبع المحكمة المقترحة مجلس الامن الدولى وأن تعمل كجهاز مكمل له. ووصف الخبراء الاقتراحات الصينية بأنها مؤشر على رغبة الصين فى الحد من سلطات المحكمة الجنائية الدولية وذلك حفاظا على دورها كعضو دائم بمجلس الامن

وفى الوقت نفسه طالبت كندا والاتحاد الأوروبى بإدراج جرائم العنف ضد الاطفال والنساء ضمن قائمة الجرائم التى ستتولى المحكمة الجنائية الدولية النظر فيها

وأوضح لويد اكسورثو وزير الخارجية الكندية أن ادراج هذه الجرائم سيعطى مفهوما جديدا لحماية الضعفاء والأبرياء .



المصدر : الأهـــــــرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٧ / ٦ / ١٩٩٨

الصين توافق على مراقبة مناورات أمريكية

بكين ـ أ.ب: فى اشارة إلى زيادة التعاون العسكرى بين البلدين، وافقت الصين أمس على ارسال مراقبين عسكريين لحضور اثنتين من المناورات العسكرية الامريكية للمرة الاولى فى تاريخ العلاقات بينهما

وجاء الاعلان الصينى قبل اسبوع واحد من بدء الرئيس الأمريكى بيل كلينتون زيارته المرتقبة لبكين التى من المزمع ان تعلن عن طفرة كبيرة فى العلاقات الامريكية ـ الصينية وكانت العلاقات العسكرية بين الصين والولايات المتحدة قد تجمدت عقب احداث قمع مظاهرات انصار الديمقراطية فى الميدان السماوى فى بكين عام ١٩٨٩



قبل القمة الأمريكية الصينية

بكين تفرض رقابة صارمة على صادراتها النووية وترفض التخلى عن القوة لاستعادة تايوان

بكين - واشنطن - وكالات الانباء - قبل ايام من زيارة الرئيس الأمريكى بيل كلينتون المرتقبة للصين، أعلنت بكين أمس عن سلسلة من اللوائح الجديدة لتنظيم صادرات التكنولوجيا النووية وفرض نظام صارم للرقابة عليها في الوقت الذى أكدت فيه الحكومة الصينية عدم استعدادها لإسقاط خيار استخدام القوة لاستعادة جزيرة تايوان اذا حاولت إعلان استقلالها.

وذكرت وكالة انباء «شينخوا» الرسمية الصينية أن مجلس الدولة «مجلس الوزراء» قرر في اجتماع موسع برئاسة تشو رونج جى رئيس الوزراء مطلع الشهر الجارى اعتماد هذه اللوائح الجديدة التى يتوقع أن تتطابق مع القواعد المتعارف عليها دوليا في تنظيم الاتجار فيما يعرف بالمنتجات النووية ذات الاستخدام المزدوج السلمى والعسكرى. ولم تكشف الوكالة الصينية عن بنود اللوائح الجديدة تفصيليا.

وكانت وزيرة الخارجية الأمريكية مادلين أولبرايت قد أعربت عن قلق الادارة الأمريكية البالغ ازاء سجل الصين فى مجال نشر الأسلحة وأكدت أن كلينتون سيبحث هذه القضية خلال لقاءاته مع القيادات الصينية التى تبدأ ٢٧ يونيو الجارى.

وأقرت أولبرايت فى بيان أمام لجنة الاعتمادات بمجلس الشيوخ بحدوث تغير فى سلوك الصين فيما يتعلق بنقل التكنولوجيا والمعدات، خاصة فى المجال النورى.

أولا على التعهد بعدم المبادرة باستخدام الأسلحة النووية فى أى حرب، وهو مايتعارض مع استراتيجية الردع الأمريكية.

وأكد مايك ماكورى المتحدث باسم مقر الرئاسة الأمريكية ان واشنطن تسعى إلى اتفاق على غرار ماتم توقيعه مع روسيا فى نفس المجال. وفى الوقت ذاته بعث عشرة أعضاء بمجلس الشيوخ من الحزبين الجمهورى والديمقراطى رسالة إلى كلينتون يؤيدون فيها سياسة ادارته المتعلقة بتدعيم التقارب مع الصين، وحذرت الرسالة من اتخاذ اجراءات مناهضة لبكين مؤكدة أنها ستضر بعلاقات الدولتين طويلة المدى

وانتقدت الرسالة سلسلة من التعديلات يعتزم مجلس الشيوخ وضعها لحجب امتيازات العروض الدولية عن الصين وهو ما اعتمده مجلس النواب بالفعل.

وفى تايبيه طالب جيسون هو وزير خارجية تايوان واشنطن بالالتزام بتعهداتها تجاه الجزيرة، وأكد أن أمن تايوان أمر جوهرى بالنسبة للأمن الاقليمى الآسيوى ككل وأعرب عن أمله فى الا يتجاهل الرئيس الأمريكى مصالح الجزيرة خلال لقاء القمة المرتقب مع نظيره الصينى جيانج تسه مين وذلك برغم عدم ادراج قضية تايوان على جدول أعمال القمة

وجاء بيان الوزير تعليقا على افتتاحية صحيفة «تشاينا ديلى» الرسمية الصينية صباح أمس، التى أكدت ان بكين لم ولن تتخلى عن القوة لاستعادة تايوان واستبعدت التوصل إلى أى تسوية حول هذه المسألة مع واشنطن خلال زيارة كلينتون.

وأدانت الصحيفة تصويت مجلس النواب الأمريكى بالاجماع الاسبوع الماضى على قرار يطالب كلينتون بالضغط على الصين للتخلى عن خيار القوة لاستعادة الجزيرة. ووصفت الصحيفة القرار بعدم المسئولية ويتناقض مع تعهدات الادارات الأمريكية المتعاقبة مع الصين منذ عام ١٩٧٢.

ورفضت وزيرة الخارجية الأمريكية تأكيد أو نفى تقرير نشرته صحيفة «واشنطن تايمز» بشأن وجود اتصالات فى الوقت الراهن بين الصين وإيران وليبيا حول صفقات من المعدات التكنولوجية المتقدمة القابلة للاستخدام فى مجال الصواريخ ذاتية الدفع بعيدة المدى.



المصدر : الـقـبـس

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٨/٦/١٩٩٨

الأزمات الداخلية والاقليمية تدفع دول آسيا لتعزيز علاقاتها مع واشنطن

■ الصين كانت تعتقد ان التحالفات العسكرية الأميركية تهدف الى اضعافها

■ بكين تفضل اقامة ترتيبات امنية متعددة الاطراف بدل الاحلاف الثنائية



بقلم: باتريك كوكبيرن

من المحتمل ان تعزز مشكلات منطقة شرق اسيا الاقتصادية التحالفات العسكرية الرئيسية التي تربط الولايات المتحدة مع بلدان تلك المنطقة، وذلك لانها توفر الاستقرار في هذه الاوقات التي تسود فيها الاضطرابات حسب قول المسؤولين والمحللين هناك.

فقبل بداية الازمة المالية في هز منطقة شرق اسيا برمتها، كانت الصين تنتقد بشدة تلك التحالفات على اساس انها تهدف الى الاحاطة بالصين والعمل على اضعافها. غير ان الحكومة الصينية ظلت تخفف من انتقاداتها هذه بصورة كبيرة. ولا يعود هذا الامر فقط لان بكين ترغب في خلق جو افضل امام العلاقات الصينية الاميركية قبل زيارة الرئيس كلينتون الرسمية للصين التي تبدأ في ٢٥ مايو الجاري.

فالمحللون والمسؤولون الذين حضروا مؤتمرا عقد مؤخرا في ماليزيا حول الامن الاقليمي يقولون ان الزعماء الصينيين يرون ان هناك فائدة كبرى في الاستقرار الذي تحققه التحالفات الثنائية الاميركية مع كل من اليابان، وكوريا الجنوبية، والفلبين، وتايلند، واستراليا، وبوجه خاص التحالف بين واشنطن وطوكيو الذي يقيد في واقع الامر القوة العسكرية اليابانية.

ويقول غريغ اوستين المتخصص في شؤون منطقة شمال شرق اسيا في جامعة استراليا الوطنية في كانبيرا «على الرغم من بعض الهجوم الصيني الرسمي الموجه ضد فكرة التحالفات، الا ان الحكومة الصينية تقبل فكرة ان التحالف الاميركي مع اليابان انما يعود بالفائدة بالنسبة لامن الصين، كما لصالح الاستقرار الاقليمي».

تغيير المواقف

كما يقول المحللون انه منذ سبتمبر الماضي، وبعد ثلاثة اشهر من بداية الازمة التي ضربت منطقة شرق اسيا، كان الموقف الصيني الرسمي فيما يتعلق بالتواجد العسكري الاميركي في اسيا، قد تغير من موقف المعارضة الى موقف مؤيد مؤقتا، وذلك لان آخر شيء ترغب فيه الصين هو حدوث عدم استقرار استراتيجي في وقت تعاني فيه المنطقة ارتباكا اقتصاديا.

في الصين، بمطالبتها انهاء الوجود الاميركي ادركت انها انما «تثير الشكوك والمخاوف في اوساط جاراتها الآسيويات» حسب قول اوستين الذي اضاف بقول «بما انه ليس من المحتمل ان تنسحب اميركا فان الصين ليس لديها ما تكسبه. كما ليس لديها ما تخسره، من خلال اطلاق التصريحات عالية النبرة حول اخراجهم».

وقال كيان وين رونغ نائب رئيس مركز الدراسات الدولية في وكالة شينخوا الصحفية الرسمية في الصين، ان بكين تفضل تطوير ترتيبات امنية متعددة الاطراف في اسيا، مثل المنبر الاقليمي الامني لاتحاد دول منطقة جنوب اسيا (اسيان)، الا انه يجب عليها ان تضع في الاعتبار حقيقة ان العديد من الدول الاخرى في المنطقة انما تفضل الاعتماد على التحالفات العسكرية في الوقت الراهن.

ويضيف كيان قائلا: «ان معظم دول منطقة شرق اسيا تدعوا للقيام بالمزيد من خطوات التطوير للتعاون الامني متعدد الاطراف، الا انها ايضا في الوقت نفسه، تعتقد ان الوقت لم يحن بعد للاقدام على استبدال التحالفات العسكرية غير انه على العكس من ذلك فان العديد من الدول ما زالت تعتقد ان التحالف العسكري يعد التوجه الامني الذي يمكن الاعتماد عليه».

بيد ان قرابة المائة الف جندي المتواجدين في اسيا انما يتمركزون في اليابان وكوريا الجنوبية.

توازن القوى الكبرى

وقال كيان ان العديد من الدول في المنطقة تواجه بعض التناقضات «فمن جهة، تجدها تشعر انه حالما تتطور اليابان الى قوة عسكرية من خلال الاعتماد على التحالف الياباني - الاميركي المعزز، فانه يمكنها ان تشكل تهديدا للامن الاقليمي، ومن الجانب الآخر، ونسبة لمخاوفهم تجاه اليابان وتجاه بروز الصين، فانها تامل ان تستمر الولايات المتحدة في ابقاء وجودها العسكري في هذه المنطقة، وذلك لتحقيق الامن والسلام تحت ظروف توازن القوى الكبرى».

فبينما ظل الامن الغربي يدار على المستوى متعدد الاطراف منذ عام ١٩٤٩، بواسطة مؤسسات مثل حلف شمال الاطلسي، فان التعدد السياسي في منطقة شمال شرق اسيا، والشكوك المتبادلة والنزاعات الدائرة حول الاراضي التي لا تنتهي، مثل ذلك الدائر بين كوريا الشمالية والجنوبية، وتايوان والصين، والصين واليابان، منع تطوير مؤسسات



المصدر : القبس

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٨/٦/١٩٩٨

اقليمية اوسع تعمل على معالجة الخلافات، وتشجيع التعاون.

ففي شمال شرق اسيا، التي تعتبر الاكثر قدرة على الاشتعال في المنطقة، لا يوجد اي اطار امني رسمي البتة، بخلاف التحالف الياباني الاميركي، والكوري الجنوبي الاميركي.

ففي زيارته الى الولايات المتحدة خلال هذا الاسبوع يتوقع ان يؤكد الرئيس الكوري الجنوبي كيم داي يونغ على اهمية التحالف مع واشنطن.

كما ان استراليا، والفلبين بدأتا في اتخاذ خطوات مؤخرا لتعزيز تحالفهما مع الولايات المتحدة، بينما استغلت تايلند روابطها الامنية الوثيقة مع واشنطن للحصول على المعونات المالية التي تحتاجها بشدة والغاء صفقة كبرى من الطائرات النفاثة الاميركية لم تعد تتحمل تكلفة شرائها.

وقال كينت كولدر المستشار الخاص للسفير الاميركي لدى اليابان «ان التحالفات، وبصفة خاصة التحالف الاميركي - الياباني، ستكون الاساس الحتمي للامن الاقليمي في المستقبل المنظور.

«وفي الواقع، ان الاستقرار الذي توفره انما يساعد الانواع الاخرى من العلاقات التى بدأت في البروز في المنطقة بما في ذلك الحوارات والمؤسسات الامنية متعددة الاطراف».

فاليابان تعتمد على الواردات، وبصفة خاصة من الشرق الاوسط، فيما يتعلق بكافة ما تحتاجه من النفط تقريبا، ومعظم الغاز الطبيعي، اللذين يعتبران مهمين بالنسبة للوقود لتشغيل الصناعات وقطاع النقل. كما ان الصين، وكوريا الجنوبية، والدول الاعضاء في منظمة اتحاد دول منطقة جنوب شرق اسيا، تستورد ايضا كمية متزايدة من الطاقة عبر الممرات البحرية نفسها القادمة من الخليج.

■ عن الهيرالد تريبيون ■



المصدر : الحياة

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢/٦/١٩٩٨

ممثلة التجارة الأميركية تبحث في بكين انضمام الصين إلى منظمة التجارة الدولية

● بكين - أ ف ب - بدأت ممثلة التجارة الأميركية شارلين بارشيفسكي أمس في بكين محادثات في شأن انضمام الصين المحتمل الى منظمة التجارة الدولية، وذلك قبل اقل من أسبوع على زيارة الرئيس بيل كلينتون الى الصين.

واكد جاي زيغلر المتحدث باسم شارلين بارشيفسكي التي وصلت اول من امس إلى الصين ان هذه الزيارة لم يكن هدفها التحضير لاعلان انضمام الصين الى منظمة التجارة الدولية اثناء زيارة كلينتون الذي ينتظر وصوله الى الصين الخميس في جولة تستغرق ثمانية ايام. واضاف زيغلر: «نأمل بالتأكيد التوصل الى تحقيق تقدم. لكننا لا نتوقع اي اختراق كبير» في هذا الخصوص. واضاف ان «هذه العملية طويلة جداً ولم يبق هناك سوى قليل من الوقت قبل انعقاد القمة».

ومن المقرر ان تجتمع بارشيفسكي مع نظيرها الصيني شي غوانغشينغ وستغادر بكين اليوم متوجهة الى ماليزيا حيث ستشارك في الاجتماع السنوي لوزراء منتدى اسيا - المحيط الهادئ. يشار الى ان الولايات المتحدة ترفض انضمام الصين الى منظمة التجارة العالمية مشترطة على بكين ان تفتح اولاً اسواقها الداخلية عبر خفض رسومها الجمركية.

من ناحية ثانية، أعلنت وزارة الخزانة الاميركية ان وزير الخزانة روبرت روبين سيقوم بجولة في اسيا في حزيران (يونيو) الجاري.

وسيتوجه روبين في ٢٥ حزيران إلى الصين، يوم وصول الرئيس بيل كلينتون الى بكين، في زيارة تستمر ثلاثة ايام، ومنها ينتقل الى ماليزيا فتايلند وكوريا الجنوبية.



المصدر : الأهـــرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات   التاريخ : / /١٩٩٨

الصين تحمل أمريكا مسئولية الانتشار النووى فى العالم

بكين - واشنطن - وكالات الانباء :

فى هجوم مضاد على اتهامات واشنطن لها بتصدير التكنولوجيا النووية إلى البلدان الاخرى اتهمت الصين امس الولايات المتحدة بانها هى التى تعمل على انتشار الاسلحة النووية فى العالم برفضها التعهد بعدم استخدام مثل هذه الاسلحة ضد الدول غير النووية.

وجاء فى مقالة نشرتها صحيفة «تشاينا ديلى» الصينية الرسمية امس لاحد الباحثين الصينيين البارزين فى مركز ابحاث تابع للمخابرات الصينية ان البلدان الاخرى تضطر للعمل على التحول إلى دولة نووية حتى تشعر بالامان ازاء التهديدات الأمريكية المحتملة. وتأتى هذه الاتهامات قبل اسبوع واحد من وصول الرئيس الامريكى بيل كلينتون للصين فى زيارة من المتوقع ان يتناول خلالها مع المسئولين الصينيين مسألة مساعدة بكين لباكستان فى برنامجها النووى والتجارب النووية التى اجرتها كل من الهند وباكستان خلال الشهر الماضى. وفى واشنطن أعلن مسئول فى البيت الأبيض ان الولايات المتحدة لن توقع اتفاقا مع بكين بعدم المبادرة إلى توجيه الضربة النووية الأولى. وأكد المسئول الامريكى ان بلاده تعمل على توقيع اتفاق اولا حول الاستراتيجية النووية للبلدين ويرفض الصينيون توقيع هذا الاتفاق إلا بعد توقيع اتفاق عدم المبادرة لشن هجوم نووى.



المصدر : القبس

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٠/٦/١٩٩٨

شؤون آسيوية

قبل أيام من زيارة كلينتون للصين

الخلافات «النووية» في الواجهة

■ بكين : واشنطن تتبع سياسة غير شريفة

واشنطن، بكين - أ.ف.ب - تواصل كل من واشنطن وبكين تحضيراتها المكثفة للزيارة التي يقوم بها الرئيس الاميركي بيل كلينتون للصين، في الخامس والعشرين من هذا الشهر.

وتغلب المواقف المتفائلة بالوعود التي تحملها الزيارة بمستقبل مفتوح لعلاقات التعاون الاميركي - الصيني إلا انه برزت في الايام الاخيرة مواقف اعتراضية داخل الإدارة الاميركية وفي بكين، تشير إلى خلافات حقيقية ستكون على مائدة المحادثات بين كلينتون ونظيره الصيني جيانغ زيمين. ومن ابرز هذه الخلافات الخلاف بشأن الطرح الصيني الداعي لتوقيع اتفاق العدول عن توجيه الضربة النووية الأولى.

واعلن مسؤول في البيت الأبيض لوكالة فرانس برس ان الولايات المتحدة لن توقع مع الصين اتفاقا نوويا تتخلى بموجبه عن ان تكون المبادرة إلى توجيه الضربة الأولى، مضيفا ان واشنطن تامل في استمرار المحادثات مع بكين حول الاستراتيجية النووية لكن وعدا بالا تكون المبادرة الى استخدام السلاح النووي «مخالف للعقيدة الاستراتيجية للولايات المتحدة».

وكان متحدث باسم وزارة الخارجية الصينية ذكر امس الأول ان الصين تعتبر ان تعهدا بعدم المبادرة إلى استخدام السلاح النووي يتعين ان يسبق توقيع اي اتفاق حول استراتيجية البلدان النووية.

الموقف الصيني

وفي ما يمكن اعتباره ردا غير مباشر على الموقف الاميركي، اعتبرت الصين ان واشنطن تتبع سياسة «غير شريفة» في المجال النووي، ورفضت في الوقت نفسه الاتهامات الاميركية لبكين بتزويد باكستان ودول اخرى بتكنولوجيا نووية لغايات عسكرية.

وكتبت صحيفة «شاينا ديلي» الرسمية في تعليق بعنوان «السياسة النووية الاميركية ليست شريفة» ان هذه الاتهامات «لا اساس لها من الصحة».

واضافت الصحيفة التي تصدر باللغة الانكليزية نقلا عن خبراء في الدراسات الاستراتيجية ان «بعض السياسيين الاميركيين الذين يجهلون المساهمة والتضحيات التي تقدمها الصين، نشروا اشاعات تفيد ان الصين باعت دولا لا تحترم القواعد الدولية تكنولوجيا نووية وصواريخ».

وردت الصحيفة ان «الولايات المتحدة هي البلد الذي يجب ان يعيد النظر في سياسته النووية التي تجعل انتشار هذه الأسلحة تيارا حتمياً».

واشارت إلى ان الصين «تملك اضعف قوة نووية عسكرية، بين البلدان الخمس الدائمة العضوية في مجلس الامن الدولي، بينما تملك الولايات المتحدة مخزونا يضم اكثر من ثمانية آلاف قطعة سلاح نووي».

واكدت ان الصين تحترم «بدقة» ثلاثة مبادئ عند تصديرها معدات نووية، اولها ان تكون هذه الصادرات «لغايات مدنية حصرا» وثانيها ان الصين «مفتوحة» امام عمليات التفتيش واشراف الوكالة الدولية للطاقة الذرية» وثالثها ان «هذه الصادرات النووية لا يمكن ان تنقل إلى دولة ثالثة من دون موافقة الصين». اما الولايات المتحدة التي لا يكفيها «تفوقها المطلق» في مجال الأسلحة النووية «فمازالت تحدث اسلحة نووية وتجري ابحاثا عليها وتنشر» اسلحة جديدة دقيقة وتقوم بتجارب وهمية.

بارشيفسكي في بكين

وعلى رغم المواقف الحادة في المسالة النووية، تستمر التحضيرات الايجابية لزيارة كلينتون إلى الصين، وعلى مستويات عالية. وفي هذا السياق، بدات المندوبة الاميركية للتجارة شارلين بارشيفسكي، امس في بكين، محادثات بشان انضمام الصين المحتمل إلى منظمة التجارة العالمية.

واكد جاي زيغلر، المتحدث باسم بارشيفسكي، ان مهمته الأخيرة ليست التحضير لاعلان انضمام الصين إلى المنظمة العالمية اثناء زيارة كلينتون، وقال «نامل بالتاكيد التوصل إلى تحقيق تقدم، لكننا، لانتوقع اي اختراق كبير» في هذا الخصوص. واضاف ان «هذه العملية طويلة جدا ولم يبق هناك سوى قليل من الوقت قبل انعقاد القمة».



المصدر : الوفد

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ٢١/٦/١٩٩٩

التقارب الروسي ـ الصيني

هل ينهي السيطرة الأمريكية المطلقة على العالم ؟!

● بالتأكيد، هناك خلل واضح في موازين القوي الدولية منذ انهيار الاتحاد السوفيتي السابق، وانفراد الولايات المتحدة بقيادة المجتمع الدولي.. وخلق هذا الوضع «المؤقت» بؤر توتر عديدة في مناطق مختلفة من العالم، وكلها نتيجة صراعات تخدم مصالح وأهداف الولايات المتحدة.

● وأمام هذا الوضع الغريب.. غير المستقر.. تسعي كل دولة الي رصد التغيرات الدولية والاقليمية للتنبؤ بالدولة ـ أو التحالف الدولي ـ المرشحة لاحتلال موقعها كقطب ثان يعيد التوازن المفقود من العالم.

● البعض كان يري في الاتحاد الأوروبي مرشحا قويا لتولي هذه المكانة، ولكنه فشل في حل مشكلات دول الاتحاد نفسها، واضطر لطلب المساعدة من الولايات المتحدة كي يحلها مثل مشكلة البوسنة.. كما أن هناك خلافات داخلية لا تزال تدب بين دول الاتحاد نفسها تمنعه من الوصول الي القوة المطلوبة لتولي القطبية الثانية في العالم.

● ولكن بعض المراكز السياسية والاستراتيجية رصدت خلال الاعوام الأخيرة اتجاها جديداً ينمو.. فالصين وروسيا يقتربان بحذر شديد.. ويتوقع البعض أن يتحالفا خلال العقد القادم.. فإذا أخذنا في الاعتبار القوي الشاملة لكل دولة منهما سياسيا واقتصاديا واجتماعيا وعسكريا، سيكون هذا التحالف مرشحا قويا جدا لاحتلال موقعه كقطب ثان في العالم ويعود التوازن الاستراتيجي من جديد.

● فما هي ملامح هذا الاقتراب الحذر بين روسيا والصين؟! وماهي أهداف كل منهما؟! و ما أثر ذلك على الأمن القومي العربي والمصري؟!

●●●

● قديما، كان الاتحاد السوفيتي السابق يتخوف من مظاهر النهضة الصينية، فنشأت خلافات حدودية كادت تؤدي الى حرب ضخمة في نهاية الستينيات حينما طالبت الصين بارجاع الأراضي الصينية المسلوبة والتي تم ضمها للاتحاد السوفيتي..

وبمجرد انهيار الاتحاد السوفيتي تغيرت النظرة تماما.. وأصبح هناك تعاون بين روسيا والصين يقوم على أساس المصالح المشتركة، وقد زادت مظاهر هذا التعاون خلال الاعوام الأخيرة الي حد توقيع روسيا والصين علي اعلان سياسي مشترك و١٤ اتفاقية استراتيجية منذ عامين.. وتم تبادل الزيارات بين البلدين على مستوي الرؤساء.. وبالتأكيد فإن لكل من روسيا والصين أهدافاً من هذا الاقتراب..

الصين.. القوة والهدف

● تمتلك الصين مقومات جبارة، لقد تمكنت ـ رغم مشكلاتها الداخلية ـ من تحقيق أعلي معدلات نمو اقتصادي في العالم بلغ ١٠٪.. كما أنها تمتلك قوات مسلحة قوية يبلغ قوامها ٣ ملايين جندي، بالاضافة الي امكانياتها البشرية الهائلة والتي يبلغ تعدادها ١,٢ مليار نسمة، وهي أعلي نسبة سكان في العالم.

● والصين تسعي لأن تكون عنصر توازن في النظام العالمي الجديد..

وتسعي لتحقيق هذا التوازن بعلاقات شديدة الارتباط مع دول العالم الثالث ومن بينها الدول العربية.. كما تحرص على القيام بدور فعال في عملية السلام، وتعميق مفاهيم التعاون، وعدم الدخول في تحالفات استراتيجية.. وفي هدوء، بدأت الصين تعود من جديد للمشاركة في التأثير على القرارات الدولية بقوة وتعمل علي حماية مصالحها التي تتعارض في أغلب الأحيان مع المصالح الامريكية.. وقد كانت للصين مساندات قوية في القرارات الخاصة بالشرعية الدولية.. وهي في نفس الوقت تعمد الي اقرار تعاون في مختلف المجالات مع إسرائيل اثباتا لحسن نواياها ولمرونتها أمام الولايات المتحدة الامريكية في المنطقة، في نفس الوقت الذي تسعي فيه لاقرار علاقات متميزة مع مصر وبعض الدول العربية على المستوي الثنائي.

● والصين تري أن توثيق علاقاتها مع روسيا سوف يمهد الطريق لمواجهة الولايات المتحدة الامريكية، ويمنعها من محاولات احتواء الصين عسكريا واقتصاديا.. وبالتالي سياسيا.. وقد ركزت الصين بشكل واضح علي دعم علاقاتها مع روسيا خلال العامين الماضيين بعد توقيع الولايات المتحدة واليابان لاتفاقية القرن ٢١ منذ عام ١٩٩٦.. وهي وثيقة للتحالف الاستراتيجي بين الدولتين، وتهدف الولايات المتحدة منها الي ضمان استمرار وجودها العسكري في آسيا والذي يبلغ حجمه ١٠٠ ألف جندي منهم ٤٧ ألفاً في اليابان وحدها.

كما تهدف اليابان منها الي تجاوز خط الدفاع عن أراضيها الي خلق دور اقليمي.

وأمام هذا التحالف الامريكي ـ الياباني الذي يؤثر علي المصالح الصينية، وعلي قدراتها في المنطقة الآسيوية، بدأت الصين تتحسب، وشرعت في تكثيف علاقاتها مع روسيا في محاولة لوقف النفوذ الأمريكي في آسيا.

وهي دور يحتاج الي حليف قوي..

وكانت روسيا هي المرشح القوي بحكم المصلحة من جهة والموقع الجغرافي من جهة أخري.

أهداف روسية

أما بالنسبة لروسيا، فهي تهدف الي تحقيق مصالحها دون تصادم مع أهداف الولايات المتحدة الامريكية، ومع وضع أسس الارتباط مع كافة الدول علي أساس من العلاقات المتوازنة.

وقد كان حرص الرئيس الروسي بوريس يلتسين علي حضور قمة صانعي السلام في شرم الشيخ عام ١٩٩٦ بهدف حصول روسيا علي لقب داعية السلام، تماما مثل الولايات المتحدة خير دليل علي ذلك. حيث تسعي الي التواجد في الشرق الأوسط بشكل هادئ لايتعارض مع التواجد الأمريكي، وإن كانت هناك بعض التجاوزات من وجهة النظر الامريكية.

تقرير:
أسامة هيكل

حيث سعت روسيا الي خلق علاقات مع ليبيا حينما زارها نائب رئيس الوزراء الروسي في مارس ١٩٩٦، ورفض روسيا التهديدات الامريكية بضرب ليبيا بحجة امتلاكها لأسلحة كيميائية في ابريل من نفس العام. ويأتي ذلك في اطار المحاولات الروسية لاستعادة دورها في المنطقة وتحقيق مايمكن تسميته بالمنفعة المتبادلة بين مصالحها والمصالح الامريكية.. والمعروف ان روسيا خسرت ٩ مليارات دولار نتيجة وقف تعاملاتها التجارية مع ليبيا بسبب الحصار الاقتصادي، بالاضافة الى ٢ مليار دولار اخري ديونا لم تسددها ليبيا الي روسيا لنفس السبب.

وأمام هذا المبدأ الاستراتيجي الروسي، يكون هناك نوع من الاتفاق في الأهداف الاساسية الروسية والصينية في مواجهة المصالح الامريكية.. ولهذا فإن روسيا تنظر الى توثيق علاقاتها مع الصين باعتبار انه عنصر مساعد لمواجهة التحديات القومية والاقليمية..

كما ان هناك مصالح تجارية مشتركة بين البلدين نظرا لأن الصين تستورد ٣٥٪ من الصناعات الحربية الروسية، وخلال عام ١٩٩٧ طلبت الصين شراء ١٢ غواصة طراز «كيلو» من روسيا، بالاضافة الى انها اشترت ٥ بطاريات صواريخ ارض / ارض من طراز «S - 300» وقامت بنشرها حول العاصمة الصينية «بكين» وبالفعل، امتد التعاون الروسي الصيني في المجال العسكري الي حد منح الصين ترخيص تصنيع ٢٠٠ طائرة «سوخوي ٢٧» وهو الأمر الذي يعكس مدي حاجة روسيا للصين في الظروف الراهنة. وروسيا تتحسب ايضا من عمليات توسيع نطاق حلف «الناتو» ليشمل الدول التي كانت اعضاء في حلف «وارسو» وكانت تدين للاتحاد السوفيتي السابق بالولاء.. وهو الأمر الذي يعني تطويق روسيا ومنعها من إعادة تشكيل حلف عسكري مرة اخري.

وقد رأت روسيا في التحالف الامريكي - الياباني ايضا تهديداً لمصالحها في المنطقة حتي لا يدفع ذلك التحالف اليابان لزيادة حدة مطالبتها بجزر «الكوريل» الأربع شرق روسيا لعودتها للسيادة اليابانية. ومن هذا المنطلق، اصبحت هناك مصالح روسية صينية مشتركة تستدعي التقارب، وهو مايساعد الدولتين علي تخفيض قواتهما المسلحة علي الحدود المشتركة بينهما لمواجهة الظروف الاقتصادية في البلدين..

وبالفعل اشتركنا مع عدد من دول آسيا الوسطي في توقيع خفض القوات على الحدود المشتركة بينهما بطول ٧٥٠٠ كيلو متر، وتحديد مسافات امنة عرضها ١٠٠ كيلو متر على الجانبين وتقييد القوات البرية والجوية في كلا البلدين.

ويستهدف هذا الاقتراب الروسي - الصيني ايضا توسيع نطاق للمصالح التجارية لكل منهما.. فالصين هي السوق التجاري الأول لروسيا.. كما ان روسيا الحليف القوي للصين يمكن ان تكون سوقا مستهلكة لتجارة الصين الراكدة بعد ان تقلل روسيا عمليات استيرادها للمنتجات الغربية.

ويتوقع الخبراء توسيع حجم التبادل التجاري بين روسيا والصين الي ٢٠ مليار دولار عام ٢٠٠٠ بدلا من ٨ مليارات دولار فقط العام الماضي.

وهنا يكون الوصول للهدف الأكبر المشترك بين الدولتين، وهو إنهاء النفوذ الأمريكي علي النظام العالمي الجديد، وتشكيل نظام آخر ثنائي القطبية في اسرع وقت ممكن وبأقل خسائر ممكنة.

الأهداف المصرية والعربية

وبالتاكيد، فان للصالح القومية العربية تأثرت بفعل القطبية الأحادية خلال العقد الأخير بشكل ملحوظ.. وهو الأمر الذي ادي الي العربدة الاسرائيلية شبه المطلقة في المنطقة باعتبارها الحليف الاستراتيجي الأول للولايات المتحدة الامريكية.. وهو الأمر الذي دفع إسرائيل الي الضرب بالمصالح العربية عرض الحائط معتمدة علي الدعم الامريكي المستمر، وعدم وجود اي قوي دولية اخري يمكنها معارضة النفوذ الأمريكي..

ولكن امام هذا التغير الجديد الذي دب في آسيا في صورة تحالف بين روسيا والصين، لابد ان تتغير النظرة العربية والمصرية ايضا لشكل العلاقات الدولية، والعمل علي تركيز التعاون خلال الفترة القادمة علي المستوي الاقتصادي - علي الأقل - مع كل من روسيا والصين. في محاولة لخلق مصالح مشتركة تعمل على وقف هذا النفوذ الأمريكي المطلق في المنطقة العربية، ومن ثم الضغط العربي والمصري من أجل تحقيق مصالحنا الاقليمية.

تري هل نستغل الفرصة؟!



المصدر : الأهرام الاقتصادي

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٢ / ٦ / ١٩٩٨

اليوان الصيني يتعرض لضغوط والمركزى يتدخل للدعم

تدخل البنك المركزي الصيني من جديد لدعم العملة الوطنية اليوان بعد ان حذر وزير المالية من ان تباطوء النمو الاقتصادي سيقوض العملة.

وقال متحدث حكومي سعي في وقت لاحق الي تهدئة المخاوف واصر علي ان اليوان سيظل مستقرا لكنه هاجم اليابان لتراخيها في مواجهة انخفاض الين.

وتدخل البنك المركزي الصيني الذي باع دولارات لشراء يوانات للمرة الثالثة خلال الايام التسعة الماضية لحماية اسعار الصرف وساعد تدخل البنك المركزي اليوان علي الاستقرار رغم الضغط الجديد علي العملة المحلية حتي تهبط ويشير هذا الوضع الي ان نية الحكومة المركزية عدم السماح بانخفاض قيمة اليوان علي الاقل في الوقت الحاضر

ويبلغ سعر اليوان امام ٨٫٢٧٩٨ يوان امام الدولار.

وكان وزير المالية شيانج هواي شنج قد اوضح قلقه العميق ازاء قدرة الصين علي تحقيق معدل النمو الاقتصادي المستهدف للعام الجاري ويبلغ ٨٪ وقد وبلغ معدل النمو في الربع الاول من العام الجاري ٧٫٢ ٪ مقارنة مع ٨٫٨ ٪في العام الماضي.

وقال شيانج ان امكانية تحقيق هدف النمو الاقتصادي لن يؤثر فقط علي وضع البطالة الخطير للغاية بالفعل ويزيد الضغط علي اليوان ولكن سيوثر ايضا علي اصلاح الشركات المملوكة للدولة.

وما قاله وزير المالية من اقوي مانقل عن القادة الصينيين فيما يتعلق باستقرار اليوان فيما جاءت تصريحات ملطفة علي لسان شو بانج زاو المتحدث باسم وزارة الخارجية بعد اغلاق بورصة شنغهاي للنقد الاجنبي.

وقال ان ميزان المدفوعات الدولي للصين جيد نسبيا وسيظل اليوان مستقرا وفي تقرير صادر لوحدة تابعة لستاندرد ان بورز من طوكيو الاسبوع الماضي اوضح اذا هبط الين اكثر فان بكين ستكون في وضع صعب جدا.

غير ان تشو اكد قلق بكين ازاء انخفاض الين وقال نامل ان تعزز اليابان والدول المعنية التعاون وتتحلي بالشجاعة والحكمة لمواجهة الحقيقة واتخاذ اجراءات فعالة لوقف هبوط الين.

واستبعد القادة الصينيون مرارا خفض قيمة اليوان رغم ما يتحمله الاقتصاد من أعباء وقالوا انه اسهام بكين في الاستقرار المالي في اسيا.



المصدر : الحياة

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٢/٦/١٩٩٨

جيانغ زيمين يؤكد عمق التعاون بين البلدين وعزمه على توقيع المعاهدة العالمية للحقوق السياسية والمدنية

الصين تستجيب سلفاً الهدف الأهم لزيارة الرئيس الأميركي

■ نيويورك - رويترز - نقلت مجلة «نيوزويك» الاميركية عن الرئيس الصيني جيانغ زيمين ان بلاده تعتزم التوقيع على معاهدة الامم المتحدة بشان الحقوق السياسية والمدنية، في وقت لاحق من هذا العام.

وقال جيانغ زيمين في مقابلة مع المجلة في عددها الصادر اليوم الاثنين ان التوقيع على المعاهدة سيتم هذا الخريف ومعلوم ان الحصول على التزام الصين بتوقيع المعاهدة هو من الاهداف التي يسعى الرئيس الاميركي بيل كلينتون الى تحقيقها خلال زيارته للصين التي تبدأ غداً الثلثاء.

وكانت بكين وافقت منذ اشهر على التوقيع على المعاهدة لكنها لم تفعل ذلك ما اثار شكوكاً في نياتها. وستكون زيارة كلينتون للصين الأولى من نوعها منذ سحق الجيش تظاهرات مطالبة بالديموقراطية في ساحة تيانانمين في الرابع من حزيران (يونيو) ١٩٨٩.

تعاون وثيق

وعن زيارة كلينتون، قال الرئيس الصيني ان «الهدف العام منها هو تشجيع نمو العلاقات الصينية - الاميركية بشكل اكبر وتشجيع التفاهم المشترك بين شعبينا... وخلال زيارتي للولايات المتحدة العام الماضي، قررت انا والرئيس كلينتون انه يجب على الصين والولايات المتحدة التعاون وصولاً الى شراكة استراتيجية بناءة...».

واضاف الرئيس الصيني انه «منذ ذلك الوقت، تحسنت العلاقات بشكل مستمر. وتتشاور الدولتان وتتعاونان بشان سلسلة من القضايا الدولية الرئيسية مثل تشجيع السلام والاستقرار في شبه الجزيرة الكورية وتخفيف الازمة المالية الاسيوية والتوترات في جنوب اسيا».

وقال جيانغ انه عندما يطلب كلينتون من الصين خلال اجتماعهما المقبل الكف عن بيع صواريخ لباكستان وإيران «فان الاجابة بسيطة جداً وهي اننا لا نعتزم بيع صواريخ».

التجارب الهندية

واضاف انه دهش للتجارب النووية التي اجرتها الهند الشهر الماضي كما فوجئ بشكل اكبر لأن نيودلهي اشارت الى الصين كاحد الاسباب لتجاربها النووية. وقال: «انني لا اعرف في الحقيقة اي نوع من التهديد تشكله الصين».

واضاف ان هناك اهتماماً صينياً - اميركياً مشتركاً للمساعدة على اشاعة الاستقرار في الاقتصاد الآسيوي.

... والتكنولوجيا الاميركية

وجاء كلام الرئيس الصيني عن التجارب النووية الهندية في وقت نشرت صحيفة «شيكاغو تريبيون» ان وزارة التجارة الاميركية وافقت على تصدير تكنولوجيا نووية الى الهند خلال السنوات الماضية رغم اعتراضات وزارة الدفاع.

وافادت الصحيفة امس ان التكنولوجيا الاميركية المباعة راوحت بين اجهزة كومبيوتر فائقة السرعة الى اجهزة تحذير من الاشعاع وربما تكون ساعدت الهند في تطوير قنبلة نووية.

واضافت ان وزارة الدفاع جادلت عام ١٩٩٥ بان الصادرات يمكن ان تساهم في تحقيق طموحات الهند بانتاج اسلحة نووية.

ونقلت عن وثيقة للوزارة صدرت في ايلول (سبتمبر) ١٩٩٥ ان «توريد مثل هذه التكنولوجيا يؤدي الى تقويض السياسات الاميركية والدولية المضادة لانتشار الاسلحة النووية».



المصدر : الوسط

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٢ / ٦ / ١٩٩٨

وللكلام تتمة

الدرس الصيني

طبيعي ان يسرق المونديال قسطا كبيرا من الاضواء التي يستحقها حدث بحجم زيارة الرئيس كلينتون للصين. وربما كان اختيار الموعد غير بريء اصلا. فالزيارة محرجة للرئيس الاميركي لأسباب كثيرة، تبدأ بسجل الصين في ميدان حقوق الانسان واتهامها بالمشاركة في بناء ترسانات صاروخية ونووية وتنتهي بالتورط المالي في انتخابات الرئاسة الاميركية.

لكن الانشغال بالحروب الكروية لا يقلل من اهمية الموعد. غدا يرجع العالم من رحلة كأس العالم لكنه قد يعيش سنوات طويلة في ظل نتائج القمة الاميركية – الصينية.

منذ نجاح الرئيس ريتشارد نيكسون في افتتاح بلاد ماو تسي تونغ. تحولت العلاقة مع الصين جزءا من ملف العلاقات الاميركية – السوفياتية. ومنذ السبعينات يذهب الرؤساء الاميركيون الى بكين وعينهم على موسكو. كان الاتحاد السوفياتي هو الخصم الاول والشريك الاول. وكان البيت الابيض يحرك "الورقة الصينية" لتذكير الكرملين بوجوب التقيد بقواعد لعبة الانفراج او ليعاقبه على محاولته تقديم بيادقه وتحريكها. وكانت قيمة الورقة الصينية تتضاعف كلما بالغ الاتحاد السوفياتي في اشعال الحرائق. اليوم لم تعد اللعبة قائمة. ليس فقط لأن الاتحاد السوفياتي لم يعد موجودا ولأن روسيا ورثت أثقاله من دون ان ترث هيبته، بل ايضا لأن الصين تغيرت. فقد نجح ورثة ماو في اجتياز امتحان القرن، في حين كان رسوب ورثة لينين قاتلا ومدويا. ولهذا تبدو قمة كلينتون – زيمين حدثا يعني أمن العالم واستقراره واقتصاده في بدايات القرن المقبل.

تقدم زيارة الرئيس كلينتون دليلا على غلبة الواقعية على ما عداها في رسم السياسات الكبرى. تعترف الصين بزعامة الولايات المتحدة للنظام الدولي الجديد وترد واشنطن باعتبار بكين شريكا كبيرا، انه الاعتراف المتبادل بالحقائق الاقتصادية والعسكرية والسياسية بحثا عن شراكة استراتيجية تدعم الاستقرار وترعى فرص الازدهار. وتحت هذا السقف يتم التحاور حول الملفات العالقة، بعيدا عن لغة القطيعة او التجاهل او مفردات القاموس القديم. فاميركا ليست "نمرا من ورق" والصين ليست "محطة لإغاظة السوفيات" والعصر عصر اسواق وتكنولوجيا وارقام.

الغائب الحاضر في القمة الاميركية – الصينية رجل اسمه دينغ كيسياو بينغ. لقد اظهر قدرة استثنائية على قراءة التحولات والرياح التي كانت تنذر بالهبوب. نجح في اطلاق معركة عصرنة الاقتصاد متخليا عن الوصفات الايديولوجية الجامدة، لكنه اعطى اولوية مطلقة للمحافظة على الاستقرار رافضا المسّ بسيطرة الحزب الواحد. وفي ظل دينغ وفي موازاة النجاحات الاقتصادية سلكت الصين طريق الواقعية في التعامل مع الحقائق الدولية. قدمت نفسها كقوة كبرى قادرة على المشاركة في ضمان الاستقرار.

هذه الحقائق الصينية جعلت كلينتون يوافق على الذهاب الى ساحة تيانانمين. اي ان الرئيس الاميركي سيذهب الى الساحة التي شهدت في ١٩٨٩ قمعاً دمويا لحركة احتجاج طالبية سمم العلاقات ودفع واشنطن الى فرض عقوبات. وحتى لو أثار كلينتون موضوع حقوق الانسان فإن زيارته الساحة تعني ان صفحة قد طويت وان حسابات الاقتصاد والاستقرار فرضت نفسها.

أثبتت الصين انها قوة كبرى. وجاءت التطورات لتصبّ في مصلحتها وفي محاولتها إظهار قدرتها على انتهاج سياسات تتصف بالمسؤولية ليس فقط في محيطها المباشر بل ايضا حيال ما يهدد امن العالم واستقراره واقتصاده. فبعد قفز الهند وباكستان الى مقصورة مالكي الاسلحة النووية بدت الصين وكأنها معبر إلزامي لأي سياسة ترمي الى حفظ التوازن في آسيا. وقدمت الازمة التي عصفت باقتصادات دول جنوب شرقي آسيا، خصوصا بعد المؤشرات المنبعثة من اليابان، دليلا آخر على انتهاج بكين سياسات مسؤولة، فقرار الصين عدم خفض عملتها، على رغم الضغوط التي تتعرض لها، جنب البلدان الآسيوية المعنية دورة جديدة من الانهيارات من شأنها ان ترتب انعكاسات خطيرة على الاقتصاد العالمي. ومرة جديدة اكد زيمين ورفاقه ان بلادهم جديرة بأن تكون شريكا كبيرا ومسؤولاً.

تبدو القمة الاميركية – الصينية حدثا بعيداً عن الشرق الاوسط الذي تقاوم ازماته وملفاته لغة العالم الجديد وحقائقه. والتناقضات كثيرة وصارخة، فحين كانت الصين تنتظر موعد عودة هونغ كونغ وتسلّم بوضع



خاص لها، كان العراق يغزو الكويت مطلقا زلزالا ارتد عليه وانهك المنطقة معه. وحين كانت دولة بحجم الصين وثقلها تتعاطى بواقعية مع الحقائق الدولية الجديدة كانت دول في الشرق الاوسط - وبعضها لا يزال - تحن الى القاموس القديم وتحلم بايقاظه من ركامه. لقد كان العقد الماضي حاسما في اجراء الحسابات وبلورة الخيارات لاجتياز امتحان العبور الى القرن المقبل. ولا مبالغة في القول ان العالم العربي لم يغتنم هذا العقد ليبلور سياسة تضمن الدفاع عن حقوقه ومصالحه وامنه.

طبعا لا يمكن انكار الفروقات بين الصين التي تعيش في قبضة حزب واحد والعالم العربي الذي يعيش في ظل تباين الخيارات والسياسات. لكن اللافت هو انه على رغم الاخطار المحدقة، وهي لا تقتصر على استمرار الاحتلال الاسرائيلي للأراضي العربية، لم يتمكن العرب من توجيه رسالة موحدة الى النظام الدولي الجديد وقيادته الاميركية. لم يثبتوا انهم قوة على رغم امتلاكهم بعض عناصر القوة، ولم يظهروا ان هذه القوة قادرة على ان تكون شريكا مسؤولا لا بد من تخليصه من اعباء النزاع العربي - الاسرائيلي ليضطلع بدوره. لم يستفد العرب من الدرس الصيني، ولهذا يبدو كان بدايات القرن المقبل ترسم في غيابهم ■

غسان شربل



المصدر : الأحـــــرار

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ٢٢ / ٦ / ١٩٩٨

إغلاق أول بنك فى الصين

أمرت السلطات الصينية باغلاق احد البنوك بعد اخفاقه في سداد ديونه وذلك فى خطوة غـيـر مسبوقة.

وصرح مسئول الاعلام فى مقر البنك المركزى الصيني بان بنك هاينان للتنمية وضع تحت الوصاية وقد يعلن افلاسه فى نهاية الأمر واضاف ان الحكومة الاقليمية فى اقليم هاينان الواقع فى جنوب الصين هى التى كانت تدير البنك المتوسط الحجم وانه واجه صعوبات بعد اندماجه فى الآونة الاخيرة مع عدة مؤسسات تعاونية ائتمانية.



المصدر : الأهـــــرام

التاريخ : ١١ / ٦ / ١٩٩٨

قبل زيارة كلينتون للصين بعد غد:

بكين تطالب واشنطن برفع جميع العقوبات خلال مباحثات القمة

واشنطن ـ بكين ـ وكالات الأنباء ـ طالبت الصين الولايات المتحدة برفع جميع العقوبات التجارية الامريكية المتبقية على بكين بمناسبة زيارة الرئيس الأمريكي بيل كلينتون للصين والتي تبدأ بعد غد الخميس، وفي المقابل طالبت منظمات حقوق الانسان في الصين الرئيس الأمريكي بحث الرئيس الصيني خلال قمتهما ببكين على إطلاق سراح جميع المسجونين السياسيين بالصين

وقال صن تشينيو نائب وزير التجارة الصينى أمس إن حكومة بكين تدعو الولايات المتحدة لرفع العقوبات التجارية وتخفيف القيود على الصادرات التكنولوجية للصين لان مثل تلك الاجراءات سوف تخفض من الفائض التجارى بين البلدين، والذى يميل لصلحة الصين وحث المسئول الصينى حكومة كلينتون على انتهاز فرصة الزيارة الأولى للرئيس الأمريكى الى الصين منذ أحداث ميدان السلام السماوى ـ تيان أن مين ـ فى عام ١٩٨٩ لإلغاء الحظر المفروض على التأمين ضد المخاطر السياسية للشركات الأمريكية في الصين وأعرب نائب وزير التجارة الخارجية الصيني عن أمل حكومة بكين في أن تنهى حكومة واشنطن القيود المفروضة على استثمارات الوكالة الأمريكية للتجارة والتنمية الـ «تى. دى. إن» فى الصين

وكانت الولايات المتحدة قد فرضت سلسلة من العقوبات التجارية ضد الصين فى أعقاب عمليات الجيش الصيني لدعاة الديمقراطية فى ميدان السلام السماوى عام ١٩٨٩. وشملت العقوبات وقف بيع الأسلحة والمعدات العسكرية للصين والامتناع عن دعم بكين فى المؤسسات المالية الدولية، وحظر تصدير الأقمار الصناعية اليها. وأشار المسئول الصيني الى انه يتوقع نتائج ايجابية لزيارة كلينتون التى تستغرق تسعة أيام للصين، حيث تتفاوض حاليا شركات أمريكية مع نظيراتها الصينية حول تنفيذ بعض المشروعات الكبرى.



المصدر : الوفد

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٧/٦/١٩٩٨

بكين تطالب بالغاء اخر العقوبات الأمريكية التجارية

بكين - أ.ف.ب: اعربت الصين امس عن املها فى ان تلغى الولايات المتحدة أخر العقوبات التجارية التى تفرضها عليها منذ قمع الحركة الديمقراطية فى ١٩٨٩ بمناسبة زيارة الرئيس الامريكى بيل كلينتون لبكين اواخر الاسبوع الحالى. طالب سون زهينيو نائب وزير التجارة الخارجية والتعاون الاقتصادى الصينى بانهاء القيود المفروضة على استثمارات الوكالة الامريكية للتجارة والتنمية فى الصين وعلى عقود تامين شركة الأستثمارات الخاصة فى الخارج واوضح ان شركات امريكية تتفاوض حاليا بشأن بعض المشاريع الكبرى مع شركات صينية خاصة فى قطاعى الطيران ومحطات توليد الكهرباء واعرب عن امله فى أن تقود هذه المفاوضات الى توقيع عقود واشار زهينيو الى التعاون فى مجال الطاقة النووية مع الولايات المتحدة ووصفه بانه نشط لكنه يحتاج الى الوقت. كانت واشنطن قد سمحت مجددا للشركات الامريكية ببيع تكنولوجيا نووية للصين خلال الزيارة التى قام بها الرئيس الصينى جيانج زيمين للولايات المتحدة فى اكتوبر الماضى. ويصل كلينتون الى الصين الخميس القادم فى زيارة تستغرق ٨ ايام وهى الاولى لرئيس امريكى منذ الزيارة التى قام بها جورج بوش فى ١٩٨٩.



المصدر : الحيـاة

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ٢٣/٦/١٩٩٨

السلطات الصينية تأمر باغلاق بنك للمرة الأولى

■ بكين - رويترز - قال مسؤول في البنك المركزي الصيني أمس الاثنين إن السلطات أمرت باغلاق أحد البنوك بعد اخفاقه في سداد ديونه وذلك في خطوة هي الأولى من نوعها في الصين.

وأوضح مسؤول الاعلام في مقر البنك المركزي الصيني أن «بنك هاينان للتنمية» وضع تحت الوصاية، وأنه قد يعلن افلاسه في نهاية الأمر. وأضاف ان حكومة اقليم هاينان (جنوب الصين) هي التي كانت تدير البنك المتوسط الحجم، وأنه واجه صعوبات بعد اندماجه أخيراً مع مؤسسات تعاونية ائتمانية عدة. ووضع البنك تحت اشراف «بنك الصين الصناعي والتجاري»، وهو أحد البنوك التجارية «الاربعة الكبيرة». لكن المسؤول قال إن هذه «ليست حال افلاس بعد».



المصدر : الحياة

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢/٦/١٩٩٨

الصين تأمل في التخلص من العقوبات الاميركية "التاريخية" نتيجة زيارة كلينتون

■ بكين - ا ف ب - اعربت الصين امس الاثنين عن املها في ان تلغي الولايات المتحدة، في مناسبة زيارة الرئيس بيل كلينتون المرتقبة لبكين، اخر العقوبات التجارية التي تفرضها واشنطن عليها منذ قمع الحركة الديموقراطية في ساحة تيانانمين عام ١٩٨٩.

وقال نائب وزير التجارة الخارجية والتعاون الاقتصادي الصيني سون زهينيو في مؤتمر صحافي ان بلاده «تامل في ان ترفع الولايات المتحدة بعض العقوبات التاريخية». واعرب عن الامل في شكل خاص في «انتهاء القيود» المفروضة على استثمارات «الوكالة الاميركية للتجارة والتنمية» (تي دي اي) في الصين وعلى عقود تامين «شركة الاستثمارات الخاصة في الخارج» (اوبيك).

وكانت الولايات المتحدة تبنت سلسلة من العقوبات ضد الصين اثر القمع الدموي للتظاهرات المطالبة بالديموقراطية في حزيران (يونيو) ١٩٨٩، ومن بينها، تعليق بيع الاسلحة الى الصين والمبادلات العسكرية بين البلدين والامتناع عن دعم بكين في المؤسسات المالية الدولية وحظر تصدير الاقمار الصناعية اليها. ومن كل هذ العقوبات، ما زال سارياً الحظر على السلاح والصواريخ وعلى نشاطات الـ «تي دي اي» و«اوبيك». الا ان هذه العقوبات رفعت جزئياً في حالات استثنائية خلال السنوات الماضية.

مشاريع مشتركة

وعن النتائج الملموسة المتوقعة لزيارة الرئيس الاميركي قال سون ان «شركات اميركية تتفاوض حاليا بشان بعض المشاريع الكبرى مع شركات صينية»، لا سيما في قطاعي الطيران ومحطات توليد الكهرباء.

واضاف «نامل في ان تقود هذه المفاوضات الى توقيع عقود».

وفي ما يتعلق بالمحطات النووية، قال سون ان «بعض الشركات الاميركية على غرار ويستنغهاوس ناشطة جداً لدى الشركات الصينية». الا انه اضاف ان ابرام هذه المشاريع «يحتاج الى الكثير من الوقت».

وكانت واشنطن سمحت مجددا للشركات الاميركية ببيع تكنولوجيا نووية الى الصين وذلك خلال الزيارة التي قام بها الرئيس الصيني جيانغ زيمين الى الولايات المتحدة في تشرين الاول (اكتوبر) الماضي.

وينتظر ان يصل كلينتون الى الصين الخميس في زيارة تستغرق ثمانية ايام هي الاولى لرئيس اميركي منذ الزيارة التي قام بها جورج بوش في العام ١٩٨٩.



المصدر : الأهـــــرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ٢٤/٦/١٩٩٨

الرئيس الامريكي يبدأ زيارة للصين غدا تستمر ٩ أيام

بكين تطالب واشنطن باصدار بيان يجدد تعهداتها إزاء قضية تايوان

إبرام صفقات بين شركات أمريكية وصينية قيمتها ٤٠٠ مليون دولار

بكين - واشنطن - وكالات الأنباء .
طالبت الصين الرئيس الامريكي بيل كلينتون الذي يبدأ زيارته لبكين غدا. باصدار بيان يؤكد فيه التزام الحكومة الامريكية بعدم بيع أسلحة متقدمة إلى تايوان. في الوقت الذي توجه فيه أمس جيمس ستينبرج نائب مستشار الأمن القومي الأمريكي إلى بكين للإعداد لزيارة كلينتون التي تستغرق تسعة أيام. وقال تانج جياتشوان وزير خارجية الصين في مؤتمر صحفي أمس انه يتعين على الرئيس كلينتون انتهاز مناسبة زيارته للصين التي تعد الاولى لرئيس أمريكي منذ عام ١٩٨٩ لاصدار بيان عام يؤكد فيه ماتعهدت به الولايات المتحدة من قبل بشأن قضية تايوان. وقال وزير خارجية الصين إنه يتعين على حكومة واشنطن أيضا أن تعلن إجراءات واضحة حتى تؤكد التزامها الشفهي بالافعال.

وترغب الصين أيضا في أن تقوم الولايات المتحدة برفع العقوبات التي فرضتها في أعقاب أحداث ميدان تيان ان مين - السلام السماوي - التي راح ضحيتها العديد من أنصار الديمقراطية على يد قوات الجيش الصيني.

وأشار المسئول الصيني إلى أن العقوبات ليست شيئا مفيدا أو جيدا وأنها لاتعكس سوى سياسات القوة. وقد أدت العقوبات التي فرضتها واشنطن ضد الصين إلى تنامي الفائض التجاري الصيني مع الولايات المتحدة لاكثر من ٤٩ مليار دولار.

وقال وزير خارجية الصين انه اذا رفعت الولايات المتحدة العقوبات التي تعرضها على الصين فان هذا الفائض سوف يتضاءل بشكل طبيعي.

وقال المسئولون الامريكيون ان كلينتون سوف يغادر واشنطن اليوم الاربعاء - متوجها إلى مدينة «شيان» الصينية وانه من المتوقع أن يعقد لقاء القمة مع جيانج تسه مين رئيس الصين يوم السبت المقبل. وقبل يومين من وصول كلينتون الى بكين تمكنت شركتا «موتورولا» و«لوسنت تكنولوجي» من إبرام صفقات مع شركات صينية في مجال الاتصالات تصل قيمتها إلى ٤٠٠ مليون دولار.

وقال سون زينيو نائب وزير التجارة الخارجية ان هناك امكانات لإبرام صفقات اكبر. مشيرا إلى ان الاتفاقيات التي ابرمت خلال زيارة الرئيس الصيني لامريكا العام الماضي تجاوزت رقم ٤.٢ مليار دولار.

وقد انتقد كلينتون أمس قرار الصين بعدم منح تأشيرة دخول لثلاثة صحفيين أمريكيين لتغطية زيارة الرئيس الأمريكي، وقال اننا نحتج على هذا القرار لأنه لايدعم موقف الصين ازاء قضية حقوق الانسان. ويعمل الصحفيون الثلاثة في راديو «آسيا الحرة» التي تبث إرسالها للصين وتمولها الحكومة الأمريكية رغم اعتراض بكين على ذلك



المصدر : الأحـــــرار

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ٢٤/٦/١٩٩٨

هوليوود تعلن الحرب الباردة على الصين

تحتل اسطورة الزعيم الروحي لاهالي التبت وكل البوذيين «الدلاي لاما» مكانة مميزة في الاوساط السياسية العالمية ومن يدين بهذه التعاليم من مشاهير العالم ولذلك تحول الواقع الأليم الذي يعيشه «الدلاي لاما» الي اسطورة حية مغزولة من احداث ووقائع حقيقية وليضفي عليها مزيدا من الجمال يجعلها قريبة من الحلم وبعد ان حاولت هوليوود اكتشاف الفضاء الخارجي وتكريس اوهام الغزو والاحتلال والتدمير من قبل كائنات غريبة وعجيبة وتصل الي درجة القبح في احيان كثيرة تعود في فيلم «٧ سنوات في التبت» لاكتشاف الارض ذلك الكوكب التعيس الحافل بكل التناقضات والمفارقات المحزنة او المفرحة علي حد السواء ولكن «هوليوود» تحاول اكتشاف شعب التبت الذي يكاد يعيش علي هامش الحياة والتاريخ ليس من اجل سواد عيون هذا الشعب المظلوم علي حد تعبير الادعاءات الاوروبية والامريكية بل من اجل ارسال تحذير شديد اللهجة للصين وشعبها الذي يحاول الدفاع عن تجربته الخاصة في التنمية والازدهار بعيدا عن القوي الرجعية وما يسمي بالنظام العالمي الجديد وتوابعه فهذا الفيلم «٧ سنوات في التبت» جاء ضمن ٣ افلام انتجت العام الماضي تتناول الصين بطريقة مختلفة فالاول «الركن الاحمر» لريتشارد جير «البوذي» والصينية المهاجرة الي هوليوود «باي لينج» واخراج جون افنت.

وفيما يحاول جير النيل من القضاء الصيني وانه منحاز والفيلم الثالث هو «كوندن» للمخرج الامريكي المخضرم مارتن سكورسيس الذي اعتمد في صنع فيلمه علي ابطال وممثلين غير معروفين فقد تعمد ان يكون كل العاملين معه من اهالي «التبت» المهاجرين الي امريكا وكندا وأوروبا ليعطي علي حد قول مارتن بعض المصداقية عن هذا الشعب وتقاليده وعاداته وثقافته ليصور كيفية احترام هذا الرمز الروحي وكيفية تعامل الشيوعيين بالصين بوحشية مع هذا الطفل الذي يتقمص روح «بوذا».

اما «سبع سنوات في التبت» فهو من اخراج الفرنسي جان جاك انو في ظهور باهت له علي شاشة هوليوود والبطولة لبرادبيت المشهور بلقب جيمس وين التسعينات ودافيد ثيوليس، ماكو وسيناريو بيكي جونستون عن رواية ٧ سنوات من المغامرة في التبت للنمساوي هاندسين هارز ويدور حول متسلق الجبال هاندسين هارز الذي ينضم لفريق تسلق الجبال ويترك زوجته في عام ١٩٣٩ ويتزامن هذا الحدث مع اشتعال الحرب العالمية الثانية في اوروبا فيجد المتسلق نفسه اسيرا لدي القوات البريطانيه الي ان يتمكن من الهرب ويتجه الي هضبة التبت ليختبيء فيها مدة ٧ سنوات يعود بعدها رجلا اخر وقد صورت احداث الفيلم في جبال الارجنتين بعد ان رفضت الهند والصين تصوير الفيلم في الاماكن الطبيعية بناء علي طلب جان جاك انو ويتمتع الفيلم بمقاييس هوليوودية فقد كتب واخرج باسلوب سينمائي يرضي اذواق اكبر شريحة ممكنة من المشاهدين وقد حقق له ارباحا طائلة فقد حقق في الاسبوع الاول ١٠ ملايين دولار عند العرض الامريكي متفوقا في ذلك علي «الركن الاحمر» و«كوندن» فقد وضع جاك انو عناصر النجاح الجماهيري مثل المناظر الطبيعية الخلابة من خلال كاميرا تعشق هذا الجمال واستطاع «انو» ان يبهر المشاهدين اضافة الي وضع بعض المطاردات والاحداث الشيقة التي يعيشها براديبت في دور المغامر النمساوي مع حرصه الدائم طوال الفيلم في توضيح رسالته السياسية وان حاول وضعها تحت قناع الانسانية والدفاع عن مباديء الحريات وحقوق الانسان والدليل علي ذلك انه اخفي حقيقة البطل الملحد النازي لان المهمة الذي ذهب من اجلها هاندسين هارز. كانت بتكليف من «هتلر» ذات نفسه بناء علي معلومات من مجلة «شيترن» الالمانية ليرسل للعالم من فوق سقف العالم رسالة المانية «للنقاء والتسامح» ولذلك وجد انو طاقم فيلمه الحل في الربط بين ثورة التبت السلمية ضد الصين ووحشية النازيين مما اخذ الفيلم الي ابعاد اخري حيث ان التلميح الي الماضي النازي للبطل ورغبته في التوبة بالعمل مع اهالي التبت يكسب العمل تعاطف المشاهد العادي الذي يكره النازية كما ركز «انو علي المراكب والاحتفالات الدينية الغريبة لهذا الشعب وعاصمته «لاسا» ولذلك جاءت هذه المشاهد اقرب الي التسجيلية منها الي السينما الروائية.

اشرف البيومي



المصدر : العالم اليوم

التاريخ : /٦/ ١٩٩٨

قيمته 150 مليون دولار

«نوكيا» الفنلندية تفوز بعقد لتوسيع شبكة هواتف فى الصين

□ هلسنكي - رويترز:
أكدت مجموعة «نوكيا» الفنلندية لمعدات الاتصال انها فازت بعقد قيمته 150 مليون دولار لتوسيع شبكة الهواتف التابعة لشركتي «يونان بوست» و«تليكوميونيكشن ادمينسترايشن» الصينيتين.

وقالت «نوكيا» فى تصريح لها إن تسليم الطلبية سوف يبدأ خلال الصيف الحالى وسيتم تشغيل الشبكة الموسعة بحلول ربيع عام 1999 وسيرفع التوسع طاقة الشبكة إلى أكثر من مليون مشترك.وكان التعاون بين «نوكيا» و«يونان» قد بدأ عام 1996.

كلينتون يأمل فى قوة دفع للتغيير الديمقراطى بالصين اثناء زيارته لبكين

إحباط محاولة فى الكونجرس لإحراج الرئيس الأمريكى خلال محادثاته

واشنطن ـ بكين ـ وكالات الأنباء ـ غادر الرئيس الأمريكى بيل كلينتون واشنطن أمس متوجها إلى الصين فى زيارة رسمية تعد الأولى لرئيس أمريكى منذ عام ١٩٨٩ تستغرق تسعة أيام، فى الوقت الذى أحبط فيه أعضاء الكونجرس الديمقراطيون محاولة لمعارضى سياسة كلينتون بشأن الصين لفرض المزيد من الاجراءات ضد بكين، واحراج كلينتون خلال محادثاته مع الزعماء هناك

وأعرب كلينتون قبيل مغادرته فى رحلة طيران تستغرق ١٨ ساعة، عن أمله فى إيجاد قوة دفع من أجل التغيير الديمقراطى فى الصين، واجراء حوار مفتوح ومخلص بشأن القضايا والمشكلات التى تعوق تطور العلاقات الأمريكية ـ الصينية

وقد أثار العديد من أعضاء الكونجرس المعارضين لسياسة كلينتون بشأن الصين اعتراضهم على موافقة كلينتون المشاركة فى المراسم التى تقيمها السلطات الصينية فى ميدان السلام السماوى بعد غد السبت، حيث شهد الميدان عمليات القمع التى نفذتها القوات الصينية ضد انصار الديمقراطية، إلا أن كلينتون دافع عن موقفه قائلا انها متطلبات البروتوكول الصينى

كما حاول بعض أعضاء الكونجرس التصويت على مجموعة من الاجراءات تهدف إلى احراج الرئيس كلينتون خلال زيارته للصين، وتقضى بمنع حصول المسئولين الصينيين، الذين تورطوا فى عمليات قمع دينية أو سياسية أو شجعوا على اجبار السيدات على الاجهاض، من الحصول على تأشيرات دخول للولايات المتحدة، ولكن المحاولة فشلت

ويصطحب الرئيس كلينتون وفدا كبيرا يضم ستة من أعضاء حكومته من بينهم مادلين أولبرايت وزيرة الخارجية وستة من أعضاء الكونجرس وثلاثة من مساعديه

وقد قلل البيت الأبيض من التوقعات بشأن نتائج الزيارة واحتمال توقيع اتفاقيات مهمة، وأكد المسئولون الأمريكيون الأهمية الرمزية للزيارة كرد على زيارة جيانج تسه مين لواشنطن فى أكتوبر الماضى

وتبدأ الزيارة الرسمية لكلينتون اليوم ومن المتوقع أن تعقد القمة الأمريكية ـ الصينية الرسمية بعد غد السبت



المصدر : المساء

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : / /١٩٩٨

قبل زيارة كلينتون:

الصحافة الصينية تعرى سلبيات امريكا

عالم الصواريخ.. لايعترف بنهاية الحرب الباردة

مع اقتراب موعد زيارة الرئيس الامريكى بيل كلينتون للصين التي تبدا اليوم . وتعد اول زيارة يقوم بها رئيس امريكي للصين منذ احداث ميدان «السلام السماوى» الدامية فى بكين.. ظهر العدد الاخير من مجلة «جلوسي» الصينية وبه العديد من الموضوعات التى تتناول الجوانب السلبية فى الحياة الامريكية.. مثل مرض الايدز ووحشية البوليس الامريكى وتاثير افلام العنف والمواد الاخرى التى يعرضها التليفزيون الامريكى على سلوكيات النشء الامريكى وجماعات العنف والمافيا فى مجتمع العم سام. بالاضافة الى مشاكل حقوق الانسان التى تعانى منها الولايات المتحدة ذاتها.

وهذه المجلة يتراس تحريرها عالم صينى سابق فى مجال الصواريخ يدعى ووزهان.. كان له دور بارز خلال فترة المواجهة الصينية - الامريكية فى الخمسينات والستينات.. وسيرة حياته ليست الا مقياساً للتغييرات التى طرات على العلاقات بين البلدين فى النصف قرن الأخير.

ففى ذروة المشاعر المعادية للولايات المتحدة فى الصين خلال فترة الستينات.. كان عالم الصواريخ ووزهان يعمل فى احد المشاريع الصينية شديدة السرية حيث كان احد افراد الفريق المصمم لصاروخ ارض - جو.. سعت الصين الى تصنيعه كعامل ردع بعد ما خشى الزعيم الصينى ماوتسي تونج وزعماء آخرون فى الحزب الشيوعى الصينى من القاذفات النووية الامريكية على بلادهم.

واليوم يقف هذا العالم البالغ من العمر ٧٥ عاما مع بلاده فى مواجهة الولايات المتحدة.. مثلما كان فى السابق.. ولكن هذه المرة كرئيس لتحرير مجلة «جلوسى مجازين» التى تدور موادها حول «امريكا المعاصرة» وما فيها من تناقضات..

وهذه المجلة تجدلها سوقا رائجة فى اوساط الاجيال الجديدة فى الصين حيث نجد ان شهية هؤلاء الشباب مفتوحة تجاه اية اخبار او معلومات حول الحياة فى الولايات المتحدة.. خاصة وان هناك العديد من زعماء هؤلاء الشباب يعدون العدة للهجرة الى امريكا.

وقد اسس «وو» هذه المجلة عام ١٩٩٣ وهى تدخل فى اطار صحف التابلويد وتحتوى معظمها على مواد مترجمة من الصحف والمجلات الامريكية نفسها.. ومن بين محرريها خبراء كبار فى الشئون الامريكية بمعهد الدراسات الامريكية التابع لاكاديمية العلوم الاجتماعية بالصين.. الامر الذى قفز بحجم مبيعاتها لتصل الى ٣٠ الف نسخة بعد ان كانت ١٠ الاف نسخة فاذا عرفنا ان صور الغلاف كانت لنجوم يغرم بهما القراء جدا مثل مايكل جاكسون ومادونا وليوناردو ديكابرو.. لم تصبنا الدهشة بعد ذلك.

العدد الأخير

وتنشر المجلة فى اعدادها موضوعات جذابة يقبل عليها الشباب الصيني.. ففى العدد الاخير مثلا نجد انها نشرت موضوعات جذابة جدا عن توم كروز وجون كيندى الابن ومرض الايدز فى الولايات المتحدة ومدى انتشاره وعدد المصابين به وكل ما يخص هذا المرض وقسوة البوليس الامريكى ووحشيته وانعكاسات المواد التى يعرضها التليفزيون الامريكى من افلام العنف وخلافها على سلوكيات النشء الامريكى.. وجماعات العنف والمافيا وافكار الرئيس الامريكى الاسبق روزفلت الخاصة بحقوق الانسان.

ويقول «وو» لوكالة «رويتر» انه من الخطا ان نقول ان الولايات المتحدة دولة سيئة جدا مثل «الشيطان».. ومن الخطا ايضا ان نقول انها دولة جيدة جدا مثل «الملاك».. بل يجب ان يكون لدينا تفهم جيد وصحيح عنها.. ويوضح «وو» فى الصفحات الداخلية لمجلته فى عددها الاخير تفاصيل الجانب المظلم فى الحياة الامريكية والتى يعتبرها العديد من الصينيين سحرا وفتنة ومليئة بالاسرار والعجائب.. وفى معظم الاحوال تكون بالنسبة لهم ليست إلا شعورا مختلطا من هذا وذاك.. كما ان الثقافة الامريكية فيما يتعلق بحقوق الانسان تثير معظم الصينيين نظرا لاختلاف الثقافة الامريكية عن نظيرتها الصينية فيما يتعلق بهذا الامر.

البوليس الأمريكى

وقد علم القراء فى الصين ان ضابط البوليس الذى أطلق ١٨ طلقة على سيارة احد اللصوص بنيويورك فى العام الماضى قد تم تبرئته بعد اسقاط جميع التهم التى وجهت ضده.. الامر الذى جعل احد الامريكيين يقول: «ان هناك العديد من قطاع الطرق موجودون فى الشوارع هذه الايام.. ولكن يبدو ان العديد منهم يرتدى زى البوليس». وهذا يعنى اشارة تهكم على رجال البوليس.. هل هم موجودون فى الشوارع للحماية أم لقطع الطريق؟!

تقول المجلة فى مقال اخر إن: «الحريات الامريكية جعلت الحكومة الامريكية تشعر بخزى عميق لان الولايات المتحدة التى تعد الرائدة فى مجال حقوق الانسان.. هى نفسها لديها مشاكل خاصة بحقوق الانسان.. وهذا هو نفس الموضوع الذى يردده المسئولون الصينيون بين حين واخر.. كما تشير المجلة فى موضوع اخر



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : المساء

التاريخ : / / ١٩٩٦

الى ان هناك الملايين من رجال العصابات الامريكيين يعارضون حكومتهم بالسلاح. وهي بذلك تشير إلى الاحداث التي وقعت في مونتانا عام ١٩٩٦ .. ولكنها لكي تحدث هناك توازنا في موضوعها . نجدها تشير إلى ان هناك امريكيين اكثر ايجابية.. هذا بالاضافة الى نشرها لمقال اخر حول ثمن تزايد معدل الاطفال في الولايات المتحدة مصحوبا بصورة تمثل طفلا جشعا يتعلق بأوراق الدولارات المتدلية من سيارة مسرعة.

وبالنسبة لـ «وو» نجد ان الولايات المتحدة في فكره مازالت مستأسدة ومتنمرة بشكل كبير.. وهذا يظهر لنا من احاديثه التي يلقي بها في مناسبات عديدة.. ومنها على سبيل المثال قوله: الولايات المتحدة دولة كبرى وقوية وتتعمد بشكل مباشر او غير مباشر ارغام الآخرين على الاستماع لها.

وحياة «وو» هذه ليست الا مقياسا لتسجيل التغييرات في العلاقات الصينية - الامريكية خلال نصف القرن الاخير.. حيث حل التقارب بين البلدين في السبعينيات والثمانينيات محل المواجهة التي كانت سائدة في الخمسينات والستينات.. لان الحرب الباردة مع الاتحاد السوفيتي السابق حولت كل من الصين والولايات المتحدة الى صديقين لايحب اى منها الآخر.. كما انه في فترة التسعينات شهدت علاقاتهما فترات تراوحت ما بين الحب والكراهية.

دبلوماسية البينج بونج

ويقول «وو» إنه خلال الحرب الاهلية في الصين في الاربعينيات كان يعمل كمترجم فوري اثناء مباحثات الوساطة الامريكية بين الشيوعيين والقوميين.. وبعد انتصار الشيوعيين عام ١٩٤٩ التحق بفريق العلماء الصينين الذين صمموا الصواريخ أرض - جو تحت راية العلم الأحمر.. بعدما أرادت الولايات المتحدة استخدام القنابل الذرية ضد الصين في مناسبات عديدة ولكنها لم تستطع.. ثم جاء التقارب الصيني - الامريكي في بداية السبعينيات مع دبلوماسية البينج - بونج.

ويضيف انه بعد ذلك بعشرة اعوام التحقت بمعهد الدراسات الامريكية كخبير في الرقابة على التسلح ثم احيل الى التقاعد عام ١٩٨٩ بعدما وصل الى درجة نائب مدير المعهد.. ثم قام بتأسيس المجلة بعد ذلك بأربعة اعوام.. ليرأس تحريرها ويواصل كفاحه.. ولكن بشكل اخر.

بلال عبد الموجود



المصدر : الحيــاة

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : [illegible]/١٩٩٨

كلينتون يصل اليوم الى الصين لوضع حد للعلاقات الصعبة بين البلدين

■ بكين - ا ف ب - يواجه الرئيس الاميركي بيل كلينتون الذي يصل اليوم الخميس الى الصين في اول زيارة لرئيس اميركي منذ مجزرة تيانانمن سنة ١٩٨٩، مشاكل تطبيع العلاقات العاصفة الصينية - الاميركية وبعد ٢٦ عاماً على زيارة الرئيس الاميركي السابق ريتشارد نيكسون الى بكين.

وكانت الزيارة التاريخية التي قام بها نيكسون الى الصين عام ١٩٧٢ ادت الى بدء ذوبان الجليد بين البلدين العملاقين وقادت الى اقامة علاقات ديبلوماسية بينهما بعد سبع سنوات من ذلك.

لكن السفير الاميركي في بكين جيمس ساسير اعتبر ان غياب الحوار في المسائل الرئيسية في السنوات الماضية جعل العلاقات بين البلدين تصطدم بعوائق صعبة.

وقال ساسير «قبل حزيران (يونيو) ١٩٨٩ كانت العلاقات الصينية الاميركية تقوم قبل كل شيء على التحالف في مواجهة الاتحاد السوفياتي وادى ذلك ببساطة الى تجاهل المشكلات العالقة بين البلدين».

واضاف ان قمع التظاهرات المنادية بالديموقراطية في ربيع ١٩٨٩ «ادى مرة واحدة الى اخراج المشكلات الكامنة واعطاها حجماً كبيراً».

ولم تتمكن بكين وواشنطن من خلق لحمة جديدة في علاقاتهما بعد نهاية الحرب الباردة وانهيار الاتحاد السوفياتي الذي حرمهما من عدو مشترك سنة ١٩٩١.

وزيارة كلينتون هي الاولى لرئيس اميركي منذ الزيارة التي قام بها الرئيس السابق جورج بوش في شباط (فبراير) ١٩٨٩ قبيل القمع الدامي لتظاهرات تيانانمن في الرابع من حزيران (يونيو) التي اعقبتها ثماني سنوات من البرود في العلاقات بين بكين وواشنطن.

وكاد هذا البرود ان يؤدي الى مواجهة مسلحة مطلع ١٩٩٦ اثناء اطلاق صواريخ صينية قرب سواحل تايوان، حين ارسلت واشنطن حاملتي طائرات الى المنطقة لتهدئة التوجه العسكري الصيني.

وكان القادة الصينيون ثاروا بسبب زيارة قام بها رئيس تايوان لي تينغ - هوي في اب (اغسطس) ١٩٩٥ الى الولايات المتحدة، ورأوا فيها دعماً اميركياً لاستقلال الجزيرة وانتهاكاً للتعهدات التي قطعتها واشنطن واعترفت فيها بسيادة الصين على الجزيرة عند اقامة علاقات ديبلوماسية بين البلدين عام ١٩٧٩.

وكانت الولايات المتحدة اعترفت قبل ذلك بالنظام المناوىء للصين في تايوان منذ انتصار الشيوعيين الصينيين وتسلمهم الحكم عام ١٩٤٩.

ورأت بكين ان الاهانة اللاحقة بها نتيجة الزيارة التي قام بها لي تينغ - هوي كبيرة، خصوصاً في ظل غياب اي تبادل على مستوى عال بين العاصمتين منذ ١٩٨٩. وفي حين ان جميع اسلافه قاموا بزيارة بكين فان كلينتون لم يلتق نظيره الصيني جيانغ زيمين سوى مرة واحدة عام ١٩٩٣ اثناء قمة منتدى اسيا - الهادئ (ابيك).

لكن الازمة التايوانية جعلت الادارة الاميركية تعي مخاطر عزلة الصين. ولذا بدأت واشنطن في نهاية ١٩٩٦ سياسة «التزام بناء» ازاء بكين ثم ارسلت نائب الرئيس آل غور في زيارة الى الصين مطلع العام التالي.

واوضح ساسير انه «منذ سنة ونصف السنة بدأنا من الجانبين حوارا من اجل مناقشة المشكلات الثنائية وتحديدها



وتعريفها والتوصل الى وفاق حول طريقة معالجتها.

وكان من الضروري انتظار ايلول (سبتمبر) ١٩٩٧ لكي يلقي بيل كلينتون خطابه الاول حول سياسته الصينية قبل شهرين من وصول جيانغ زيمين الى الولايات المتحدة في اول زيارة لرئيس صيني الى الولايات المتحدة منذ ١٩٨٥.

وستجرى الجولة الصينية للرئيس كلينتون تحت رقابة وسائل الاعلام الاميركية ومجلس الشيوخ ذي الغالبية الجمهورية الذي طلب اليه ان يرفض الاستقبال الرسمي في ساحة تيانانمن احتراماً لذكرى ضحايا ١٩٨٩. لكن سيكون على كلينتون ان يحترم البروتوكول الصيني المعتمد اثناء الزيارات الرسمية للرؤساء الاجانب الى بكين.



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الأهـــــرام

التاريخ : [illegible] / [illegible] / ١٩٩٨

الرئيس الأمريكى يبدأ زيارته المهمة للصين

كلينتون يسعى لإرساء أسس التعاون الاستراتيجي .. وبكين تأمل فى عهد جديد للعلاقات

الرئيس الصينى يتعهد بتحقيق الديمقراطية فى منتصف القرن المقبل.. واعتقال منشقين سياسيين

بكين ـ وكالات الأنباء ـ

وصل الرئيس الأمريكى بيل كلينتون أمس الى مدينة «تشيان» الصناعية فى وسط الصين فى بداية زيارة مهمة يستهدف من خلالها طرح قضايا حقوق الانسان وارساء أسس تعاون استراتيجى بين أكبر دولة غنية فى العالم وأكبر دولة من حيث الكثافة السكانية. وذلك من خلال المباحثات الرسمية التى سيجريها غدا مع الرئيس الصينى جيانج تسه مين ولقاءاته مع كبار المسئولين فى الحكومة والحزب الشيوعى، وجولاته فى خمس مدن صينية وحواره مع رجال المال والبورصة والاقتصاد فى بكين.

وفى أول كلمة يلقيها رئيس امريكى فى الصين منذ أحداث القمع الدموى فى ميدان السلام السماوى. اعلن كلينتون انه سيسعى لتوثيق علاقات واشنطن وبكين رغم الأصوات المعارضة لذلك فى الولايات المتحدة مؤكدا أن فجرا جديدا قد بزغ فى تاريخ العلاقات بين البلدين.

وأكد الرئيس الامريكى ـ فى كلمة القاها بعد تسلمه مفتاح مدينة تشيان ـ ان عظمة الصين تنبع من شعبها، مشيرا إلى المسئولية الملقاة على عاتق واشنطن وبكين تجاه مستقبل العالم.

وقال كلينتون ان الالتزام بالمحافظة على حقوق الإنسان يعد ركيزة أساسية لنجاح الصين الجديدة

وأضاف ان زيارته الحالية للصين قد تسفر عن تقدم كبير تتحقق من خلاله مصلحة الشعبين فى السنوات المقبلة.

وقد أعلنت الخارجية الصينية قبل ساعات من وصول كلينتون ان الصين تأمل فى أن تفتتح زيارة الرئيس الأمريكى عهدا جديدا من العلاقات الصينية ـ الأمريكية وقلل البيان من أهمية المعارضة الداخلية للزيارة، مشيرا الى أنها نوع من «التلوث الصوتى» الذى لا يعكس تطلعات الشعب الأمريكى وتعاظم المصالح المتنامية بين البلدين.

ومن جانبه أكد كلينتون للصحفيين ومن خلال رسالته الاذاعية لراديو أسيا الحرة ان الحوار مع الصين وليس الضغط عليها، هو السبيل لاحداث التأثير المطلوب على قضايا حقوق الانسان ومنع الانتشار النووى وضمان التعاون الصينى لتحقيق الاستقرار فى الاقتصادات الأسيوية.

ومن جانبه أعلن الرئيس الصينى جيانج تسه مين ان الصين ستصبح بلدا ديمقراطيا فى منتصف القرن المقبل.

وتتضمن جولة الرئيس الامريكى التى تستغرق ٩ أيام وتعد أطول زيارة رسمية يقوم بها رئيس دولة للصين زيارات لعدة مدن صينية ثم بكين وبعدها مدينة شنغهاى مركز المال والتجارة ثم جويلين وهونج كونج ثم يلتقى بالرئيس الصينى على عشاء خاص يوم الأحد القادم.

وفى اطار الاجراءات الأمنية المحيطة بالزيارة ألقت السلطات الصينية القبض على منشقين سياسيين. وفى الوقت نفسه . أعرب البيت الابيض عن قلقه إزاء ماتردد عن احتجاز منشقين صينيين فى اليوم الاول لزيارة الرئيس كلينتون

وأكد مايك ماكورى المتحدث باسم البيت الابيض ان جيمس ساسير السفير الامريكى لدى الصين نقل هذا الشعور إلى السلطات الصينية



المصدر : الأهـــــــرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ١٩٩٨/٦/٢٨

الصين وأمريكا .. ندية لا احتواء

منصور ابو العزم

تأتي زيارة الرئيس الامريكي بيل كلينتون للصين في ظل ظروف قاسية للغاية تمر بها اسيا بسبب الازمة المالية التي تعصف بالعديد من دولها ، واثرت بالفعل علي الصين ايضا ، وجعلتها تبحث بجدية سبل تخفيض عملتها الوطنية · اليوان · حتي تتجنب المزيد من الخسائر في التجارة الخارجية ولايهرب المستثمرون الاجانب منها او يؤثر ذلك علي برنامج الاصلاح الاقتصادي الذي تعول الصين عليه كثيرا لنقلها الي افاق القرن الـ ٢١ دون اضطرابات اجتماعية .

وبصرف النظر عن ان الكثير من المراقبين والمحللين يعتبرون زيارة كلينتون ، التي تعد الاولي لرئيس امريكي للصين منذ احداث ميدان تيان ان مين ·· السلام السماوي - ببكين ، زيارة رمزية لا اكثر وردا علي زيارة الرئيس الصيني جيانج تسه مين لواشنطن في اكتوبر الماضي ، وانه ليست ثمة قضايا شائكة تحول دون تدفق ودفء العلاقات المستمر علي مدي السنوات القليلة الماضية ، فان هناك تساؤلين ملحين بمناسبة زيارة كلينتون لبكين

الاول : هل نجحت الخارجية الامريكية في سياستها " لاحتواء الصين " ؟

والثاني هل يمكن للولايات المتحدة الاعتماد علي الصين كحليف استراتيجي لها في اسيا بدلا من اليابان ؟

الواقع أن الصين ابدت استياء كبيرا لسياسة الاحتواء التي اتبعتها الخارجية الامريكية منذ عهد الرئيس السابق جورج بوش ، ولذلك سعت حكومة كلينتون خلال فترة رئاسته الاولي الي سياسة " الشراكة والتعاون مع الصين ارضاء لبكين والعلاقات الشخصية التي تطورت بين كلينتون وجيانج تسه مين ، وسمحت بوجود خط تليفوني " ساخن لاول مرة بين مقر الحكم في بكين والبيت الابيض ، وبالفعل دشنت زيارة تسه مين لواشنطن في اكتوبر الماضي " شراكة استراتيجية بناءة بين اكبر بلد متقدم في العالم ، واكبر دولة في طور التقدم في العالم " كما وصفتها صحيفة الشعب الناطقة بلسان الحزب الشيوعي الحاكم ، وتخلت واشنطن نهائيا عن سياسة " الاحتواء " الي سياسة التعاون ، مما دفع كثيرا من المراقبين الي وصف زيارة كلينتون الحالية بانها " تضفي علي الصين صفة القوة العظمي المعترف بها علي الساحة الدولية " .

ويقول ديفيد شامبيو " خبير الشئون الصينية بواشنطن ، انه لاينبغي توقع نتائج كبيرة لزيارة كلينتون لبكين ، ولكن في نفس الوقت لاينبغي التقليل من بعدها الرمزي .

ومنذ ان قررت ادارة كلينتون عدم ربط تجديد وضع الدولة الاولي بالرعاية تجاريا للصين بوضع حقوق الانسان هناك ، والعلاقات تشهد تطورا كبيرا علي كافة المستويات

وتسعي بكين خلال زيارة كلينتون لاقرار وضع الدولة الاولي بالرعاية التجارية بصورة دائمة حتي لا تثير جدلا سنويا بالكونجرس

الا ان المثير في زيارة كلينتون لبكين هو ان زيادة التقارب الصيني الامريكي تثير مخاوف كبيرة لدي اليابان التي تشعر حاليا انها احدي ضحايا انهيار الحرب الباردة بين الشرق والغرب ، وتحول واشنطن تحالفها الاستراتيجي والامني من اليابان الي الصين ! فقد لعبت اليابان دورا غاية في الاهمية خلال الحرب الباردة تمثل في وقوفها في وجه توسع النفوذ الشيوعي في اسيا من خلال تحالفها الامني مع واشنطن ، ولكن التهديد الشيوعي لم يعد قائما في الوقت الراهن ، وتشعر اليابان بتضاؤل دورها في اسيا لصالح تنامي الدور الصيني منذ مطلع عقد التسعينات ، ولدي خبراء الشئون اليابانية وساسة اليابان مخاوف حقيقية من ان " تضحي " واشنطن بتحالفها مع طوكيو لصالح بكين ، ولن تكون زيارة كلينتون لبكين بداية لهذا التحول الهام في اسيا خاصة انه يأتي في وقت يسيطر علي اليابانيين التشاؤم بشأن مستقبل بلدهم السياسي والاقتصادي بسبب الازمة المالية التي تعصف بالبلاد ، وسيكون لها تأثيرها العميق علي دور اليابان العالمي خلال القرن الـ ٢١ .



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الجمهورية



التاريخ : ٢٦/ ٦/ ١٩٩٨

غدا قمة كلينتون - زيمين:

استقبال امبراطوري حافل للرئيس الأمريكي

شيآن - بكين - وكالات:

وصل الرئيس الامريكي بيل كلينتون إلي مدينة شيآن الصينية امس مستهلا زيارة تاريخية تستغرق ٩ أيام للصين وهو بذلك أول رئيس امريكي يزور الصين منذ احداث ميدان «السلام السماوي» في يونيه ١٩٨٩.

استقبل كلينتون لدى وصوله استقبالا حافلا يليق بالاباطرة وشاهد بعض الرقصات الشعبية ومن المقرر ان يزور كلينتون احدى القرى النموذجية القريبة من شيآن قبل ان يتوجه إلى العاصمة بكين لعقد محادثات قمة غدا «السبت» مع الرئيس الصيني جيانج زيمين وسط توقعات بأن الدولتين سيتوصلان إلى اتفاق بوقف تصويب الصواريخ النووية صوب أراضي كل منهما الاخرى.

كان كلينتون قد اعلن اثناء توقفه في قاعدة اليمنتدورف الجوية بالاسكا وهو في طريقه للصين أنه سيثير «باحترام» قضايا حقوق الانسان في الصين خلال زيارته.. ودافع كلينتون عن موقفه بعدم الاجتماع مع المنشقين.. قائلا.. لا أريد تقويض قدرتي على تحقيق نتائج ملموسة خلال هذه الزيارة.

وافادت الانباء ان هناك اختلافا في وجهات نظر الدولتين حول القضايا التي ينبغي ان تتصدر جدول اعمال المحادثات، طرحت بكين اجندة تتضمن قضايا تايوان ورفع العقوبات التي فرضتها واشنطن على الصين عقب احداث ميدان السلام السماوي وانضمام بكين لمنظمة التجارة العالمية ومنح الصين وضع الدولة الاولى بالرعاية بصورة دائمة.

اما واشنطن فقد طرحت قضايا حظر انتشار التكنولوجيا النووية وتكنولوجيا الصواريخ ومسألة حقوق الانسان والعجز في التجارة البينية بين الدولتين حيث تحقق الصين فائضا تجاريا يقدر بـ ٤٩ مليار دولار في تجارتها مع الولايات المتحدة



المصدر : الحياة

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٦ / ٦ / ١٩٩٨

الصين في استقبال كلينتون تعد بالديموقراطية بعد ٥٠ سنة

■ شيان (الصين)، بكين - ا ف ب، رويترز - وصل الرئيس بيل كلينتون امس الخميس إلى الصين في الزيارة الاولى من نوعها لرئيس اميركي منذ احداث ربيع بكين عام ١٩٨٩، حاملاً رسالة إلى كبار المسؤولين الصينيين بشأن حقوق الإنسان في بلادهم، مقدمة لتعميق التعاون الاستراتيجي بين البلدين الاقوى والأكبر تعداداً للسكان.

واستبق الرئيس الصيني جيانغ زيمين محادثاته مع نظيره الاميركي باطلاق تصريحات وعد فيها ان تتحقق الديموقراطية في بلاده في غضون خمسين عاماً. ونقلت الصحف الصادرة في بكين امس عن جيانغ زيمين قوله في اجتماع مع كوادر شابة في الحزب الشيوعي الحاكم، ان «الصين ستشهد تطوراً أساسياً لتصبح بلداً اشتراكياً حديثاً وقوياً وديموقراطياً ومتحضراً مع منتصف القرن الحادي والعشرين». واضاف: «ستبلغون سني عندما يقع ذلك».

ووصل الرئيس الاميركي مساء امس إلى شيان وسط الصين وهي العاصمة الامبراطورية السابقة، على متن الطائرة الرئاسية «ايرفورس وان» ترافقه زوجته هيلاري وابنتهما تشيلسي. وابتسم كلينتون وهيلاري وحيا المسؤولين الذين تجمعوا أمام الطائرة.

وكان الرئيس كلينتون يرتدي ربطة عنق صفراء، فيما ارتدت الأميركية الاولى فستاناً ازرق وغادرا المدرج على متن سيارة ليموزين مصفحة باتجاه وسط المدينة، وهي المحطة الأولى من جولة في الصين تستغرق تسعة أيام.

ويجري كلينتون اليوم الجمعة محادثات مع نظيره الصيني في بكين وينتقل بعد ذلك إلى شانغهاي (العاصمة التجارية للبلاد)



المصدر : الحياة

التاريخ : ٢٦/٦/١٩٩٨ للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

وجويلين (العاصمة السياحية) ثم يزور هونغ كونغ التي عادت اخيراً إلى السيادة الصينية بعد الاستعمار البريطاني.

وفد من ١٠٠٠ شخص

ويرافق الرئيس الاميركي وفد كبير يضم اكثر من الف شخص. والقى كلينتون مساء امس كلمة في الحي القديم في المدينة قال فيها ان فجراً جديداً بدا للصين وشعبها.

وتعتبر بكين زيارة كلينتون الحدث الديبلوماسي الأهم بالنسبة إليها خلال السنوات العشر الماضية. إذ تكرس انتهاء عزلتها العالمية بعد مجزرة ساحة تيانانمين عام ١٩٨٩. واثارت الزيارة جدلاً في الولايات المتحدة بسبب انتهاكات حقوق الإنسان في الصين.

وكان كلينتون رد على منتقدي الزيارة قبل مغادرته الاسكا مساء اول من امس في طريقه إلى الصين، انه «بمرور الوقت، كلما قربنا بين الصين والعالم، كلما تمكن العالم من ادخال الحرية إلى الصين». واضاف ان سياسة التعامل مع الصين اثبتت انها اكثر فعالية من سياسة «عزلها في ركن بعيد». وكلينتون اول رئيس اميركي يزور البلاد منذ الحملة التي شنتها القوات الصينية على الحركة المطالبة بالديموقراطية في ساحة تيانانمين في الرابع من حزيران (يونيو) ١٩٨٩. ولم تثر اي رحلة خارجية للرئيس مثل هذا الجدل المثار في الداخل بشان رحلته إلى الصين. وتطايرت الاتهامات من تقديم الصين الأموال للحملة الانتخابية للحزب الديموقراطي الذي ينتمي إليه، إلى نقل تكنولوجيا الأقمار الاصطناعية الحساسة إلى الصين.



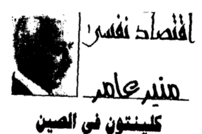
تطبيق الديمقراطية في الصين بعد ٥٠ عاما!

بكين ـ وكالات الانباء: تعهد الرئيس الصينى جيانج زيمين امس، بتطبيق الديمقراطية في الصين بعد ٥٠ عاما! اكد زيمين فى اجتماع منظمة الشباب الشيوعى تطور الصين الى الديمقراطية في منتصف القرن القادم. وقال: «ستبلغون سنى عندما يحدث ذلك». تزامنت تصريحات زيمين مع بدء زيارة الرئيس الامريكي بيل كلنيتون الى بكين. من المنتظر ان يتناول كلينتون فى مباحثاته مع المسئولين الصينيين مسألة حقوق الانسان.



المصدر : العالم اليوم

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ٦ / ١ / ١٩٩٨



اقتصاد نفسى

منير عامر

كلينتون فى الصين

فى تايير بلون السماء الصافية نزلت هيلارى كلينتون بصحبة زوجها بيل كلينتون فى مطار بكين، حيث تصحبه فى أول زيارة له لتلك العاصمة التى ينظر إليها فقراء العالم بنوع من الاندهاش، فهم ياكلون ويشربون ويشترون، رغم انهم النظام «الشيوعى» الذى يتبع مبادىء رأسمالية وهم يعانون من نفس متاعب الشيوعيين السابقين، لان هناك اجيالا جديدة قد جاءت لترفض الماركسية، وتكره قبضة الحزب الواحد على رغيف الخبز والسكن والوظيفة واختصاص اعضاء الحزب الواحد بالميزات وترك عامة الناس تحت رقابة بعضهم البعض.

ولكن رغم كل الظروف «غير المريحة» للاجيال الجديدة من شعب الصين كما يقولها المنشقون الهاربون من جحيم الحزب الواحد، إلا أن أهل الصين يعتبرون انفسهم فى ظروف افضل بكثير من سكان جنوب شرق آسيا، حيث الجوع على رقبة سكان اندونيسيا، والبطالة على رقبة سكان الفلبين وتايلاند، والكساد على رقبة اليابان، والعنصرية على رقبة الهند. والعبث بالقنابل الذرية على الحدود الشمالية للصين، فالكثير من دول الاتحاد السوفيتى السابق تلهو الآن بالتجارة فى تلك القنابل، فضلا عن أن باكستان تلعب ايضا لعبة الذرة.

ويسافر كلينتون الى الصين لانها عمليا اكبر سوق يمكن ان يصدر اليها بعضا من التكنولوجيا التى يكسب منها مليارات جديدة، تتيح له ان يغسل صورته الشخصية فى عيون الامريكيين، فإذا ما نجح فى ذلك، فقد تتحسن صورته اثناء الاسابيع القادمة بايجاد عدد كبير من الوظائف للاجيال الامريكية الشابة فتلهيهم عن متابعة اعترافات مونيكا لوينسكى بما حدث بينهما وبين الرئيس كلينتون من أمور عاطفية وجسدية شائكة ومهينة لصورة رئيس أكبر دولة فى العالم.

واذا كان للصين دور فى تدعيم الانهيار الحادث فى اسواق جنوب شرق آسيا عن طريق عبثها المستمر فى المضاربة فى اسواق المال بهونج كونج التى عادت اليها فهل سيناقش كلينتون مسالة دعم الصين لحلفاء الولايات المتحدة، خصوصا اليابان وهل تقبل الصين ان تفتح اسواقها للبضائع اليابانية لتدعيم الدولة الصناعية الثانية فى العالم، تلك الدولة التى لو عانت من انهيار اقتصادى فلابد من ان ينعكس ذلك على اقتصاء امريكا.

الأيام القادمة ستكشف لنا الحقيقة.



المصدر : الحياة

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٧/٦/١٩٩٨

ماذا يقول الرئيس؟

■ حين زار ريتشارد نيكسون الصين في ١٩٧٢، وقف طويلاً امام سورها الشهير وغرق في التامل ثم قال: حقاً إنه جدار عظيم!

لم يكن الصينيون بحاجة الى عبارة نيكسون، ولا كان هو نفسه بحاجة الى كل هذا التامل كي يخرج به «الانطباع» الذي خرج به. مع هذا فالكلمة التي يتفوه بها رئيس اميركي في الصين تبقى مهمة، تتسابق وسائل الاعلام على اصطيادها، حتى لو كانت من صنف ما تفوه به الرئيس الراحل.

وبعد مرور اكثر من ربع قرن على زيارة نيكسون، يزور بيل كلينتون «القارة الصفراء»، مستفيداً من التطور الخرافي الذي حققه الاعلام في الفترة الفاصلة، على ما انعكس في الاسطول الاعلامي الذي رافقه.

واذا كان المعارضون للزيارة يرون ان كلينتون لن يقول عبارةً اهم من التي قالها نيكسون، ولن ترقى زيارته الى مصاف الزيارة السبعينية التي ازالت العوائق الحائلة بين البلدين، فإن المؤيدين لها لديهم رأي اخر. فسيد البيت الابيض، في تقديرهم، لن يعود الى واشنطن قبل ان يكرر ما قاله رئيس اخر هو رونالد ريغان حين شرح للصينيين كيف يكون المرء اميركياً، اي كيف يعيش في ظل الدستور وحكم القانون.

وكائناً ما كانت الحال فإن مشكلة نقاد كلينتون هي بالضبط انهم جمهوريون، وان الرئيس الحالي لا يفعل الا النسج على منوال اثنين من اهم رؤسائهما: نيكسون وريغان. فالأول، على رغم عبارته البسيطة، هو الذي اسس الانفتاح على الصين، والثاني، على رغم عبارته الاستفزازية، هو الذي بالغ في دعم الصين عسكرياً وفنياً من ضمن استراتيجيته لمكافحة الاتحاد السوفياتي ومحاصرة نفوذه.

اما النقاد الآخرون، غير الجمهوريين، الذين ينطلقون من موقع التزام حقوق الانسان، فقد لا تقنعهم حجج كلينتون الا انها بالتاكيد تربك خطابتهم الاخلاقية. فالصين المستفيدة من التجارب النووية للهند وباكستان استفادتها من الازمة المالية لليابان وكوريا، لا يمكن التعاطي معها كما لو كانت جمهورية موز. وحين يتحدث كلينتون عن بكين «الشريك الاستراتيجي» فهذا ما لا يمكن الرد عليه بـ «حقوق الانسان» إلا من جانب شبان متحمسين.

مع ذلك لا يجوز لدى الكلام على حقوق الانسان الردُ البارد بالحسابات الاستراتيجية وحدها، خصوصاً بعدما رفعت الولايات المتحدة عالياً راية هذه الحقوق، فيما كانت الصين احد ابرز مواضيع حملة بيل كلينتون الانتخابية الأولى حين نافس جورج بوش. وادانة بكين لمنعها ثلاثة صحافيين اميركان من السفر(!) كجائزة ترضية توازن زيارة ساحة تيان ان مين، اقرب الى السينيكية التي يصعب ان تقنع احداً.

وقد تكون العبارة الاهم التي لن يتفوه بها الرئيس مُجتمعةً هي بالضبط هذه: لا لمنع ثلاثة صحافيين ونعم لزيارة ساحة تيان ان مين. انها سخيفة حقاً، لكن كل عبارة تخطر على بال رئيس اميركي عن الصين، وفيها، عبارة مهمة. أليس ما نفعله، بحسب رسمي اميركي كبير، هو تقويض التوتاليتارية الصينية انما... مع الزمن!؟

حازم صاغيّة



المصدر : الجمهورية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٧ / ٦ / ١٩٩٨

كلينتون الخامس في بلاد المارد الأصفر

العلاقات الأمريكية ـ الصينية.. أوجه الاتفاق.. ونقاط الخلاف

عندما هبطت طائرة الرئيس الامريكي بيل كلينتون في مدينة سان الصينية يوم الخميس الماضي، في مستهل زيارة تستمر ٩ ايام، اصبح كلينتون خامس رئيس امريكي يزور بلاد المارد الاصفر، وهو بذلك يحذو حذو الرؤساء الخمسة الذين سبقوه على سدة الحكم في البيت الأبيض وهم ريتشارد نيكسون وجيرالد فورد ورونالد ريجان وجورج بوش.

ومنذ اقدم الرئيس الأسبق نيكسون على اذابة الجليد في العلاقات الامريكية ـ الصينية بزيارته الشهيرة لبكين عام ١٩٧٢م، والتي جاءت في أعقاب زيارة سرية قام بها قبل ذلك بعام وزير الخارجية آنذاك هنري كيسنجر، مرت العلاقات الامريكية ـ الصينية بدرجات من التعاون والصراع، بيد ان هذه العلاقات شهدت تطورا ايجابيا ملموسا في عهد الرئيس السابق جورج بوش، الذي اقام مع بكين ما عرف بسياسة «الارتباط البناء» ويؤيد الرئيس بيل كلينتون هذه السياسة، وعبر عن ذلك في مقال نشرته مجلة نيوزويك مؤخرا.. قال فيه: «مع الصين نعمل بشك افضل عما لو كنا بدونها».



المصدر : الجمهورية

التاريخ : ٢٧/٦/١٩٩٨

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

وتاكيدا لهذه الرؤية، حمل كلينتون أجندة ضخمة مفعمة بالقضايا السياسية والدفاعية والتجارية والبيئية، بالاضافة الى المسائل الثنائية الاخرى التى ستطرح على بساط البحث فى أول قمة تاريخية تعقد فى بكين منذ أحداث ميدان تيان ان مين خلال يونيه من عام ١٩٨٩م بين أهم عملاقين فى عالم اليوم.

ولم تعارض أى من الدولتين طرح كافة القضايا على بساط البحث، وان كانتا تختلفان بشأن ترتيب المسائل الرئيسية على أجندة القمة.. ووفقا للرؤية الصينية ينبغى ترتيب القضايا مع واشنطن على النحو التالى:

أولا: مسألة تايوان.. وتطلب الصين من كلينتون اعادة تاكيد الالتزام الامريكى علنا بعدم تاييد استقلال تايوان.. وتامل الصين أن تتخذ واشنطن لجراءات ملموسة مثل تحديد موعد نهائى لوقف وانتهاء جميع مبيعات الاسلحة الامريكية لهذه الجزيرة المارقة من وجهة نظرها واستبعاد تايوان من التعاون الدفاعى بين امريكا واليابان.

ثانيا: تدعو بكين الولايات المتحدة الى رفع جميع ما تبقى من العقوبات التى فرضتها واشنطن عليها فى اعقاب أحداث ميدان السلام السماوى ١٩٨٩م، وازالة القيود التي تمنع حصول الصين على ائتمان قروض من الوكالة الأمريكية للتجارة والتنمية، ولاتزال الولايات المتحدة تفرض حظرا كاملا على مبيعات المعدات والتكنولوجية العسكرية للصين وحظرا جزئيا على اطلاق الصين للاقمار الصناعية الأمريكية.

ثالثا: انضمام الصين لمنظمة التجارة العالمية.. وتامل بكين فى أن تخفف الولايات المتحدة شروطها من أجل دخولها لهذه المنظمة.. غير ان واشنطن تصر اولا على فتح الاسواق الصينية بالكامل امام المنتجات الامريكية والمنافسين الآخرين.

رابعا: وضع الدولة الأولى بالرعاية.. وترغب الصين أن تحظى بهذا الوضع بصورة دائمة، ويسمح هذا الوضع للصين أن تحظى منتجاتها بتعريفة جمركية منخفضة.

اما الولايات المتحدة فانها ترى أن الموضوعات الاساسية التى ينبغى أن تحظى بالأولوية هى منع انتشار التكنولوجية النووية والصاروخية وفى هذا الخصوص تريد واشنطن الحصول على ضمانات صارمة من بكين ضد اى تسرب لتكنولوجيا الاسلحة والصواريخ للدول الاخرى مثل ايران وميانمار.

ثم تاتى مسالة حقوق الانسان فى المرتبة التالية من وجهة النظر الامريكية وينظر الى هذه المسألة على انها ورقة ضغط وابتزاز أمريكية وتستهدف ايضا ترويج سياسة الارتباط البناء التي يؤيدها كلينتون فى مواجهة معارضيها بالداخل..

اما اهم ثالث قضية، وفقا للرؤية الامريكية، فهى العجز التجارى وطلبت واشنطن من الصين اتخاذ اجراءات لتخفيض العجز التجارى الامريكى مع الصين، والذى بلغ ٤٩,٧ مليار دولار فى العام الماضى.

وبعيدا عن القضايا المطروحة على القمة، وبعيدا عن المماحكات الامريكية والاعلام الغربى عامة بشأن احداث ميدان السلام السماوى ومسألة حقوق الانسان، فان العلاقات الامريكية ـ الصينية تحكمها أربع قضايا تمثل جوهر هذه العلاقات.. وهذه القضايا هى:

١ ـ الأمن فى شرق اسيا والباسفيكى.

٢ ـ الاقتصاد الدولى وتحرير التجارة.

٣ ـ ضبط التسلح ومنع الانتشار النووى تم اخيرا الوضع فى الشرق الأوسط واهميته المتزايدة للصين.

وهناك قضية الشرق الأوسط فى العلاقات الامريكية ـ الصينية.. لازالت تحتاج الى مزيد من الدراسة، وبصفة عامة، فإن بكين لم تطور حتى الآن استراتيجية واضحة المعالم ازاء الوضع فى الشرق الأوسط والتعامل معها لتلعب دورا ذا مغزى فى ترتيبه.. ومع ذلك فإن للصين مواقف واضحة من محاصرة العراق والحصار على ليبيا وتسليم سوريا وتنفيذ القرارات الدولية.

ولاشك أن الولايات المتحدة تجدد رؤيتها وفقا للتحديات التى تشكلها الصين التى تؤكد التوقعات انها ستلعب دورا متناميا فى تشكيل وصياغة القرن القادم متجاوزة دورها الآسيوى.

مرسى يونس



المصدر : الـــوفـــد

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات   التاريخ : ٢٧/٦/١٩٩٨

اليوم.. قمة «كلينتون» و«زيمين» في بكين

الرئيس الأمريكي يشيد بتجارب ديمقراطية المحليات بالصين

واشنطون ترفض تغيير موقفها تجاه تايوان.. وتندد باعتقال المعارضين الصينيين

بكين ـ وكالات الأنباء:

اشار امس الرئيس الأمريكي بيل كلينتون بتجارب ديمقراطية المحليات في الصين تضمن امس برنامج زيارة كلينتون للصين لقاء مع مجموعة من سكان قرية «كسياص» قرب مدينة كسيان بوسط الصين والقي الرئيس الأمريكي كلمة اشاد فيها بتجربة انتخابات مجالس بلدية القري وقال: أعرف ما يعنيه الترشيح للانتخابات، فزت في الانتخابات مرة وخسرت مرتين وعندما تكون هناك انتخابات يقرر الناس فيها ما يريدون فالجميع يرحبون. وصفق سكان القرية الصغيرة النموذجية بشدة لكلينتون عقب الاستماع للترجمة الصينية لكلمته.

وقبل بدء الزيارة بعدة ساعات تعرض برنامج الرئيس الأمريكي لأزمة طارئة هددت بتوتر العلاقات مع المسئولين الصينيين. تقدم جيمس ساسر السفير الأمريكي في الصين باحتجاج الي الحكومة الصينية علي اعتقال ثلاثة من المعارضين الصينيين في مدينة كسيان قبل ساعات من وصول كلينتون وقرينته هيلاري الي المدينة كما اعرب كلينتون عن قلقه لاعتقال واستجواب المعارضين مؤكداً ان ذلك لن يؤدي لإعادة النظر في سياسته الخاصة بالحوار مع بكين. نفت بكين اعتقال المعارضين ورفضت اي تدخل خارجي في شئونها الداخلية بحجة حماية حقوق الانسان.

وادلي كلينتون بتصريحات مثيرة بشأن تايوان قد تؤدي لتصعيد الخلاف مع المسئولين الصينيين خاصة خلال اجتماع القمة اليوم مع الرئيس الصيني جيانج زيمين.

· اعلن كلينتون رفض بلاده الخضوع لضغوط الصين بشأن وقف الدعم الأمريكي لتايوان. قال كلينتون في تصريحات للصحفيين.. من المؤكد انه لن يكون هناك اي تغيير في موقفنا بأي شكل خلال هذه الجولة.

اعلن الرئيس الأمريكي التزام بلاده باستمرار قانون العلاقات مع تايوان والبيانات الثلاثة التي وقعها البلدان بين عامي ١٩٧٢ و ١٩٨٢. كانت بكين قد اعلنت قبل بدء الزيارة أن قضية تايوان هي المسألة الأكثر حساسية في العلاقات الصينية الأمريكية وطالبت بإدراجها علي جدول اعمال قمة كلينتون وزيمين.

واثارت زيارة الرئيس الأمريكي مخاوف قادة تايوان تجاه امكانية توقيع بيان مشترك تتعهد فيه الولايات المتحدة بعدم بيع اسلحة الي تايوان.

عقب محادثات كلينتون - زيمين

وقف توجيه الصواريخ النووية الاستراتيجية إلى المدن الأمريكية والصينية

بكين - وكالات الأنباء:

أنهت الصين والولايات المتحدة أمس التوجيه المتبادل لصواريخهما النووية الاستراتيجية نحو مدن الدولتين فى أول اشارة ايجابية لنجاح محادثات الرئيس الامريكى بيل كلينتون ونظيره الصينى جيانج زيمين التى جرت أمس فى بكين.

وكانت جلسة المحادثات المطولة بين الزعيمين قد استغرقت أكثر من ساعتين تناولت العديد من المسائل الثنائية..

وفى المؤتمر الصحفى الذى عقده الزعيمان عقب المباحثات أعرب الرئيس الامريكى ان استخدام القوات الصينية للقوة العسكرية ضد الحركة الطلابية الشهيرة عام ١٩٨٩ كان أمرا خاطئا.. فى الوقت الذى دافع فيه الزعيم الصينى عن موقف بلاده آنذاك مؤكدا ان القوة كانت السبيل الوحيد للوصول الى الاستقرار.. وحث القادة الصينيين على بدء حوار مع الزعيم الروحى للتبت الدلاى لاما الموجود حاليا فى المنفى مع الاعتراف بالتراث الثقافى والدينى الفريد للمنطقة مقابل الاعتراف بأن التبت جزء من الصين.. مشيرا إلى أن الدلاى لاما انسان مخلص ودعاهم الى السماح بمساحة أوسع للحريات الفردية.

وردا على ذلك أكد الزعيم الصينى ان الباب مفتوح امام عقد حوار مع الدلاى لاما شريطة الادلاء بتصريح علنى يعترف فيه بأن التبت وتايوان جزآن لا يمكن فصلهما عن الوطن الأم مؤكدا ضمان بلاده لحرية المعتقد الدينى فى التبت.. وأوضح ان بلاده تصون حقوق الانسان والحريات داخل حدودها مؤكدا ان المعارضة يجب أن تجرى طبقا للقانون.

وأكد الرئيس كلينتون حدوث تقدم فيما يتعلق بالحد من التسلح النووى مرحبا بتعهد الصين بالحد من صادراتها العسكرية فى هذا المجال الى جانب صادراتها التى يمكن استخدامها فى صناعة الاسلحة الكيماوية والبيولوجية.. مشيرا الى ان الصين أكدت مؤخرا اعتزامها عدم بيع صواريخ لايران.. وأوضح ان الجانبين اتفقا على العمل معا فى مكافحة الجريمة الدولية وتهريب المخدرات وحماية البيئة.

ورحب كلينتون بقرار الصين توقيع المعاهدة الدولية حول الحقوق السياسية والمدنية.. واطلاق سراح المنشقين البارزين وى جينجشنج ووانج دان.

واعرب الرئيس الامريكى عن أسفه لعدم تحقيق أى تقدم بشأن تنسيق دخول الصين الى منظمة التجارة العالمية مؤكدا استمرار المساعى لتحقيق ذلك الهدف خلال المرحلة المقبلة. وأكد كلينتون ان الولايات المتحدة والصين اتفقتا على التعاون لمنع أى انهيار نقدى فى السوق الأسيوية.. مع استمرار العمل تحقيق النمو الاقتصادى بالمنطقة.

ودعا اليابان الى اتخاذ خطوات اكثر قوة لمنع حدوث تباطؤ فى النمو الاقتصادى بالمنطقة الأسيوية.. وذكر المتحدث باسم البيت الابيض ان الاتفاق الموقع بين الجانبين يتضمن ٤٧ بندا مختلفا بينها الا تستهدف كلا الدولتين احداهما بالأسلحة النووية بعيدة المدى الى جانب التأكيد على حماية حقوق الانسان.

وعقب المباحثات وصف الرئيس جيانج زيمين مباحثاته مع كلينتون بانها كانت ايجابية وبناءة ومثمرة.

وأشار الى ان الجانبين مقتنعان بضرورة مواصلة العمل سويا لاقرار السلام وتقليل أى من الموضوعات المثيرة للتوتر بينهما.

ورغم التوصل الى عدة اتفاقات للسيطرة على التسليح بين الجانبين الصينى والأمريكى فإن مسئولين أمريكيين أكدوا للصحفيين ان كلينتون فشل فى اقناع زيمين بتحقيق مزيد من التنسيق مع منظومة الصواريخ الأمريكية - وهو الهدف الاشمل - والذى وعدت بكين بدراسته فى الفترة المقبلة.

واشار المحللون الى ان انهاء التوجيه المتبادل للصواريخ النووية الاستراتيجية بين الدولتين يعد علامة مؤثرة فى اطار بناء الثقة المتبادلة ويقلل من خطورة نشوب حرب نووية بينهما نتيجة أى حادث طارئ، مؤكدين ان الاتفاق لا يحمل دلالة عسكرية حيث يمكن اعادة توجيه هذه الصواريخ من جديد فى وقت سريع!!

وذكر المراقبون ان أبرز الخلافات الامريكية - الصينية تركزت فى الموقف الصينى من المنشقين على الحكومة.. ومذبحة ميدان تيانمين وموقف بكين من زعيم التبت الدلاى لاما.. وأشاروا الى ان أبرز نقاط الاتفاق بين الجانبين تمثلت فى تأكيدهما العمل على توطيد علاقاتهما الثنائية والتعاون فى المجالات السياسية والاقتصادية بشكل يمنع تكرار حدوث الازمة النقدية الآسيوية مرة أخرى.

ويعد الرئيس كلينتون أول رئيس امريكى يحظى باستقبال رسمى فى ميدان تيانمين «السلام السماوى» الذى شهد القمع الدموى للمظاهرات الطلابية المؤيدة للديمقراطية منذ ٩ سنوات.. وقد لقيت موافقة كلينتون على الحضور الى هذا المكان انتقادات واسعة من بعض السياسيين الامريكيين والمعارضين الصينيين.

وفى تطور لاحق وفى تايبيه رحب نائب الرئيس التايوانى ليان شان بموقف كلينتون من بلاده مؤكدا ان دعوته للحكومة الصينية لفتح حوار جديد مع تايوان يأتى متوافقا مع موقفهما منذ منتصف عام ٩٥ حيث تسعى لاقامة حوار ثنائى لحل الخلافات مع الصين بالسبل السلمية.. وذكر متحدث باسم الخارجية التايوانية لم يحدد اسمه ان الموقف الامريكى لم يشهد أى تغيير خلال مباحثات كلينتون والقادة الصينيين.

الرئيس الصينى جيانج زيمين خلال جلسة المحادثات التاريخية التى استمرت أكثر من ساعتين امس مع الرئيس الامريكى بيل كلينتون

(ا ف ب)


المصدر : القبس
للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٨/٦/١٩٩٨

بعد الخضات الاسيوية
منطق «التداعيات» يستهدف الخليج

لعلها المرة الاولى في التاريخ التي تنهار فيها امبراطورية كبرى، كالاتحاد السوفيتي، باقل قدر من الاضطراب والصراع، بل ان انهيار الانظمة الشيوعية في شرق اوروبا، وفك الاتحاد السوفيتي كانا من «السلاسة» بحيث بدا الامر وكانه «حلم ليلة صيف».

وحتى لو قارنا الظاهرة بمخاض تصفية الكيان الامبراطوري الاستعماري لكل من بريطانيا وفرنسا في منتصف القرن، وما تخلل ذلك من حروب (حرب السويس/ حرب فرنسا في فيتنام والجزائر وسقوط الجمهورية الفرنسية الرابعة)، فان تصفية الاتحاد السوفيتي ستبدو المثال النموذجي لاية تصفيةامبراطورية سلمية في تاريخ العالم.

.. أو هكذا بدا الامر في البداية! وكان امرا غريبا لا مثيل له، ولكن هل نستطيع، الان، ونحن نرى المفاجآت المستجدة في عالم اليوم وما تحمله من مؤشرات ونذر، ان نظل متمسكين بتلك المقولة الذهبية الاستثنائية.

لعله اقرب الى الحكمة اليوم ان نقول ان اثار الزلزال السوفيتي، للوهلة الاولى، قد ذهبت عميقا وبهدوء الى باطن الارضية الدولية لسنوات، وانخدع العالم بالهدوء الظاهري الوقتي لما «بعد الحدث» في لحظته فتصور البعض انها «نهاية التاريخ» وسارع البعض الى اعلان ولادة «النظام العالمي الجديد» الذي عاد الجميع اليوم، وبعد سنوات قليلة، يعلنون وفاته - غير ماسوف عليه - وهو في مقتبل العمر!

ولكن الامبراطوريات في التاريخ لا يمكن ان تنهار بمثل هذه البساطة والسلاسة، ان انهيار الاتحاد السوفيتي لم ينته فصولا بعد.. ومازالت اثاره وهزاته في بداية اندياحها على وجه الخارطة الدولية.. وحتى الداخل الروسي ذاته معرض للاهتزاز بسبب الازمة الاقتصادية في روسيا التي تاخرت في تأسيس رأسماليتها المنتجة

هذا ما يحسن التنبه اليه في ضوء ما يشهده العالم في الشهور الاخيرة . وما ينبغي اخذه في الحسبان في مختلف مناطق العالم، وعلى الاخص منطقة الخليج والجزيرة العربية التي صارت تقترب منها الذبذبات المؤجلة للانهيار السوفيتي وتداعياته.. فضلا عن الانخفاض القياسي لاسعار النفط مع انعكاساتها المحتملة اجتماعيا وسياسيا

لو كان الخطر «السوفيتي مازال قائما»، هل كان يمكن تصور ان يسمح الغرب بتوالي تداعيات الازمة المالية والاقتصادية في دول شرق اسيا بالشكل الذي حدثت وتحدث به؟

بل ان البعض يرى - كرئيس وزراء ماليزيا - ان الغرب ساهم من طرف خفي في الدفع باتجاه هذه الازمة بعد ان شعر بتحدي الاقتصاد الاسيوي للاقتصاد الغربي في اوروبا والولايات المتحدة.

وسواء صح هذا «الهاجس التآمري» ام لم يصح، فان ما يمكن تأكيده هو استحالة وقوف الغرب متفرجا - وربما مبتهجا - امام الانهيار المالي الآسيوي (مع شماتة غربية بمقولة القيم الآسيوية) لو لم يسبقه بسنوات الانهيار الامبراطوري السوفيتي!

زال التهديد السوفيتي للغرب ولمصالحه في شرق اسيا ولم يعد مطروحا قيام انظمة راديكالية معادية للغرب في الشرق الاقصى، فحان وقت تقزيم التحدي الاقتصادي الآسيوي الذي ازعج المصالح الغربية ونافسها في اسواقها.. باكثر مما ازعجها التهديد السوفيتي

فكان صباح..

وكان مساء اخر..



وجاء الانهيار المالي الآسيوي بعد الانهيار الامبراطوري السوفيتي!

وبينما كانت مشاهد هذا الحدث الاسيوي تتابع - ولاتزال - وقد ضربت الان اليابان قلعة الانطلاقة الاقتصادية الاسيوية، فوجىء العالم قبل عدة اسابيع بالتفجيرات النووية الهندية..

جاءت هذه ايضا حلقة في مسلسل الآثار المرتدة والحسابات المؤجلة لانهيار الاتحاد السوفيتي! كانت الهند تتفرغ للتنمية الاقتصادية والعلمية في ظل المظلة النووية للحليف السوفيتي بوجه الجار الصيني المتضخم.

وفجأة اختفت المظلة النووية السوفيتية من فوق رأس الهند..

وكانت الهند تملك التكنولوجيا النووية والقدرة على تحويلها الى سلاح نووي منذ تجربتها النووية الاولى عام ١٩٧٤ لكنها لم تشعر بالحاجة الى القيام بما قامت به يوم الحادي عشر من شهر مايو (ايار) الماضي، الا بعد ان احست انها صارت حاسرة الراس بين الرؤوس المنتفخة في العالم، وصار لزاما عليها ان تقول لمن يهمهم الامر: «نحن هنا!!».

والواقع ان تاثير منطق الصراعات القديمة في فكر معظم المحللين لم يستطع الخروج بمغزى الحدث النووي الهندي الجديد من اطار الصراع التقليدي بين الهند وباكستان، وانصب الحديث على مجرد تصعيد الصراع المزمن بين البلدين المتنازعين في شبه القارة الهندية، من صراع تقليدي عسكري الى صراع نووي، وقد اسهم في ترسيخ هذا الانطباع التخوف الباكستاني المشروع، ثم المسارعة الباكستانية - المفهومة ايضا - الى القيام بالتفجيرات النووية المضادة..

كان كاتب هذه السطور من الذين تحمسوا لو حدث النووي الهندي منذ البداية (مقالة نعم هكذا تتصرف الامم الحية بتاريخ ١٧/٥/١٩٩٨). تحمس له - اولا واخيرا - باعتباره كسرا لاحتكار النفوذ الاميركي (والصيني) في أسيا والعالم ولو خرج عن هذا الاعتبار وتحول الى مجرد تهديد هندي فعلي لباكستان، الجار الاصغر والاضعف للهند، لوجبت ادانته بكل المعايير.

والواقع ان سيطرة منطق الصراعات الدينية والاصوليات الدينية على المساحة الاكبر من التفكير في هذه المنطقة من العالم، لم يتح المجال للكثيرين للخروج من بوتقة مفهوم الصراع التقليدي بين الهند (الهندوسية) وباكستان (الاسلامية) وذلك كي يتمكنوا من رؤية المشهد في اطاره الاستراتيجي الجديد الأوسع، بما يتجاوز حدود الصراعات التقليدية القديمة سواء من منظور الايديولوجيات العلمانية أو الأيديولوجيات الدينية.

كان المقصود من طرح الحدث الهندي منذ البداية طرح التساؤل التالي على منتدى القوى الدولية، كما أشرنا في تلك المقالة: «لماذا يحق لمثلث الصين - اميركا - اليابان ان يقرر مصير أسيا الجديدة، ولا يحق للهند بحجمها وعمقها ان تشارك في صياغة هذا المصير بما يتناسب مع حضورها الطبيعي... وهي في صميم أسيا؟».

وجاء توقيته، كما اشرنا: «في وقت تستعد فيه القوة الصينية المتضخة في أسيا لاستقبال رئيس القوة الاعظم في العالم بيل كلينتون.. ان زيارة كلنتون المقررة لبكين لن تكون منذ الآن ما كان مقررا لها، بل ستصبح بعد تفجيرات نيودلهي شيئا اخر مختلفا تماما. لقد قلبت الهند طاولة المداولات الاميركية - الصينية بشأن مستقبل أسيا، وصار لابد من ادخالها في أية معادلات جديدة



المصدر : القبس

التاريخ : ٢٨/٦/١٩٩٨

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

بقلم: د. محمد جابر الانصاري

كاحد الارقام الصعبة...».

والآن، بعد مرور قرابة الشهرين على الحدث وتفسيرنا له، يتضح تماما من استطلاع ميداني للآراء السياسية في الهند، على صعيد الحكم والمعارضة والشارع على السواء، ان الهاجس الذي يشغل جميع الهنود، والذي دفعهم للخيار النووي في الاساس، هو بالفعل العامل الصيني - وليس الباكستاني - مع تداخل ذلك العامل الصيني بمؤشرات التحالف الثنائي المستجد والآخذ في التكوّن بين الصين والولايات المتحدة لاقتسام النفوذ بين «شرق السويس» وغربها...

كتب المحرر السياسي توماس فريدمان في صحيفة «نيويورك تايمز» بتاريخ ٢٢ يونيو (حزيران) ١٩٩٨.

«جئت الى نيودلهي وأنا اتوقع ان يقال لي ان التفجير النووي الهندي قد جاء لمواجهة التهديد الباكستاني. ولكن ما سمعته بدلا من ذلك - وعلى امتداد الطيف السياسي الهندي - بأن عرض «الصوت والضوء» النووي الذي اجرته الهند يوم ١١ مايو كان المقصود به التأشير للولايات المتحدة والصين بأن الهند تنظر الى تحالفهما المتطور بقلق شديد وانها لن تدعهما يعيدان صياغة اسيا بدون مشاركتها. وحتى الساسة الهنود المعارضون للحزب الهندوسي الحاكم والذين ادانوا التفجيرات النووية في بلادهم، يقولون ان الهند تصر على ان تنال «الاحترام» اللازم من جانب هاتين القوتين في اسيا».

ويذكر فريدمان انه تحقق من عمق هذا الشعور في الهند عندما اجتمع بأحد دعاة السلام وحقوق الانسان في الهند ففاجأه بالقول «نحن الهند، الدولة الثانية حجما في العالم. اننا لا نشعر بتهديد من جانب باكستان، مشكلتنا اننا مهمشون في «المحور» الاميركي - الصيني الجديد».

ذلك ما طرحناه بوضوح منذ الايام الأولى للتفجيرات النووية الهندية وما يتأكد اليوم من خلال المعاينة

* * *

اذن، والرئيس بيل كلينتون يتجه الى بكين، من المفيد ان نستعيد هذه «الرؤية الأوسع» لما يجري في الامتداد القاري الآسيوي.. هذا الامتداد القاري الذي يبدأ من الصين ولا يقف الا عند ايران على سواحل الخليج والجانب الشرقي للمنطقة العربية.

وكان توماس فريدمان ذاته (نيويورك تايمز بتاريخ ١٠ يونيو حزيران ١٩٩٨) قد وضع خارطة اسيا أمامه ولاحظ التالي:

الصين لديها القنبلة النووية

بعدها على الخارطة، الهند: امتلكت القنبلة النووية

بعدها على الخارطة، باكستان: امتلكت القنبلة النووية.

بعدها على الخارطة، ايران: حسنا.. الى متى ستظل بلا قنبلة؟

وطالب فريدمان الرئيس كلينتون ان يتوقف في طهران وهو على طريق عودته من بكين...

نعم.. في طهران.. دون انتظار لذوبان الجليد الدبلوماسي.

وهذا ما يفسر في واقع الأمر «الهجمة» الدبلوماسية السلمية الاميركية على ايران لبدء الحوار في أقرب وقت ممكن.

سنخطئ اذا تصورنا أن زيارة الرئيس الاميركي لبكين



المصدر : القبس

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٢٨/٦/١٩٩٨

تنحصر في العلاقات الثنائية بين البلدين او في شؤون الشرق الاقصى فحسب

إنها «يالطة جديدة». هذه المرة بين واشنطن وبكين لتحديد معالم التوازن العالمي في اسيا والعالم. بما في ذلك الخليج والشرق الأوسط «فالصين هي القطب الثاني في العالم - بعد اميركا - الموحد سياسيا والمتنامي عسكريا والناهض اقتصاديا، اذا قارناها باليابان المجردة من السلاح او اوروبا المتعددة سياسيا».

و«الاستعجال» الاميركي بشأن ايران، ان كان يقصد به تأجيج الصراع بين المحافظين والمعتدلين واختبار قوة كل معسكر في هذه اللحظة الحرجة، فان هذا الاستعجال من جانب اخر يرتبط بالرؤية الاميركية للتفاهم التاريخي مع بكين بشأن آسيا والعالم، وتحديد موقع ايران وجوارها الخليجي والعربي ضمن هذه المعادلات.

ويأتي في مقدمة الاهتمام الاميركي المستجد بايران حرص واشنطن على دعم الجناح المعتدل في السلطة الايرانية، حتى اذا جاء الحدث الذي لا مفر منه في النهاية، وهو امتلاك ايران للسلاح النووي، تكون ايران قد تحررت نسبيا من سيطرة الجناح المتطرف الذي قد يندفع نحو صراع نووي لا يمكن التكهن بعواقبه، اذا بقي ممسكا بالسلطة الحقيقية في طهران.

الا ان هذا التوجه الاميركي لدعم الاعتدال الايراني لهذا الاعتبار - قد لا يكتب له النجاح، لعدة عوامل من بينها تأثير اللوبي الصهيوني - الاسرائيلي في أروقة السياسة الاميركية، وهو اللوبي المتأثر بالتفكير الليكودي لنتانياهو، والذي لا يمانع في بقاء قوى التطرف في ايران وغيرها، كي تجد اسرائيل المبرر للتدخل في الوقت المناسب بحجة مواجهة القوى الاصولية وأبعادها عن التأثير على منطقة النفط، دفاعا عن المصالح الغربية، وتعميد اسرائيل لنفسها في النهاية حارسا اجباريا [illegible]بار النفط،وذلك ما يمثل الهدف الحقيقي في تقديرنا للمخطط الاسرائيلي حيال منطقة الخليج العربي، وأية استراتيجيات خليجية لا تضع في اعتبارها هذا الهدف الاسرائيلي النهائي ستكون في الواقع قاصرة عن استيعاب الخطر الحقيقي الذي يواجه منطقة الخليج والجزيرة العربية.

إن نتانياهو يتهرب الآن من السلام باللجوء الى الاستفتاء الشعبي داخل اسرائيل، الا ان هذا اللعب بالوقت لن يستمر طويلا . ولابد من البحث عن طريقة اخرى للتحرر نهائيا من استحقاقات السلام. ان افتعال حرب جديدة في المنطقة بحجة الخطر النووي الايراني - او ما أشبه - سيبقى احد الخيارات المحتملة لسياسة اسرائيل حيال المنطقة العربية بعامة، ومنطقة الخليج العربي بصفة خاصة، التي تتطلع اسرائيل الى اختراقها والهيمنة عليها بحجة «حمايتها» (مثلما فعلت الولايات المتحدة قبلها مستفيدة من الغزو العراقي للكويت).

هكذا فان تشجيع ايران على الاعتدال - خاصة بعد المبادرة السعودية حيال الجارة الخليجية - يمثل احد السبل المهمة لنزع فتيل التوتر في هذه المنطقة الحيوية والحساسة من العالم.

غير ان بقاء المنطقة العربية بعامة في الفراغ الاستراتيجية الحالي سيغري اسرائيل في النهاية باختراقها للوصول الى نفط الخليج، وذلك ما يجب التحسب له خليجيا وعربيا كي لا يكون «الضربة» المقبلة في سلسلة الآثار والحسابات المؤجلة للانهيار السوفيتي... بعد الانهيار المالي في اسيا . والاهتزاز النووي في الهند...



المصدر : الأهـــــرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ٢٨/٦/١٩٩٨

في ختام القمة الرسمية للرئيسين الأمريكي والصيني:

اتفاقات حول ضبط التسلح وتوسيع التجارة العالمية وتطوير التعاون في مجالات التجارة والبيئة

كلينتون وتسه مين يصطدمان علنا حول قضايا حقوق الإنسان والتبت

بكين - وكالات الأنباء: توج الرئيسان كلينتون وجيانج تسه مين القمة الأمريكية - الصينية التاريخية أمس، بابرام اتفاقات لضبط التسلح العالمي وتوسيع التجارة العالمية ومكافحة المخدرات وحماية البيئة، وأرسيا أسسا جديدة للتعاون والحوار الثنائي حول القضايا الشائكة في بيان مشترك من ٤٧ نقطة لكنهما اصطدما علنا في حوار صريح خلال مؤتمر صحفي فريد استغرق ٧٠ دقيقة شاهده أكثر من ٢٠٠ مليون صيني وتابعه الملايين حول العالم، حول قضايا حقوق الإنسان، وأحداث ميدان السلام السماوي، وحقوق التبت. ورغم أن نبرة الصوت علت أحيانا إلا أن أحدهما لم يفقد أعصابه واتفقا على أن تطوير العلاقات بين الدولتين يمثل المضي على الجانب الصائب من حركة التاريخ من أجل السلام العالمي.

وبدأت وقائع الزيارة الرسمية لكلينتون للعاصمة الصينية بكين أمس بمراسم الاستقبال الرسمي خارج قاعة الشعب الكبرى امام الميدان السماوي وسط جو مفعم بالانفعالات والتوتر. واستغرقت المراسم ١١ دقيقة فقط استعرض خلالها الرئيسان حرس الشرف وأطلقت المدفعية ٢١ طلقة، ثم بدأت جلسة المباحثات الرسمية التي استمرت ساعتين ووقائع المؤتمر الصحفي، توجه بعدها كلينتون لعقد جلسة مباحثات مع تشو رونج جي رئيس الوزراء الصيني والمسئول عن عملية الإصلاح الاقتصادي، بينما قضت السيدة هيلاري كلينتون وقتها في حوار مع اتحاد النساء الصينيات.

وفي أول مؤتمر صحفي بين الرئيس الصيني ورئيس دولة أجنبية تنقله شاشات التليفزيون مباشرة، شاهد المواطنون الرئيسين وهما يصطدمان علنا حول عدد من القضايا، فقد صارح كلينتون مضيفه قائلا انه يختلف معه حول تفسير أحداث قمع المظاهرات الداعية للديمقراطية في ميدان تيان أن مين قبل تسع سنوات، وأضاف ان الأمريكيين مازالوا يعتقدون أن اللجوء إلى القوة كان خطأ ورد عليه الرئيس تسه مين بصراحة مماثلة مؤكدا الاختلاف في القيم الاجتماعية والثقافية والايديولوجية بين الدولتين، واصرار الصين على أن تحركها كان صائبا، وبدونه ماكان ممكنا أن تنعم الصين بالاستقرار الحالي.

وناشد الرئيس كلينتون نظيره الصيني بفتح حوار مع الزعيم الروحي للتبت الدالاي لاما فأكد الرئيس تسه مين أن بكين قد فتحت قنوات اتصال عدة مع الدالاي لاما، مشيرا إلى أن المفاوضات ممكنة بشرط أن يقبل الزعيم المنفي وضع التبت وتايوان باعتبارهما جزءا لايتجزأ من الصين ومضيفا انه في انتظار الرد الإيجابي.

وجدد الرئيس كلينتون تأكيده على التزام الولايات المتحدة بسياسة الصين الواحدة التي تعني أن تايوان جزء من الصين، ولكن لاتقر استخدام القوة لاستعادة تايوان، وشجع كلينتون على متابعة الحوار عبر المضايق باعتباره افضل وسيلة للتوصل إلى حل للنزاع بينهما. بينما أعرب الرئيس الصيني عن أمله في أن تنضم الولايات المتحدة إلى المبادئ الواردة في البيانات الصينية - الأمريكية حول تايوان، مشيرا إلى ان تايوان تشكل المسألة الأهم والأكثر حساسية في صلب العلاقات بين البلدين. وقد رحبت تايبيه بالتأكيد الأمريكي على موقفها ازاء تايوان.

وتناول الرئيسان في المؤتمر الصحفي الاجابة على أسئلة متعددة حول قضايا المنشقين الصينيين التي بعث بكين اعتقالهم واستقرار الامن في شبه الجزيرة الكورية وسبل احتواء الازمة المالية في جنوب شرق اسيا.

وقد تضمن البيان المشترك الصادر عن القمة انجازات مهمة على طريق تطوير العلاقات بين البلدين. كان أبرزها الاتفاق حول عدم تصويب الصواريخ النووية والاستراتيجية إلى مدن كل منهما للأخرى. لكن الجانب الصيني فشل في انتزاع التزام أمريكي بألا تكون الولايات المتحدة البادئة بالضربة النووية، كما أن الاتفاق يعد رمزيا لأنه بإمكان أي منهما إعادة تصويب الصواريخ مرة أخرى

وفي المقابل، فشلت أمريكا في انتزاع تعهد صيني بعدم نقل تكنولوجيا صناعة الصواريخ إلى المناطق المضطربة من العالم، ووافقت بكين فقط على التحرك صوب فرض قيود أكبر على صادراتها من هذه النوعية إلى دول العالم الثالث التي لها تطلعات نووية. وأبدت الصين استعدادا لدراسة تبني التوجيهات الخاصة بنظام ضبط تصدير تكنولوجيا الصواريخ، ولكن دون تعهد بجدول زمني بذلك.

وكان الجانبين أكثر صراحة ووضوحا فيما يتعلق بادانة التفجيرات النووية الهندية والباكستانية، والتعهد بعدم تصدير أي معدات أو مواد أو تكنولوجيا يمكن أن تساعد أيهما في تطوير الصواريخ متوسطة وطويلة المدى القادرة على حمل الرؤوس النووية، وحذرا من خطورة السباق النووي في جنوب آسيا ودعت الدولتان إلى الانضمام أولا إلى معاهدة الحظر الشامل للتجارب النووية



المصدر : الأهـــــــرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات   التاريخ : ٢٨/٦/١٩٩٨

وتعهدت الصين بالسماح لأمريكا بمراقبة صادرات الصين من المكونات التكنولوجية الأمريكية عالية المستوى، ولكنها لم تحصل على تنازلات أمريكية بخفض القيود على الصادرات الأمريكية من هذه التكنولوجيا

وفشل الجانبان في الاتفاق على الانضمام الصيني المبكر إلى منظمة التجارة العالمية بسبب اصرار أمريكا على أن تحرز الصين تقدما أكبر في مجال فتح أسواقها في المجالات الصناعية والزراعية والخدمية. واتفقا بدلا من ذلك على عقد محادثات على مستوى أقل في ٢٠ يوليو المقبل في جنيف

وحول قضايا حقوق الإنسان اتفقا على تجديد الحوار الذي انقطع عام ١٩٩٤ حول هذه القضية وعقد الحوار على مستوى المسئولين بوزارتي خارجية البلدين. ومستوى المنظمات غير الحكومية مع ادخال قضية حرية ممارسة الشعائر الدينية في الحوار

ورحب البيان المشترك بالتزام الصين بعدم خفض قيمة عملتها اليوان. ودعا الجانبان اليابان إلى إنعاش اقتصادها والعمل على استقرار الاقتصاديات في منطقة جنوب شرق آسيا. كما ابرما اتفاقات في مجال نزع الألغام الأرضية وتطوير نظم النقل النفطية بينيا. والتعاون في صيانة نظم قانونية وتطوير انتاج الطاقة.



المصدر : القبس

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٨/٦/١٩٩٨

ابرز نقاط الاتفاق

بكين - ا.ف.ب - في ما يلي ابرز نقاط الاتفاق الذي توصل اليه الرئيسان بيل كلينتون وجيانغ زيمين خلال اجتماعهما امس:

- الشان النووي: قررت الصين والولايات المتحدة اعادة تصويب صواريخهما النووية الاستراتيجية بحيث لا يعود اي من الصواريخ في البلدين مصوبا نحو البلد الآخر.

- نظام مراقبة تكنولوجيا الصواريخ: قبلت الصين ان «تبحث بشكل جدي» مسالة انضمامها الى نظام مراقبة تكنولوجيا الصواريخ وهو نظام دولي الغاية منه الحيلولة دون انتشار هذه التكنولوجيا.

- الاسلحة الكيميائية: ستزيد الصين عدد المواد الكيميائية التي تتعهد بوقف تصديرها من اجل الحيلولة دون انتاج اسلحة كيميائية.

- الالغام المضادة للافراد: سيتعاون البلدان من اجل منع تصدير هذه الالغام وازالتها في العالم.

- تصدير التكنولوجيا المتطورة: قبلت الصين مبدأ التفتيش من اجل السماح للولايات المتحدة بالتحقق من ان صادرات الولايات المتحدة من التكنولوجيا المتطورة لا تستغل لغايات عسكرية.

- التجارب النووية الهندية والباكستانية: اتفقت بكين وواشنطن على العمل من اجل عدم «قيام سباق الى التسلح النووي والصواريخ» بين الهند وباكستان وعلى تشجيع «حل سلمي» للخلافات بينهما.

- مواجهة الكوارث الطبيعية: ستقوم القوات العسكرية في البلدين في اقرب وقت ممكن بتدريبات ثنائية على عمليات الاغاثة.

حقوق الانسان

- حقوق الانسان: «على الرغم من وجود خلافات بين البلدين حول حقوق الانسان فانهما متفقان على ان الحوار يشكل عنصرا مهما لحل هذه الخلافات». وستستانف وزارتا خارجية البلدين هذه السنة مناقشاتهما حول حقوق الانسان.

- الازمة المالية الاسيوية: تريد الصين والولايات المتحدة «تشجيع الاستقرار والنمو الاقتصادي في شرق اسيا» وستواصلان محادثاتهما بهذا الخصوص خلال الاشهر المقبلة. واعربت الولايات المتحدة عن ارتياحها لتعهد الصين بعدم تخفيض قيمة عملتها.

- دخول الصين الى المنظمة العالمية للتجارة: «تم تحقيق بعض التقدم» وستستانف المحادثات في الاسبوع الذي يبدأ في ٢٠ يوليو.

- المساعدة للاصلاحات الاقتصادية الصينية: ستساعد واشنطن والشركات الاميركية الخاصة الصين في مجال خصخصة السكن وتطوير نظام التقاعد والتامين.

- التغيرات المناخية: سيجري خبراء البلدين حوارا ثنائيا حول هذا الموضوع.

- الطاقة والبيئة: ستساعد الولايات المتحدة الصين على تخفيض استعمالها الكثيف للفحم الذي يسبب الكثير من التلوث. وسيعقد مؤتمر في بكين في نوفمبر ١٩٩٨ من اجل تشجيع الشركات الاميركية على الاستثمار في قطاع الطاقة الصيني.

- القضاء: سيعزز البلدان تعاونهما في المجال القضائي ولاسيما عن طريق تبادل الخبراء. وستعقد ندوة في نوفمبر حول الحماية القانونية لحقوق الانسان ومن بينها الحرية الدينية.

- الشرطة: ستنشئ الصين والولايات المتحدة فريق اتصال في هذا المجال. وسترسل كل منهما رجال شرطة متخصصين في مكافحة المخدرات الى سفارتها في البلد الآخر.

- الاحتكاك بين الشعبين: سيزيد البلدان من تبادل الطلاب والجامعيين.



المصدر : القبس

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١/٦/١٩٩٨

بكين: فتحنا قنوات للحوار مع الدالاي لاما

بكين - ا ف ب - جيانغ زيمين ان الحكومة الصينية قد فتحت «قنوات اتصال عدة» مع الدالاي لاما الزعيم الروحي التيبيتي الذي يعيش منفيا في الهند.

وقال جيانغ في مؤتمره الصحفي المشترك مع الرئيس بيل كلينتون في بكين «لقد فتحنا قنوات اتصال عدة مع الدالاي لاما ونأمل ان يرد عليها ايجابا».

وكان كلينتون طلب من جيانغ فتح حوار مع الدالاي لاما. وقال «اشجع الرئيس جيانغ على بدء حوار مع الدالاي لاما مقابل الاعتراف بان التيبيت تشكل جزءا من الصين وان الارث الثقافي والديني في هذه المنطقة واحد».

يذكر ان الجيش الصيني تدخل في التيبيت في عام ١٩٥١ واختار الدالاي لاما العيش في المنفى في الهند بعد فشل انتفاضة ضد الوجود الصيني في عام ١٩٥٩.



المصدر : الحياة
للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات
التاريخ : ٨/٦/١٩٩٨

بثها التلفزيون الحكومي مباشرة واستغرقت ٧٠ دقيقة

مناظرة بين كلينتون وجيانغ عن الحريات تذهل الصينيين

■ بكين - أ ف ب، رويترز - القت ذكرى مجزرة ساحة تيانانمين بظلالها على القمة الاميركية - الصينية التي انتهت امس في بكين بمناظرة علنية غير مألوفة بين الرئيسين بيل كلينتون وجيانغ زيمين حول موضوع الحريات بثها التلفزيون الصيني مباشرة. (راجع ص٧)

وستدخل القمة التاريخ من دون شك ليس بسبب الاتفاقات التي عقدت خلالها فحسب، بل بسبب المناظرة الطويلة بين الزعيمين التي ارتدت طابع المجاملة شكلاً، في شأن طبيعة التظاهرات المؤيدة للديموقراطية التي جرت في ١٩٨٩ والتي سحقها الجيش الصيني بعنف، كذلك في شأن مفاهيم متعارضة للبلدين في مجال حقوق الانسان.

لكن الحدث الذي يثير دهشة اكبر هو بالتأكيد تمكن الصينيين من ان يتابعوا مباشرة مناظرة عن مجزرة اودت بحياة مئات المعارضين. فللمرة الاولى نقلت القناة الاولى في التلفزيون الحكومي الصيني التي تشد اكبر عدد من المشاهدين، مؤتمراً صحافياً مشتركاً بين رئيس صيني وزعيم اجنبي.

وللمرة الاولى سمع الصينيون الذين جلسوا مذهولين امام الشاشة الصغيرة رئيس اكبر قوة في العالم يؤكد ان «اللجوء الى القوة والخسائر البشرية المفجعة في الرابع من حزيران (يونيو) ١٩٨٩ كان خطأ» ويدعو الى حرية التعبير واقامة الجمعيات وممارسة المعتقد.

ويبدو ان الحكومة الاميركية لم تكن تتوقع

التتمة في الصفحة (٦)



المصدر : الحياة

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات   التاريخ : ١٩٩٨/٦/٢٨

هدية من هذا النوع من النظام الصيني. فاول من امس قال مايكل ماكاري الناطق باسم كلينتون ان البيت الابيض يامل بان ينقل الخطاب الذي سيلقيه الرئيس الاميركي في جامعة بكين غداً الاثنين مباشرة «ليتمكن الشعب الصيني من الاستماع اليه»، مضيفا انه لا يملك اي ضمانة في هذا الشان. لكنه قال بعد المؤتمر الصحافي الطويل الذي استمر ٧٠ دقيقة في قصر الشعب في بكين «انها مناقشة مذهلة جدا».

وكانت المناظرة التي استغرقت ٧٠ دقيقة افضل برهان على ان الامور تتغير شيئا فشيئا في الصين. فالقادة الصينيون كانوا يعرفون ان كلينتون الذي واجه انتقادات حادة في الولايات المتحدة بسبب زيارته للصين، خصوصاً لموافقته على ان تجري مراسم استقباله في ساحة تيانانمين بعد مرور تسعة اعوام على المجزرة، سينتهز اول فرصة ليضع النقاط على الحروف وليؤكد انه كان على حق في زيارة الصين.

وبدا جيانغ، خلال المناظرة، مرتاحا ومبتسما ليثبت انه يعتبر المجازفة محدودة.



المصدر : الحياة

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ١٩٩٨

كلينتون في الصين: انتباه متأخر الى.. العالم

اذا كان الرئيس الاميركي بيل كلينتون قد اراد ان يضفي على الزيارة التي بداها الى الصين، يوم الخميس الماضي، طابع الزيارة التاريخية، وان يسبغ عليها ما لهذا الضرب من الزيارات من سمات الجلال والاستثنائية، فهو قد نجح في ذلك... اقله على الصعيد الشكلي البحت. فسيد البيت الأبيض ذهب الى «امبراطورية الوسط» كما لم يسبق لاي من اسلافه ان فعل قبله، ولا حتى ريتشارد نيكسون، ذلك الذي يعد، من حيث مواصفاته كرجل دولة، من طراز ارقى بما لا يقاس مما قيض لكلينتون ان يبرهن عليه، خلال سنواته الست الماضية في الحكم. وذلك الذي تحقق في عهده، في بدايات السبعينات، وهو اول تقارب بين بكين وواشنطن، كان له بالغ الاثر على الحرب الباردة ومآلاتها.

هكذا، انطلق كلينتون الى الصين في زيارة هي الاطول يقوم بها رئيس اميركي الى ذلك البلد، حيث ستستغرق تسعة ايام مصحوباً بوفد هو الاضخم بلا منازع: ١٢٠٠ شخص رافقوه، من بينهم ٣٠٠ صحافي، استقلوا اربع طائرات بوينغ، وصحبهم عدد من الطائرات العسكرية. كما ان الزيارة تلك، وهي قد بدات بمدينة كسي ان تشمل ايضاً شنغهاي وغويلين وهونغ كونغ اضافة الى العاصمة بكين، ما جعل البعض من الاميركيين، من معلقي الصحف او من الاعضاء الجمهوريين في الكونغرس، يطلق عليها، من باب التهكم، اسم «المسيرة الكبرى».

وإذا كان الرئيس الاميركي قد اصرّ على ان يعطي زيارته هذه الى الصين مثل ذلك الطابع الاستثنائي، فذلك للتدليل، سواء في ما يتعلق بالصين، او برايه العام المحلي، الذي لم يغفر بعد للسلطات الشيوعية ارتكابها مذبحة تيان ان مي في حق المناضلين من اجل الديموقراطية، مدى الاهمية التي اصبحت تحتلها بكين في السياسة الخارجية الاميركية. وهي اهمية يبدو انها تزايدت كثيراً، في نظر استراتيجيي البيت الابيض، في الآونة الاخيرة، خصوصاً على اثر الازمة النقدية الكبرى التي المت ببلدان آسيا القصوى. فهذه الاخيرة وفرت الصين، على الاقل حتى الآن، وذلك لعدة اسباب لعل من بين ابرزها ان عملتها لا تزال غير قابلة للتحويل. بل ان الصين باتت تبدو في نظر العديدين، عامل الاستقرار الاقتصادي الاساسي والحاسم في منطقة باتت على شفير الهاوية، بما اصبح يهدد الاقتصاد العالمي برمته، ما جعلها تبدو طرفاً مسؤولاً يحسب حسابه ولا بد من الاعتراف له بدور اكبر. وإذا كانت بكين قد اصبحت لا تكاد تكتم طموحها في الارتقاء في يوم من الايام، تراه وشيكاً، الى عضوية مجموعة البلدان «السبعة» الاكثر تصنيعاً، فإنه يبدو انه يوجد بين الاميركان، من انصار التقارب مع الصين داخل الادارة الاميركية وخارجها، من يجد مثل ذلك الطموح مشروعاً وقابلاً للتحقيق.

وبطبيعة الحال، فان منتقدي هذه النظرة، الى الصين وحجمها ودورها، داخل الولايات المتحدة، كثر، وهم يسوقون في ذلك حججاً ليست بالضرورة من طبيعة ايديولوجية، وهي تبعاً لذلك لا تخلو من وجاهة. ويركز المنتقدون على القول بان هنالك مبالغة كبيرة في تقدير الحجم الاقتصادي للصين، وتحديداً على حساب اليابان، ذلك الذي بات بمثابة «الرجل المريض» لاقتصاد العالم، على الاقل المتطور منه. فاقتصاد الصين، هو، بحسب هؤلاء المنتقدين، لا يفوق نظيره في دولة اوروبية متوسطة، او اقل من



متوسطة، مثل اسبانيا. اما الاستثمارات الاجنبية في الصين، فهي ان بدت ضخمة، فذلك لانها تتاتى اساساً من الشتات الصيني المنتشر في بقية البلدان الآسيوية، وسواها من بلدان العالم، اما في ما عدا ذلك، فان حجم الاستثمارات الغربية في ذلك البلد الشاسع الواسع، لا يتعدى ذلك الذي تجتذبه البرازيل بمفردها. واما ما يقال عن نجاح «امبراطورية الوسط» في التحكم في الازمة النقدية الآسيوية الاخيرة وفي مفاعيلها، فقد لا يكون بالضرورة دليل عافية، وهو قد لا يكون برهاناً

على نجاحها في التمكن من العولمة والياتها، بقدر ما تدين به الى ما ظل شيوعياً وتوجيهياً في سياستها الاقتصادية.

ثم ان المنتقدين لتحرك كلينتون الديبلوماسي الاخير باتجاه الصين، يرون ان هذه الاخيرة لم تقدم اي تنازل، حول اي من الملفات الاساسية العالقة بينها وبين الولايات المتحدة، من شانه ان يبرر كل هذه الايجابية في التعامل معها. فالصين لم توقف سباق التسلح النووي والصاروخي، وهي لا شك ستمعن فيه، على اثر التجارب النووية الهندية، فالباكستانية، الاخيرة، وما احدثته من تحولات على توازن الرعب في المنطقة. بل ان وكالة الاستخبارات الاميركية كشفت النقاب منذ فترة وجيزة، عن ان ١٣ من الصواريخ النووية الصينية مصوبة نحو التراب الاميركي. اما عن دور الصين في الحؤول دون انتشار الاسلحة النووية، فلا يوجد بشانه ما يطمئن، في نظر عديد الأوساط الاميركية. فبكين هي التي ساعدت باكستان على امتلاك السلاح النووي، كما ان علاقتها مع ايران تحوم حولها الشكوك في هذا الصدد.

وقس على ذلك بقية نقاط الخلاف العالقة بين الصين والولايات المتحدة، مثل موضوع حقوق الانسان، او الموقف من تايوان، تلك التي لا تزال بكين تصر على استعادتها، او المفاوضات بشان انضمام الصين الى منظمة التجارة العالمية، حيث لم تستجب الى اي من التنازلات المطلوبة منها. بل يبدو ان بكين، وقد كانت في السابق تستعجل انخراطها في تلك المنظمة، قد خففت حماستها الآن وباتت تميل الى التسويف، لان مثل تلك الخطوة تتطلب منها تعهدات والتزامات، على صعيد سياستها الاقتصادية، تريد تجنب التقيد بها في الوقت الحالي.

ولكل هذه الاسباب علق هنري كيسينجر، وزير خارجية نيكسون السابق وصانع اول تقارب مع الصين في سنة ١٩٧٢، على زيارة كلينتون الحالية بقوله: «لم يحدث لزيارة قام بها رئيس اميركي الى الصين ان احاط بها كل هذا اللغط». فلماذا، والحالة هذه، اصر سيد البيت الابيض على هذه الزيارة التي جلبت عليه كل هذه الانتقادات ولا يتوقع لها ان تثمر تنازلات جدية من قبل الدولة المضيفة؟

ربما امكن تفسير هذه الرغبة الجارفة في التقارب مع الصين على صعيد غير ذلك الذي تقع عليه كل الاعتبارات والماخذ الآنفة الذكر. فقد تبدى خلال الاشهر الماضية ان الولايات المتحدة تجد صعوبات جمة، ما انفكت تتزايد، في الاضطلاع بدورها كقوة عظمى وحيدة في العالم، وما يترتب على ذلك الدور من مهام. وبامكان المرء ان يقدم عديد الامثلة على تلك الصعوبات، في الشرق الاوسط وسواه من مناطق العالم، لكن المثال الاسطع عليها يبقى التجارب النووية الهندية والباكستانية الاخيرة، وعجز واشنطن عن اتقاء ذلك التصعيد الخطير، ثم عن احتوائه بعد ذلك، على ما هو معلوم بما يغني عن كل اسهاب.

مثل هذا الوضع، وهو يبدو انه مدعو الى التفاقم، ربما ادى بالولايات المتحدة الى البحث عن شريك لها في المسؤولية الدولية، يساعدها من موقعه المختلف، وحتى النقيض، على التحكم في بعض مجريات الامور في العالم. وهي ربما اصطفت الصين لهذا الدور. فذلك البلد، عدا عن وقوعه في قلب تلك المنطقة الحساسة من العالم، يتمتع بالارادة السياسية، على خلاف ما هي عليه الحال بالنسبة لاوروبا الغربية مثلاً، ويتمتع بالزخم الاقتصادي، على خلاف سواه من الدول الاخرى التي يمكن اعتبارها في عداد الدول الكبيرة.

والامر هذا، ان صح، لا يعني بالضرورة التساماً للنفوذ، سواء بالعودة الى شكل من اشكال الحرب الباردة ام لا، بقدر ما يبدو انه سعي الى الاشتراك في المسؤولية على الصعيد الدولي، قد ترحب به بكين على اعتبار انه يكرس الاعتراف بها كقوة عظمى، وهو، على اية حال، ما سعت اليه حثيثاً وباصرار حتى الآن.

ثم ان الرئيس كلينتون لا يمكن القول بشان انه قد لمع كثيراً في حقل السياسة الدولية طوال سنواته الست الماضية في الحكم، حيث اكتفى بمواكبة مشاكل العالم وبإدارة الإرث الذي تركه له سلفاه الجمهوريان، رونالد ريغان وجورج بوش. وهو ربما بات يريد ان يكرس سنتيه الاخيرتين المقبلتين في الحكم للمبادرات الديبلوماسية الكبرى. زيارته الى الصين ربما اشرت على ذلك، ولكن كذلك قراره التقارب مع ايران، ذلك الذي يمثل أعادة نظر جذرية في استراتيجية اتبعتها بلاده منذ نحو العقدين، ثم ازدادت تشدداً مع تبني مفهوم «الاحتواء المزدوج».

وإذا ما صح هذا التوقع، فليس لنا الا ان نتمنى ان ينال الشرق الأوسط، وعملية السلام، بعض الجدوى من هذا الولع الكلينتوني المستجد بالمبادرات الديبلوماسية.

صالح بشير



المصدر : القبس

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٩ / ٦ / ١٩٩٨

النظام الصيني اثبت انه قوي.. وثقته بالنفس اقوى

بكين - جيل كامبيون (أ.ف.ب):

اكدت المناظرة التلفزيونية المباشرة بين الرئيسين الاميركي بيل كلينتون والصيني جيانغ زيمين حول موضوع حقوق الانسان ان نظام الرئيس الصيني لم يعد يخشى الغرب، كما كان الامر قبلا، وبات قادرا بعد ان اكتسب ثقة بالنفس على استيعاب انتقادات علنية تتعلق بموضوع حقوق الانسان الحساس.

واعتبر دبلوماسي غربي تعليقا على الزيارة الحالية للرئيس الاميركي الى الصين ان زيارة بيل كلينتون «جعلت الصين ندا للولايات المتحدة وثاني قوة سياسية في العالم، كما جعلت من الصعب التعرض لجيانغ زيمين داخل النظام الصيني نفسه».

واعتبر ان موافقة الرئيس الاميركي على الاحتفاء به في ساحة تيانانمين اعادت تاهيل الصين وسمحت لها بتجاوز المرحلة الصعبة في علاقاتها مع المجتمع الدولي بسبب سقوط مئات القتلى خلال قمع تحرك طلابي في الساحة نفسها عام ١٩٨٩.

واضاف هذا الدبلوماسي «جميع قادة الدول الصناعية زاروا بكين وساحة تيانانمين، بالتحديد بعد حوادث عام ١٩٨٩ ولم يكن ينقص سوى رئيس اقوى دولة في العالم لأنها مرحلة اعادة تاهيل النظام».

كما ادى الاعتراف الدولي الواسع بنظام جيانغ زيمين الى تعزيز دوره داخل تركيبة النظام في بكين.

بكين مضطرة

الا ان بكين كانت مضطرة لتحقيق هذا الهدف الى الموافقة على تقديم بعض التنازلات. وقال محلل صيني في هذا الصدد «من المؤكد انه جرت عملية مساومة حاذقة بين الصينيين من جهة الذين كانوا متمسكين برؤية كلينتون وهو يستعرض القوات الصينية في ساحة تيانانمين، وبين الاميركيين من جهة ثانية الذين اصروا على تطرق كلينتون الى مسالة حقوق الانسان امام الجمهور الصيني الواسع لاسكات الانتقادات الواسعة التي واجهها في الولايات المتحدة بشان هذا الملف».

واعتبر المحلل الصيني ان «الحزب الشيوعي الصيني اجرى تعديلا نوعيا في نظرته الى العلاقة مع الغرب وادرك ان بالامكان اقامة شراكة استراتيجية مع بلد من دون الاتفاق معه على كل المواضيع. يستطيع كل طرف ان يتمسك بارائه الا ان ذلك لن يمنع من التحاور وهذا هو الجديد في الامر».

وحتى فترة قصيرة كان يمكن ان يؤدي وصف كلينتون احداث تيانانمين بـ«الخطأ» الى ازمة دبلوماسية بين البلدين.

الا ان جيانغ زيمين الذي يبدو انه كان يتوقع كلاما من هذا النوع يقول نظيره الاميركي لم يحرك ساكنا خلال القاء كلينتون كلمته ثم رد عليه بهدوء ودهاء معتبرا ان هذا الحادث قد مر عليه الزمن وان الاستقرار الذي تتمتع به الصين حاليا ما كان ليتامن لولا قمع التحركات الطلابية قبل تسع سنوات.

في الشكل.. فقط

واعتبر خبير اسيوي في الشؤون الصينية ان «جيانغ هو الزعيم الصيني الاول الذي يتجرا على الدخول في سجال من هذا النوع مباشرة امام اجهزة الاعلام» مضيفا «حتى الآن لم يكن احد يعلق اهمية على المزايا الخطابية للمسؤولين. الا ان جيانغ ادرك اهمية فن الاتصال وكان ممتازا بمواجهة كلينتون».

واستدرك هذا الخبير قائلا «الا انه من الضروري التنبه وعدم الوقوع في اخطاء تقويمية. ان ما يحصل ليس سوى تغيير في الاسلوب لان شيئا لم يتغير في الاساس».

والحقيقة ان النظام لم يقدم اي تنازل للاميركيين بالنسبة الى مسالة حقوق الانسان او التيبت.

واضاف الخبير قائلا «ان جيانغ لا يزال يفتقر الى الخبرة في التعاطي مع الاعلام ويمكن ان يرتكب اخطاء سخيفة مثل اعتقال منشقين خلال زيارة كلينتون رغم وجود مئات الصحافيين لتغطية هذه الزيارة».

وختم قائلا «مما لاشك فيه ان النظام الصيني يتقدم تدريجيا نحو الحرية والشفافية بقيادة جيانغ زيمين».



المصدر : الأهرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ٢٩ / ٦ / ١٩٩٨

فى أعقاب قمة كلينتون ـ تسه مين

أمريكا والصين توقعان مشروعات مشتركة قيمتها ١,٥ مليار دولار

الهند تشن هجوماً عنيفا ضد الدولتين .. وتحملهما مسئولية انتشار الأسلحة النووية

بكين ـ وكالات الانبـاء ـ أعلن وليم دالى وزير التجارة الأمريكى ان الولايات المتحدة والصين سوف توقعـان اليوم ـ الاثنين ـ عدة اتفاقيات ومشروعات تبلغ قيمتها مليارا ونصف مليار دولار، فى حين دعا الرئيس الأمريكى بيل كلينتون أمس إلى المزيد من الحرية الدينية فى الصين، بينما شنت الهند هجوما عنيفا ضد القمة الصينية ـ الأمريكية، واتهمت الولايات المتحدة والصين بالنفاق

وقال «دالى» فى مؤتمر صحفى أمس ان المشـاريع التى سـوف توقع اليـوم ستقوم شركات أمريكية وصينية بتنفيذها مشيرا إلى انها تلبى المصالح الأمريكية.

وقـال «دالى» ان حكومـة واشنطن أصيبت بإحباط نتيجة عدم التوصل لاتفاق مع المسئولين الصينيين فيما يتعلق بانضمام الصين لمنظمة التجارة العالمية

وأكد المسئول الأمريكى ان حكومة واشنطن تشعـر بالرضـا للانجازات التجارية والسياسية التى تحققت خلال القمـة التى عقـدها كل من كلينتون والرئيس الصينى جيـانج تسه أمس الأول

وفى اليوم الرابع لزيارته للصين التى تعد الأولى لرئيس أمريكى منذ عام ١٩٨٩، قـال كلينتون ان الصينيين والأمريكيين «اخوة».

وشارك كلينتون فى قداس دينى فى كنيسة «تشونجونيمين» أكبر كنيسة بروتستانتية فى بكين، قائلا ان الدين المسيحى يدعو للوحدة بين الأعراق المختلفة فى شتى أنحاء العالم

وحضر القداس مع كلينتون زوجته هيلارى وابنته تشيلسى، ويذكر ان كنيسة تشونجونيمين شيدت فى عام ١٩٠٤ لخدمة الجالية الأمريكية فى العاصمة الصينية

وقد قضى كلينتون يوم أمس فى زيارة ما يطلق عليه «المدينة المحرمة» مقر أباطرة وحكام الصين فى القرن الخامس عشر وحتى ثورة عام ١٩١١. كما زار سور الصين العظيم الذى يمتد بطول ٦٠٠٠ كيلو متر من حدود الصين شرقا مع كوريا الشمالية وحتى سفح جبال جيليان وكيانشان فى غرب الصين.

وكانت السلطات الصينية قد ابعدت سيدة صينية حاولت الاقتراب من كلينتون والتحدث معه خلال زيارته للكنيسة، وقال المتحدث باسم البيت الأبيض الذى يرافق كلينتون: ان المرأة وهى مسيحية من اقليم «سيتشيان» الواقع وسط الصين تمكنت من التحدث بشكل مختصر مع كلينتون قبل ان تبعدها السلطات الصينية.

وقد دعت جماعة حقوق الانسان فى اقليم هونج كونج الصينى كلينتون إلى زيارة معسكرات العمل الصينية خلال توقفه فى مدينة شنغهاى هذا الاسبوع حتى يشاهد السجل الأسود لحقوق الانسان فى الصين كما قالت الجماعة.

ومن ناحية أخرى هاجمت الهند الدولتين لتعهدهما بالعمل معا من أجل وقف سباق التسلح النووى فى جنوب



المصدر : الأهـــــــرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٩ / ٦ / ١٩٩٨



الرئيس الأمريكى بيل كلينتون وزوجته وابنتهما يتطلعون إلى إحدى المبانى التاريخية خلال زيارتهم أمس لما يطلق عليها بالمدينة المحرمة ببكين، وهى مقر اباطرة الصين منذ القرن الـ ١٥ حتى ١٩١١، وتضم المدينة المحرمة التى تحولت الى متحف مفتوح للجمهور، بعضا من افضل كنوز الحضارة الصينية فى العصر الأمبراطورى
[صورة للأهرام من أ.ف.ب]

اسيا، ورفضت في بيان رسمى أمس البيان المشترك الذى صدر بعد قمة كلينتون - تسه مين أمس الأول، والذى دعا كلا من الهند وباكستان إلى الحد من برامجهما النووية والصاروخية.

ورفضت نيودلهى أى وساطة من جانب بكين وواشنطن لتخفيف حدة المواجهة النووية بين الهند وباكستان فى أعقاب اجرائهما تجارب نووية الشهر الماضى.

وقال البيان الهندى ان حكومة نيودلهى ترفض بشكل قاطع فكرة ادعاء هاتين الدولتين - بكين وواشنطن - دون وجه حق المسئولية المشتركة او المنفردة عن حماية السلام والاستقرار والأمن فى المنطقة، كما جاء فى بيان قمة بكين

وقالت الهند ان هذا الموقف يظهر عقلية مهيمنة لعهد بائد فى العلاقات الدولية، وان هذه العقلية غير مقبولة بالمرة وليس لها مكان فى عالم اليوم

وسخر البيان الهندى من كل من الصين والولايات المتحدة قائلا انه مما يدعو للسخرية هو ان هاتين الدولتين اسهمتا بشكل مباشر وغير مباشر فى انتشار الأسلحة النووية فى أسيا.

كلينتون يدعو إلى حرية العقيدة

زعيم التبت يرحب بعودة الاتصالات مع الصين

كلينتون وهيلارى قبل حضور قداس فى إحدى الكنائس الصينية

التبت - أ.ش.أ

اعرب المتحدث باسم زعيم التبت الروحى المنفى الدلاى لاما عن ترحيبه باعلان الرئيس الصينى زيانج زيمين ان بكين فتحت قناة اتصال مع الدلاى لاما. وقد ادلى المتحدث بهذا التصريح فى مقابلة نادرة مع راديو صوت امريكا. غير ان أيا من الجانبين لم يشر بالتفصيل الى طبيعة الاتصال وما اذا كان سيشتمل على اتصالات مباشرة بين مسئولين صينيين والدلاى لاما.

وكان رئيس ادارة الشئون الدينية الصينية يى تشياوان قد اعلن اول امس فى بكين ان نموذج الحكم الذاتى الممنوح لهونج كونج لايمكن تطبيقه فى اقليم التبت معتبرا مطالبة الدلاى لاما الزعيم الروحى للتبت والذى يعيش فى المنفى تطبيق نموذج هونج كونج فى هذا الاقليم بمثابة خدعة ترمى الى سلخ منطقة التبت عن التراب الوطنى الصينى. وقد ادلى تشياوان بهذه التصريحات فى مؤتمر صحفى جرى فى سياق الزيارة الحالية التى يقوم بها الرئيس الامريكى بيل كلينتون للصين وبغرض الرد على تساؤلات المراسلين الاجانب الذين يقومون بتغطية وقائع هذه الزيارة التاريخية.

كان الرئيس كلينتون قد دعا الصينيين الى ضرورة تطبيق حرية العقيدة وحضر كلينتون قداسا فى كنيسة تشونجوينمين اكبر كنيسة بروتستانتية فى العاصمة الصينية بكين وقال ان الدين المسيحى يدعو للوحدة بين الاعراق المختلفة فى شتى انحاء العالم. وبدأ كلينتون برنامجه بحضور القداس بعد لقاء القمة الذى عقده مع الرئيس الصينى زيانج زيمين.



مشروعات بـ٥,١ مليار دولار بين أمريكا والصين

بكين ـ وكالات الانباء : توقع الولايات المتحدة والصين اليوم عدة اتفاقيات ومشروعات قيمتها مليار ونصف مليار دولار خلال الزيارة المهمة التي يقوم بها للصين حاليا الرئيس الأمريكي بيل كلينتون.

وقد زار كلينتون ـ في اليوم الرابع لزيارته التي تستمر تسعة أيام ـ أكبر كنيسة في العاصمة بكين، ودعا الصين إلي توفير المزيد من الحرية الدينية، كما زار سور الصين العظيم و «المدينة المحرمة» التي كانت مقر اباطرة وحكام الصين من القرن الـ ١٥ حتي عام ١٩١١، وتضم أكثر من تسعة آلاف مبني أثري.



المصدر : الأسبوع

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٢٦/٦/١٩٩٨

شروط الصين تسبق زيارة كلينتون..

إنها حقا دولة عظمى

في تصريح له دلالته، لخص الرئيس الصيني جيانج زيمين شكل علاقة بلاده بالولايات المتحدة الأمريكية في اثناء استقباله للرئيس الأمريكي بيل كلينتون على راس وفد وصل عدده الى ١٠٠٠ شخص عندما قال «إن الديمقراطية في الصين سوف تتحقق بعد خمسين عاما».

بتلك الاشارة يكون زيمين قد قطع الطريق على الرئيس الأمريكي في ربط العلاقة بين واشنطن وبكين بالتقدم في الديمقراطية وحقوق الانسان، ولم يكتف زيمين بذلك بل رفضت السلطات الصينية منح تأشيرات دخول لثلاثة من الصحفيين الصينيين المقيمين في الولايات المتحدة ووصفتهم السلطات الصينية بالمنشقين، كما القى القبض على اربعة منشقين تابعين لقرية «كسياء النموذجية التي حرص كلينتون على زيارتها مصطحبا معه هيلارى وتشيلسي .. ليس هذا فحسب بل اصرت بكين على اجراء مراسم الاستقبال الرسمية لكلينتون في ميدان السلام السماوي الذي سحقت فيه السلطات الصينية مئات الطلبة عام ١٩٨٩ وكان هذا سببا في توتر العلاقات الأمريكية الصينية وعلى الرغم من ذلك فان البلدين يعلقان اهمية بالغة على الزيارة التي تعد الأولى من نوعها منذ عام ١٩٨٩ حيث رافق كلينتون في زيارته التي تستمر تسعة ايام عدد كبير من مساعديه على رأسهم وزيرة الخارجية مادلين أولبرايت ومستشاره لشئون الأمن القومي صمويل بيرجر ووزير المال روبرت روبين ووزير التجارة وليم ديلي وستة اعضاء من الكونجرس الأمريكي وعدد كبير من رجال الاعمال.كان كلينتون قد واجه من قبل انتقادات داخلية حادة اثيرت خلالها قضية تمويل الصين للحملة الانتخابية للحزب الديمقراطي، ومساعدتها لباكستان في تجاربها النووية وبيع تكنولوجيا الصواريخ الى بعض دول الشرق الأوسط

اما انصار الانفتاح على الصين فهم يضعونها في مصاف الدول الأولى بالرعاية مدافعين عن المصالح الأمريكية هناك ويرون انه من الصعب تجاهل بلد البليون نسمة والتي استطاعت تحقيق نمو اقتصادي بلغ ١٢٪ سنويا ولم يتأثر كثيرا بالأزمة المالية الأسيوية، وترى هذه الاوساط ان الصين هي الدولة الوحيدة القادرة على ضبط ايقاع التوازنات في منطقة شرق اسيا المتفجرة، اذا ما تخلت قليلا عن عزلتها في المحيط الاقليمي وهو الأمر الذي يبدو أن صانعي القرار في بكين قد ادركوه مؤخرا بتدخلهم بشكل ما في الصراع الهندي الباكستاني وضبط التوازن الاستراتيجي في المجال النووي بين البلدين.

ويبدو من تشكيل الوفد الأمريكي المرافق لكلينتون ان هدف الزيارة الرئيسي هو فتح الاسواق الصينية امام المنتجات الأمريكية ومحاولة دفع قطار الخصخصة الى الامام، وضبط الايقاع الصيني في الأزمة المالية الأسيوية بوصفها الورقة الأخيرة القادرة على وقف التدهور الكامل للاقتصاد العالمي اذا ما استمرت الأزمة على حالها.

عموما فان ابرز عناوين المحادثات الصينية الأمريكية تتركز حول اربع نقاط رئيسية هي : حقوق الانسان والمعتقلين والحريات الدينية، والملف النووي ومنع انتشار الاسلحة غير التقليدية في اسيا خصوصا لايران وباكستان، والأزمة المالية في اسيا وتجديد اعطاء الصين الدولة الأولى بالرعاية .. وقضايا السيادة الصينية على تايوان وهونج كونج والتبت.

يبقى اخيرا الملف الذي يعنينا في الشرق الأوسط وهو محاولة واشنطن التوصل الى اتفاق شامل مع بكين بشأن الحد من صادرات الصواريخ الصينية الى بلدان تعتبرها أمريكا خطرا على الأمن القومي الأمريكي او «السلام العالمي» على حد تعبير مسئول امريكي في البيت الأبيض والذي كشف عن مذكرة سرية لمجلس الأمن القومي اعدت في مارس الماضي ونوقشت في الكونجرس قبيل زيارة كلينتون الى الصين تضمنت اقتراحات طموحة بهذا الصدد منها تقديم عرض الى الصين بزيادة التعاون معها في مجال الاقمار الصناعية مقابل تعهد صيني بوقف مبيعاتها من الصواريخ الى مصر وليبيا وسوريا وباكستان وايران وان كان المسئول الأمريكي ذكر لصحيفة «الواشنطن تايمز» الصادرة الأحد قبل الماضي ان محادثات كلينتون حول هذا الأمر قد تحقق تقدما جزئيا.

بقلم احمد صالح



المصدر : الحياة

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ٢٩/٦/١٩٩٨

أميركا تعامل الصين بصفتها القوة الثانية في العالم

كلينتون يدعو الى حرية الأديان خلال زيارته معبداً في بكين

■ بكين - ا ف ب، رويتر - اشاد الرئيس بيل كلينتون امس بنمو المسيحية في الصين ودعا الى حرية الاديان فيها خلال احتفال ديني في معبد شونغونمن البروتستانتي في اليوم الثالث من زيارة رسمية للصين اعتبرت بمثابة اعتراف بانها القوة الثانية في العالم بعد الولايات المتحدة.

وشارك كلينتون في الاحتفال الديني مع زوجته هيلاري وابنته تشيلسي وحماته دوروثي رودهام. واضاف كلينتون مخاطباً الحضور: «نفرح معكم لتنامي ممارسة ديننا في الصين (...) كما نعرب عن سرورنا عندما نعلم ان عدداً متزايداً من أمكنة الصلاة فتح ليتمكن الناس من ممارسة دينهم».

وجاء الاحتفال الديني غداة قمة صينية - اميركية اتفق خلالها الرئيس كلينتون مع نظيره الصيني جيانغ زيمين على تشجيع تبادل زيارات المسؤولين الدينيين من البلدين. وتحض الولايات المتحدة الصين على اعطاء مزيد من الحريات الدينية للسكان، لكن كلينتون تجنب امس الاشارة الى عمليات الاضطهاد الديني التي تحصل في شكل منتظم في الصين. وبدلاً من ذلك دعا الى وحدة المؤمنين بمعزل عن الحدود مؤكداً ان «الشعبين الاميركي والصيني شقيقان بصفتهما اولاد الله». واضاف وسط تصفيق الحضور: «بهذه الروحية جئنا الى هنا اليوم».

ويقع المعبد على بعد نحو كيلومترين شرق ساحة تيانانمين وسط بكين ويعود بناؤه الى ١٨٧٦. وحوله الشيوعيون بعد تسلمهم السلطة في ١٩٤٩ مدرسة ثم اعيد الى استخدامه الاساسي كمعبد ديني قبل فترة.

الى ذلك طغت في الصحافة الاميركية امس المناظرة التلفزيونية المباشرة بين كلينتون وجيانغ اول من امس عن حقوق الانسان ونقلها التلفزيون الصيني الحكومي مباشرة على الهواء، الامر الذي اعتبره مراقبون غربيون ان نظام بكين بات قادرا بعد ان اكتسب ثقة بالنفس على استيعاب انتقادات علنية تتعلق بموضوع حقوق الانسان الحساس.

من جهة اخرى رأى ديبلوماسي غربي ان «زيارة بيل كلينتون جعلت الصين نداً للولايات المتحدة وثاني قوة سياسية في العالم، كما جعلت من الصعب التعرض لجيانغ زيمين داخل النظام الصيني نفسه». واعتبر ان موافقة كلينتون على الاحتفاء به في ساحة تيانانمين اعادت تاهيل الصين وسمحت لها بتجاوز المرحلة الصعبة في علاقاتها مع المجتمع الدولي بسبب سقوط مئات القتلى خلال قمع تحرك طلابي في الساحة نفسها عام ١٩٨٩. واوضح الديبلوماسي ذاته ان «جميع قادة الدول الصناعية زاروا بكين وساحة تيانانمين تحديداً بعد حوادث ١٩٨٩، ولم يكن ينقص سوى رئيس اقوى دولة في العالم لانهاء مرحلة اعادة تاهيل النظام».

وفي الاطار نفسه، لاحظ محلل صيني «الاكيد انه جرت عملية مساومة حاذقة بين الصينيين الذين كانوا متمسكين برؤية كلينتون وهو يستعرض القوات الصينية في ساحة تيانانمين من جهة، وبين الاميركيين الذين اصروا على تطرق كلينتون الى مسالة حقوق الانسان امام الجمهور الصيني الواسع لاسكات الانتقادات الواسعة التي واجهته في الولايات المتحدة في شان هذا الملف من من جهة اخرى».

يالطا - بكين

■ غنائم الحرب العالمية الثانية اقتسمت قبل عام من انتهائها في قمة يالطا التي عقدت في غياب الصين. وكانت للاتحاد السوفياتي حصة الأسد انذاك اذ اقرّ له الغرب ببسط نفوذه على اجزاء شاسعة من أوروبا وآسيا. وترغب الصين الآن في الحصول على نصيبها من مكاسب الحرب الباردة والمساهمة في اقتسام إرث الدولة التي كانت «صديقاً لدوداً» لها.

والقمة الصينية - الاميركية قد تغدو تكراراً ليالطا، وعلى الاقل ستوفر هامشاً لمناقشة ترتيب العالم في القرن الواحد والعشرين حين ستكون الدولتان القوتين الاعظم.

وكان عدد من كبار المحللين الاميركيين، ومن بينهم زبيغنيو بريزينسكي، اعتبروا روسيا ورقة يمكن طرحها واستثمارها في التعامل بين واشنطن من جهة وكل من أوروبا والصين من جهة اخرى.

ومن الواضح ان الدافع الجيوسياسي، المتمثل في وجود القوة النووية، هو المحرك الاساسي لسياسة البيت الأبيض حيال الكرملين، في حين ان الهم الاول لأوروبا هو الحصول على الموارد الطبيعية والاسواق في الفضاء الذي خلفه انهيار الاتحاد السوفياتي. ورغم ان الولايات المتحدة لن تترك الحبل على الغارب الاقتصادي للاوروبيين فإن الأولوية ستظل للدوافع الاستراتيجية.

وفي هذا الاطار تصر واشنطن على ان تضع المؤسسات المالية العالمية شروطاً قاسية على موسكو لمنحها قروضاً لمنع انهيارها الكامل. ومن هذه الشروط تقسيم شبكات الكهرباء والنفط والغاز التي كانت حتى الآن من المقومات المهمة لوحدة روسيا، وستغدو تجزئتها مقدمة للتحول من الفيديرالية الى الكونفيديرالية وتعاظم استقلالية الاطراف وضعف روابطها بالمركز.

وهذا محور لتقارب بين واشنطن وبكين، فعين الصينيين على المناطق السيبيرية المتاخمة لهم، وهي اراض ذات كثافة سكانية ضئيلة وساحة جغرافية واسعة. وبدأ منذ سنوات «زحف استيطاني» صيني على هذه المحاور.

وانشغال الصين بابتلاع هذه اللقمة الكبيرة يعني تحويل جزء من اهتمامها عن منطقة جنوب شرقي اسيا وحوض المحيط الهادئ حيث تصارع الولايات المتحدة للاحتفاظ بنفوذها.

وإذا تحقق هذا السيناريو فإنه سيؤدي الى ترتيب جديد لخارطة العالم يلغي نهائياً دور روسيا كطرف مؤثر في السياسة الدولية.

جلال الماشطة



كلينتون: النظام المالي العالمي يحتاج إلى تعاون بكين وواشنطن

الولايات المتحدة والصين توقعان عقوداً بقيمة بليوني دولار

■ بكين - ا ف ب، رويترز - وقعت الولايات المتحدة والصين امس الاثنين سلسلة من سبعة عقود وصفقات بقيمة بليوني دولار بينها طلبية لشراء ٢٧ طائرة «بوينغ» تقدر قيمتها بنحو ١.٢ بليون دولار.

وذكر بيان صحافي ان شركة «جنرال الكتريك» الاميركية فازت بعقد بقيمة ١٦١.٧ مليون دولار لتزويد محركات مخصصة للمرحلة الثالثة من محطة «ديزهو» الكهربائية.

اما العقود الاخرى فتشمل شراء مليوني طن من الاسمدة الكيماوية (٤٠٠ مليون دولار) وبيع اجهزة مراقبة للملاحة الجوية (خمسة ملايين دولار) ستنتشر في ١١ مدينة صينية.

وفي ما يتعلق بصفقة الطائرات قال البيان الصيني انها تنص على اتفاق لشراء ١٧ طائرة «بوينغ» قيمتها ٨٠٠ مليون دولار مع امكانية شراء عشر طائرات أخرى تبلغ قيمتها ٤٠٠ مليون دولار.

واعلنت الصفقة اثناء زيارة الرئيس الاميركي بيل كلينتون للصين. وينتظر ان ترتفع قيمة كل الصفقات المتوقعة خلال الزيارة الى نحو ٣ بلايين دولار.

وتشمل صفقة الطائرات ١٦ طائرة من طراز «بي ٧٣٧» وواحدة من طراز «بي/ ٧٤٧» وامكانية شراء عشر طائرات من الطراز الأول. ولم تعلن تفاصيل عن المحركات التي ستزود بها الطائرات.

من جهة اخرى اشار كلينتون امس الى انه من الضروري ان تتعاون الولايات المتحدة والصين لتحقيق استقرار النظام المالي العالمي.

وقال الرئيس الاميركي في كلمة القاها في جامعة بكين «ان الصين تحملت بقدر كبير من الصمود مسؤوليتها تجاه المنطقة والعالم في هذه الازمة المالية الاخيرة».

واضاف انه «للمساعدة في منع حدوث ازمة اخرى او تخفيض خطير في قيمة العملات، فانه يتعين علينا ان نواصل العمل معاً لمواجهة هذا التهديد للنظام المالي العالمي وللنمو الذي يجب ان يشمل المنطقة باسرها».

ووجه كلينتون حديثه الى طلبة الجامعة وقال ان جيلهم يجب ان يتصدى ايضاً في القرن الـ ٢١ للتحدي الذي يمثله «نظام مالي دولي لا يعرف الحدود الوطنية». واشار الى انه «عندما تنخفض اسواق الاسهم في هونغ كونغ او جاكارتا فان الآثار لا تصبح محلية بل عالمية».

وكان الاقتصاد الصيني استمر في تحقيق معدلات نمو معقولة خلال الأزمة الآسيوية، الا ان ضعف الين الياباني اخيراً اثار مخاوف من ان تبادر الصين الى خفض قيمة عملتها اليوان لاسباب تنافسية. واشاد مسؤولون اميركيون بتاكيدات بكين انها لن تخفض قيمة اليوان.

ونقلت الطائرة الرئاسية «ار فورس وان» كلينتون من بكين الى شنغهاي عاصمة الصين الاقتصادية، حيث يواصل زيارته التاريخية للصين التي تستمر ٩ أيام. وينتقل كلينتون بعدها الى غيلين (جنوب) ثم هونغ كونغ التي يعود منها الى بلاده الجمعة.



"السلاح الأميركي الى تايوان ليس عائقاً امام وحدة الصين"

كلينتون يحذر بكين من النزعة التوسعية

■ بكين - ا ف ب - طمأن الرئيس الاميركي بيل كلينتون امس الاثنين الصين بشأن نوايا الولايات المتحدة السلمية، مؤكداً ان بلاده لا تسعى الى عرقلة النفوذ الصيني، لكنه حذر بكين من اي طموحات توسعية.

جاء ذلك في لقاء لكلينتون مع الطلاب الصينيين في جامعة بكين، قبل ان ينتقل الى شانغهاي.

ورداً على سؤال لاحد الطلاب شكك في ان [illegible] خططا سرية، قال كلينتون «هل نحاول حقا احتواء الصين؟ الجواب هو لا».

واضاف «اعتقد ان من الافضل للشعب الاميركي ان يقيم شراكة مع الصين في القرن الحادي والعشرين على اساس الاحترام المتبادل، بدلا من الاضطرار الى هدر الوقت والمال في محاولة لاحتواء الصين لاننا لا نؤيد ما يحصل».

وفي الوقت ذاته دعا كلينتون الصين الى الامتناع عن بسط سيطرتها على الدول المجاورة.

وقال موجها حديثه الى طلاب ارقى جامعة في الصين «علينا جميعاً اتخاذ قرار خصوصاً شعوب الامم الكبرى التي تتمتع بنفوذ كبير. علينا ان نقرر كيف نحدد عظمتنا».

وتابع «عليكم ان تقرروا (...) ما معنى اطلاق صفة الدولة العظمى في القرن الحادي والعشرين. هل هذا يعني ان في وسعكم السيطرة على جيرانكم، شاؤوا أم ابوا؟ او ان ذلك يعني انكم ستتمتعون بنجاح اقتصادي باهر ونفوذ ثقافي هائل او انه سيكون في امكانكم ان تلعبوا دوراً مهماً لتسوية مشاكل العالم؟».

وأجرى الرئيس كلينتون مقارنة بين الصين حاليا والوضع في روسيا لدى انهيار الاتحاد السوفياتي.

واضاف ان الروس اضطروا في حينها «الى اتخاذ قرار بشأن تحديد عظمتهم، فهل يسعون الى تطوير قدرات الشعب والعمل بالتعاون مع الدول المجاورة من اجل ضمان مستقبل افضل، ام انهم سيتذكرون المأساة التي عانوا منها خلال السنوات الـ ٣٠٠ الاخيرة بعد ان قرروا ان السبيل الوحيد للتمتع بالعظمة هو السيطرة على جيرانهم عسكرياً».

وقال كلينتون «لقد اختاروا السبيل الاول نحو عالم افضل. هذا الواقع ينطبق تماماً على الصين».

وفي ما يتعلق بالملفات العاجلة في العلاقات الصينية - الاميركية اكد كلينتون ان علاقات الولايات المتحدة مع تايوان لا تشكل عائقاً امام توحيد الجزيرة مع الصين.

وعندما انتقدت طالبة بيع اسلحة اميركية الى تايوان اكد كلينتون ان «الهدف من ذلك دفاعي محض». واضاف ان اميركا ستستمر في اعتماد «سياسة الصين الواحدة» التي من خلالها اعترفت بالسيادة الصينية على تايوان لدى اعادة العلاقات الديبلوماسية مع بكين في ١٩٧٩.

كذلك دافع كلينتون عن الميثاق الامني بين اليابان والولايات المتحدة الذي تحتج عليه بكين لانه يشمل تايوان. وقال الرئيس الاميركي ان هذا الميثاق يرمي الى ضمان استقرار منطقة آسيا-المحيط الهادي «في الحالات الطارئة» وليس موجهاً ضد اي دولة بعينها.

واعطى كلينتون مثالاً على التعاون الاستراتيجي الصيني - الاميركي مشيراً الى ان البلدين يعتمدان استراتيجية مشتركة في كوريا وشبه القارة الهندية.

وقال «في شبه الجزيرة الكورية التي كانت احد خصومنا نسعى اليوم الى ارساء سلام دائم وضمان مستقبل من دون اسلحة نووية».

ولتهدئة التوتر بين الهند وباكستان اللتين اجرتا الشهر الفائت سلسلة تجارب نووية «نتبع اليوم استراتيجية مشتركة لحملهما على بدء حوار وتسوية خلافاتهما».

وكانت التجارب التي قامت بها الهند في ١١ و١٣ ايار (مايو) الماضي ادت الى تقارب في وجهات النظر بين بكين وواشنطن اذ افادت الصين من الازمة لتطرح نفسها عامل استقرار في آسيا في وجه طموحات نيودلهي.



المصدر : الشعب

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات   التاريخ : ٣٠/٦/١٩٩٨

قمة التنين والنسر:

بداية جديدة للعلاقات الصينية الأمريكية

مالذى يجمع التنين الصينى العملاق بالنسر الأمريكى المحلق؟ وفى أية بقعة يلتقيان؟ على مدى ٢٦ عاما -أى منذ مباراة كرة المضرب الشهيرة التى مهدت لتطبيع العلاقات بين البلدين- كانت الإجابة تاتى عادة فى كلمة واحدة يظنها الكثيرون جامعة مانعة هى «المصالح»، ولأجل هذه المصالح كانت المبادرات تخرج من هنا والتنازلات من هناك لتسير سفينة العلاقات الأمريكية الصينية بلا عوائق توقفها، ولكن أيضا بلا قوة دفع تسرع بها.

والزيارة التى بداها الرئيس الامريكى بيل كلينتون الخميس الماضى للصين هى استمرار للحديث بلغة المصالح.. لكن السمة الغالبة عليها هى احتواء الازمات، سواء القديم منها او الذى مازال يطفو على السطح حتى يعاود التراكم بفعل المشكلات المعلقة بين البلدين.

والحق أن قائمة المشكلات التى تغيم سماء العلاقات الامريكية الصينية طويلة، ولعل مبعثها الاساسى كما يقول الصينيون هو انفصال السياسات الداخلية الامريكية عن الصورة الحقيقة للواقع الصينى، بينما يقول الامريكيون إن الصين هى التى تجعل من الصعوبة بمكان الحصول على تصورات دقيقة للواقع الصينى.

تتصدر مسألة حظر الانتشار النووى قائمة المشكلات بين الدولتين حاليا بفعل التطورات التى جرت مؤخراً على صعيد التفجيرات النووية فى جنوب آسيا، إذ يعتبر الامريكيون -او عدد منهم على الأقل- أن الصين مسئولة ولو جزئيا عن هذه التفجيرات من خلال سياسة بيع الاسلحة بلا تمييز، التى يزعم الامريكيون ان بكين اتبعتها طوال حقبة الثمانينيات، وقدمت من خلالها التكنولوجيا النووية لباكستان، والصواريخ للسعودية وسوريا، والاسلحة للعراق وإيران، وتعرب واشنطن عن مخاوفها من احتمال إقدام بكين على تقديم مزيد من الاسلحة النووية المتقدمة لإيران وباكستان من خلال صفقات قد يعقدها صغار مسئوليها، رغم تاكيدات كبار المسئولين على عكس ذلك. ويدلل الامريكيون على صحة مخاوفهم بحديث أجرته «مجلة نيوزويك» مع مسئول صينى قال فيه إن جهود الصين لإقناع باكستان بالتراجع عن اتخاذ مزيد من الإجراءات التى تسبب الاضطرابات فى المنطقة (يقصد التفجيرات النووية والدخول فى سباق تسلح نووى) لن تحقق ما يرغب فيه الامريكيون. وكانت المجلة نفسها قد ذكرت أن الصين باعت لإيران مواد يمكن استخدامها فى إنتاج أسلحة نووية. «ويذكر أن الرئيس الامريكى قد

بادر بدعوة نظيره الصينى «زيانج زيمن» فور اندلاع ازمة التفجيرات النووية فى جنوب القارة الأسيوية إلى إقناع باكستان بعدم تنفيذ تجاربها النووية، لكن الصين -الحليف المقرب لباكستان- لم تتمكن من ذلك. لكن الصين تؤكد أنها لاتعتزم بيع أسلحة وصواريخ، فهل يكفى هذا التاكيد الصادر عن الرئيس الصينى نفسه لإنهاء المشكلة أم أن المحادثات التى بداها كلينتون فى بكين ستتمخض عن جديد؟!

المشكلة الثانية التى تحظى باهمية استثنائية فى القمة الصينية الامريكية هى الازمة المالية الأسيوية. هناك من يتذكر أن بداية اندلاع الأزمة (التى أطاحت بعملات عدة دول أسيوية ناهضة) شهدت اتهامات موجهة من هذه الدول إلى مستثمرين أمريكيين بالمسئولية عما أصاب عملاتها من انهيار، وطال الاتهام الحكومات الغربية التى لم تتحرك بالاهتمام الواجب لإنقاذ هذه الدول حتى تعرضت اليابان نفسها للازمة.

أما الصين -التى كان يمكن أن تتعرض للازمة نفسها- فقد سارعت إلى التحرك، وتقديم مساعدات بلغت ٤ مليارات دولار لكل من إندونيسيا، وكوريا الشمالية، وتايلاند. وتنحى الصين باللائمة على الغرب والولايات المتحدة بالطبع لعدم اتخاذهما سياسة طويلة المدى واحادية المعايير حيال هذه الازمة، لاسيما فى ظل الضغوط التى تتعرض لها العملة الصينية بعد انخفاض قيمة الين اليابانى مؤخراً، واثر ذلك على الصادرات والانشطة الاقتصادية الأخرى للصين وسيتعين على الولايات المتحدة -خلال القمة- أن تبدى اهتماما بالصين مماثلا لما أبدته حيال أزمة الين اليابانى.. وسيحدث هذا على الأرجح فلا يمكن لواشنطن أن تخاطر بترك أزمة من هذا النوع تحدث (للصين حائط الصد القوى فى المنطقة الأسيوية). إن وضع الدولة الأولى بالرعاية الذى تحرص واشنطن على منحه للصين أيا كانت المشكلات بينهما هو جزء من الاهتمام الامريكى بالاقتصاد الصينى، لكنه جزء يسير

يؤثر فقط فيما قيمته نصف بالمئة من معدل النمو الصينى البالغ عشرة فى المئة سنويا. فهل تنتهى الزيارة إلى اتفاقات أكثر تطوراً فى مجال التعاون الاقتصادي بين البلدين؟

المشكلة الثالثة والمزمنة فى قائمة القضايا الخلافية بين واشنطن وبكين هى حقوق الإنسان والحريات المدنية، وهى من أولى القضايا التى بحثها الرئيسان فى اليومين الأولين من الزيارة، وانتهت المحادثات فى هذه المسألة إلى اتفاق على عقد اجتماع بين البلدين فى النصف الثانى من هذا العام لبحث ملف حقوق الإنسان. ويختلف هذا الاتفاق كثيرا عن المقدمات التى



المصدر : الشعب

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٣١ / ٦ / ١٩٩٨

سبقت الزيارة، والتي أوحت باحتمال نشوب خلاف بين البلدين حول حقوق الإنسان. فقد مهدت الصين لزيارة كلينتون باعتقال ثلاثة من المنشقين مما وضع كلينتون في موقف حرج.. وربما أقدمت الصين على ذلك رداً على إصرار كلينتون على وضع مسألة الحريات المدنية في برنامج الزيارة.

وكانت إحدى الوقائع (ذات الدلالة) هي إصرار بكين على إجراء المراسم التقليدية للزيارة في الميدان السماوي الذي شهد مظاهرات الطلبة عام ١٩٨٩، وقد حاول الكونجرس دفع كلينتون لرفض زيارة الميدان السماوي احتراما لذكرى الطلبة الذين سقطوا

أثناء المظاهرات، لكنه أثر التهدئة حتى لاتتعكر أجواء الزيارة، لاسيما مع علمه بالقاعدة الصينية الراسخة التي ترفض اتخاذ حقوق الإنسان وسيلة للتدخل فيما تعتبره شئونها الداخلية.

المشكلة الأخرى المزمنة بدورها هي الموقف من تايوان، ويبدو ان الصين لن تنسى بسهولة استقبال واشنطن للرئيس التايواني عام ١٩٩٦.. كما انها لن تنسى أن الولايات المتحدة هيأت أجواء أشبه بأجواء الحرب في شبه القارة الكورية عندما أرسلت في العام نفسه قطعتين عسكريتين ضخمتين إلى المنطقة في تهديد شبه علني للصين إن هي حركت صواريخها نحو تايوان. غير أن واشنطن أدركت مؤخراً أن تايوان لايمكن أن توفر بديلا للصين ذات الأسواق الهائلة والاقتصاد المنطلق بسرعة الصاروخ، لاسيما بعد الأزمة المالية الى أطاحت بالاقتصاد التايواني مع باقي اقتصادات النمور الأسيوية، ومن ثم فمن المتوقع أن تشهد المرحلة المقبلة تركيزا أمريكيا أكبر على العلاقات التجارية مع الصين.. فقط تظل تايوان مجرد ورقة ضغط تظهر في الوقت المناسب. وثمة قضايا أخرى أقل أهمية مثل الحديث عن التبرعات الأسيوية في حملة الانتخابات الخاصة بكلينتون، وهو حديث يلجأ إليه خصوم كلينتون للتجريح في سياساته الأسيوية، لاسيما الميالة إلى التقارب مع الصين.. غير أنها قضية هامشية ولاتخص الصين وحدها، ومن ثم فليس من المتوقع طرحها خارج الولايات المتحدة.

هل تأذن القمة الصينية الامريكية بميلاد جديد لعلاقات أكثر تميزاً وأقل صعوبة بين البلدين؟ يقول زيمن رداً على سؤال يحمل هذا المضمون: خلال زيارتي للولايات المتحدة العام الماضي قررت أنا والرئيس كلينتون أن بلدينا يجب أن يعملا سويا من أجل شراكة استراتيجية بناءة، في ذلك الحين تحسنت العلاقات بين البلدين، وتشاور الطرفان وتعاونا سويا في سلسلة من القضايا الدولية الرئيسية مثل: دعم السلام والاستقرار في شبه القارة الكورية، واحتواء الأزمة المالية الأسيوية وتخفيف حدة التوتر في جنوب أسيا.

إن الأجواء الاحتفالية التي تعم بكين بمناسبة زيارة الرئيس الامريكي التي تعد الأولى منذ ٩ سنوات ترجح ما يرمي إليه زيمن.. لكن تاريخ التقلبات في العلاقات الأمريكية الصينية غير مطمئن.

منى ياسين



المصدر : الأهـــــــرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٣٠ / ٦ / ١٩٩٨

أحداث في الأخبار

رسالة صينية

هل يجب علينا أن نعيد التبت إلى مرحلة سحيقة من التاريخ؟ هل يجب علينا أن نعيد التبت إلى الظلام والوحشية والقهر؟ بهذه الكلمات تحدث مسئول صيني رفيع المستوى في مؤتمر صحفي عقد في بكين قبل يوم واحد من بدء الزيارة الرسمية للرئيس الأمريكي كلينتون إلى الصين.

في الوقت نفسه تقريبا، أصدرت السفارة الصينية في القاهرة احتجاجا على عرض فيلم ٧٠ سنوات في التبت.. الذي قام ببطولته أحد نجوم هوليوود الصاعدين، وهو براد بيت واخرجه الفرنسي جان جاك أنو.

وهو الفيلم الذي يحكي بطريق مباشر كيف اجتاحت القوات الصينية اقليم التبت، وهدمت معابد الرهبان البوذيين بشكل دفع الدلاي لاما الزعيم الروحي والسياسي للتبت للهروب إلى الهند

ولم يكن عقد المؤتمر الصحفي في بكين وتقديم الاحتجاج الصيني في القاهرة من قبيل المصادفة إذ يربط بينهما هدف واضح، وهو وأد أية محاولة لمناقشة منح التبت حكما ذاتيا يسمح بعودة الدلاي لاما مرة أخرى.

وكان الرئيس كلينتون قد خضع لضغوط من الكونجرس والمدافعين عن الحريات لكي يضع قضية التبت على جدول مباحثاته مع الرئيس الصيني جيانج زيمين.

.. وهناك في بكين اصطدم كلينتون بإرادة القوة شبه العظمي الآخذة في الصعود على الرغم من اصرارها على تطبيق النظام الشيوعي

.. لقد رفضت تلك القوة شبه العظمى أن يناقشها رئيس أكبر دولة عظمى في العالم في هذه القضية، واعتبر ذلك تدخلا في شئونها الداخلية، بل لقد ذهبت إلى أبعد من ذلك حين اتهمت الدلاي لاما أنه خان شعبه بهروبه من التبت إلى الهند عام ١٩٥٩.

إلا أن بكين في مراعاة واضحة لمصالحها الاستراتيجية لم تغلق الباب في وجه الرئيس الأمريكي، بل واربت الباب قليلا. وأعطت العالم درسا في كيفية استيعابها لتطورات النظام الدولي الجديد، حين سمحت ببث تلك المناظرة بين الرئيسين الأمريكي والصيني من خلال التليفزيون الحكومي، والتي تناولت الحريات وأحداث الميدان السماوي التي جرت في ٤ يونيو ١٩٨٩ وراح ضحيتها المئات من المعارضين

إن ما فعلته بكين خلال زيارة كلينتون لها يمثل رسالة واضحة حول الحدود التي تضعها أمة مثل الصين أمام التدخلات الدولية في صياغة شئونها الداخلية، وهو ما سبقتها إليه كل من الهند وباكستان حين قامتا بتفجيراتهما النووية.

جمال زايدة



المصدر : الأهـــــــــرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٠ / ٦ / ١٩٩٨

فى كلمته أمام طلبة جامعة بكين:

كلينتون يطالب باحترام حقوق الإنسان .. والطلبة الصينيون يرفضون دعوته للحرية المطلقة

إشادة أمريكية بتصريحات تسه مين حول إقامة حوار مع الدلاى لاما

بكين - وكالات الأنباء: فى المحطة الأخيرة لجولته بالعاصمة الصينية دعا الرئيس الأمريكى كلينتون فى محاضرة القاها امام طلبة جامعة بكين إلى احترام حقوق الانسان باعتبارها حقا طبيعيا للانسان فى كل مكان وحقا عالميا يضمن الرفاهية والاستقرار والرخاء. واكد أن الولايات المتحدة تتطلع إلى تطور العلاقات المثمرة بين الدولتين الى شراكة اكثر شمولا للدخول فى القرن الجديد. وقد وقع الجانبان الصيني والأمريكى على عقود وصفقات تجارية قيمتها ١,٨٧ مليار دولار كان نصيب الأسد فيها لشركة بوينج الأمريكية لصناعة الطائرات المدنية التى فازت بصفقة قيمتها ١,٢ مليار دولار.

وفي تنازل لابستهان به من جانب السلطات فى بكين بثت القنوات التليفزيونية والاذاعية التى تديرها الدولة كلمة الرئيس الأمريكى على الهواء مباشرة مصحوبة بترجمة فورية من مترجم تابع للخارجية الأمريكية. وحضر اللقاء ٨٠٠ طالب من الجامعة تم اختيارهم بالقرعة بينما تابعه الآلاف خارج أسوار الجامعة التى قاد طلبتها



الرئيس كلينتون وقد احاط به طلبة وأساتذة جامعة بكين الذين تحدث اليهم امس عن ضرورة احترام حقوق الانسان . [صورة للأهرام من ا . ف . ب]

الحركة الداعية الى الديمقراطية فى الميدان السماوى عام ١٩٨٩ وتحتفل بمرور مائة عام على انشائها، ووقف الطلبة لتحية كلينتون قبل القائه محاضرته

وركز الرئيس الأمريكى فى كلمته على ان الحرية ليست مفهوما امريكيا او أوروبيا ولكنها مفهوم عالمى يسهم فى تقدم البشرية وازدهارها كما انها لاتتجزأ الى حرية اقتصادية او سياسية. وقال إن الولايات المتحدة لاتسعى إلى فرض وجهات نظرها على الآخرين لكن الشعوب فى كل مكان يجب ان تتمكن من انتخاب قادتها وأن تعبر عن ارائها وتتوافر لها حرية العبادة الدينية.



المصدر : الأهـــــرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات   التاريخ : ٢١ / ٦ / ١٩٩٨

وعقب المحاضرة اجاب كلينتون على اسئلة الطلبة فأكد أن الولايات المتحدة لاتحاول احتواء الصين وإنما تسعى الى شراكة على أساس الاحترام المتبادل. واشاد بتحلي الصين بالمسئولية في الأزمة المالية الآسيوية ومساعدتها للدول المجاورة لها. واوضح ان الولايات المتحدة تقدم لتايوان أسلحة دفاعية فقط وان هذا لايشكل عقبة امام جهود توحيد الجزيرة مع الصين في اطار مفهوم «صين واحدة» التي تلتزم بها أمريكا. ونفى ان يكون الاتفاق الأمني بين الولايات المتحدة واليابان موجها الى الصين وقال إنه يستهدف استقرار المنطقة

ولم يبد بعض طلبة الجامعة حماسا ازاء دفاع كلينتون عن حقوق الانسان وقالوا إن الرئيس الأمريكي لايتفهم الظروف الصعبة التي تمر بها الصين والتي يمكن أن تفضي الى الفوضى في حالة اطلاق الحريات الفردية بشكل مطلق.

ومن جانبها زارت هيلاري كلينتون ومادلين اولبرايت وزيرة الخارجية الامريكية مركزا ملحقا بجامعة بكين للدراسات القانونية للمرأة «ذلك قبل أن يستقل الرئيس كلينتون وقرينته الطائرة متجهين الى شنجهاي قلب المنطقة الصناعية في شرق الصين. ومن المقرر ان يزور كلينتون بعد ذلك مدينة جويلين رغم ماتتعرض له من فيضانات أودت بحياة ٢٢ شخصا.

ومن ناحية أخرى، اكد مسئول امريكي بارز أن التصريحات غير المسبوقة التي ادلى بها الرئيس الصيني حول اقليم التبت تعد مؤشرا واضحا على استعداد بكين لاقامة حوار مع الدلاى لاما الزعيم الروحي للاقليم.

واضاف المسئول ان هذا الاستعداد يعد سابقة في تاريخ القيادة الصينية، مشيرا إلى ان تصريحات جيانج حول الاقليم كانت مفاجأة حيث انها من القضايا بالغة الحساسية بالنسبة للصين.

وكان تسه مين ـ قد أوضح في مؤتمره الصحفي مع كلينتون ـ انه على استعداد لاقامة حوار مع الدلاى لاما طالما التزم الزعيم الروحي للتبت باعتبار الاقليم جزءا لايتجزأ من الصين واعترافه بأن تايوان مقاطعة صينية.



المصدر : الأهـــــرام

التاريخ : ٢١/٦/١٩٩٨

الصين ترفض التخلى عن الخيار العسكرى لاستعادة تايوان

الشركات الأمريكية تزود المخابرات بمعلومات عن برنامج الصواريخ الصينية

واشنطن - من هدى توفيق - وكالات الأنباء - رفضت الصين أمس قرارا للكونجرس الأمريكى يناشد بكين اعلان التخلى عن استخدام القوة ضد تايوان وقالت انها تحتفظ بالحق فى مهاجمة الجزيرة التى تعتبرها اقليما متمردا

وأشارت وكالة أنباء «شينخواء» الصينية الى أن لكل دولة ذات سيادة الحق فى اتخاذ كافة الوسائل التى تراها ضرورية بما فى ذلك الوسائل العسكرية لحماية وحدة اراضيها وسيادتها الوطنية

ويأتى الرفض الصينى بعد يوم واحد من دفاع الرئيس الأمريكى بيل كلينتون عن زيارته المرتقبة للصين وتأكيده ان سياسة عزل بكين لايمكن ان تنجح لأن حلفاء أمريكا واصدقاءها لا يؤيدون ذلك وأوضح انه اذا مارست الولايات المتحدة سياسة عزل الدول فإنها سوف تنتهى بعزل نفسها وعزل السياسة الأمريكية ومن ناحية أخرى كشف مسئولون حكوميون أمريكيون النقاب عن قيام الشركات الأمريكية المتهمة بنقل تكنولوجيا الصواريخ للصين بإمداد هذه الشركات لأجهزة المخابرات الأمريكية بمعلومات مهمة عن برنامج الصواريخ الصينى خلال السنوات الثلاث الماضية ولم يكن ممكنا بدونها الحصول عليها



المصدر : العالم اليوم

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : [illegible] / ١ / ١٩٩٨

مرحبا

محسن محمد

من المؤكد ان الرئيس بيل كلينتون بحث مع المسئولين في الصين موضوع العملة الصينية «يوان» وعدم تخفيضها.

وكان الـ «يوان» مشكلة تؤرق الولايات المتحدة لان تخفيضه يعني ان اسعار السلع الصينية ستصبح اقل بالنسبة للمستوردين الامريكيين وبذلك تزيد الصادرات الصينية الى الولايات المتحدة ويتضاعف العجز في الميزان التجاري بين البلدين.

وقد أدى تخفيض الين الياباني الى النصف بالنسبة للدولار خلال ثماني سنوات والى اقل مستوى هبط اليه منذ ثماني سنوات الى زيادة الصادرات اليابانية الى الولايات المتحدة مما دعا الصين الى التفكير في تخفيض قيمة الـ «يوان» بالنسبة للدولار.

ورغم ان الصادرات اليابانية الى الولايات المتحدة تختلف عن الصادرات الصينية إلا ان بكين خافت ان تسيطر اليابان على الاسواق الامريكية ومن هنا فكرت بدورها في تخفيض قيمة الـ «يوان» لولا ان الولايات المتحدة اقنعت الصين بالعدول عن ذلك.

وربما كان هذا سببا رئيسيا في ان وشنطن اشترت بملياري دولار «الين» الياباني لرفع قيمته بالنسبة للدولار.

والولايات المتحدة وجدت ان عملات دول جنوب شرق آسيا قد انخفضت كثيرا بالنسبة للدولار وترتب على ذلك زيادة الصادرات الآسيوية الى الولايات المتحدة ومن هنا خشيت الولايات المتحدة من انخفاض الين ثم «اليوان»!

ومعروف ان الولايات المتحدة تواجه - من قديم - عجزا في ميزانها التجاري بالنسبة لدول جنوب شرق آسيا، وزيادة هذا العجز تعتبر مشكلة ضخمة لواشنطن.

وانخفاض سعر الين اسبابه كثيرة واهمها ان نسبة الفائدة المصرفية في اليابان قليلة للغاية اذ تبلغ نصف في المائة بالنسبة للقروض قصيرة الاجل و1,5 في المائة للقروض طويلة الاجل - 10 سنوات - ومن هنا أقبل كثيرون على الاقتراض حتى بلغت الديون المعدومة للبنوك اليابانية 600 مليار دولار بعد انخفاض اسعار الاسهم والاراضي وعجز المقترضين عن السداد.

ومن ناحية أخرى فإن المدخرين في اليابان كثيرون حتى ان اليابان تمثل ثلث المدخرات العالمية، وقد وجد المدخرون ان نسبة الفائدة قليلة في اليابان بينما تصل الى 5,5 في المائة بالنسبة لسندات الحكومة الامريكية ولذلك انتقلت مدخرات كثيرة من اليابان الى الولايات المتحدة مما ساعد على انخفاض سعر الين.

وقد طلبت الدول الصناعية السبع الكبرى الى اليابان أن تعيد اصلاح كفاحها المصرفي ولكن اليابان وجدت أن هذا يؤدي الى افلاس 6 أو 7 بنوك بين 18 بنكا كبيرا ولذلك رأت تأجيل كل اصلاح الى ما بعد الانتخابات التي ستجرى يوم 12 يوليه!



كلينتون: نحن أمام صين جديدة تنمو بها الديمقراطية.. ولا نؤيد استقلال تايوان

انتقادات شديدة للرئيس الأمريكي بسبب تصريحاته بشأن حقوق الإنسان

شنغهاي - وكالات الأنباء - اشاد الرئيس الأمريكي بيل كلينتون بالتطورات الجارية في الصين حاليا قائلا إن هناك «صينا جديدة تبرز للعالم حاليا وإن الديمقراطية تنمو بها»، وذلك في الوقت الذي تحدث فيه كلينتون لأول مرة خلال زيارته الحالية للصين عن تايوان، مؤكدا أن السياسة الأمريكية لاتؤيد استقلالها، بينما تعرض الرئيس الأمريكي لانتقادات حادة من مثقفي وعلماء الصين بشأن تصريحاته الخاصة بحقوق الإنسان.

وقال كلينتون - خلال حوار مع العديد من أفراد الشعب الصيني ومثقفي وعلماء الصين أطلق عليه حوار «المائدة المستديرة» - إننا نرى صينا جديدة تبرز أمامنا وهي أكثر ازدهارا وأكثر انفتاحا ونشاطا.

وقال كلينتون عبر حوار «المائدة المستديرة» الذي تم بمحطة الإذاعة الصينية في مدينة شنغهاي الصناعية، إنه يأمل أن يتحدث إليه أفراد الشعب الصيني بصراحة ووضوح بشأن التطورات الحالية، مؤكدا رغبة حكومته في بناء شراكة صحيحة وصداقة جيدة مع الشعب الصيني خلال القرن الـ ٢١.

وقد زار الرئيس الأمريكي ميناء مدينة شنغهاي والبورصة أمس في ثالث محطة له في الصين.

وقال كلينتون ردا على سؤال بشأن القضية الأكثر حساسية في العلاقات الصينية - الأمريكية، وهي قضية تايوان، التي تعتبرها الصين إقليما صينيا متمردا، إن حكومة واشنطن لاتؤيد وجود دولتين تحت اسم الصين. وأشار إلى أنه لايعتقد أن تايوان ينبغي أن تصبح عضوا في أية منظمة، بوصفها دولة مستقلة. وقال كلينتون إنه أوضح تلك السياسة الأمريكية الخاصة بتايوان إلى الرئيس الصيني جيانج تسه مين خلال قمتيهما في بكين يوم السبت الماضي.

وكانت بكين قد مارست ضغوطا على حكومة واشنطن لإصدار بيان رابع بشأن تايوان، يؤكد ثبات السياسة الأمريكية بشأنها، إلا أن واشنطن رفضت. ويذكر أن الصين تهدد بغزو تايوان إذا أعلنت استقلالها رسميا.

وقال كلينتون خلال حواره الإذاعي ردا على سؤال بشأن الأزمة الاقتصادية في آسيا، إن الصين تمثل قوة الاستقرار فيما يتعلق بالأزمة المالية في آسيا.

وقد واجه كلينتون انتقادات جديدة أمس بشأن دفاعه عن حقوق الإنسان في الصين، حيث انتقده مثقفو الصين الذين التقى بهم قائلين إنه لايمكن فرض المفهوم الغربي لحقوق الإنسان على الصين، وقال شيو تشيجاين خبير الاقتصاد المعروف في شنغهاي إنه لايمكن أن نأمل في أن يتمكن بلد شاسع مثل الصين من أن ينتهج نفس التغييرات التي سارت عليها الولايات المتحدة منذ ٢٠٠ عام. وأضاف قائلا إنه يتمنى أن يدرك الرئيس الأمريكي أن الديمقراطية لاتعني أنه يحق لكل الناس أن يفعلوا مايشاءون.

وقد وصفت الصين زيارة كلينتون بأنها كانت ناجحة تماما، وقال تانج جو تشيانج المتحدث باسم وزارة الخارجية الصينية أن الجهود التي بذلها الجانبان الأمريكي والصيني قادت إلى تحقيق انجازات مهمة خلال زيارة كلينتون ولقائه مع الرئيس الصيني جيانج تسه مين، وتعميق الفهم الأمريكي للصين وزيادة علاقات الصداقة بين الشعبين.

ومن ناحية أخرى زارت هيلاري كلينتون مدرسة للبنات في شنغهاي، وقالت ردا على أسئلة تلميذة إنها لن ترشح نفسها لرئاسة الولايات المتحدة لكنها تأمل في أن تلتقى رئيسة للولايات المتحدة مع رئيسة للصين في القرن الحادي والعشرين.



المصدر : العالم اليوم

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات   التاريخ : ١٩٩٨/٧/١



الصين وأمريكا

ذهب الرئيس كلينتون الى الصين فى رحلة تمثل اهمية خاصة ليس لامريكا وحدها لكن للعالم كله.

ان العالم على ابواب قرن جديد من الزمان .. وقد انتهى القرن الحالى بكل جوانب الضوء فيه والظلال .. انتهى قرن الحروب الباردة والاسلحة النووية والقرن الذى شهد اعظم واخطر الاكتشافات العلمية التى شهدها الانسان طوال تاريخه.. وهو القرن الذى شهد حربين عالميتين ضاع فيهما عشرات الملايين من البشر .. وشهد ايضا حروبا اقليمية وصراعات عرقية انتهت فى احيان كثيرة بمآسى ادمية.

وحينما يذهب الرئيس كلينتون الى الصين فهو يعلم انه يتجه الى اكبر دولة فى العالم من حيث عدد السكان .. والى واحدة من القوى الاقتصادية الصاعدة بصورة خطيرة .. والى دولة لها اهمية خاصة فى النادى النووى العالمى .. وبجانب هذا كله فان الصين قد وضعت اقدامها بالفعل على ابواب قرن جديد وقد تسلحت بكل مقومات الدولة العصرية من حيث التكنولوجيا المتقدمة والانسان القادر على استيعاب روح العصر وبجانب هذا بناء اقتصادى طموح.

وفى السنوات الاخيرة حقق الاقتصاد الصينى اكبر معدلات تنمية على مستوى العالم كما ان الصين استطاعت ان تقدم تجربة ثرية مابين الاشتراكية والراسمالية.

وهناك جوانب اتفاق كثيرة بين امريكا والصين لعل اهمها ان امريكا تدرك ان الصين هى القوة العظمى القادمة .. وان هذه القوة بحكم قدراتها الانسانية والاقتصادية ستكون صاحبة دور فى القرن القادم .. ولهذا فان امريكا حريصة على هذه العلاقات.

ولكن جوانب الخلاف بين امريكا والصين مازالت كبيرة ..

ان تايوان واحدة من اخطر المشاكل لان الصين لن تفرط فيها وامريكا تريد ان تبقى تايوان الدولة..

وبجانب هذا فان قضية حقوق الانسان مازالت مصدر خلافات بين امريكا والصين .. ان الصين تعتبر ذلك امرا داخليا وهى ترى ان المستقبل سوف يحل كل هذه المشاكل ولكن امريكا تعتقد ان حقوق الانسان من قضاياها الاساسية ليس فى الصين وحدها ولكن فى العالم كله حتى ولو كان الامر مجرد شعارات براقة.

وقبل هذا كله فان امريكا تريد ان تطمئن على اصدقائها فى شرق آسيا خاصة اليابان لان نصف اموال امريكا فى بطن اليابان.

من هنا ستكون المفاوضات صعبة بين الرئيس كلينتون والزعماء الصينيين ليس لانها ستحاول مواجهة مخلفات الماضى ولكن لانها تريد ان تضع تصورا للمستقبل وهذا هو الاصعب.



المصدر : الأهـالـى

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١ / ٧ / ١٩٩٨

كلينتـون فى الصيـن

الاقتصاد أولاً

بدأت يوم الأربعاء الماضى الزيارة "التاريخية" للرئيس الأمريكى بيل كلينتون إلى الصين وسط ردود أفعال متفاوتة وتكهنات عديدة حول مدى أهمية الزيارة والنتائج التى ستنجم عنها لصالح الاقتصاد الأمريكى واستمرار الهيمنة الأمريكية فى إدارة شئون العالم.

ولم تلق أى زيارة أخرى للرئيس كلينتون مثل هذا اللغط والجدل. وهى تكتسب أهميتها من خلال جدول أعمالها الذى يشتمل على وجه التقريب كافة أوجه العلاقات بين البلدين بدءاً من التسلح النووى مروراً بالميزان التجارى وصولا إلى قضايا حقوق الإنسان والديمقراطية.

وتناقش الزيارة التى تستمر ٩ أيام وتنتهى غدا (الخميس) إضافة إلى ماسبق عملية الاستقرار السياسى والاقتصادى فى اسيا والاستراتيجيات البيئية الجديدة والتحالف الدولى لمكافحة الإرهاب ومكافحة المخدرات وتطبيق اتفاقيات حقوق الملكية الفكرية.

ويأمل الرئيس كلينتون فى الحصول على التزامات صينية فى مختلف القضايا.

وفى المقابل تطمع الإدارة الصينية فى الحصول على التزامات أمريكية واضحة ايضا فى شان عملية استقلال تايوان، ودخول الصين فى اتفاقية منظمة التجارة العالمية (الجات)، وبعض القضايا الاخرى كمسالة خفض قيمة العملة الصينية الذى هددت به الصين فى الفترة الأخيرة.

يمكن بالطبع ان ندرك من الوهلة الأولى ان الاقتصاد سيطغى على كافة المحادثات، خصوصا ان الصين تعتبر خامس اكبر شريك تجارى مع الولايات المتحدة.

وهى مؤهلة فى هذا الوقت العصيب الذى تمر به اليابان للعب دور أكبر يتعدى الدور المحافظ الذى يلعبه القادة الصينيون على مستوى العالم. والهدف الاساسى من زيارة كلينتون فى هذا الاتجاه هو مطالبة الصين بفتح أسواقها امام الاستثمارات والصادرات الأمريكية لموازنة العجز التجارى الأمريكى مع الصين ولكن غرض الزيارة التى لقيت معارضة قوية من الكونجرس كشف عن نفسه عندما اوصى كلينتون الكونجرس بتجديد قرار منح الصين وضع الدولة الأولى بالرعاية مبررا ذلك بانه سيسمح بعلاقات تجارية طبيعية، ستسهم على حد قوله فى تغيير الصين ودفعها إلى تبنى الأفكار والمثل الأمريكية.

ويمكن إدراك اهمية مثل هذا الطلب الرئاسى إلى الكونجرس إذا علمنا ان الصادرات الامريكية للصين توفر نحو ١٧٠ الف فرصة عمل للمواطنين الامريكيين وان تدهور هذه العلاقات التجارية سيكلف المواطن



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الأهـــالـــي

التاريخ : ١ / ٧ / ١٩٩٨

أشرف شهاب

الامريكي نحو ٥٠٠ مليون دولار سنويا

دبلوماسية التنس

زيارة الرئيس كلينتون تعتبر امتدادا لتطورات

العلاقات الأمريكية مع الصين بعد انتصار ثورة ماوتسي تونج عام ١٩٤٩ والتي مهدت الطريق امام انتشار الثورات في مختلف ارجاء اسيا. الأمر الذى اتخذه الرئيس الامريكي الاسبق ليندون جونسون مبررا لخوض حرب فيتنام.

ولم تتحسن العلاقات بين البلدين إلا بعد انتهاء تلك الحرب عندما اشار الرئيس ريتشارد نيكسون إلى ان امريكا بمكنتها أن تقبل بسياسة التعايش السلمي مع الصين.

وبدأ الامر بتبادل فرق تنس الطاولة ثم زيارة سرية لهنرى كيسنجر وزير الخارجية وقتها إلى بكين في ١٩٧٢ وعادت الأمور إلى التوتر عام ١٩٨٩ إثر حادث ميدان تيان ان مين.

وفى حملته الانتخابية اعلن كلينتون انه ليس مستعدا للطبطبة على الديكتاتور الصيني ولكنه عاد بعد توليه الرئاسه ليدرك أن خطر الصيني ابعد من تلك التصريحات، وانها بإمدادها منطقة الشرق الاوسط بالصواريخ والاسلحة يمكنها تهديد مصادر النفط العالمية. وهو الامر الذى لا يقوى كلينتون ولا إدارته على تحمل تبعاته وهكذا تراجع كلينتون عن حماسه اللفظي ليكمل مشوار دبلوماسية التنس

لكن الصينيين في المقابل يدركون مدى قوتهم ومدى الدور الذى يمكنهم لعبه. لا لتهديد الاقتصاد الأمريكي فحسب، بل تهديد الاقتصاد العالمي باسره. وهكذا وجدت الصين ان من الافضل إعطاء انطباعات جيدة عن نفسها. فوقعت معاهدة منع التجارب النووية وادانت سباق التسلح في شبه القارة الهندية واطلقت سراح بعض المعارضين ثم سمحت لكلينتون بإلقاء كلمة عن الديمقراطية في ميدان تيان ان مين وفى جامعة بكين، وانتهى الامر بقيادة الرئيس الصيني جيانج زيمين للفرقة الموسيقية التابعة للجيش خلال حفل العشاء الذى اقامه على شرف الرئيس كلينتون يوم السبت الماضى.

القضايا المطروحة على جدول اللقاء اكبر من أن تحسمها زيارة الرئيس كلينتون ولكنها بالطبع ستسمح للطرفين بتبادل وجهات النظر حول قضايا كثيرة حساسة، ولكنها قد تسهم في إنهاء الحرب الباردة بين الطرفين او بدء عهد جديد من التعاون الحذر.

الأمن

يامل كلينتون في التزام صيني واضح بإعادة توجيه الصواريخ النووية الصينية، وهي قضية رمزية لانه يمكن إعادة توجيه تلك الصواريخ نحو أمريكا بسهولة ولكنها قضية حساسة للأمريكان الذين يتخوفون من انطلاق خاطئ لأى صاروخ.

ومن اهم القضايا المطروحة على طاولة المحادثات قضية تايوان وقد مرر مجلس النواب الامريكية قراراً لتشجيع كلينتون على إقناع الصين بعدم استخدام القوة ضد تايوان لإعادة توحيدها مع الصين ووافق في قرار اصدره على خفض تدريجي لمبيعات الأسلحة الامريكية إلى تلك الجزيرة مع اعتراف بشرعية السيادة الصينية عليها.

قضايا أخرى

يطمع كلينتون فى إقناع الصين بالتعاون لحل الازمة الكورية ومسالة التبت والسماح بالمعارضة الدينية وعدم خفض قيمة عملتها منعا لحدوث كارثة عالمية.



المصدر : الأخبار

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١ / ٧ / ١٩٩٨

انتصار كبير لسياسة بكين

لأول مرة .. كلينتون يعلن تأييد واشنطن لإعادة توحيد الصين وتايوان

الرئيس الأمريكى يؤكد أهمية الصين للاستقرار السياسى والاقتصادى فى آسيا..

شنغهاى - ا.ف.ب و ا.ب.و وى.ب.ا

اعرب الرئيس الأمريكى بيل كلينتون لأول مرة عن تاييده العلنى أمس للسياسة التى تنتهجها الحكومة الصينية تجاه تايوان فى نفس الوقت واجه الرئيس الأمريكى الذى يزور الصين حاليا انتقادات جديدة من جانب المثقفين الصينيين حول المفهوم الغربى لحقوق الانسان واكد فى حديث اذاعى أن الصين تعد أحد عوامل الاستقرار فى أسيا، واثنى على دورها فى ازمة الاسواق المالية فى دول جنوب شرق اسيا.

وقال الرئيس كلينتون فى كلمة القاها فى المكتبة العامة بمدينة «شنغهاى» أن الولايات المتحدة لا تؤيد استغلال تايوان او عضويتها فى المنظمات الدولية، وأوضح أن بلاده لا تؤيد سياسة الدولتين «دولة للصين وأخرى لتايوان» كما أنها لا تحبذ نزعات الانفصال . وأوضح الرئيس الأمريكي أنا واشنطن ترى فقط ضرورة اعادة توحيد البلدين بصورة سلمية.

ويأتى هذا الموقف الأمريكى ردا - على ما يبدو - على المطلب الذي أعلنه تانج جياكسوان وزير الخارجية الصينى فى الاسبوع الماضى بضرورة أن يؤكد الرئيس الأ... بكين بصورة علنية خلال زيارته للصين السياسية التى همس بها بصورة شخصية فى وقت سابق للقادة الصينيين، ويعد اعلان الرئيس كلينتون فى هذا الصدد انتصارا كبيرا لسياسة بكين تجاه مسألة تايوان.

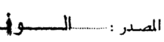
وفى بكين العاصمة أفرجت السلطات عن المنشق «وانج يوكاى» الذى كان قد اعتقل قبيل وصول الرئيس الأمريكى الى الصين يوم الاثنين الماضى.

وكان وانج قد قدم طلبا الاسبوع الماضى للحصول على تصريح بانشاء حزب سياسى، وقالت السلطات الصينية ان المنشق أعيد قبيل منتصف ليلة امس الي منزله فى مدينة «هانجزهو» على بعد حوالى ٢٠٠ كيلو متر شرقى مدينة شنغهاى وابلغ «وانج» ٣٢ عاما وكالة الانباء الالمانية فى مكالمة تليفونية أن السلطات طلبت منه التخلى عن محاولة الحصول على تصريح بانشاء حزب ديمقراطى بصورة رسمية ، واضاف أن الاتصالات سوف تستمر مع مختلف المنشقين فى البلاد لبحث الخطوة التالية . ومما يذكر ان وانج كان قد شارك فى المظاهرات التى طالبت بالديمقراطية فى عام ١٩٨٩ وقمعتها السلطات الحاكمة بصورة وحشية.

من ناحية اخرى ناشدت منظمات حقوق الانسان فى الصين واحدى المنظمة الدينية فى الولايات المتحدة كلينتون ان يطلب من السلطات الصينية اطلاق سراح أسقف سجين مع ثلاثين قسيسا اخرين فى السجون الصينية.. وقالت منظمة «اطلقوا سراح الآباء المسيحيين» ومقرها الولايات المتحدة أن السلطات الصينية تضع قيودا مشددة على ممارسة العقائد الدينية وتزج بالمؤمنين فى سجونها..

وفى حديثه الاذاعى لراديو شنغهاى قال كلينتون إن الصين لعبت دورا بارزا فى اعادة الاستقرار إلى الاسواق المالية فى دول جنوب شرق اسيا من الانهيار الذى اصاب عملاتها المحلية وفى الحفاظ على استقرار عملتها هي واضاف أن واشنطن لا ترى امكانية لعودة النمو الاقتصادى إلى اسيا، ما لم يستعد الاقتصاد اليابانى قدرته على النمو ، واشار إلى أن الحكومة اليابانية سوف تعلن فى القريب العاجل خططا جديدة للاصلاح الاقتصادى.

جدير بالذكر أن القادة الصينيين يعطون الاولوية للاستقرار لا للحرية او حقوق الانسان ويعتقدون أن الحديث عن حقوق الانسان يعد تدخلا فى الشئون الداخلية لبلادهم.


المصدر : 
الـــــوفـــــد

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١ / ٧ / ١٩٩٨

الرئيس الأمريكي يواصل زيارته التاريخية للصين وسط انتقادات حادة

مواجهة بين «كلينتون» والمثقفين الصينيين حول مفهوم الحرية وحقوق الإنسان

الحزب الجمهوري يصعد حملته ضد الزيارة.. وبكين تؤكد نجاحها

بكين - وكالات الانباء: استمرت امس حملة الانتقادات التى تتعرض لها زيارة الرئيس الامريكى بيل كلينتون للصين. تصاعدت الاصوات التى تهاجم الزيارة سواء فى بكين او داخل الولايات المتحدة.

واجه كلينتون مجددا موقفا محرجا اثناء حديثه عن مفهوم حقوق الانسان خلال لقاء «مائدة مستديرة» مع عدد من المثقفين الصينيين تم تنظيمه فى شنغهاى. انتقد المثقفون الصينيون المفهوم الامريكى لحقوق الانسان واتهموه بالمبالغة فى مطالبة الصين بتحسينات فى هذا الشأن.

رفض المثقفون السبعة البارزون فى شنغهاى فرض المفهوم الغربى لحقوق الانسان على الصين. أوضح المثقفون ان الصين بلد متسع وله ظروف خاصة ونفوا إمكانية تطبيق نموذج الديمقراطية الغربى فيها وقالوا «نتمنى ان يدرك الرئيس ان الديمقراطية لا تعنى انه يحق لكل الناس بأن يفعلوا ما يشاءون. اضطر كلينتون للدفاع عن المفاهيم الغربية للحرية وقال: «اننا فى الولايات المتحدة نتجه دائما إلى الاعتقاد بان حرية التعبير الفردية فى مجال السياسة والدين تستحق اكبر قدر من الاحترام». وشدد على ان منح المزيد من حرية التعبير والاعتقاد يجعل البلد اقوى على المدى الطويل ردا على الطرح الصينى بان الكثير من الحرية يسيء إلى استقرار البلاد.

اعترف كلينتون بان تاريخ الصين قد جعلها حساسة جدا تجاه مخاطر عدم الاستقرار على حساب حقوق الافراد لكنه توقع استمرار التغييرات فى الصين. كان الرئيس الامريكى قد تعرض لانتقادات مماثلة خلال لقاء مع طلاب جامعة بكين، وتنتهى زيارة كلينتون للصين بعد غد.

فى الوقت نفسه كشفت مصادر امريكية عن تصاعد حملة الانتقادات فى الولايات المتحدة لزيارة كلينتون للصين بينما اعربت الصين عن ارتياحها «للنجاح الكامل» الذى حققته زيارة الرئيس الامريكى. اكدت المصادر ان الامريكيين يتوقعون فشل كلينتون فى تحقيق نتائج ملموسة من الزيارة او من لقائه مع طلبة جامعة بكين. اشارت المصادر إلى زيارة الرئيس الامريكى الاسبق رونالد ريجان من قبل إلى موسكو وتحدثه إلى الطلبة وتبادله الابتسامات مع المسئولين مثلما فعل كلينتون فى بكين وظل الوضع على المستوى الرسمى رغم ذلك دون تغيير يذكر فى ذلك الوقت.

واوضحت المصادر ان كلينتون يتعرض لحملة انتقادات حادة من الحزب الجمهورى بشكل اساسى. وكان العديد من الجمعيات الامريكية والدوائر السياسية قد اعترضت على الزيارة واجراء مراسم الاستقبال للرئيس الامريكى فى ميدان «تيان آن امين» الذى شهد قمع حركة الطلاب المنادية بالديمقراطية فى ١٩٨٩ مما اسفر عن مصرع المئات.

واشادت وزارة الخارجية الصينية بالزيارة واكدت انها قد سمحت بتوسيع التعاون والمبادلات بين الطرفين فى مجالات عديدة. واضافت انها سمحت بتعميق فهم الامريكيين للصين وتعزيز الصداقة بين البلدين وتحقيق تقدم على طريق التعاون المشترك.

وكشفت جماعة لحقوق الانسان مقرها هونج كونج عن افراج السلطات الصينية عن المنشق وانج يوكاى بعد اعتقاله بضع ساعات لاستجوابه وتحذيره من محاولة تسجيل حزب سياسى. هدد مسئولو الامن العام يوكاى باتخاذ اجراءات عنيفة فى حالة استمراره فى خطته لتسجيل الحزب الديمقراطى الصينى. رفض يوكاى تدخل الشرطة مؤكدا انه ليس من شأنهم وتعهد بتسجيل الحزب فى ادارة الشئون المدنية باقليم تسجيانج.

كان وانج ومنشقان آخران فى مدينة هانجشو الشرقية قد حاولوا تسجيل حزب سياسى لتحدى الحكم الشيوعى الخميس الماضى وهو اليوم الذى بدأت فيه زيارة الرئيس الامريكى للصين. وكان يوكاى وهو زعيم طلابى سابق قد اودع السجن ٣ سنوات عن دوره فى مظاهرات تيان آن امين.



المصدر : الأهرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٩ / ٧ / ١٩٩٨

نجاح زيارة كلينتون للصين

يلاحظ المتخصصون في العلاقات الصينية - الأمريكية، وجود تقدم طرد في توجه واشنطن نحو تحسين علاقاتها مع بكين، بل توطيدها خلال السنوات الخمس الأخيرة وصل إلى اقصاه في الزيارة الحالية للرئيس الأمريكي إلى الصين. وعلى الجانب الآخر، يؤكد هؤلاء المتخصصون وجود رغبة صينية مقابلة في تحسين العلاقات مع الولايات المتحدة بدت واضحة خلال الفترة نفسها. وإذا كانت الدولتان قد اجتمعتا في تلك الرغبة المشتركة لتحسين العلاقات بينهما، فإن دوافع كل منهما للسعي نحو ذلك قد اختلفت. فالدوافع الأمريكية بصفة عامة، تتركز في المجال الاقتصادى والتجارى، حيث يعانى ميزانها التجارى مع الصين من عجز يتجاوز ٦٠ مليار دولار تسعى جاهدة لتغطيته، بالإضافة إلى طموحات شركاتها العملاقة في الوصول إلى السوق الصينية الهائلة الاتساع. اما الدوافع الصينية، فإن جزءا منها يتركز في المجال التكنولوجي الذى تسعى إلى الاستفادة من التقدم الأمريكي فيه، بينما يقع الجزء الأكبر في المجال السياسي، وبصفة خاصة انتزاع الاعتراف الأمريكي - والدولي - بخصوصية التجربة الصينية، وبمكانة الصين كواحدة من ابرز الدول العظمى فى العالم عموما، وفى القارة الأسيوية بصفة خاصة.

إن زيارة الرئيس كلينتون للصين قد لبت عديدا من تلك الدوافع لكل من البلدين، لم يسبق التوصل إليها فى تاريخ العلاقات بينهما منذ منتصف السبعينيات مع بداية دبلوماسية البينج بونج. فقد ضمنت واشنطن تحقيق مصالحها الاقتصادية الاستراتيجية مع الصين ولم تتخل فى نفس الوقت عن خطابها التقليدى حول الديمقراطية وحقوق الإنسان. أما الصين، فهي قد اكتسبت خلال تلك الزيارة - بالإضافة إلى المكاسب الاقتصادية والتجارية - اعترافا أمريكيا ودوليا، بانها الدولة الأكبر فى العالم مع الولايات المتحدة الأمريكية، وانها القطب الآسيوى الذى لا يمكن تجاهله فى قضايا تلك القارة الكبيرة، وبقيت مع كل ذلك محتفظة بالصياغة الفريدة لنظامها السياسي، والاقتصادي، والاجتماعى النابعة من خصوصيتها التاريخية والثقافية.



المصدر : الأهرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢/٧/١٩٩٨

كلينتون يحذر الكونجرس من عدم تجديد وضع الصين كدولة أولى بالرعاية

تسه مين يشارك فى احتفالات هونج كونج بالذكرى الأولى لعودتها إلى الوطن الأم

شنجهاى - وكالات الأنباء - بعث الرئيس الأمريكى بيل كلينتون خلال زيارته لمدينة شنجهاى الصينية أمس برسالة واضحة للكونجرس الامريكى محذرا من مغبة عدم الموافقة على تجديد منح الصين وضع الدولة الأولى بالرعاية تجاريا. وذلك فى الوقت الذى طالب فيه الرئيس الأمريكى الصين بفتح أسواقها أمام التجارة الخارجية، بينما أعلن المسئولون الامريكيون أن العجز التجارى الامريكى مع الصين سوف يصل فى العام الحالى إلى نحو ٦٠ مليار دولار

وقال كلينتون فى كلمة له بمدينة شنجهاى الصناعية بالصين، والتى تساهم الاستثمارات الامريكية فى جانب كبير من مشروعاتها، إن عدم تجديد وضع الدولة الأولى بالرعاية التجارية للصين سيحرمنا من مكاسب اقتصادية مع الصين كما يعرض شراكتنا الاستراتيجية معها للخطر، وسنبدو وكأننا ندير ظهرنا لاكبر دولة فى العالم فى وقت أصبح التعاون فيه من أجل السلام والاستقرار اكثر أهمية من ذى قبل.

وكان الرئيس الامريكى قد وافق على تجديد وضع الدولة الأولى بالرعاية التجارية الصين فى الشهر الماضى، ويمكن للكونجرس فى غضون ٩٠ يوما ابطال قرار كلينتون

وتطالب الصين منذ مدة بوقف عملية التجديد السنوى لوضع الدولة الأولى بالرعاية التى تجريها واشنطن وجعلها مسألة دائمة حتى لاتؤثر على العلاقات التجارية. وفيما يتعلق بعضوية الصين بمنظمة التجارة العالمية قال كلينتون أنه يشعر بخيبة أمل لان الطرفين لم يحققا قدرا كبيرا من التقدم فى هذه القضية، وقال أن الطرفين سوف يكرسان جهودهما حتى يتم التوصل لاتفاق قابل للتنفيذ تجاريا.

واكد كلينتون أن زعماء الصين أكدوا



الرئيس الأمريكى كلينتون يصافح مجموعة من الاطفال والمواطنين الصينيين الذين احتشدوا للترحيب به أمس خلال زيارته لحديقة جين هاى بمدينة شنغهاى فى إطار جولته فى الصين

[صورة للاهرام من «أ.ف.ب»]

له انهم سوف يحافظون على استقرار العملة الصينية - اليوان - ولن يخفضوا قيمتها لتفادى مرحلة جديدة من ازمة العملات فى أسيا

وقال الرئيس الأمريكى أن رئيس الصين ورئيس وزرائها ابلغاه بان الصين سوف تواصل دورها من اجل استقرار العملات الأسيوية الاخرى مشيرا إلى ان أية تخفيضات جديدة لقيمة العملات الأسيوية ستكون مضرة الصين والمنطقة ككل وكشفت تشيرلين بارشيفسكى الممثلة التجارية الامريكية عن ان الفائض التجارى الصينى مع الولايات المتحدة سوف يصل إلى ٦٠ مليار دولار هذا العام

إلا أن الصين تشير إلى أن فائضها التجارى مع الولايات المتحدة لايزيد على ١٦.٤ مليار دولار فقط

وقد انتقدت شركات التأمين والبنوك الامريكية زيارة كلينتون لمدينة شنجهاى الصناعية لأنه لم يتمكن من الحصول على تعهد من المسئولين الصينيين بافتتاح أحد فروع تلك الشركات والبنوك فى المدينة

من ناحية أخرى بدأت هونج كونج الصينية احتفالاتها أمس بمناسبة الذكرى الأولى لعودتها للوطن الأم - الصين - وسط إجراءات امنية مشددة وشارك فيها الرئيس الصينى جيانج تسه مين.

وقال تسه مين فى بداية الاحتفالات أمس إن النمو - الاقتصادى وقوة الدفع الاقتصادية للصين الوطن الام يمكن أن توفر لهونج كونج دعما اقتصاديا قويا.

فى حين قال تونج تش هوا حاكم الاقليم الصينى أن الجزيرة سوف تستفيد من التطور الاقتصادى السريع والازدهار الذى تشهده الدولة الأم



المصدر : الأخبار

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : / /١٩٩٨

كلينتون يعترف بالفشل فى إقناع زيمين بفتح أسواق الصين

الرئيس الصينى يتعهد بمساعدة هونج كونج على تجاوز الأزمة المالية

شنغهاى ، هونج كونج - وكالات الانباء:

أعرب الرئيس الامريكى بيل كلينتون عن خيبة أمله لعدم التوصل الى اتفاق حول انضمام الصين الى منظمة التجارة العالمية، غير انه اوضح ان هذا الانضمام لايمكن ان يكون الاضمن شروط واضحة لا غموض فيها. ادلى الرئيس كلينتون بهذه التصريحات امام غرفة التجارة الامريكية فى شنغهاى فى اليوم السابع من زيارته للصين.

وصرح الرئيس كلينتون بانه يشعر بعدم ارتياح لان مفاوضات القمة بينه وبين الرئيس الصينى جيانج زيمين لم تسفر عن اتفاق للحد من الحواجز التجارية الخاصة بالاستثمارات الاجنبية فى الصين.

ويذكر ان الولايات المتحدة تريد القضاء على العجز التجارى مع بكين وتقول انه يتعين على بكين السماح بدخول مزيد من الواردات قبل الانضمام الى منظمة التجارة العالمية.

ومن جانبه اكد الرئيس جيانج زيمن ان الصين لن تخفض عملتها «اليوان» وتعهد بمساعدة هونج كونج على حماية عملتها المرتبطة بالدولار الامريكى وبدعم الاقتصاد فيها بالرغم من الازمة المالية الاسيوية.

وقال الرئيس الصينى ، الموجود فى هونج كونج للمشاركة فى الاحتفالات بالعيد الأول لانتقال هونج كونج من الحكم البريطانى الى السيادة الصينية، ان سياسة الصين المتمثلة فى بلد واحد ونظامين تجاه هونج كونج سوف تقودها للازدهار.. واشار الى ان هذه السياسة سوف تكون نموذجا فى اعادة مكاو الى الصين وفى حل قضية تايوان.

وقال تونج تشى هوا كبير المسئولين الصينيين التنفيذيين فى هونج كونج ان العام الماضى كان اسوأ فترة فى هونج كونج بسبب الازمة الاقتصادية فى المنطقة غير انه اثنى فى الوقت نفسه على عدم تدخل الصين فى ادارة شئون هونج كونج.



المصدر : القبس

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات   التاريخ : ٢ / ٧ / ١٩٩٨

الصين: ٥٠ سنة في انتظار الديموقراطية

بقلم: عبداللطيف الفراتي

وعد الرئيس الصيني «زيمين» عشية حلول الرئيس الاميركي في بلده، في اطار زيارة رسمية استغرقت اسبوعا، باقرار الديموقراطية في الصين في افاق ٥٠ سنة من الآن، اي في منتصف القرن الجديد تقريبا.

وللمرء ان يستغرب صدور مثل هذا الوعد على مثل هذا المدى الطويل من الزمن، ذلك انه وفي العصر الحاضر وفي خضم المتغيرات السريعة المتلاحقة لم يعد بامكان المرء ان يتنبأ، خاصة في المجال السياسي، على مدى ١٠ سنوات فكيف بخمسين سنة؟

ففي اواخر الثمانينات وقبل عامين او ثلاثة من التحولات العميقة التي عرفتها اوروبا الشرقية لم يكن هناك، ومن بين السياسيين الاكثر اطلاعا، واحد من مليون يستطيع ان يتنبأ بسقوط جدار برلين، بكل ما عناه ذلك من تطورات في مجرى السياسة الدولية والتوازنات الكبيرة التي عرفتها.

وتطرح نبوءة الرئيس الصيني الذي استقبل رئيس الدولة الاعظم وذات الاستقطاب الاوحد في العالم، تطرح قضية الديموقراطية في علاقتها مع النفس التنموي.

ويعتقد عدد من المنظرين اليوم ان الديموقراطية، والتنافس السياسي الذي تفرضه، مع ما يصحبها من انتخابات وانطلاق الحريات، وخاصة منها حرية التعبير، قد تعيق العمل التنموي وتؤخر اتخاذ القرارات الضرورية وبالتالي يبقى تاثيرها سلبيا لا ايجابيا على حياة الشعوب ويرى البعض من هؤلاء المنظرين ان مستوى للدخل الفردي يقل عن ٥ الاف دولار يجعل اي بلد في العالم في حاجة الى نجاعة اقتصادية اكثر من حاجته الى الديموقراطية وممارساتها التي تصبح ترفا فكريا. فبما ان ذلك البلد هو في حاجة الى يد حازمة تدفعه على طريق التقدم والرقي. ويرد أخرون ان المسار الديموقراطي هو وحده الذي يمكن أن يوصل بلدا لتحقيق التنمية ونسبها العالية. وبالتالي يرفع من مستويات الدخل الفردي، ذلك ان المسار الديموقراطي هو الكفيل بالحد من التجاوزات او اتخاذ القرارات الخاطئة والاصرار عليها، كما حصل في اندونيسيا مثلا. وان حرية التعبير، وفي كل المستويات هي التي تفضح النقائض وتبرز العيوب فيتم الاصلاح في الوقت المناسب. وبالتالي فان الديموقراطية وممارساتها هي عوامل نوعية للعمل التنموي الحقيقي يبقى من دونها قاصرا ما دام الانسان يعتبر قاصرا حيث لا تمارس الديموقراطية والصين التي لا يتجاوز دخلها الفردي ٣٠٠ دولار في السنة ونسبة تنميتها السنوية التي تروح ١٠٪ ومن دون انقطاع واستثماراتها الخارجية المباشرة التي تفوق ٤٠ بليون دولار وقدرتها على الاستقطاب مازالت دولة «توتاليتارية»، تماما رغم نجاحها الاقتصادي الذي بات مضرب الامثال، والذي اهلها لان تكون نقطة جذب كبيرة وملتقى لكبار المستثمرين في العالم، خاصة وانها توفر سوقا لا مثيل لها، كما تمثل طاقة عمل ضخمة بكلفة ضئيلة جدا. كفيلة بتحقيق تلك الجاذبية. ولذلك فان تصريحات رئيسها تبدو غريبة



المصدر : القبس

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : / / ١٩٩٨

فعلا في هذا العصر من انتشار الديموقراطية وممارساتها، لا يعتقد الخبراء انه وبعد الطفرة الاولى ذات المنطلق المنخفض يمكن لها ان تواصل تحقيق النسب العالية نفسها من النمو في غياب ممارسة ديموقراطية تؤمن المشاركة الشعبية الداعية والمتحمسة التي هي ضمان التواصل لذلك المسار الاقتصادي الناجح. على انه يمكن المرء ان يستشف بعض الايجابيات في ذلك الوعد الصادر عن الرئيس الصيني:

١ـ اعتراف ضمني من طرفه بان الصين ليست دولة ديموقراطية، وهذا الاعتراف، والوعد الصادر معه يمثلان ناحية ايجابية.

٢ـ ان شعب الصين يقوم على حضارة امتدت على مدى اكثر من ٦ الاف سنة. وان بدت مدة طويلة فانها في نظر الصينيين المعروفين بصبرهم ومن وجهة نظر التاريخ ليست الا لمحة بصر سريعة.

٣ـ ان الصين بعكس اوروبا الشرقية ليست لها تقاليد ديموقراطية قديمة يمكن اعتمادها كمنطلق مثلما حصل بعد تدهور وسقوط الانظمة الشيوعية، ولذلك فانها تعتمد مرحلية واقعية تقطع مع اولئك الذين دخلوا في مغامرات بشعارات ديموقراطية ثم سقطوا في الامتحان.

والمهم في الديموقراطية ليس الدرجة التي وصلتها ممارساتها مع احتمال الانتكاس، بل التطور بها ربما بتؤدة ولكن بخطى ثابتة نحو مزيد من التعزيز والتطوير والاندفاع بها الى الامام والى الممارسة الفعلية



المصدر : الحيــــــــاة

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات   التاريخ : ٢ / ٧ / ١٩٩٨

كلينتون يعرض مساعدة الصين في تحرير اقتصادها

■ شنغهاي (الصين) - ا ف ب، رويترز - اشاد الرئيس الاميركي بيل كلينتون امس الاربعاء في شنغهاي بسياسة تحرير الاقتصاد التي تتبعها الحكومة الصينية ووعدها بان تساعدها الولايات المتحدة على مواجهة هذه التحولات.

وكان الاقتصاد عنوان اليوم السابع من زيارة كلينتون التاريخية الى الصين اذ ان شنغهاي، بفضل ازدهار قطاعها العقاري وتعدد الشركات الجديدة الخاصة التي تنشا فيها وبورصتها النشيطة، تشكل رمز الثورة الراسمالية التي غيرت الصين الشيوعية.

وعدد كلينتون في كلمة القاها أمام اعضاء غرفة التجارة الاميركية في شنغهاي المشاكل التي يتعين على النظام في بكين حلها ليتمكن من تاهيل اقتصاده. وهي: اعادة هيكلة مؤسسات الدولة المفلسة، وهي عملية ادت حتى الآن إلى صرف الملايين من الاشخاص، وضرورة تحديد إطار قانوني للنشاطات الاقتصادية وحماية البيئة المهددة بنمو فائق السرعة، وتعزيز النظام المصرفي والمالي، وفتح الاسواق الصينية امام المنتجات الاجنبية.

ويتعين على الصين ان تواجه كل هذه التحديات في الوقت الذي تجد نفسها مهددة بانعكاسات الازمة المالية التي تمر بها اسيا.

وياتي كلام كلينتون غداة موعد مهم، إذ مع حلول اليوم الخميس، يكون عام بكامله مر على بدء الأزمة المالية في تايلاند التي ما لبثت ان طالت بعدها الفيليبين واندونيسيا، خصوصاً كوريا الجنوبية. ولم يفوت كلينتون الفرصة للاشادة مرة جديدة بالصين لـ «دورها البناء جداً» في هذه الأزمة، مذكراً بان الرئيس الصيني جيانغ زيمين ورئيس الوزراء زهو رونغجي اعطياه ضمانة بان الصين لن تخفض عملتها اليوان، وهو امر تخشاه الاوساط المالية العالمية، إذ انه يمكن ان يؤدي إلى سلسلة تخفيضات للعملات في المنطقة.

وتعهد زعماء الصين مراراً بانهم لن يخفضوا اليوان على رغم الهبوط الحاد لقيم العملات في المنطقة، خصوصاً الين الياباني.

لكن الصين اوضحت انها قلقلة لضعف الين واشادت بالمساعي الاميركية - اليابانية المشتركة لدعم العملة اليابانية في اسواق الصرف الأجنبي.

ويقول خبراء اقتصاديون انه إذا اقدمت بكين على خفض قيمة اليوان، فإن ذلك سيجبر الدول الاصغر في المنطقة على خفض قيم عملاتها للحفاظ على القدرة التنافسية لصادراتها.

وتناول الانتقاد الوحيد الصادر عن كلينتون مسالة شروط انضمام بكين الى منظمة التجارة الدولية، وكان البلدان يأملان في ان يتم الاعلان عن اتفاق في هذا الشان السبت الماضي لمناسبة القمة التي عقدت بين كلينتون وجيانغ. إلا انه تبين انه من غير الممكن تحقيق ذلك بسبب رفض بكين لشرط واشنطن فتح الأسواق الصينية.

واعرب الرئيس الاميركي عن «الاحباط» لعدم حصول تقدم في هذا الشان قائلاً إن «اسواقاً اكثر انفتاحاً امر مهم للولايات المتحدة التي تشتري اليوم قرابة ثلث الصادرات الصينية ويجب ان تتمكن في المقابل من الدخول الى السوق الصينية».



المصدر : الهيئة

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢/٧/١٩٩٨

فيما يحتفل الصينيون بعودة الإقليم إلى الوطن الأم

كلينتون يناقش مع حاكم هونغ كونغ "قانون العصيان" وحرية التعبير

■ هونغ كونغ - رويترز - بدأت هونغ كونغ امس الاربعاء احتفالاتها بالذكرى السنوية الاولى لعودتها إلى الصين. ويصل اليوم إلى مطارها الجديد الرئيس بيل كلينتون ليناقش مع حاكمها مسألة حقوق التعبير والراي.

وتحت سماء مشمسة شارك مسؤولون حكوميون كبار في مقدمهم تونغ تشي هوا، زعيم المنطقة الذي عينته الصين في مراسم رفع العلم الصيني في المكان الذي اقيمت فيه قبل عام الاحتفالات بإعادة هونغ كونغ إلى الصين.

ووافق امس الذكرى السنوية الاولى لليوم الذي استانفت فيه الصين سيادتها على المنطقة بعدما ظلت ١٥٦ عاماً تحت الحكم البريطاني.

لكن هذه الاحتفالات يعكر صفوها قلق في شأن الأزمة الاقتصادية في هونغ كونغ ومخاوف من حدوث مزيد من المصاعب المالية السنة المقبلة.

وحضر مراسم رفع العلم التي استغرقت ٢٠ دقيقة مسؤولون صينيون كبار في المنطقة بينهم جيانغ انشو، مدير وكالة انباء «شينخوا»، والجنرال ليو شينوو قائد حامية الجيش الصيني في هونغ كونغ.

ولم يحضر الرئيس الصيني جيانغ زيمين، الذي وصل إلى هونغ كونغ أول من امس، مراسم رفع العلم. لكنه شارك في وقت لاحق في مهرجان اقيم في استاد كوليسيم، ثم حضر مادبة احتفالاً بهذه المناسبة.

كلينتون

من جهة اخرى، بعدما قضى الرئيس الأميركي بيل كلينتون اول من امس سائحاً يتنقل بين المواقع السياحية، يعود مرة اخرى لمناقشة قضايا جادة لدى وصوله اليوم الخميس إلى هونغ كونغ، المحطة الأخيرة في زيارته للصين التي تستمر تسعة أيام.

وحين يخرج كلينتون من منطقة جيلين السياحية ويهبط في هونغ كونغ اليوم سيصبح اول رئيس دولة اجنبي يستخدم مطار هونغ كونغ الجديد الذي كلف ٢٠ بليون دولار.

وشددت اجراءات الأمن حول مركز المؤتمرات في هونغ كونغ حيث يلتقي كلينتون مع رجال الأعمال.

واقيمت في مركز المؤتمر امس الاربعاء مادبة عشاء حضرها الرئيس الصيني جيانغ زيمين الذي اتى إلى هونغ كونغ للمشاركة في احتفالات الذكرى الاولى لعودة الاقليم إلى السيادة الصينية.

ومن المقرر ان يجتمع كلينتون مع زعيم هونغ كونغ المعين تونغ تشي هوا اليوم لمناقشة الأزمة الاقتصادية في آسيا التي اضرت بهونغ كونغ بشدة خلال الأشهر القليلة الماضية.

وقال ديبلوماسيون إن كلينتون سيتفقد ايضاً التطورات التي طرات على الاقليم منذ ان اعادته بريطانيا إلى السيادة الصينية في أول تموز (يوليو) من العام الماضي.

وسيناقش كلينتون مع حاكم هونغ كونغ «قانون العصيان» الذي اقر حديثاً وتعتبره واشنطن موجهاً ضد حرية التعبير.

وقال ريتشارد بوتشر القنصل الاميركي العام: «تشارك صحافيي هونغ كونغ وآخرين قلقهم من أن يؤدي القانون الجديد إلى تقييد حرية الراي».

وصرح أن واشنطن ستتابع عن كثب المناقشات الدائرة بشأن القانون الجديد.

لكن ديبلوماسيين قالوا إن كلينتون سيمتدح هونغ كونغ في ختام زيارته للصين كمثال على ما يمكن أن تحققه بكين إذا مضت قدماً في الاصلاحات الاقتصادية وقبلت بوجود حاجة إلى اصلاحات سياسية موازية لإقرار الديموقراطية في البلاد.

ومنذ عودة هونغ كونغ إلى السيادة الصينية، شهد الاقليم اول انتخابات متعددة الأحزاب تجري في الصين، كما شهد تنظيم تظاهرات دانت قمع الحركة المطالبة بالديموقراطية في ميدان تيانانمين في العاصمة الصينية عام ١٩٨٩ وهي اول احتجاجات من نوعها في الصين.



المصدر : الوفد

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات   التاريخ : ٢ / ٧ / ١٩٩٨

صراع داخل الولايات المتحدة حول الموقف من الصين:

مواجهة واحتواء.. أم حوار وتوافق مصالح؟

ما هي نقاط الالتقاء الجديدة بين واشنطن.. وبكين؟

زيارة كلينتون اعتراف بأهمية الصين كقوة عالمية عظمى



المصدر : الوفد

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ٢ / ٧ / ١٩٩٨

اليابان تعاني من أزمة اقتصادية.. وجنوب أسيا يدخل العصر النووي».. وأندونيسيا في حالة اضطراب، ومستقبل روسيا يتأرجح».. ومنطقة الخليج لم تستقر، والبلقان في حالة حرب... فهل يمكن أن تتخذ الولايات المتحدة الأمريكية موقفاً عدائيا تجاه الصين؟ أو.. علي حد تعبير وزير الخارجية الأمريكي الأسبق هنري كيسنجر: «هل تريد الولايات المتحدة حقاً تحويل أكبر دول العالم من حيث عدد السكان، وثاني أكبر اقتصاد في العالم الي عدو؟

أم أن واشنطن في حاجة الي الصين للمساعدة في تحقيق نوع من الاستقرار الاقتصادي والسياسي في تلك المنطقة من العالم بعد أن أصبحت - فجأة - منطقة هشة، وبعد أن أصبح الاقتصاد الياباني يختنق من الركود والنظام السياسي الياباني مكبلاً بشلل دائم.

كلينتون هو أول رئيس أمريكي يزور الصين خلال حقبة من الزمان وقد أبلغ مواطنيه بأنه يتوجه الي بكين لكي يدافع عن المصالح الأمريكية ولأن مستقبل أمريكا لن يكون أمنا اذا كان مستقبل أسيا موضع شك. فهناك ٤٠ ألف جندي أمريكي يحرسون المنطقة المنزوعة السلاح بين الدولتين الكوريتين، وهناك التحولات السياسية والاقتصادية التي لم تكتمل في أندونيسيا... علاوة علي أنه عندما ترتعش أسواق المال في هونج كونج أو طوكيو.. فان الأمريكيين يشعرون بأثر الهزة في وول ستريت، وعندما يتصور قادة الغرب أن النادي النووي أغلق أبوابه علي أعضائه القدامي.. تصعقهم مفاجأة التجارب النووية الهندية والباكستانية وسباق تسلح من أخطر الأنواع في منطقة توترات سياسية.

ويري كلينتون أن قدرة أمريكا علي مواجهات التحديات، إنما تتوقف علي السياسات التي تطبقها الصين التي تشكل ربع سكان العالم. ذلك أن دور الصين تجاه قضايا انتشار أسلحة الدمار الشامل والجريمة الدولية وحماية البيئة والحواجز التجارية واحترام أو انتهاك حقوق الانسان.. سوف يكون له أثره الكبير علي شكل القرن القادم.

ظاهر الأمور في الولايات المتحدة الأمريكية أن معارضي كلينتون - وقطاعاً من مؤيديه ايضا - يثيرون ضجيجا لأن الرجل وافق علي تنظيم استقبال رسمي له في ميدان «تين آن مين» (بوابة السلام السماوي) في العاصمة الصينية، وهو الميدان الذي شهد قمع حركة الاحتجاج الطلابية في يونيو ١٩٨٩. غير أن السبب الحقيقي وراء الضجيج اكبر من ذلك. فالجناح اليميني المتطرف في الحزب الجمهوري الأمريكي.. ودعاة تكريس الهيمنة الأمريكية المنفردة المطلقة علي العالم يرون أن الصين تشكل تهديداً خطيراً بالنسبة لمستقبل الولايات المتحدة، وأن هذه القوة الناهضة الصاعدة لن تسمح للأمريكيين بالسيطرة علي العالم الي جانب أن اقتصاد الصين سيصبح اكبر اقتصاد في المعمورة بعد السنوات العشر او العشرين الأولي من القرن القادم. وعلي ذلك فان الولايات المتحدة ليست في حاجة الي انتظار اكتمال صعود الجبار الصيني وعليها أن تضرب هذا «التنين الأصفر» منذ الآن قبل أن تصبح هذه المهمة مستحيلة في السنوات القادمة. ومن هنا تتركز الانتقادات علي ما يسمي بقضية استفادة الصين من التكنولوجيا الأمريكية في الصواريخ عبر التعاون الأمريكي - الصيني في مجال الأقمار الصناعية (وهو مالم يحدث وفق تأكيدات الصينيين والرسميين الأمريكيين) خشية أن تكون التكنولوجيا الأمريكية المتقدمة قد «تسربت» الي الصين عبر شركات امريكية كبري.

هستيريا لا عقلانية

ورغم أن هنري كيسنجر من الصقور الأمريكيين.. إلا أن الرجل لا يوافق علي هذه الهستيريا اللاعقلانية داخل بعض الدوائر الأمريكية وهو يتساءل:

«هل نريد حقاً الدخول في صدام الآن لمنع تحقيق شيء يعتبر جزءاً لا يتجزأ من مقومات الوجود الصيني قبل أن يكون جزءاً من السياسات الصينية؟ سيكون هذا العمل شيئاً غير مسبوق في السياسة الخارجية الأمريكية: منع صعود قوة كبرى. انه مسار



المصدر : الـــوفـــد

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ٢ / ٧ / ١٩٩٨

امبريالي جديد سوف يوحّد - أجلا او عاجلاً - الصين مع بقية العالم ضد الولايات المتحدة».

ويسلّم كيسنجر بأن كل دارس للتاريخ لا يستطيع ان يشك في ان صعود الصين كقوة عالمية يمثل تحدياً خطيرا للسياسة الخارجية الأمريكية. ولكن كل من قرأ التاريخ يعرف ايضا ان تاريخ استقلال الصين الذي يمتد علي مدي خمسة الاف سنة شهد مقاومة الصينيين للضغوط الخارجية بمثابرة وعناد وبذكاء علي نحو غير عادي.

ويسلّم كيسنجر بانه اذا ظلت الصين تنمو بنفس معدل نموها الحالي (وهو معدل لم يحدث في اي دولة وفقا لتقديره) او بنفس معدل نموها في العشرين سنة الماضية، فانها قد تصبح اقوي دولة في أسيا.

البحث عن المصالح

غير أن حصافة كيسنجر تدفعه للدفاع عن طريق غير طريق المواجهة والمناطحة. فلا شيء يمكن أن تكسبه الولايات المتحدة بتحول الصين الي عدو، بينما يمكن أن تكسب واشنطن الكثير من خلال استكشاف المجالات المحتملة والممكنة لتحقيق مصالح مشتركة مع الصين، ومن خلال ربط مصلحة الصين باستقرار اوضاع معينة في آسيا والعالم.

واذا كان البعض في الولايات المتحدة يري أن مصالح الصين وامريكا متعارضة وان علي واشنطن العمل علي احتواء الصين قبل ان تصبح اكثر قوة مما هي عليه الآن.. فان كلينتون يري ان عزل الصين سوف يشجعها علي العمل ضد المصالح الأمريكية، وهو نفس ما يراه كيسنجر.

نقاط التقاء

ومن ثم، يمكن القول بأن الادارة الأمريكية الحالية تفضل الاسلوب البراجماتي (العملي) القائم علي توسيع مجالات التعاون مع الصين والتناول المباشر للخلافات بين البلدين.

ويدافع اصحاب هذا الاتجاه عن مواقفهم عن طريق استعراض اهم نقاط الالتقاء الجديدة بين أمريكا والصين، وهي:

- موافقة الصين علي الانضمام الي حملة استنكار التجارب النووية الهندية والباكستانية.
- موافقة الصين علي محادثات السلام الرباعية حول شبه الجزيرة الكورية، وتاييد الصين لتجميد البرنامج النووي لكوريا الشمالية.
- توقيع الصين علي المعاهدة الدولية لحظر الانتشار النووي وعلي معاهدة حظر التجارب علي الأسلحة البيولوجية والكيمائية واحترامها لمعظم بنود نظام الرقابة علي تكنولوجيا الصواريخ (رغم انها لم توقع علي المعاهدة المتعلقة بهذا النظام حتي الآن، وهي تعلن أنها ستوقع عليها في الخريف القادم).
- موافقة الصين علي وقف مساعدة ايران في برنامجها النووي، وإنهاء مساعداتها للمنشآت النووية الباكستانية.
- انتهاج الصين لسياسة «مسئولة» - علي حد التعبير الأمريكي - اثناء الأزمة المالية الآسيوية، ومقاومتها لضغوط قوية لحملها علي تخفيض عملتها، مما يوضح أن مصلحتها تكمن في الاستقرار الاقتصادي - السياسي للمنطقة.
- حافظت الصين علي وعدها بعدم قمع مظاهر التعبير عن الآراء السياسية بما في ذلك المظاهرات. والدليل علي ذلك ان السلطات الصينية تركت المظاهرات التي اقيمت في هونج كونج في ذكري أحداث حركة الاحتجاج في ميدان بوابة السلام السماوي دون أن تتصدي لها. ويري المسئولون الأمريكيون ان هناك تحسنا في السنوات الأخيرة فيما يتعلق بحقوق الانسان في الصين.
- موافقة الصين علي التحدث الي تايوان واستئناف المفاوضات التي توقفت في عام ١٩٩٥. والأرجح ان يتحقق ذلك قبل نهاية هذا العام.
- اعلان الصين عن عزمها علي التوقيع علي الميثاق الدولي للحقوق المدنية والسياسية.

اللاءات الثلاث

غير اننا يجب أن نتوقف عند مشكلة تايوان التي تعد اهم مشكلة جوهرية في العلاقات بين الصين والولايات المتحدة. فالمعروف أنه اذا أعلنت تايوان استقلالها عن الوطن الأم.. فان الصين لن تتردد في شن هجوم عسكري علي الجزيرة. وفي حالة وقوع هذا الهجوم.. فانه سيصعب علي الولايات المتحدة أن تقف موقف المتفرج وتترك حليفتها (تايوان) بلا مساعدة. والجميع يذكرون ماحدث في عام ١٩٩٦ عندما أطلقت الصين وابلاً من الصواريخ علي مقربة من موانيء تايوان الرئيسية، ورد كلينتون بارسال حاملتي طائرات الي المضايق عند «المياه الأقليمية» لتايوان. ومنذ ذلك الوقت تحددت معالم «التفاهم» الأمريكي - الصيني بشان موضوع تايوان، وهو يرتكز علي «اللاءات الثلاث الأمريكية» التالية:

- لا تاييد امريكي لسياسة دولتين صينيتين.
- لا تاييد أمريكياً لاستقلال تايوان.
- لا تاييد امريكياً لعضوية تايوان في الأمم المتحدة.

ورغم أن الولايات المتحدة لم توقع علي بيان رسمي بهذا المعني، إلا أن مضمون هذا الموقف الأمريكي ورد في بيان سياسي صادر عن وزيرة الخارجية الأمريكية مادلين اولبرايت.

وكانت الصين تريد من الولايات المتحدة أن توقف بيع أسلحة حديثة لتايوان، غير أن واشنطن مازالت ترغب في استمرار عمليات البيع، ولكنها أوضحت لتايوان انها غير مستعدة للدفاع عنها اذا اتجهت الي استقلال رسمي.



المصدر : الــــــوفـــــد

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢ / ٧ / ١٩٩٨

إعادة التوحيد.. مرفوضة

وستظل الولايات المتحدة متورطة في صراع حول تايوان، تماماً كما ظلت متورطة طوال عشرين سنة في الحزب الأهلية الصينية منذ حاول الجنرال الامريكي جورج مارشال، بلا نتيجة، التوسط بين الحرب الوطني (الكومنتانج) بزعامة الجنرال شيانج كاي شيك.. والشيوعيين بزعامة ماوتسي تونج.

وستبقي مشكلة تايوان معلقة لفترة زمنية اخري قد تطول، وخاصة ان تايوان ترفض العرض الصيني بان يكون لها «وضع خاص» مثل هونج كونج (دولة واحدة ونظامان اقتصاديان مختلفان). كما ترفض الاقتراحات الصينية بالتفاوض حول اقامة اتصالات مباشرة عن طريق النقل الجوي والبحري وخطوات نحو إعادة التوحيد، وتريد ان تكتفي بمناقشة قضايا مثل مصائد الأسماك والهجرة غير القانونية وتهريب المخدرات.

قوة عظمي

مرة اخري، فان الولايات المتحدة في حاجة الي الصين، ولذلك فان كل رئيس امريكي - منذ عام ١٩٨٠ - يجدد نظام المعاملة التجارية التفضيلية للصين. وتريد امريكا من الصين ان توقف تماماً بيع صواريخ لدول مثل ايران، وأن تشدد نظام الرقابة علي صادراتها التكنولوجية. كما تريد من الصين فتح أسواقها والانضمام الي منظمة التجارة العالمية. وتريد امريكا ان تصبح الصين اكبر «زبون اقتصادي» للولايات المتحدة.

ففي عام ١٩٩٥، كانت قيمة الاستثمارات الأجنبية الأمريكية المباشرة في الدنمارك اكبر من الصين. وفي عام ١٩٩٦، كانت صادرات امريكا الي بلجيكا تتجاوز صادراتها الي الصين.

والمعروف ان حجم التجارة بين البلدين يصل الي ٧٥ مليار دولار سنويا. غير ان الولايات المتحدة استوردت من الصين بما قيمته ٦٢,٥ مليار دولار من السلع في العام الماضي، ولم تصدر إلا بما قيمته ١٢,٨ مليار دولار فقط (!) الأمر الذي يجعل قيمة العجز التجاري الأمريكي مع الصين في حدود خمسين ملياراً.

والمؤكد ان الصين تحتاج الي المزيد من التجارة الخارجية والاستثمارات الأجنبية والتكنولوجيا المتطورة والي المزيد من التعاون في تنمية موارد الطاقة ومكافحة تلوث الهواء والمياه.

غير انه اذا كانت الولايات المتحدة قد اعترفت بان الصين اكبر من ان يتم تجاهلها، وبأن العلاقات الأمريكية - الصينية من الأهمية بحيث يجب الحرص عليها... فان زيارة كلينتون تعني ان الصين قد اصبحت موضع انتباه العالم، وبان الادارة الأمريكية تعترف بأهمية الصين. ومن هنا حديث الرئيس الصيني جيانج زيمين عن «شراكة استراتيجية» مع الولايات المتحدة.

واذا كانت الشركات الأمريكية قد وقعت خلال زيارة كلينتون علي اتفاقيات استثمار وعقود تجارية باكثر من ملياري دولار.. فان الصين تري في الزيارة ماهو أهم: وهو الاعتراف بوضع الصين كقوة عالية عظمي.

(معلق) .



المصدر : الأحــــــرار

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢/ ٧/ ١٩٩٨

الأزمة الاقتصادية تسيطر على احتفالات الصين بعودة هونج كونج إلى الوطن الأم

هونج كونج - وكالات الأنباء

بدأت فى هونج كونج أمس الاحتفالات بالعيد الأول لانتقالها من الحكم البريطاني إلى السيادة الصينية

ذكر راديو لندن أن حوالى ألفى شخص حضروا الاحتفال برفع العلم يتقدمهم «بول شى هو» كبير المسئولين التنفيذيين فى هونج كونج

واشار الراديو إلى ان شبح الأزمة الاقتصادية يخيم على جو الاحتفالات غير أن غالبية المواطنين يقولون انهم اكثر ثقة الآن عن ذى قبل فيما يتصل بمستقبل هونج كونج

واعلن الرئيس الصينى جيانج تسى مين فى هونج كونج ان التجربة سوف تستمر فى اثبات ان سياسة دولة واحدة ونظامان ستساعد في حماية ليس مصالح الشعب على اختلاف طوائفه الاجتماعية فى هونج كونج فحسب بل فى الحفاظ علي وضع هونج كونج كمركز دولي مالي وتجارى وللشحن جاء ذلك خلال خطاب الرئيس جيانج بمناسبة الاحتفالات بمرور عام على عودة هونج كونج إلى السيادة الصينية والذي القاه فى ستاد هونج كونج واكد الرئيس الصينى أن الصعوبات الحالية سيتم التغلب عليها وان هناك الظروف والامكانيات اللازمة لتحقيق ذلك وان الصين كلها ثقة فى هذا مشيرا إلى سلسلة من المميزات التى تتسم بها هونج كونج مثل الأساس الاقتصادى المتين والاحتياطى الوفير من الاحتياطيات المالية ومن العملات الأجنبية ونظام متين للتنظيم والاشراف المالى ومجموعة من المواطنين المدنيين ذوى القدرات والمهارات العالية ورجال الاعمال الكبار ذوى الخبرة الثرية فى الادارة وتنبؤ بتغيرات الأسواق الدولية

المصدر : الحــــوادث

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢ / ٧ / ١٩٩٨

زيارة ناجحة قام بها كلينتون للصين

بيكين ليست دولة القمع بل هي شريك ستراتيجي لأميركا

زيارة الرئيس بيل كلينتون للصين، شاء ان تكون اهم وانجح من زيارة نيكسون صاحب الفكرة الاولى ووزير خارجيته هنري كيسنجر الذي تسلل الى بيكين في فريق لعب كرة المضرب (التنس)

فهو يقود مراهنة مع نفسه بان يحمل جيانغ زيمين على ان يعده بان تعتمد الصين الديمقراطية ومع ما في الموضوع من الاستحالة فهو مواظب عليه ،متمسك به ويقبل كل الرهانات على انه سينجح فيه بالنهاية.

وزيارة التسعة ايام للصين مع زوجته هيلاري هي الاولى من نوعها، بعد ما جرى في ربيع بيكين عام ١٩٨٩ واجتماعاته الى نظيره جيانغ زيمين في العاصمة الصينية كانت الواجهة التي جرى فيها تنظيم كل جدول اعمال الزيارة، والتي تناول البحث فيها قضية هونغ كونغ والدالاي لاما وتخفيف الوطأة على التيبت، وقضية شانغهاي وغيلين وهونغ كونغ هذه الزيارة اعتبرت اكثر الزيارات خطورة واهم حدث ديبلوماسي في السنوات العشر الاخيرة لانها تكرس العلاقات في المشاركة الستراتيجية بين البلدين التي جرى اقرارها في العام الماضي خلال زيارة قام بها جيانغ زيمين للولايات المتحدة الاميركية

وكان كلينتون فور وصوله الى الصين قد دافع عن سياسته في الحوار السياسي مع بيكين واعلن ان فجرا جديدا للصين ولشعبها قد بزغ، وقال هناك كثيرون من الاميركيين سيسألون هل ان صلات حميمة بين الصين واميركا هي شيء حسن وانجاز ايجابي؟ والجواب هو بالفم الملآن انه شيء ايجابي ومفيد حتما قال هذا امام مئات من الصينيين تجمعوا قرب الابواب الكبيرة لساحة سيان، وقال ان المراحل التي سنتجاوزها في الاسبوع القادم يمكن ان تتناول تطورا كبيرا لمصلحة البلدين والشعبين في الاعوام القادمة

واضاف الرئيس الاميركي فامتدح الصين للمساعدة التي قدمتها كقوة اقليمية سواء في شبه القارة الكورية او في اسيا الجنوبية

والرحلة التي نفذها الرئيس كلينتون اثارت اعتراضات كثيرة في الولايات المتحدة وقامت جريدتان كبيرتان هما «النيويورك تايمز» و«الواشنطن بوست» فاتهمتا البيت الأبيض بانه يبالغ ويتملق كثيرا وانه يساوم فقالت الجريدة الاولى انّ كلينتون يستعجل زيارة الصين ليجري له استقبال حافل في ساحة تيان آن مان ليكرم ذكرى ضحايا «القمع» عام ١٩٨٩

وان غاية هذه الزيارة هي تحديداً انْ يُظهر ان الصين ليست مع القمع في ساحة تيان ان مان بل انها شريك استراتيجي لأميركا. كما يحب البيت الابيض ان يقول. والزيارة انتهت بعدما وفق كلينتون في ان يُقنع بان الصين ليست مع القمع في ساحة تيان ان مان بل انها ايضا شريك استراتيجي لاميركا. وكانت قد بدأت الزيارة بتوقيع شركات اميركية عقود وتوظيفات قدرها مليارا دولار مع الصين. وذلك على رغم الازمة المالية الآسيوية التي اثارت هبوطا في الموازنة الصينية خلال الاشهر الخمسة الاولى من هذا العام نتيجة لصعود غير متوقع في النفقات وانخفاض في المداخيل. كما قال وزير المال الاميركي. وان دخل الدولة ارتفع بنسبة ٧.٧٪ بين كانون الثاني/يناير وايار/مايو بالنسبة للمرحلة نفسها من العام الماضي. وهناك وتيرة منخفضة بالنسبة للـ١٠.٢٪ للفائض الذي كان متوقعا للعام ١٩٩٨ وكان جيانغ الذي توجه الى اللجنة الدائمة للجمعية الوطنية الشعبية قد



المصدر : الحوادث

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢ / ٧ / ١٩٩٨

وصف الحالة المالية بأنها «خطرة نسبياً»، ولكن دون ان يوضح رقم العجز في الموازنة الذي تكدّس في آخر ايار/مايو. وفي بادرة حسن نية حركت بيكين وبعثت الحوار مع تايوان، وهذا احد مواضيع الجدل القائم بين الصين والولايات المتحدة في مضيق تايوان «اراتس»، وذلك بدعوة المفارض الاكبر في الجمعية للعلاقات بين الصين لأن يلتقي في بيكين زميله الصيني الشعبي لتحقيق تقارب بينهما.

والرمزية الدبلوماسية تسلك احيانا طرقا متعرجة فبعد تسعة اعوام من مجزرة سيان أن مين بدأت الولايات المتحدة منذ ايام علاقات حسنة مع الصين «الابدية». وكان النزول في سيان العاصمة الاولى للامبراطورية الصينية عمادة هذه الصلات

وفور وصوله على الارض الصينية دافع كلينتون عن سياسته وغايته من الزيارة فتحدث عن الالتزام البنّاء الذي اثار جدلاً وانقساما في واشنطن.

وكان كلينتون قد اعطى سلفا وقبيل سفره مواعيد لثلاثة صحافيين من المعارضة الصينية المقيمين في الخارج، ليسجل معهم احاديث ويجيب عن كل اسئلتهم وهؤلاء الثلاثة هم من راديو اسيا الحرة، وهم الذين رفضت الصين ان تمنحهم سمة دخول.

مشكلة اخرى تعرّض لها كلينتون في شانغهاي. فهناك اوبرا تضم ١٨ ساعة وضع موسيقاها شانغ كسي شانغ، وهو صيني يعيش منذ عشر سنوات في اميركا ويمثل الصين الاباحية، وهذه مسرحية تبدأ في لينكولن سنتر ثم تنتقل الى نيويورك ثم الى سيدني ثم الى باريس وهونغ كونغ، الاّ ان كل ممثليها ومعداتها محتجزة في شانغهاي وعملية الرقابة تأخذ منحى دبلوماسياً مع تدخّل سفيري اميركا وفرنسا مع وزارة الشؤون الثقافية الصينية. وكان لقاء وزيارة كلينتون لقاء لعملاقين عملاً في نهاية القرن العشرين والالف الثاني، فالتقيا في قمة نفوذهما و ساعة الصين تشهد تعاظماً في قدرتها. هذه القدرة التي لا يمكن توقع حجمها الاولي.

الزيارة الاولى لرئيس اميركي للصين منذ ١٩٨٩ ترتدي طابعا رمزيا وخطورة استراتيجية. ان احد اهداف البيت الابيض هو تطوير النظرة الاميركية للصين الحالية. كما يفسر البروفسور دافيد شان هو، المتخصّص في القضايا الصينية ومستشار نافذ للرئيس كلينتون فانّ الغربيين لهم قرب من الصين ينطلق من نظرتهم الى تيان أن مين وصور الدبابات والنهاية القاسية والعنيفة لربيع ١٩٨٩ الدامي ولنظام ديكتاتوري ولحقوق الانسان المنتهكة. كل هذا ما يزال صحيحاً. الاّ ان الصين تغيّرت بشكل لا يُصدّق وذلك طوال عشر سنوات والجمهور يجب ان يأخذ علما بذلك.

اما الملف التايواني فانّ الزيارة مكّنت من دراسته بشكل مفصّل وان الزيارة ستساعد على معالجة هذا الموضوع بتفاصيله وكل المشاكل القائمة بين الامبراطوريتين.

وتايوان المقاطعة المتمردة التي تقيم علاقات مميزة مع الولايات المتحدة شكّلت اهم موضوع في البحث انطلاقاً من النظرة الصينية. وقد تمنّت بيكين ان تلتزم الامم المتحدة بألاّ تبيع، بعد اليوم، اسلحة الى تايوان، وان تمارس نفوذها لمطالبة تايوان بأن تعيد اتحادها مع الصين. الاّ ان قوة اللوبيات التايوانية كانت فاعلة وكان نشر البيان الجديد الصيني - الاميركي حول تايوان جرى استبعاده.

امّا من الجانب الاميركي، فان المواضيع التي لها الاولوية هي التجارية لان انعدام التوازن في التبادل والعجز التجاري للولايات المتحدة مع الصين بلغ حجمه في العام الماضي ٥٠ مليار دولار، وانّ دخول الصين المنظمة العالمية للتجارة التي على رغم استمرار المفاوضات لا تبدو لها الاولوية بالنسبة لبيكين والمشاكل الستراتيجية، خصوصا تصدير الصواريخ المنبثقة من التكنولوجيا العالمية باتجاه بلد كالعراق وباكستان. الاّ ان التطوّر للاطار الدولي قرّر كل لائحة المفاوضات والتجارب الذرّية التي قامت بها الهند وباكستان خصوصاً، وسقوط الديكتاتور السابق محمد سوهارتو في اندونيسيا. اضف الى ذلك انّ التطورات التي تشهدها الازمة الآسيوية جعلت هذه القمة ذات طابع ضروري لحل مشكلات انية مرتجلة، وهكذا بعدما طافت وسبحت طوال عدة اشهر، عادت هونغ كونغ المستعمرة البريطانية السابقة العام الماضي الى الصين.

وكان من نتيجة عودتها ان شهدت ازمة مالية طاولت كل اسيا.

وبات الركود الاقتصادي يصيب كل قطاعاتها الحية، اما الينّ الياباني الذي بدأ يتساقط منذ مطلع حزيران فقد اثار الحدة والسبق على اليوان الصيني وهي العملة الوحيدة للمنطقة مع دولار هونغ كونغ، التي لم يجر بعد تخفيض قيمتها. انّ السلطات الصينية التزمت بان لا تغير



سير العملتين، هذا العام، إلاّ ان الضغوط على التصدير تجعل من الصعب الالتزام بالوعود. فمنذ عشرة ايام اطلقت بيكين انداراً والولايات المتحدة مدّت يدها لدعم الينّ مما سمح بصعود عابر لقيمته. وحسب قول الخبراء، فان عولمة الاقتصاد تبدو كأن كل تخفيض لقيمة اليووان الصيني من شانه ان يجر ردات فعل انحدارية على الكرة المالية

الآن المحسن الصيني يبدو ركيكاً. وهذه الازمة تحي في أسوأ الايام بالنسبة لبيكين وخصوصاً للوزير الاول الجديد زهورونجي الذي تولى مهامه منذ سنة وعشرة ايام

وبرنامج الاصلاحات الذي وضعه زهو للقضاء على كل مخلفات ورواسب الاقتصاد الشيوعي حتى لو كان بعضهم يراه ضرورياً، هو موضع تشكيك يوماً بعد يوم. وان تحديث مؤسسات الدولة واعادة تنظيم النظام المصرفي على حدود الافلاس، خصوصاً بعد نقل ملايين الموظفين من القطاع العام كلها تفرض ملاحقة واقامة نمو قوي وسليم

وان مضخّة التمويل التي كانت هونغ كونغ بدأ يجف ضرعها والاستيرادات والتصديرات انخفضت والتوظيفات الخارجية انخفضت كذلك. واحصاءات اخر ايار/مايو كشفت نتائج اقل من ٨٪ من النمو المرجو فبلغ ٥.٥ والاصلاحات في مجال الاسكان وصرف ثلث الموظفين بدأ تأجيلها في الضواحي. وبينما بيكين تستعد لهبوط اميركي مع حالة مرضية تذكر بالمواعيد السياسية الكبرى، بدأ الجو من جديد متوتراً على الصعيد السياسي.

ويقول احد كبار المصرفيين ان كل شيء، يتعلق بمستقبل الصين سيُلعب في هذه الزيارة وستكون نتائجها هي الفيصل في مصيرها. ويضيف ان الحكومة الاميركية اذا اعلنت عن قيام توظيفات كبيرة جديدة واعلنت استعدادها لتوظيفات مالية، فانّ الصين يمكنها ان تتابع انطلاقتها على طرف السكين. الا انّ هذه التدابير هل تكفي؟ والمؤسسات الاميركية هل تقبل بمشاركات سياسية اذا كانت فائدة توظيفاتها غير مضمونة؟

انّ هذه الزيارة يجب ان تكون حاسمة بالنسبة لبيكين، ولعل اهم ما في الامر بل خاتمة الاصيلة هو شيء، يبدو غريباً، ان تقبل الولايات المتحدة بأن تساعد الصين على أن تتجاوز المأزق الذي تمرّ به، وان تنزع من شكوكها انها، باقدامها على هذه الخطوة، انما تساعد عدوّها الدائم وخصمها غداً.■



المصدر : الشعب

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٣ / ٧ / ١٩٩٨

بكين ترفض ضغوطاً أمريكية بعدم التعاون مع ٦ دول إسلامية بينها مصر

رفضت القيادة الصينية الانصياع للضغوط الامريكية المتعلقة بعدم التعامل مع ٦ دول بالمنطقة العربية والإسلامية من بينها مصر فى مجالات تقنيات الصواريخ والأسلحة النووية. واوضح الرئيس الصينى جيانج تسى مسين للرئيس الأمريكى بل كلينتون، والذى يختتم زيارة للصين اليوم.. أن بكين تنطلق فى مواقفها من المبادىء التى ترى أنها تخدم مصالحها وأمنها، فى وقت عرض فيه كلينتون تأييد الصين فى ضم جزيرة تايوان، ودعم برامجها للإصلاح الاقتصادى نظير توقفها عن مساندة الدول المذكورة بمجالات الصواريخ.

تأتى هذه التطورات فى وقت اخفقت فيه -تماماً- إسرائيل فى إقناع الصين بعدم التعامل مع هذه الأقطار، وحملت حكومتها الإدارة الأمريكية مسئولية التعامل مع بكين فى هذا الإطار، ومن اهم الدول الأخرى التى تطالب واشنطن بكين بعدم التعامل معها: إيران وسوريا وباكستان وليبيا والسودان. حيث تتهم واشنطن معظم هذه الأقطار بدعم الإرهاب نظراً لعدائها لإسرائيل



المصدر : المصور

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢/ ٧/ ١٩٩٨

كلينتون فى الصين:

واشنطن وبكين من صدام محتمل إلى شراكة استراتيجية

● ٥٠ مليار دولار عجز تجارى لصالح الصين

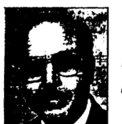
● الأمريكيون يفضلون الانفتاح الاقتصادى قبل السياسى

●● فى الوقت الذى تقع فيه اليابان تحت الضغوط الأمريكية لإصلاح اقتصادها المتهاوى وللتخلص من الفساد المتفشى فى عروقه، وفى الوقت الذى تتآكل فيه صورتها كثانى أهم قوة اقتصادية فى العالم، جاءت زيارة الرئيس كلينتون لبكين لتمثل نوعا من الاعتراف الرسمى بأن الصين تحل بسرعة محل اليابان باعتبارها القوة الاقتصادية والسياسية الرئيسية فى آسيا، ولكن الأهم أنه لايكاد يختلف أحد أيضا على أن الصين ستصبح فى أوائل القرن القادم القوة العظمى الثانية بجانب أمريكا فى العالم، ومع هذا بل وربما بسبب هذا فإنه لم يسبق أن أثارت أى زيارة قام بها أى رئيس أمريكى لأى بلد فى العالم ضجة وخلافات مثلما أثارت



هذه الزيارة إذا استثنينا الزيارة التى قام بها الرئيس نيكسون للصين سنة ١٩٧٢، ولكن كما ثبت صحة رؤية نيكسون آنذاك فإنه ستثبت صحة رؤية كلينتون الحالية رغم كل الضجيج الذى يثيره كونجرس طغى عليه شعوره بالقوة والتحكم فى مصائر خلق الله بالقدر نفسه الذى تتحكم فى أعضائه أموال المتبرعين لهم.

والمفارقة أن هؤلاء الأعضاء يتهمون الصين بكل حجمها بمحاولة تدخلها فى العملية الانتخابية ببضعة دولارات فى حين أن الكل يعلم إلى أى حد هم أسرى لإسرائيل ولماذا!! ولكن المفارقة الأكبر أن إسرائيل التى عادتها الصين سنوات طويلة تنبهت الآن إلى أهميتها أكثر مما تنبهنا! ●●



رســالة واشنطن يكتبها :

محمـــد وهـــبى

منذ أن أعلن الرئيس كلينتون عن نيته لزيارة الصين، تضافرت كل قيادات القوى اليمينية فى أمريكا سواء داخل أو خارج الحزب الجمهورى المسيطر على الكونجرس فى محاولة إما لتأجيل الزيارة أو لتخريبها مقدما. فطالبت هذه القيادات بتأجيل الزيارة إلى أن يتم البت فيما إذا كانت الصين قد حاولت التدخل من خلال طرف ثالث فى عملية صنع القرار الأمريكى عن طريق التبرع للحزب الديمقراطى ومن ثم التأثير على سياسات كلينتون، كما كانت الإتهامات الصاخبة بأن إدارة كلينتون قد سمحت بتصدير بعض التكنولوجيات التى مكنت الصين من إطلاق قمرها الصناعى بجانب الإتهامات الموجهة للصين بالعمل على انتشار أسلحة الدمار الشامل مما مكن الباكستان من أن تصبح قوة نووية، ومما قد يهدد بأن تلحق إيران بالركب النووى أو بتمكينها على الأقل من صنع الصواريخ البعيدة المدى التى يمكن أن تهدد الوجود الأمريكى فى الخليج فضلا عن تهديدها لإسرائيل، وكما هو معروف دائما فإن أى شىء يمكن أن يشكل تهديدا لإسرائيل من بعيد أو قريب يدخل مباشرة فى دائرة المحظورات التى لايمكن لأى قوة أن تقترب منها.

ثم كانت الضجة المفتعلة حول قبول الرئيس كلينتون للبروتوكول الصينى الذى يقضى باستقبال أى رئيس دولة فى زيارة رسمية للصين فى ميدان تيان - أن - مين، وقد كان سبب الهجوم هو وقوع مذبحة فى هذا الميدان فى ٣ و٤ يونيو ١٩٨٩ عندما هب الطلاب للمطالبة بحريات ديمقراطية أعمق وأكثر شمولا فحصدت المئات منهم الدبابات التى تصدت لهم، ولاشك فى أنه كان لهذه الواقعة الرهيبة وقع سلبى هائل فى الرأى العام الأمريكى ربما أكثر مما كان فى معظم البلاد الأخرى بسبب القوة الكاسحة للإعلام الأمريكى، ولكن المطالبة بتغيير تقليد راسخ فى بلد عريق مثل الصين لاستقبال رؤساء الدول كشرط لإتمام الزيارة كان مطلبا سخيفا ليس فقط لأنه كان سيظهر الصين وكأنها تركع أمام أمريكا لكى يتفضل رئيسها بزيارتها، ولكن لأن هذا الميدان يحمل بالنسبة للصينيين بجانب هذه الذكرى السلبية ذكريات طويلة إيجابية ومعانى تاريخية مهمة لايمكن محوها بواقعة واحدة.

ففى هذا الميدان بدأ تحرك الصينيين قبل مائة سنة من أجل إقامة حكومة دستورية، ومن الميدان نفسه انطلقت سنة ١٩١٩ حركة الشباب من أجل التحرر من قوى الاحتلال الأجنبى وتجديد الحياة الثقافية والسياسية، وشهد الميدان نفسه الجنازة الضخمة لشواين



لأى سنة ١٩٧٦ التى وضعت نهاية الثورة الثقافية التى أشعلها ماوتسى تونج والتى راح ضحيتها عشرات الملايين، فكانت هذه الجنازة أول علامة حقيقية على طريق التحولات الضخمة التى شهدتها الصين منذ هذا التاريخ.

وبالطبع كانت هناك اعتراضات على زيارة كلينتون للصين على أساس استمرار الصين فى انتهاك حقوق الإنسان عن طريق بعض الممارسات مثل الحبس والاعتقال دون محاكمة وعلى أساس بلاغات سرية، ولو كانت أمريكا تتمسك بتطبيق معايير حقوق الإنسان على جميع الدول لأمكن فهم هذه الاعتراضات، لكن أمريكا تتغاضى بسهولة عما تقوم به إسرائيل ضد الفلسطينيين، فهى تسجن بالمقارنة النسبية أضعاف المحبوسين فى الصين دون محاكمة ودون برهان.

ماذا تعلم كلينتون من الصين ؟!

هناك مفارقة أخرى أكثر دلالة من داخل أمريكا نفسها، فقد أصبح من الممكن قانونيا وتحت رئاسة كلينتون اعتقال أو طرد من يشتبه فى صلته من العرب والمسلمين الأمريكيين بأى جماعة عربية أو إسلامية متهمة بالإرهاب على أساس البلاغات السرية فقط ودون تقديم أى أدلة للمتهم، وقد حضرت قبل أربعة أيام مناقشة مفتوحة بين بعض كبار قيادات مكتب التحقيقات الفيدرالى وبين بعض قيادات الجالية الإسلامية الأمريكية تبين خلالها أن هناك أمثلة محددة على هذه الممارسات.

وأشير هنا إلى مثل واحد وهو حبس فلسطينى أمريكى يدعى مازن النجار أكثر من أربعمائة يوم حتى الآن بناء على بلاغ ومعلومات سرية!

وقد حدث هذه المفارقة بشاب عربى أمريكى حضر المناقشة إلى أن يسخر من الرئيس كلينتون نفسه عندما برر زيارته للصين بالتأكيد على أهمية أن تتعلم الصين وأمريكا من بعضهما البعض، فقال إن ممارسات أمريكا ضد العرب والمسلمين الأمريكيين فى الفترة الأخيرة تثبت بما لايدع مجالا للشك أن كلينتون قد تعلم بالفعل الكثير من الصين!

ولكن كلينتون لم يعبأ بكل هذه الاعتراضات وقرر المضى فى تنفيذ زيارته للصين بل والقبول باستقباله رسميا فى ميدان تيان - ان - مين. وقد كان كلينتون على حق تماما فى ذلك، فحتى لو سلمنا بصحة كل الاعتراضات على الزيارة، فإن الطريق الأسلم دائما هو الاشتباك والحوار مع من تختلف معه فى محاولة للتأثير عليه، كما أن المصالح المشتركة بين البلدين متعددة فى جميع المجالات، ويكفى أن أشير إلى أن العجز فى الميزان التجارى لأمريكا مع الصين قد بلغ ٤٩,٨ مليار دولار وأن اقتصاد الصين هو رابع أكبر اقتصاد فى العالم، بل ويتوقع فى ضوء نسبة النمو الاقتصادى الحالية أن تصل إلى ١٠٪ سنويا، أن يصبح أكبر اقتصاد فى العالم فى الفترة بين سنة ١٩١٥ وسنة ١٩٢٠. والصين حاليا تعتبر ثانى أكبر بلد استقبالا للإستثمارات الأجنبية بمعدل ثلاثين مليار دولار سنويا وهو مايدل على ثقة عالية كبيرة ليس فى اقتصادها فحسب ولكن فى استقرارها السياسى أيضا.

وقد دعمت الصين موقف كلينتون المصر على زيارتها عندما قررت عدم تخفيض قيمة عملتها فى الفترة التى سبقت الزيارة والتى اشتدت فيها أزمة اليابان الاقتصادية بحيث وصل الهبوط فى سعر الين إلى أكثر من ٤٠٪، فلو كانت قد خفضت الصين عملتها أيضا لأدى ذلك إلى انهيار اقتصاد دول شرق آسيا التى كانت تعتبر نمورا اقتصادية حتى وقت قريب، والتى مازال معظمها يعانى مخاض ولادة جديدة، ثم بعد وقبل كل شىء: هل يجب أن يظلل بلد به ربع سكان العالم ويمر بمرحلة تحول تاريخى من نظام شيوعى مغلق إلى اقتصاد السوق دون زيارة أى رئيس أمريكى له لمدة تقترب من عشر سنوات؟! لقد زار الرئيس بوش الصين سنة ١٩٨٩ ولم يزرها بعده رئيس آخر.



المصدر : المصور

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢/ ٧/ ١٩٩٨

●الرئيس الأمريكى لم يصطحب معه رجل أعمال واحدا

●نتانياهو سبق كلينتون إلى بكين

كما أن الصين تزداد انفتاحا سياسيا وإعلاميا يوما بعد يوم، فعدد القرى والمدن الصغيرة التى تنتخب عمدها انتخابا حرا فى ازدياد مستمر، وأصبح ٩٠٪ من الشعب الذى يصل تعداده إلى مليار ومائتى ألف نسمة يتمتعون بأجهزة تليفزيون تمدها أكثر من ألفى محطة تليفزيون بالأخبار المحلية والعالمية، كما انتشرت أجهزة الكمبيوتر بسرعة لايماثلها إلا انتشار الأنترنيت خلال السنتين الأخيرتين.

جيانج ليس جورباتشوف!

وقد تساءل بعض الكتاب الأمريكيين حتى بين اليمينيين منهم، إذا كان من الأفضل أن تنفتح الصين اقتصاديا حتى وإن حدث هذا الانفتاح بسرعة أكبر كثيرا من انفتاحها سياسيا مع احتفاظها بالإستقرار ودون أن تمثل عبئا على اقتصاديات الدول الرأسمالية، أم أن الأفضل أن يصبح جيانج زيمين جورباتشوف آخر فيعم الفساد والفوضى وتنتشر عصابات المافيا وتفلس المؤسسات وفى مقدمتها المؤسسة العسكرية بما مثله ذلك من مخاطر دفعت الدول الرأسمالية والمؤسسات المالية الدولية إلى الإسراع بضخ المساعدات

فى روسيا التى تبقت بعد تفكك الاتحاد السوفييتى؟!

ويعتقد هؤلاء أن زيارة كلينتون تساعد على تسريع وتيرة التحول فى الصين بزيادة التعاون بين البلدين وتكثيف الحوار بينهما، ولكن المعارضين للزيارة أو على الأصح البعض منهم يكتمون أن أحد أسباب معارضتهم ترجع إلى رغبة دفينة للإنفراد بقيادة العالم ومن ثم فهم يسعون لعرقلة التقدم السريع للصين عن طريق تقييده بما لا تستطيع تجربتها تحمله بالسرعة التى تتوافق مع ٥٠٠٠ سنة من الحكم الاستبدادى ومائة وخمسين سنة من النهب والاحتلال والقهر والاستغلال الأجنبى.

على كل سفر كلينتون للصين ومازال هناك حتى الإنتهاء من هذه الرسالة فى زيارة سرعان ما اعتبرها الصينيون قبل الأمريكيين بأنها زيارة تاريخية بكل المقاييس ووصفوها بأنها تساوى فى أهميتها زيارة نيكسون سنة ١٩٧٢، حتى وإن كان أحد أهداف الزيارة الهروب من الفضائح التى تلاحق كلينتون فى وطنه كما يقول البعض ورغم استقباله الرسمى فى ميدان تيان - أن - مين الذى اعترض عليه الكثيرون. وبسرعة استطاع كلينتون أن يكسب قلوب الصينيين فقد عاملهم باحترام وكياسة دون أن يوحى إليهم بأى شعور بالتفوق.. ورغم تحالف أمريكا مع اليابان فإنه قرر عدم التوقف فيها بعد زيارته للصين فى ضوء ترسبات العداء التى خلفها غزو اليابان للصين كما خلفتها مذبحة الآلاف من الصينيين فى نانكينج سنة ١٩٣٧.

ورغم أن أحد أهداف الزيارة كان لزيادة حجم التبادل التجارى وتقليل العجز الذى تعانى منه أمريكا فى ميزانها التجارى مع الصين، إلا أن كلينتون لم يصطحب رجل أعمال واحدا بين وفد وصل عدده إلى ألف شخص، فقد كان التأكيد على العلاقات الثقافية والسياسية والاستراتيجية التى تساعد على فتح الباب على مصراعيه للتبادل التجارى بطريقة طبيعية، ولكن الحقيقة أيضا كما أكد روبرت كاب رئيس مجلس الأعمال الأمريكى الصينى أن العلاقات التجارية بين البلدين قد



المصدر : المصور

التاريخ : ٢/ ٧/ ١٩٩٨

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

أصبحت من النضج بحيث لم تعد تحتاج إلى مساعدة من الجهات الحكومية كما كان يحدث في الماضي عندما كان يصحب كبار المسئولين الأمريكيين عشرات من كبار رجال الأعمال، ولعل كلينتون أراد أيضا أن يبتعد بزيارته عن العلاقات التجارية بعد أن أصبحت مثار جدل في العلاقات بين البلدين بسبب الفضيحة السياسية التي طاردته في أمريكا والتي تداخلت فيها طموحات الصين التجارية وتصدير أمريكا للتقنيات المتقدمة لها واتهام الصين بمحاولة التأثير على صنع القرار في البيت الأبيض عن طريق التبرع للحزب الديمقراطي.

ونجح كلينتون إلى حد ملحوظ في سحب السجادة موضوعيا من تحت أقدام الذين كانوا يتهمونه بأنه بقبوله الاستقبال الرسمي في ميدان تيان - آن - مين فإنه سيوحي بأن أمريكا قد نست «الجريمة» التي ارتكبت في هذا الميدان في ٤ يونيو ١٩٨٩، فقد انتقد كلينتون قتل المدنيين في هذا الميدان عندما «رفعوا أصواتهم لينادوا بالديمقراطية»، ولكنه وضع ذلك في إطار المعاني الإيجابية الأخرى التي يرمز إليها الميدان نفسه، وقد علق الصينيون على ذلك بقولهم أن كلينتون كان أول شخص يشير إلى يوم ٤ يونيو وما وقع فيه، وعندما دافع عن الحريات الفردية فإنه وضع دفاعه في سياق دواعي المحافظة على الاستقرار الذي يمثل أهم دعائم النظام القائم في الصين بعد كل ما عانته من اضطرابات سياسية وحروب أهلية واستعمار أجنبي في تاريخها الحديث.

ولكن ما هي النتائج الملموسة للزيارة حتى الآن؟

لقد تم الاتفاق على تحويل الصواريخ المحملة بالرءوس النووية في كل من البلدين بعيدا عن أية أهداف في البلد الآخر، كما وافقت الصين على أن تدرس بعناية وجدية إمكان الانضمام في وقت لاحق من السنة الحالية إلى النظام المعمول به لحظر انتشار تكنولوجيا الصواريخ، كما تمت موافقة الصين على عدم تصدير بعض الكيماويات ذات الاستخدام الثنائي، وقد وافقت الصين على أنه إذا اعترف الدلاي لاما أن التبت يجب ألا تستقل عن الصين فإنه يصبح من الممكن فتح الحوار والمفاوضات معه من أجل زيادة رقعة الحرية هناك.

ولايقل عن ذلك أهمية الحوار المفتوح بين كلينتون والرئيس جيانج زيمين حول كل الخلافات العقائدية والسياسية بين البلدين الذي شاهده أكثر من ٦٠ مليون صيني والذي ظهر فيه جيانج مليئا بالثقة بالنفس وبتجربة بلده وانعكس ذلك على الطريقة التلقائية التي قاد بها الأوركسترا في «أغنية من أجل الوطن الأم».

لقد استطاع كلينتون أن يحول الصدام الذي بدأ به رئاسته مع الصين والذي كاد يتحول إلى صدام مسلح حول تايوان إلى شراكة استراتيجية بين البلدين.

وأخيرا، لقد تنبهت إسرائيل بقرب وقوع هذه التطورات فسارع نتانياهو إلى زيارة الصين قبل كلينتون بحوالي ثلاثة أشهر لزيادة التعاون بين البلدين في الحقلين الزراعي والصناعي وفي ميدان التقنيات المتقدمة التي تحتاجها الصين. واستطاعت إسرائيل تحقيق الكثير في فترة وجيزة بحيث ترفرف الآن الإعلام الإسرائيلية بجانب الإعلام الصينية بصفة دائمة أمام المشروعات الإسرائيلية الناجحة في الصين.

لقد أصبحت الروابط الاقتصادية أهم في عصر العولمة من الروابط التي كانت تعتمد على التضامن السياسي في عهد مضى. فهلا تنبهنا في العالم العربي إلى هذه الحقيقة؟ أم أننا نصل دائما إذا وصلنا متأخرين؟!



المصدر : الحيـــــاة

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ٢ /٧/ ١٩٩٧

الرئيس الصيني يفتتح مطار هونغ كونغ الجديد

هونغ كونغ - رويترز - افتتح الرئيس الصيني جيانغ زيمين رسميا امس الخميس مطار هونغ كونغ الدولي الجديد الذي بلغت تكاليفه ٢٠ بليون دولار اميركي كما تفقد وحدات من جيش التحرير الشعبي الصيني.

وحضر جيانغ احتفالات هونغ كونغ مساء الاربعاء لمناسبة مرور عام على عودتها الى الحكم الصيني. وتسلمت الصين هونغ كونغ التى يقطنها ٦,٦ مليون نسمة من بريطانيا في الاول من تموز (يوليو) الماضي منهية ١٥٦ عاما من الحكم البريطاني.

وتفقد الرئيس الصيني امس وحدات من الجيش والبحرية والقوات الجوية في جزيرة ستونكاترز. وكانت هذه المرة الاولى التي يتفقد فيها جيانغ وحدات من الحامية الصينية التي يبلغ قوامها خمسة الاف فرد بعددما كانت دخلت يوليو لحظة تسلمها العام الماضي.

ورافق حاكم هونغ كونغ تونغ تشي هوا الرئيس الصيني الذي سيكون اول رئيس دولة يطير من المطار الجديد.

وسعد سكان هونغ كونغ بزيارة جيانغ غير الرسمية الى مركز تجاري ومستشفى مما اتاح لهم فرصة نادرة للقائه والتحدث معه.

لكن تبعه عدد من المتظاهرين المطالبين بالديموقراطية واحرقوا نعشا وهميا وطالبوا بكين بالاعتراف بخطئها في مذبحة ميدان تيانانمين التي وقعت عام ١٩٨٩ عندما قمعت قوات من جيش التحرير الشعبي حركة طلابية تطالب بالديموقراطية في بكين مما اسفر عن مقتل المئات وربما الالاف.

ومن المقرر ان يصل الرئيس الاميركي بيل كلينتون الى المطار الجديد عقب مغادرة جيانغ ببضع ساعات في اخر مراحل زيارة الى الصين مدتها تسعة ايام. وستكون طائرة كلينتون اول طائرة تهبط في المطار بعد افتتاحه رسميا.

الرئيس الصيني مع حاكم هونغ كونغ. (ا ب)



المصدر : 

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢ /٧/ ١٩٩٧

ليت القدس كانت في الصين!

■ إذا كانت اليابان في حال غيرة مما وصلت اليه الصين كقوة اقليمية ولاعب دولي له وزن مميز لدى الدولة العظمى الوحيدة، فإن العرب والمسلمين لا بد ان يشعروا بالحسد من الصين التي استطاعت ان تفرض على الولايات المتحدة أخذها في الحساب واحترامها بغض النظر عن اختلاف نظامها وايديولوجيتها واولوياتها. فالصين أحسنت استخدام استراتيجية ثابتة اوصلتها الى مرتبة اهم الفاعلين في السياسة - الواقعية، بينما تبعثر العرب في مظاهر الدولة من دون بنائها. الصين ذات البليوني نسمة تبرر حتى اجراءاتها التعسفية بحزم وثقة، والعالم الاسلامي الذي يضم بليون نسمة يخشى ان يفرط في الدفاع عن القدس الشريف التي تبتلعها قوات الاحتلال الاسرائيلي لقمة لقمة.

أحداث الاسبوع الماضي لها دلالات جغرافية - سياسية فائقة الاهمية بالنسبة الى العلاقة الاميركية - الصينية، ليس بسبب زيارة الرئيس بيل كلينتون الناجحة الى الصين، وانما بسبب كامل الترتيبات التي قامت بها القيادة الصينية في إخراج الزيارة وما سبقها من أجراءات اقتصادية لها أثر ملموس في الاسواق المالية الدولية. فالقيادة في الصين ابعد ما تكون عن الاعتباطية والانفعالية، وتدرس كل خطوة ومردودها اقليمياً واميركياً ودولياً ومحلياً.

بيل كلينتون ظهر كمن حقق اختراقاً تاريخياً بمخاطبته الشعب الصيني مباشرة عبر التلفزة والجامعات ليحدثه عن حقوق الانسان وحريات الفرد والديموقراطية واخطاء السلطات في ساحة تيانانمين ضد المتظاهرين الصينيين عندما سحق جيشها مؤيدي الديموقراطية بعنف عام ١٩٨٩. وقد حقق كلينتون نصراً ديبلوماسياً وسياسياً لا شك فيه ساهم في احتواء انتقادات معارضيه على الساحة الاميركية.

لكن النصر كان بالمقدار نفسه للرئيس الصيني جيانغ زيمين الذي سمح بالمناظرة التلفزيونية بينه وبين نظيره الاميركي ورتب مسبقاً بثها المباشر مفاجئاً بذلك ضيفه الكبير والصينيين الذين لم يعتادوا الاسلوب او الفحوى، وكان هو المستفيد.

البعض ينظر الى ما حدث بأنه الاستثناء وليس القاعدة، ويراهن على عودة الأمور الى حالها «الطبيعية» في الصين، التي تتضمن تقييد الحريات الفردية والصحافية وتسيير الناس حسب قواعد النظام. هذا البعض يرى ان الانفتاح على الديموقراطية كان جرعة موقتة وعابرة أفادت الصين والضيف الاميركي. وقد قارن احد القائلين بهذا الراي بين ما حدث الاسبوع الماضي وبين شيئ مشابه حدث عام ١٩٧٣ اثناء القمة العاشرة لمنظمة الوحدة الافريقية في أديس ابابا عندما سمح الامبراطور الاثيوبي حينذاك هيلاسيلاسي للزعيم الليبي معمر القذافي بأن يتحدث عبر التلفزة الى الاثيوبيين، بثاً حياً. فتحدث القذافي عن الامبراطورية الشريرة التي يتربع عليها هيلاسيلاسي ودعا الى استقلال اريتريا، وانتقد بعنف تقارب الامبراطور مع اسرائيل على حساب فلسطين. ثم غادر الثوري القذافي حينذاك وعادت الأمور الى طبيعتها في الامبراطورية الافريقية.

قد يحدث الشيء نفسه في امبراطورية الصين، لكن ما تقوم به القيادة على الصعيد الاقتصادي يبدو مؤشراً على تهيئة الأرض لمرافقة الاصلاح الاقتصادي ببعض الانفتاح الاجتماعي والسياسي. فالصين تتخذ الاجراءات الاصلاحية الاقتصادية وتعيد هيكلة اقتصادها على اساس التزامها ما يسميه الخبراء «اقتصاد السوق» الذي يكسب لها نفوذاً كبيراً كقوة اقتصادية دولية.

فالصين سوق ضخمة عذراء يتسابق العمالقة على خطب ودها، والقيادة الصينية ادركت قيمة وقوة الشراء في معادلة العرض والطلب. فالبائع أضعف من المشتري عندما يحسن الشاري وضع استراتيجية واعية، وللشراء ثمن. وهذا ما فات العرب عند شرائهم ببلايين الدولارات من الولايات المتحدة اسلحة وطائرات وغيرها. اما في الصين، حيث المعرفة والعلم والتكنولوجيا والتخطيط الاستراتيجي البعيد المدى، ففي امكان سوقها ان تمتص انتاج اسيا كلها، وهي في موقع يمكنها ويخولها ان تلعب اقتصادياً بما يعزز نفوذها سياسياً.

لا تريد الصين ان تنتمي الى مجموعة السبعة الكبار، ليس لانها ليست بالحجم



المصدر : الحـيــــــاة

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢ /٧/ ١٩٩٨

الاقتصادي اللازم وانما لأسبابها السياسية وما قد يترتب على دخولها النادي من قيود ليست في حاجة اليها. فهي تريد الاحتفاظ بكل خياراتها ولا ترتمي في الاحضان الاميركية كما فعل غيرها قبلها علاقة الصين باميركا علاقة شراكة براغماتية بالمعنى الدقيق. والقيادة الصينية تريد لجيرتها ان تعتمد على الصين كمصدر اساسي للاستقرار الاقتصادي في القارة الآسيوية، وان تنظر اليها بصفتها الدولة العظمى الآتية.

روسيا، مثلاً، في رأي كثيرين لم تعد مهمة بعدما فقدت مكانتها كدولة عظمى بعد انتهاء الحرب الباردة. اما الصين من جهتها فلا تنظر الى التاريخ بتبسيط وترى ان لروسيا مكانة عظمى مستقبلاً لا سيما اذا ادى التقارب الصيني - الروسي الى نوع من الارتباط بين اقتصاد البلدين ونفط البلدين ما يضطر باليابان الى الانضمام اليه. وعندئذ يقوم محور اقتصادي - سياسي بين الدول الثلاث يشابه ويزاحم أوروبا الغربية والولايات المتحدة.

اليابان في حسرة الآن لانها اقتصادياً في هبوط والصين في صعود. فاليوم، لا تزال اليابان ثاني أغنى دولة في العالم، اقتصادها يزيد اقتصاد الصين باضعاف، لكن اقتصاد الصين هو الذي يمثل مفتاح تعافي اسيا من الأزمة المالية التي حطمتها، في راي الخبراء. وهذا يضع التنافس بين الدولتين في مرتبة مختلفة.

بعض اليابانيين لم يخف الاستياء من اندهاش الاميركيين بالصينيين في الآونة الاخيرة واقتراب الصين من أستراق تلك العلاقة المميزة مع الولايات المتحدة، التي تمتعت بها اليابان في عزّها. فالصين، في نهاية المطاف، لا تقاسم الولايات المتحدة ما تقاسمها اليابان من الحريات والديموقراطية الى استضافة ٤٠ الف جندي اميركي في القواعد العسكرية.

الصين تختلف مع الولايات المتحدة سياسياً في اكثر من ملف ونزاع اقليمي ودولي، وهي متهمة بمساعدة باكستان على امتلاك القدرة النووية وتوفير التكنولوجيا النووية لايران. وفي كل ملف، تلتزم الصين إما تاكيد المواقف المعهودة مثل معارضتها القاطعة لمبدأ فرض العقوبات، أو الصمت القاتل. فالقيادة دربت الديبلوماسيين والسياسيين الصينيين على لباس قناع التظاهر بعدم الفهم ورسم ابتسامة شبه «بهلاء» وهز الراس وتجنب الاحتكاك، عندما يناسبها. ودربتهم ايضاً على العمل الدؤوب وراء الكواليس بتنظيم وتماسك وصداقة وإصرار لتحقيق الاستراتيجية خطوة خطوة. ولهذا فإن الصين دولة عظمى تخفي عظمتها وترتدي ثوب الاستعداد.

المقارنة بين الصين والدول العربية والاسلامية ليس في محلها، اقله لأن مقومات المقارنة غير متكافئة. انما هناك وجه يستحق المقارنة له علاقة بنوعية العلاقة مع الولايات المتحدة من جهة وبنوعية العلاقة مع النفس من جهة اخرى.

وكمثال بسيط حدث الاسبوع الماضي في مسألة باهمية القدس للعرب والمسلمين، قامت العواصم العربية بحملة اتصالات مع بعضها بعضاً ومع سفرائها تضمنت تبادل التهم واللوم والشكوى بسبب تأجيل أو عدم تأجيل جلسة مجلس الأمن للبحث في الاجراءات الاسرائيلية التي تهود القدس وتبتلعها. لماذا؟ لأن اقطاب الإدارة الاميركية اتصلوا ببعض القيادات بغرض اقناعها بالتأجيل، وبعضها الآخر اتصل ببعض العواصم يشكو من سفرائها ومعارضتهم التأجيل.

ماذا فعلت هذه العواصم؟ بدلاً من رفض وقاحة الاشتكاء على سفيرها، اتصلت به وطالبته - مع بهدلة - بإيضاح ما فعله. وهكذا انحدرت درجة اخرى في الاعتبار الاميركي لها وكانت تظن انها بذلك لبّت وكرّمت. اما علاقة الصين بهذا المثال فهي انها لم تكن لتسمح بان تتصرف اية دولة معها على هذا الشكل؟ وان اي مسؤول اميركي لن يتجرأ على الاشتكاء الى وزارة الخارجية من سفير الصين مهما جرى.

فلو كانت القدس تابعة للصين لكان حظها أوفر بان تنجو من ابتلاع اسرائيل لها. اما وانها في قاموس الاحتجاج العربي والاسلامي، فإن القدس الشرقية ستعلك تكراراً في خطابات الادانة والبيانات الفارغة من دون ان تصل مرحلة ربطها بالمصالح وابلاغ المعنيين بجدية أهميتها.

فحسرة على فلسطينيي القدس المحتلة... وليت القدس كانت في الصين.

راغدة درغام - نيويورك



المصدر : الحيـــــــاة

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢ /٧/ ١٩٩٨

تايوان تشكر كلينتون على التزامه تسليحها

الصين تؤكد ان التقارب بينها وواشنطن ليس موجهاً ضد أحد

■ بكين - أ ف ب، رويترز - اكدت وزارة الخارجية الصينية امس الخميس ان التقارب الصيني - الاميركي في ضوء زيارة الرئيس الاميركي بيل كلينتون الى الصين ليس موجها ضد اي بلد اخر. وعبّرت تايوان عن شكرها للولايات المتحدة على التزامها باستمرار تسليح الجزيرة.

وقال المتحدث باسم الوزارة تانغ كيوكيانغ في لقاء مع الصحافيين ان «العلاقات الجديدة على مستوى الدولتين ليست بأي حال من الاحوال موجهة ضد بلدان اخرى. كما انها ليست علاقات حصرية».

واضاف تانغ رداً على سؤال ان الصين والولايات المتحدة لم تناقشا خلال الزيارة اقامة «شراكة امنية مثلثة» تشمل اليابان.

وتابع ان الصين اقامت «شراكة استراتيجية بناءة» مع الولايات المتحدة خلال زيارة الرئيس الصيني جيانغ زيمين الى الولايات المتحدة العام الماضي. واعيد تاكيد هذه الشراكة رسمياً خلال القمة الاميركية - الصينية التي عقدت السبت في بكين.

واضاف المتحدث «اننا ملتزمون ايضا مع اليابان على المدى الطويل اقامة علاقة مستقرة وودية على مستوى الدولتين». وذكر ان الرئيس الصيني جيانغ زيمين سيزور هذه السنة اليابان.

ومن المقرر ان تغادر وزيرة الخارجية الاميركية مادلين اولبرايت التي رافقت كلينتون في جولته الصين اليوم الجمعة متوجهة الى اليابان لطمأنة طوكيو بشان الاهمية التي توليها واشنطن للعلاقات اليابانية - الاميركية.

وكانت اليابان فوجئت بقرار كلينتون تجنب التوقف فيها قبل زيارته الى الصين او بعدها، خلافا للعادة التي اتبعها حتى الآن الرؤساء الاميركيون.

من جهة اخرى اعرب رئيس تايوان لي تانغ هو، عن امتنانه لالتزام كلينتون تعهداته بشان استمرار تسليح الجزيرة.

وقال لي «قبل زيارة كلينتون (للصين) تعهد الجانب الاميركي مراراً بالا تضرّ هذه الزيارة بمصالح تايوان. كما تعهد بالا يطرا اي تغيير على السياسة الاميركية تجاه الجزيرة، خصوصاً في ما يتعلق بالتسليح».

واستطرد لي قائلاً: «اشعر بالامتنان لحصر الولايات المتحدة على الوفاء بتعهداتها».

اما على صعيد نتائج الزيارة فترى الاوساط الديبلوماسية في بكين ان جولة كلينتون على الصين رغم نتائجها الملموسة البسيطة، سمحت للصين بطي صفحة تيانانمين والتطلع الى المستقبل بثقة دولة عظمى معترف بها على الساحة الدولية.

وقال ديبلوماسي غربي ان «النتائج الملموسة ليست باهمية الزيارة بحد ذاتها، لكن القمة «وضعت العلاقات الثنائية على ركيزة ممتازة على الاقل حتى انتهاء ولاية رئاسة كلينتون».

واشارت احدى الدول المقربة من بكين الى ان «الصين لم تخف سعيها خلال هذه الزيارة الى ان تطرح نفسها دولة عظمى على قدم المساواة مع الولايات المتحدة».

واعتبر ديبلوماسي اخر من منطقة آسيا - المحيط الهادي ان الثقة التي رد بها الرئيس الصيني على انتقادات كلينتون تثبت سيطرته على النظام الشيوعي. وتابع «قد نشهد انفتاحا جديدا في الاشهر والسنوات المقبلة».

وقال الديبلوماسي ان الرئيس الصيني سيستفيد في كانون الاول (ديسمبر) المقبل من الذكرى الـ ٢٠ لبدء الاصلاحات الاقتصادية لاطلاق خطة سياسية.

ووقع البلدان عقودا بقيمة ثلاثة بلايين دولار مقابل ٤.٢٦ بليون دولار خلال زيارة الرئيس الصيني للولايات المتحدة في تشرين الاول (اكتوبر) الماضي. ووافقت بكين وواشنطن على عدم تصويب صواريخهما تجاه بعضهما وهو قرار رمزي لأن عملية اعادة التصويب يمكن تحقيقها في غضون ١٠ دقائق.

ولم ترضخ الولايات المتحدة للمطالب الصينية وقف بيع اسلحة لتايوان لكن كلينتون جدد التاكيد علناً انه يعترف بالسيادة الصينية على الجزيرة في خطوة تكفي على ما يبدو لبعث شعور الارتياح لدى بكين.



المصدر : القبس

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٤ / ٧ / ١٩٩٨

كلينتون انهى جولته الصينية الطويلة مبشرا بقرب الديموقراطية

لدى الصين قيادة صحيحة للتغيير وشراكتنا القوية معها تعزيز لأمننا

■ مستعدون لدعم آسيا على استعادة انتعاشها شرط التزام الحكومات بالاصلاحات المطلوبة

هونغ كونغ - وكالات - عاد الرئيس الاميركي بيل كلينتون الى بلاده، منهيا جولة في الصين استمرت تسعة ايام، شملت خمس مدن وانتهت في هونغ كونغ.

وفي اخر ايام اقامته في الصين، ابلغ كلينتون الصحافيين في مؤتمر صحفي عقده، ان زيارته للصين كانت ناجحة، وانها كانت خطوة مهمة للامام، وتاكيدا لمفهومه القائم على ما يسمى بالارتباط البناء بين البلدين.

واشار كلينتون اكثر من مرة الى ما وصفه بالتحول اللافت للنظر الحاصل في الصين، والمتمثل في انفتاح اكبر بحيث اصبح من الطبيعي ان يحصل المواطن الصيني على خدمات الانترنت، ويجري التداول في البورصة، كما ان الخيارات الشخصية اصبح امامها مدى اكبر، وقال انه يعتقد ان لدى الصين «القيادة الصحيحة في الوقت الصحيح» لانجاز التغيير، وان الصين ستكون، في نهاية الامر، دولة ديموقراطية.

وكان الرئيس الاميركي القى خطابا في غرفة التجارة الاميركية في هونغ كونغ، شدد فيه على «الترابط المحكم» بين مستقبل الولايات المتحدة ومستقبل اسيا، وتعهد للدول الاسيوية امس الجمعة بالمحافظة على الوجود الاميركي العسكري في المنطقة وبدعم واشنطن لها في الازمة المالية التي تواجهها منذ عام.

واكد كلينتون ان الولايات المتحدة «ستقوم بكل ما في وسعها» لمساعدة الدول الاسيوية على الخروج من الازمة المالية شرط ان تكون هذه الدول على استعداد للقيام بالتضحيات الضرورية لذلك، معربا عن ارتياحه لخطة اصلاح القطاع المصرفي الياباني التى تقدمت بها طوكيو امس الاول.

ولفت الرئيس الاميركي الى ان جولته تندرج في الاطار الشامل للعلاقات بين الولايات المتحدة ومجمل القارة الاسيوية، مشيرا مرة اخرى الى ان التقارب بين بلاده والصين لن يؤثر على علاقات واشنطن بحلفائها وشركائها في المنطقة.

الشراكة القوية

وقال كلينتون «يتعزز امننا كثيرا عندما تكون شراكتنا مع الصين كدولة مزدهرة مستقرة ومتوجهة نحو الانفتاح. وقد ظهر ذلك في المشكلة النووية في اسيا الجنوبية والازمة المالية في المنطقة وجهود السلام في شبه الجزيرة الكورية، وقضايا اخرى غيرها».

واضاف: «تبقى علاقاتنا القديمة مع خمس دول ديموقراطية حليفة من دول المنطقة الرئيسية حجر الاساس لامننا في اسيا» مذكرا ان هذه الدول هي بالترتيب اليابان وكوريا الجنوبية واستراليا وتايلاند والفلبين.

واكد كلينتون ان الوجود العسكري الاميركي في اسيا هو «اساس لضمان الاستقرار» في هذه المنطقة. واستنكر مجددا التجارب النووية التي اجرتها الهند وباكستان في مايو الماضي، مؤكدا ان الولايات المتحدة بمساندة الصين «لا تسعى الى عزل» هاتين الدولتين وإنما «لابعادهما عن طريق» محفوف بالمخاطر ومكلف».

العملية الصعبة

وقال الرئيس الاميركي «ان عملية



استعادة الاستقرار والنمو الاقتصادي في اسيا لن تكون سهلة. لان التدابير التي تتطلبها «لا تتمتع من الناحية السياسية باية شعبية وتتطلب جرأة».

واضاف: «سنقوم بكل ما في وسعنا لمساعدة كل حكومة اسيوية مصممة على استعادة عافيتها على الصعيد المالي».

ووصف كلينتون خطة اصلاح الوضع المصرفي التي اقرتها حكومة طوكيو بانها «تدبير ايجابي مهم جدا» ونوه مجددا بالسياسة «المنتظمة والعاقلة» التي اتبعها النظام الشيوعي في بكين خلال هذه الازمة، وكانت الصين قد وعدت الولايات المتحدة بانها لن تعمد الى تخفيض قيمة عملتها (اليوان).

الديموقراطية آتية

من ناحية اخرى، توقف الرئيس الاميركي عند اهمية الحريات السياسية واحترام حقوق الانسان في تأمين استقرار الدول. وقد دعا خلال وجوده في الصين الى صون الحريات السياسية وحقوق الانسان، لكن هذه الدعوة لم تكن ابدا دعوة تتمتع بشعبية كبيرة في اسيا. واعرب عن اعتقاده بان الديموقراطية بمفهومها الغربي ستقوم يوما في الصين مضيفا انه لا شك في ذلك.

يشار الى ان زيارة كلينتون الى هونغ كونغ جاءت بعد مضي عام على عودة المستعمرة البريطانية القديمة الى احضان الصين. وقد عبر الرئيس الاميركي بوضوح عما يريد اهالي هونغ كونغ سماعه وهو المحافظة على الحريات الديموقراطية التي اعتادوا عليها.

وقد التقى كلينتون قبل مغادرته هونغ كونغ مارتن لي زعيم المعارضة الديموقراطية لنظام بكين.



المصدر : الأهـــــــرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٤ / ٧ / ١٩٩٨

حول زيارة كلينتون للصين

د. فوزى درويش

يلفت النظر في زيارة الرئيس الأمريكي كلينتون الأخيرة للصين في أواخر هذا الشهر أن ما أسفرت عنه الزيارة لم يكن على مستوي ماهو مأمول من ورائها بل إنه حدث صدام علني بين الزعمين حول نقطتين من أهم نقاط الخلاف وهما حقوق الانسان في الصين ومسألة التبت وهما من أهم الكروت التى تمسك بها الولايات المتحدة كاوراق ضغط على الصين لفتح أسواقها الهائلة أمام الصادرات الأمريكية وإصلاح الميزان التجاري الذي يميل لصالح الصين بنحو ٤٨ مليار دولار، فضلا عن السعي الأمريكي لايجاد تحالف إستراتيجي مع الصين في آسيا يسير بالتوازي وبالتوازن مع التحالف الأستراتيجي الأمريكي مع اليابان. ويلزم الاشارة في هذا المجال إلي خاصية أصيلة في الأخلاقية الصينية لازمت الصينيين في تاريخهم القديم والحديث وهي « الكبرياء الصيني » . تجلي ذلك في علاقاتها القديمة في مراسم « الكاوتاو » التي تستلزم سجود أي مبعوث اجنبي ثلاث مرات امام الامبراطور الصيني قبل السماح له بمخاطبته، واطلاق الصينيين نعت « البرابرة » علي الأوروبين ، وتجلي ذلك في علاقاتهم الحديثة متمثلا ذلك الكبرياء في رفضهم دور الشريك الأصغر مع السوفييت في نطاق التحالف الشيوعي. وبدا ذلك اكثر وضوحا لدي الانفتاح الصيني مع الامريكيين بعد أن طفح الكيل منهم مع السوفييت فكان أول بيان مشترك (بيان شنغهاي ١٩٧٢) شديد العسر، وامتد لساعات الصباح الاولي. ولأن كيسنجر كان يدرك أن الصين اكثر احتياجا لصدور هذا البيان في مواجهة السوفييت، فقد صاغ البيان المشترك على هيئة فقرات منفصلة يترك لكل طرف تفسيرها حسب وجهة نظره حتي أمكن صدور البيان . ثم إن هذا الكبرياء الصيني هو الذي مكن الصينيين من إجراء تفجيرهم النووي الأول عام ١٩٦٤ بايدي علمائهم حين احجم الاتحاد السوفييتي عن مساعدتهم نوويا. وهذا المبدأ نفسه هو الذي يجعلهم يتخذون مواقف مبدئية ثابتة على الصعيد الدولي أيضا. فقبل هذه الزيارة بأيام ردت الصين بقوة على إتهام وشنطن لها بتصدير التكنولوجيا النووية الي البلدان الأخري بتوجيه إتهامها لواشنطن بأنها هي التي تعمل على انتشار الأسلحة النووية في العالم برفضها التعهد بعدم انتشار مثل هذه الاسلحة ضد الدول غير النووية.

وفي ضوء ماتقدم يمكن رؤية موقف الصين بإزاء مسالة حقوق الانسان حين اكد الزعيم الصيني خلال انعقاد هذه القمة ودون مواربة الاختلاف في القيم الاجتماعية والثقافية والايديولوجية بين الدولتين، وأن مافعلته الصين بإزاء هذه المسالة كان هو الصحيح، ولم يتردد الزعيم الصيني أيضا في تذكير الرئيس الأمريكي بالتمسك بالمباديء الواردة في البيانات الصينية - الأمريكية حول مسالة تايوان. كذلك رفضت الصين التعهد بعدم نقل تكنولوجيا الصواريخ الي المناطق المضطربة في العالم . وحين نعود بالذاكرة الي زيارة الزعيم الصيني جيانج تزيمين الي واشنطن في اكتوبر الماضي والتي وصف فيها الزعيم الصيني مايتعلق بالتبت بأن تحريرها في عام ١٩٥١ يشبه إنهاء العبودية للسود في الولايات المتحدة نجد توكيدا لهذا المعني في الكبرياء الصيني. والواقع الذي بدأ واضحا أن الصين تتخذ الآن دور الزعامة في اسيا الباسفيكية ولاينازعها سوي الهند بعد تفجيراتها النووية الأخيرة، ومن ثم فإن تقارب الصين مع الباكستان ومساعدتها نوويا يبدو امرا منطقيا، وإن بكين لايمكن لها أن تنسي من جهة أخري جهود الرئيس الباكستاني يحي خان في ترتيب الرحلة السرية لكيسنجر التي حققت زيارة نيكسون لبكين في فبراير ١٩٧٢ والتقارب الصيني - الأمريكي الأول بعد عشرين عاما من الصراع الأمريكي - الصيني المتصل وكسر سياسة احتواء الصين من جانب الأمريكيين.

بيد ان هذه الزيارة التي قام بها الرئيس الأمريكي للصين لابد ان تثير تساؤلا حول أن القمة السابقة في اكتوبر الماضي كانت قد تضمنت تعهد الزعيمين بإقامة تحالف « ومشاركة إستراتيجية » بناءة بين أمريكا والصين بما يماثل التحالف بين الصين وكل من فرنسا وروسيا مثلا ، والواضح أن تلك المشاركة الاستراتيجية المنشودة لم يتم التطرق اليها في هذه الزيارة . لقد كانت الولايات المتحدة بعد الحرب العالمية الثانية ترمي باسمهما علي التحالف مع الصين في ظل زعامة تسانج كاي شيك الحليف الأمريكي لكسب سوق الصين الهائلة، ولكن بعد فرار هذا الزعيم الي فرموزا حولت أمريكا تحالفها ناحية اليابان لتكون حليفها في اسيا لصد المد الشيوعي المتعاظم حينذاك. ومن الطبيعي أن يكون هناك تحول نحو شراكة استراتيجية مع الصين الآن، ولكن في ظننا ان هذا الكبرياء الصيني قد حال دون إتمام هذه الشراكة باليسر المنشود.

بقي أن نذكر أن الصين اتخذت مواقف مساندة للحق العربي بكافة صوره وآخرها موقفها - بالمشاركة مع فرنسا وروسيا - في تجنيب العراق ضربة تحتفها حتفا تاما وأبديا من معادلة القوة العربية. وقد يستمر هذا الموقف الصيني المبدئي مطلوبا في المستقبل القريب للقضية العربية بوجه عام وحتي بالنسبة لليبيا في ضوء قرار منظمة الوحدة الافريقية الرامي لفك الحصار عنها في سبتمبر القادم. من ناحية أخري فإن استمرار النمو الاقتصادي للصين (١٢٪) سنويا سوف يجعل اقتصاد الصين في اغلب الظن واحدا من اقوي إقتصاديات العالم ، وباطراد نمو الصناعة الصينية تطرد حاجتها للطاقة وتزيد حاجتها الي بترول الشرق الأوسط من ٩٠٠ الف برميل يوميا في عام ٢٠٠٠ الي ٢.٨ مليون برميل يوميا في عام ٢٠١٠ حسب تقديرات وكالة الطاقة الدولية مما يجعل حوارا عربيا - صينيا أمرا مطلوبا مع دولة كبري صاعدة ساندت الحق العربي وليس بينها وبين العرب عقدا استعمارية مترسبة.



فى ختام زيارته التاريخية للصين:

كلينتون يدعو قادة الصين وهونج كونج إلى مسايرة موجة التغيير ودعم الديمقراطية

ترحيب أمريكى بخطة اليابان لمواجهة الديون المصرفية كخطوة لحل الأزمة الآسيوية

طوكيو. من محمدابراهيم الدسوقى . هونج كونج . وكالات الأنباء . اختتم الرئيس الامريكى بل كلينتون زيارته التاريخية للصين أمس بتاكيد ان الحرية والديمقراطية هما أهم أسس النجاح والاستقرار فى اسيا .

ودعا كلينتون فى مؤتمر صحفى عقده فى إقليم هونج كونج بالصين أمس فى ختام زيارته للصين التى استمرت تسعة ايام . زعماء الصين إلى مسايرة موجة التغيير، معربا عن اعتقاده بأن الديمقراطية سوف تحل بالصين التي تعد اكبر دولة فى العالم.

وقال كلينتون حرفيا «اعتقد انه يمكن ان يكون بالصين ديمقراطية واعتقد انه سيكون هناك ديمقراطية».

وأشاد كلينتون فى مؤتمر صحفي بالنقلة المهمة التى تمت فى الصين وقال ان الصين تدرك ان الديمقراطية هى الطريق الصحيح عمليا واخلاقيا

ويعد كلينتون أول رئيس امريكى يزور الصين منذ أحداث ميدان تيان أن مين . السلام السماوى . وقمع المظاهرات المطالبة بالديمقراطية عام ١٩٨٩، وقال كلينتون ان مستقبل الازدهار فى هونج كونج والصين وكل الدول يتوقف على دعم الحريات السياسية حتى تحفز النجاح . الاقتصادى.

واكد الرئيس الامريكى ان المجتمعات التى تتدفق فيها الأفكار الحرة ستكون هى الاكثر نجاحا واستقرارا خلال القرن الـ ٢١.

وأعرب كلينتون عن أمله فى ان يأتي اليوم الذى يحقق فيه شعب هونج كونج حقوقه ومسئولياته فى اطار كامل من الديمقراطية.

وقال كلينتون ان قوى التاريخ سوف تحرك كل الشعوب التى تملك رؤى بمافيها الشعوب الآسيوية التى تتمتع بتراث ثرى من العمل الجاد والتعليم والثقافة، نحو مجتمعات اكثر حرية وديمقراطية.

وقال كلينتون ان زيارته للصين كانت مثمرة للغاية مشيرا الى ان الولايات المتحدة والصين لديهما مصلحة اساسية فى دعم الاستقرار والازدهار فى اسيا.

وأكد كلينتون ان الصين تتغير الا انه مازالت هناك قوى تقاوم التغيير متمثلة فى القيود على حرية التعبير والتجمع والعبادة.

وكان كلينتون قد خاطر أمس باحتمال اغضاب الصين، واجتمع مع مارتن لي زعيم حركة الديمقراطية فى هونج كونج، واكد له ضرورة تحقيق المزيد من الديمقراطية فى هونج كونج.

ومن ناحية أخرى رحب كلينتون بالجهود الجديدة لليابان من اجل اصلاح نظامها المصرفى، وقال كلينتون ان خطة اليابان تعد خطوة ايجابية للمساعدة فى حل الازمة المالية بآسيا وكانت اليابان قد أعلنت امس الأول عن خطة للتخلص من الديون المعدومة المشكوك في امكانية تحصيلها والبالغ قيمتها نحو ٥٤٦ مليار دولار وتنقل كاهل المؤسسات المالية باليابان بهدف اصلاح النظام المصرفى ومواجهة الانتقادات الامريكية والدولية لانعاش اقتصادها



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الأهرام العربى

التاريخ : ح /٧/ ١٩٩٨

براد بيت أشعل الفتنة النائمة

٧ سنوات فى التبت.. سينما أم سياسة؟

كرة «بنج بونج» لا وزن لها - تقريباً - نجحت فى إعادة العلاقات بين الصين والولايات المتحدة!

وفيلم سينمائى «ثقيل الوزن» لعب بطولته «الظاهرة» براد بيت يكاد يفسد ما أصلحته سياسة «البنج بونج».

الفيلم شاهده العالم تحت اسم «٧ سنوات فى التبت» من قبيل التسلية والترفيه والمتعة على اعتبار أن هذه الثلاثية هى الهدف الرئيسى للفن السابع لكن «أهل الصين» - وليس أهل التبت - استشاطوا غضباً واعتبروا الفيلم تدخلاً أمريكياً سافراً فى شئونهم الداخلية على اعتبار أنهم يعتبرون التبت جزءاً من الصين.

■ تحقيق: هاندى المغربى



المصدر : الأهرام العربى

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٤/٧/١٩٩٨

مازال فيلم «سبع سنوات فى التبت» للنجم الشاب براد بيت يثير المشاكل بعد أن اعترضت السفارة الصينية بالقاهرة على عرضه مؤخرا وطالبت الرقابة على المصنفات الفنية بسحبه من دور العرض، وبعدها شكل على أبو شادى رئيس الإدارة المركزية للرقابة على المصنفات الفنية لجنة خاصة لإعادة مشاهدة الفيلم وتحديد ما إذا كان يسيء للصين ورفعت اللجنة تقريرها بإيقاف عرض الفيلم لتعرضه المباشر للصين وإظهاره اعتداء الجيش الصينى واجتياحه لإقليم التبت فى أثناء الحكم الشيوعى فى بداية الخمسينيات.

وقد سمح رئيس الرقابة بعرض الفيلم أسبوعا ثالثا إضافيا فقط.

ليس هذا هو الاعتراض الأول للصين التى طاردت الفيلم فى جميع أنحاء العالم حتى إنها انسحبت من مهرجان تورنتو بكندا فى أكتوبر ٩٧ حيث عرض الفيلم لأول مرة.

مشكلة «سبع سنوات فى التبت» بدأت منذ اختيار مخرجه الفرنسى جان جاك أنو لكتاب متسلق الجبال النمساوى هنريك هارد الذى يروى فيه ذكريات رحلته لتسلق جبال الهيمالايا عام ١٩٣٩ ووقوعه فى أسر البريطانيين بعد اندلاع الحرب ليهرب بعد ذلك إلى إقليم التبت حيث يقابل الدلاى لاما صغيرا ويعيش هناك سبع سنوات حتى هجوم الصين ومحاولة ضمها لإقليم التبت.

وتصادف بعد ذلك تصوير أكثر من فيلم امريكى يتعرض للتبت أو للشئون الداخلية للصين منها فيلم «كوندون» للمخرج الأمريكى مارتين سكورسيزى يروى فيها تفاصيل حياة الزعيم الروحى للتبت الدلاى لاما الرابع عشر منذ طفولته وحتى اليوم ويتناول فيها غزو الصين للتبت وهروب الدلاى لاما للهند التى مازال يقيم بها، ومشروع «كوندون» بدأ عام ٩٢ برغبة سكورسيزى لعمل فيلم روحانى عن أهل التبت وعقائدهم وطبيعتهم المسالمة بعيدا عن السياسة ولظروف ارتباط سكورسيزى بتصوير أفلام أخرى تأجل فيلم كوندون حتى تصادف بدء العمل فيه مع «سبع سنوات فى التبت» مما أغضب الحكومة الصينية وهددت شركة ديزنى منتجة فيلم كوندون بتجميد أعمالها فى الصين.

وتطورت المشكلة عندما قامت هوليوود بإنتاج فيلمين آخرين ينتقدان الأوضاع السياسية والقانونية فى الصين ويتعرضان لشئونها الداخلية وهما «الركن الأحمر» و«الصندوق الصينى» الفيلم الأول قام ببطولته النجم ريتشارد جير ويدور حول رجل أعمال أمريكى يواجه عدة مشاكل فى بكين أثناء وجوده فى رحلة عمل للصين ولا يستطيع التخلص من مشاكله بسبب الإجراءات الصينية الداخلية والنظام القضائى المعقد.

أما الفيلم الثانى فتشاركه فى بطولته الممثلة الصينية الشهيرة جونج لى وتدور أحداثه حول صحفى إنجليزى يقيم فى هونج كونج ويكتشف أنه يعيش أيامه الأخيرة بمرض اللوكيميا وفى نفس الوقت تعيش المدينة أيضا أيامها الأخيرة قبل عودتها للحكم الصينى وتستمر الأحداث فى تواز بين الصحفى الذى ينتظر الموت والمدينة التى تنتظر أيضا شكلا جديدا للحكم.

اعتبرت الحكومة الصينية الأفلام الامريكية الأربعة تدخلا صريحا فى شئونها السياسية وهددت بتواجد السينما الأمريكية فى الدولة مترامية الأطراف والتى تحقق أرباحا سنوية للسينما الأمريكية تصل لحوالى ٢٥٠ مليون دولار مع أن هذا الدخل يساعد على صناعة السينما فى الصين حيث إن الشركات المحلية تحصل على نسبة من هذه الأرباح تعمل على تنشيط الإنتاج المحلى ولذلك حاول المنتجون فى تلك الشركات الأمريكية تهدئة الأمور بحجة أن تلك الأفلام صنعت للترفيه والتسلية وليس لها أية مواقف سياسية وإنما الحكومة الصينية واستمرت فى إثارة المشاكل.

هاجمت الصحف الصينية فيلم «سبع سنوات فى التبت» بزعم أن صاحب قصته النمساوى هنريك هارد من المنتمين للحزب النازى رغم أن الفيلم أظهره بصورة مختلفة فى بداية الفيلم ونهايته فقبل ذهابه لرحلة تسلق الهيمالايا سألته الصحافة عن إحساسه كألمانى فأجاب بأنه نمساوى وعندما أعطاه ممثلو الحزب النازى علم النازية ليضعه فوق قمة الهيمالايا تركه بجانبه دون اهتمام وانتهى الفيلم ببلوغ البطل القمة فعلا ولكنه وضع علم التبت وتفسر النهاية موقف البطل ردا على مزاعم الصينيين وحتى إذا كان موقفه غير حقيقى وقدمه المخرج من خياله إلا أن صاحب الشخصية الحقيقية البطل النمساوى مازال حيا ولم يبد اعتراضا منذ عرض الفيلم فى نوفمبر الماضى مما أكد ضعف الاتهام الصينى.

ورغم الاتهامات الصينية إلا أن صانعى تلك الأفلام يؤكدون أنها قدمت للترفيه بعيدا عن أية مشكلات سياسية والمخرج الفرنسى جان جاك أنو



المصدر : الأهرام العربى

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٧/١١/١٩٩٨

سفارات الصين نجحت في منع الجمهور من مشاهدة الفيلم

الأمريكيون يعتبرون الفيلم ترفيهاً.. والصينيون يرونه تدخلاً فى شئونهم

صاحب فيلم «سبع سنوات فى التبت» أكد فى حديث أجرته معه مجلة بريميير السينمائية أنه يهتم دائما بالجانب الترفيهى فى أفلامه ولكن فيلمه الأخير فكرته تعتمد على إبراز الثقافة التبتية والمعتقدات البوذية حتى يستطيع المتلقى فهم طبيعة الشخصيات ولذلك لم يقصد مطلقا الإساءة للصين التى لا تريد نسيان خطاها بالاعتداء على شعب التبت المسالم وأضاف المخرج أن رسالة الفيلم تتضمن توعية المشاهدين بمعاناة أهل التبت ومحاولة تجنيس الثقافات التى قامت بها الصين الشيوعية لتتدخل فى إقليم ظل محتفظا بخواصه بعيدا عن الغرباء.

وجدير بالذكر أن شقيقة الدلاى لاما قبلت التمثيل فى الفيلم بعد قراءة السيناريو لتقوم بدور والدة الدلاى لتشابههما الكبير والسبب أن الفيلم يقدم شعب التبت من وجهة نظر ترضيهم بضعفهم المعتدى عليهم كما يظهر تقاليدهم المسالمة وحبهم للناس وزهدهم فى الحياة ومفاهيم العقيدة البوذية التى تعتمد على حب السلام.

ورغم ذلك اعترض المخرج الأمريكى مارتن سكورسيزى صاحب فيلم «كوندون» على الفيلم الآخر «سبع سنوات فى التبت» وقال إنه يتناول فى فيلمه الروحانية الخالصة للعقيدة البوذية وأنه لم يختر نجما ليقوم ببطولة الفيلم وإنما مجموعة من [illegible] التبت [illegible] لم يقفوا أمام الكاميرا من قبل بعكس الفيلم الآخر الذى يقدم مساعدة الغرب لأهل التبت من [illegible] البطل [illegible] الذى جاء من الغرب ليعلم الدلاى لاما الصغير (١٤ عاما) الإنجليزية والجغرافيا ويقوم ببناء قاعة سينما [illegible] له [illegible] الدلاى لاما [illegible] جغرافى [illegible] كل هذه المساعدات كما يقول سكورسيزى تقدم الفيلم من وجهة نظر الغرب ليظل دائما الشرق ينتظر مساعدات الغرب وتوجيهاته وحضارته وهو ما لم يقدمه سكورسيزى فى فيلمه الذى يقدم ثقافة أخرى، وتاريخ شعب التبت والتصفية الجسدية التى تعرض لها.

وحياة الدلاى لاما خالصة دون أية تدخلات عنصرية من الغرب.

الغريب أن كل هذه الأفلام التى تتعرض للتبت ليس [illegible] بها الإساءة السياسية وإنما التعرض للديانة البوذية ومعتقداتها وهى حالة منتشرة بين الأوروبيين والأمريكيين فالنجم ريتشارد جير معروف باعتناقه البوذية وصداقته للدلاى لاما والمخرج الإيطالى برناردو برتولوتشى بوذى أيضا وقدم فيلما عن البوذية قام ببطولته كيانو ريفز بعنوان «بوذا الصغير» والنجمة ديمى مور أبدت اهتماما مؤخرا بالبوذية أما الأكثر غرابة فهو أن مخرجى الفيلمين سكورسيزى وآنو لا ينتميان للبوذية حتى كاتبتى السيناريو كل منهما قضت شهورا طويلة وسط راهبات التبت فى أديرتهن وقابلتا الدلاى لاما وجلستا معه كثيرا للحصول على تفاصيل حياته خاصة كاتبة فيلم «كوندون».



المصدر : الأهرام العربى

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات   التاريخ : ٤ / ٧ / ١٩٩٨

العملاق الأصفر لا يعرف «الهزار»

تشكو الصين من التدخل الامريكى فى علاقتها بالتبت حيث شنت فى يوليو ١٩٩٧ هجوما حادا على الحكومة الامريكية لعزمها تعيين منسق خاص للسياسة الامريكية تجاه التبت ووصفت صحيفة «تشاينا ديلى» الرسمية هذه الخطوة بانها تدخل فى شئون الصين الداخلية، وحذرت من الاستمرار فى هذا التدخل.

ومنذ عامين كادت تحدث ازمة دبلوماسية بين الصين والمانيا بسبب إقامة مؤتمر بون لنصرة شعوب التبت وطالبت الالمان بعدم التدخل كما قامت حكومة بكين بإغلاق فرع مؤسسة فردريك نادمان الألمانية للمساعدات الغذائية والاجتماعية للبلاد التى نكبت بالجفاف والتصحر والجوع.

فى المقابل مازالت الصين تمارس افعالها الوحشية لإبادة ثقافة التبت وتتعامل مع الأقليات معاملة لا تدعو للفخر خاصة انه طوال حوالى ٥٠ عاما هى مدة الاحتلال مارست الصين انواعاً من التطهير الحضارى الثقافى للبلاد وهدم المعابد والآثار بداية من الخمسينيات والستينيات ثم هدا الحال واعتذرت الصين عن هذه الممارسات عام ١٩٧٩ ليعود الوضع فى التسعينيات إلى الاسوا خاصة انه ثبتت إزالة مدينة «لاسا» العاصمة وإزالة معالم الآثار فيها باسم التحديث الاقتصادى ومحيت تقاليدها وأسلوب حياة سكانها وقيدت حرية التحدث بلغة أهل البلاد الاصليين وحاول الصينيون الوافدون جلب معتقداتهم السياسية الشيوعية وأسلوب حياتهم البعيد عن البوذية التى يدين بها اهل التبت المتعصبون.

وفى نفس الوقت يؤكد الصينيون أنهم قاموا بتحديث إقليم التبت وإنشاء شبكة للمواصلات عبر الاقليم مترامى الأطراف والذى يتميز بطرقه الوعرة لاختلاف طبيعتة بين سهول وصحارى.

ويقول الصينيون إن أهل التبت قبل الغزو كانوا ينتقلون بالدواب ويعبرون الانهار بالقوارب وكل هذا اختلف اليوم حيث احتفلوا منذ فترة بافتتاح أكبر مكتبه فى «لاسا».

ويرى الرئيس الصينى يانج زيمين ان الوضع بين الصين والتبت يشبه إلى حد كبير موقف كندا تجاه المكسيك والولايات المتحدة تجاه هاواى ويشترط زيمين تخلى الدلاى لاما عن الاستقلال كشرط مسبق للمحادثات.

وكان الدلاى لاما فى شهر مارس الماضى قد عرض على الحكومة الصينية إجراء حوار حول مستقبل الإقليم بعد ان رفض عرض بكين عام ١٩٨٩ ومن المتوقع أن تثير ازمة الافلام الأمريكية - والموقف العالمى الذى تخلقه بعرضها للظلم الذى وقع على اهل التبت - كفاح زعيمهم الدلاى لاما السلمى الذى منحه جائزة نوبل للسلام عام ١٩٨٩ والمتوقع أن تدفع الصين لقبول الحوار مع الدلاى لاما للتوصل لحل مشكلة واحد من الأقليات المضطهدة فى العالم.■



■ براد بيت بطل «٧ سنوات فى التبت»

يعيش التلفزيون، يسقط الراديو

■ يبدو لوهلة ان زيارة الرئيس بيل كلينتون الصين تنتمي الى تاريخ التلفزيون، كما يبدو ان هذا الاخير منفصل عن تاريخ الوقائع والاشياء الذي لا تنتمي اليه الزيارة. مناظرته المتلفزة مع الرئيس جيانغ زيمين، ولقاؤه المتلفز مع الطلبة، يذكّران بالمسار الذي ابتدأته المناظرة الشهيرة بين المرشحين الرئاسيين انذاك جون كينيدي وريتشارد نيكسون في ١٩٦٠.

فكلام كلينتون يندرج معظمه في «ما يجب أن يسمعه الناس». والناس، هنا، كلمةٌ تعني الحكام والمحكومين على السواء. و«الجميع» حقاً سرّوا، فيما بدت السياسة، بحسب وصف معلّق أميركي، كأنها «مثل كرة القدم، لعبة تلفزيونية».

مثلاً، قال كلينتون لجيانغ زيمين: «إنني واثقٌ من انك لو تعرفتَ الى الدالاي لاما (زعيم التيبت الروحي وكبير منشقي الصين) لاحببتما بعضكما بعضاً وصرتما صديقين». العبارة هذه التي تذكّر بحكماء القرى وبُلهائها على السواء، ترضي الكافّة من غير ان تزعج أحداً.

هذا لا يعني إن الزيارة «لم تحصل» بالمعنى البودرياري، كما لا يعني خلوّها من «الجوهر والمعنى». صحيح انك ينبغي ان تكون رئيساً للولايات المتحدة كيما يُتاح لك قول ما قاله كلينتون على الشاشة الصينية، لكن الصحيح ايضاً أن شيئاً حصل. وبالضبط لأن شيئاً حصل تراجعت حركة المعارضة للزيارة وخفت صوتها.

حصل كلام وانجاز اقتصاديان. حصلت شراكة استراتيجية. حصلت تزكيةٌ لنظرية البيت الابيض وأهل المال والاعمال في ما خص «تقويض التوتاليتارية على مدى بعيد». حصل جديد تلفزيوني، ولكنه ايضاً تعبيري وسياسي، غير معهود في الصين. وأهم ما حصل، وهو ما يطرح أكثر التحديات جديةً على النظرية البسيطة لحقوق الانسان، يتعلق بالذرة: فصواريخ واشنطن وبكين لن تُنصب في مواجهة بعضها البعض.

وهذا يعني ان تاريخ التلفزيون ليس مستقلاً عن تاريخ الوقائع والاشياء، ولا هو عديم الصلة بها. فدرس هذا الأخير يستحيل، مثلاً، من غير الرجوع الى تاريخ الراديو الذي، في الربع الأول من القرن، ثوّر اموراً وعلاقات كثيرة. وفي الستينات، وعبر حفيده الترانزيستور، وجدت تطورات عدة في «العالم الثالث» ما يرفدها. وفي العالم العربي تحديداً قيل إن ثورة اليمن على الإمامة صنعها ذاك الجهاز الصغير النقّال.

لقد قضت الصدفة ان تترافق انتصارات التلفزيون الاخيرة في الصين، والتي دجّجها جيش المصورين ممن رافقوا الرئيس الاميركي، مع مناحة معلنة على الراديو. فـ«اذاعة اسيا الحرة» التي انشئت في ١٩٩٢ تحتضر: موازنة هزيلة، ومعدات متاكلة، واعتراضات من «صوت أميركا» على منافستها لها، ومن دوائر المال والأعمال. وجاء منع بكين ثلاثةً من صحافييها من دخول الصين ليشير الى تمييزها بالاستضعاف.

اذن، تكرار الحرب الباردة («اسيا الحرة» نسجاً على منوال «أوروبا الحرة» و«اذاعة الحرية») غير وارد مع الصين، وغير واردة ايضاً سياسة التحريض ولغة المباشرة. الوارد: الصورة والمثال والنموذج. والانتقادات الموجهة اليها فيها نظرٌ طبعاً، وفيها كثير من الصحة، بل ربما انطوت السياسة التلفزيونية حقاً على الكثير من التجاهل لحقوق الانسان في الصين، او على الاقل تأجيلها، وطبعاً على الكثير من الشعبوية وسذاجتها المصنوعة. مع هذا فاللعب ينبغي له أن يحصل في الملعب، وهنا هنا الملعب.

حازم صاغية



المصدر: أخبـار الـيـوم

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: ٤ / ٧ / ١٩٩٨

العملاق الأصفر.. يعاني! من «إنفلونزا اقتصادية»

ناطحات السحاب في الصين لا تجد من يسكنها.. والبضائع لا تجد من يشتريها!

البطالة تمثل احد اهم ملامح مرحلة الاصلاح الاقتصادى الراهنة فى الصين حيث انضم ملايين الصينيين الى طوابير العاطلين عن العمل.

وفى نفس الوقت، ادى انهيار العملات فى العديد من البلدان الاسيوية ومنها الصين بالاضافة الى احتمالات تباطؤ النمو الاقتصادى فى المنطقة الى اثارة المخاوف من امكانية تأثر الاقتصاد الصينى بشكل سلبى الامر الذى ستكون له نتائجه الخطيرة على الصعيد الداخلى فى الصين وايضا على المستوى الاقليمى والعالمى.

وما تخشاه الحكومة الصينية هو ان يسفر النمو الاقتصادى البطىء عن توترات اجتماعية تهدد الاستقرار الداخلى فى الصين.. ومن اجل تفادى مثل هذا الموقف حاولت السلطات الصينية بشتى السبل مضاعفة صادرات الصين وخاصة لاسواق اسيا والولايات المتحدة الأمريكية.

والغريب ان تأتى هذه المخاوف الاقتصادية عقب فترة من انتعاش الآمال فى ان تتحول الصين الى قوة اقتصادية كبرى فى العالم خاصة بعد عودة المستعمرة البريطانية السابقة هونج كونج الى الوطن الأم.

ولا شك ان هذه الآمال لم تنتكس بشكل كامل ولكن المؤكد انها لن تتحقق قبل ان تعانى الصين من اعراض حادة توصف بأعراض «الانفلونزا الاقتصادية» الاسيوية مثل ضعف الطلب الداخلى على السلع وزيادة القدرة على الانتاج وارتفاع معدلات البطالة ونظام البنوك الذى تعرض للاضطراب اكثر من مرة.

أعراض صعبة

ان الصين التى تواجه هذه الاعراض الصعبة هى نفسها الدولة التى وصل معدل النمو الاقتصادى فيها الى ٩ فى المائة سنويا وهى نفسها ايضا التى تباهت خلال الشهور العشرة الاولى من العام الماضى بتحقيق فائض تجارى وصل الى ٢٥ مليار دولار ورغم ذلك يؤكد الخبراء الاقتصاديون ان هذه الارقام الضخمة الرائعة تخفى وراءها اقتصادا يعانى من صعوبات بالغة.. ويقول دونج تاو وهو خبير اقتصادى فى احد معاهد الابحاث بهونج كونج ان الصين سقطت فيما يمكن تسميته «بمصيدة السيولة» حيث تؤدى حالة التفاؤل المنتشرة بين المستهلكين والمستثمرين الى جعل الاقتصاد «محصنا» ضد جهود البنك المركزى لخفض معدلات الفائدة وضخ الاموال الى مختلف الانشطة الاقتصادية.

والسؤال الهام هو كيف وصلت الصين الى هذا المأزق؟

الحقيقة ان جذور الوضع الاقتصادى الراهن فى الصين ترجع الى إحدى المبادرات السياسية الاخيرة للزعيم الصينى الراحل دنج شياو بنج.. ففى عام ١٩٩٢ قام شياو بنج بزيارة لمقاطعة وشنتزن الجنوبية وهى منطقة اقتصادية حرة بهدف تشجيع الاصلاحات الاقتصادية ودعم اقتصاديات السوق فى الصين.

وكانت نتيجة او رد فعل هذه الزيارة اشبه بالمفاجأة غير المتوقعة فقد تدفقت على هذه المنطقة موجة من الاستثمارات والمضاربة فى الاراضى والممتلكات وايضا ارتفاع حجم الانفاق الاستهلاكى وخلال عام واحد حدثت زيادة فى الاستثمارات بنسبة خمسين فى المائة.

ولسوء الحظ جعلت مؤسسات السوق البدائية فى الصين عملية احكام وضبط الاقتصاد اكثر صعوبة مما حدث فى الدول الغربية. فقد ضغط المسئولون الحكوميون المحليون على فروع البنوك التابعة للدولة لتقديم قروض للمشروعات الاستهلاكية والكماليات فى مقاطعة «شنتزن» بينما قام المسئولون فى الاقاليم والمقاطعات المجاورة بتنفيذ نفس الاسلوب فى المناطق التابعة لهم.

ونتيجة لذلك حدث اغراق للسوق من هذه السلع مثل التليفزيونات والغسالات الكهربائية وغيرها من السلع الاخرى المعمرة او ذات العمر الافتراضى الطويل خاصة فى مناطق المدن الصينية.

وفى نفس الوقت شهدت هذه المدن حالة من الازدهار الذى ترك بصمته بوضوح على شكل المدينة الصينية فارتفعت ناطحات السحاب مكان اكواخ الصفيح على امل ان تشغلها المراكز التجارية والمالية الكبرى ولكن الغريب ان ناطحات السحاب هذه مازالت خالية لا تجد من يؤجرها او يشتريها بنسبة سبعين فى المائة تقريبا.

واصبح ملاك المبانى الضخمة فى موقف صعب فهم لا يستطيعون تعويض استثماراتهم او تغطية القروض التى حصلوا عليها من البنوك بفوائد مرتفعة لان نسبة المكاتب والوحدات التى تم تأجيرها فى كل مبنى لم تتجاوز ثلاثين فى المائة

الحكومة تعترف

وقد اعترفت حكومة الصين ايضا بأن المصانع التى اقيمت لانتاج مختلف السلع اصبحت تعمل بنسبة اقل من ٦٠ فى المائة من طاقتها وينطبق هذا الوضع على اكثر من نصف الصناعات الرئيسية الصينية

ويؤكد احد الخبراء الاقتصاديين ان المصانع الصينية المتخصصة فى انتاج الكمبيوتر الشخصى ومعدات الطاقة الكهربية تنتج اقل من ربع قدرتها الحقيقية على الانتاج ومع هذه القدرة الزائدة على الانتاج والتى تتجاوز بكثير الاحتياجات الحقيقية للاسواق بالاضافة الى المخزون

تقرير يكتبه:

حسين عبد الواحد

الهائل من السلع ، كان من الطبيعي ان تتدهور اسعار التجزئة بدرجة رهيبة خاصة خلال الشهرين الاخيرين من العام الماضي وهكذا اصبح السوق المحلي في الصين والذي يعتمد اساسا على الارتفاع [illegible] اساسيا او رقما شديد الاهمية في معادلة النمو الاقتصادي بالصين.

وهنا تكمن خطورة البطالة التي تتزايد بشكل مطرد في الصين فالبطالة تؤدي الى تحجيم القدرة الشرائية للصينيين بالاضافة الى انها تجعل حتى من يعملون ويحصلون على رواتب مترددين في الاقدام على الشراء خوفا من ان تطولهم انياب ومخالب وحش البطالة ويصبحون عاطلين عن العمل وما يزيد من هذه المخاوف عملية الاصلاح الاقتصادي للشركات التابعة الدولة والتي تشمل الاستغناء عن الكثيرين من العاملين فيها

وهناك سؤال هام اذن من اين يأتي هذا النمو الاقتصادي الذي تؤكده الارقام في الصين؟!

الاجابة ببساطة ان هناك مصدرين اساسيين لهذا النمو. الاول هو الصادرات فالمصانع الصينية تلقي بمخزونها الراكد الى الاسواق العالمية ولذلك ارتفعت نسبة الصادرات الصينية في العام الماضي بمعدل ٢٥ في المائة وهكذا اصبحت الصادرات مسئولة عن نصف النمو الاقتصادي في الصين وادى ذلك الى تضخم الفائض التجاري بشكل كبير. ويعتقد خبراء الاقتصاد ان غالبية الجزء المتبقي من النمو الاقتصادي الصيني يرجع الى ما تبقى من تقاليد العهد الاشتراكي في الصين حيث تقوم مصانع الدولة ومن يشيدون المباني بالاقتراض من بنوك الحكومة لانتاج سلع لا يرغب احد في شرائها وبناء عمارات لا يريد احد ان يسكن فيها.

ويشير خبير اقتصادي في بكين الى ان هذا النوع من الانتاج الضائع يمثل ثلاثة في المائة من النمو الاقتصادي الصيني. وهناك بعض الخبراء يؤكدون ان النسبة اكبر من ذلك بكثير.

لقد بلغ معدل النمو الاقتصادي الصيني في نهاية العام الماضي ٨ في المائة وكان في بداية العام ٩.٦ في المائة ويتوقع الخبراء ان يستمر الانخفاض في معدلات النمو الامر الذي يمثل مشكلة للقيادة الصينية الحالية. والسبب في ذلك هو ان الشرعية السياسيه لهذه القيادة تعتمد الى حد كبير على نجاحها في تحقيق الازدهار الاقتصادي وخلق فرص عمل جديدة للصينيين وفي نفس الوقت فان الاصلاحات الاقتصادية التي تبطيء من معدلات النمو ربما تكون صعبة التنفيذ او مستحيلة من الناحيتين الاجتماعية والسياسية.

برنامج طموح

والاخطر من ذلك ان الصين تواجه ضغوطا اضافية بسبب المشكلات الاقتصادية الراهنة في العديد من الدول الاسيوية، فجيران الصين، وهم منافسون لها ايضا قاموا بتخفيض اسعار عملاتهم مما ادى الى تعرض الصادرات الصينية لمشكلات تتعلق بالاسعار في اسواق العالم. وبالاضافة الى ذلك حدث انهيار في الاستثمارات الاجنبية القادمة الى الصين بنسبة وصلت الى ٢٥ في المائة العام الماضي ولاشك ان كل ذلك يمثل اخبارا سيئة تأتي في وقت تبدأ فيه البلاد تنفيذ اشد برامج الاصلاح الاقتصادي طموحا منذ اطلق الزعيم الراحل دنج شياوبنج صيحته معلنا عصر ما يسمى «باشتراكية السوق» عام ١٩٧٨ وقال صراحة ان الدخول الى عالم الاغنياء «ليس خطيئة بل هو عمل مجيد».

وقد حدد الرئيس الصيني زيمن في العام الماضي جدولا زمنيا طموحا مدته ثلاث سنوات لاصلاح ٣٠٠ الف مشروع تابع للدولة. واكثر من نصف هذه المشروعات او الشركات يحقق خسائر كل عام ولكنها رغم ذلك تستمر في العمل عن طريق الاقتراض من البنوك الحكومية والحصول على المزيد من القروض التي يثق الجميع انها لن تستطيع سدادها ابدا في ظل نظامها الحالي.

وهذه الشركات او المصانع التابعة للدولة تمثل نسبة ٤٥ في المائة تقريبا من اجمالي الناتج القومي الصيني وتستوعب ٦٠ في المائة من قوة العمل في المدن الصينية الامر الذي يجعل الاصلاحات مسألة شديدة الخطورة اقتصاديا رغم انها تمثل حتمية اقتصادية. ويقدر الخبراء نفقات خصخصة المشروعات والشركات الحكومية في الصين بحوالي ٦٠٠ مليار دولار بما في ذلك المكافآت التي سيحصل عليها العمال الذين سيتم الاستغناء عنهم.

وتواجه الحكومة الصينية مهمة اخرى تتمثل في بذل كل الجهود لتجنب تكرار نموذج انهيار نظام البنوك كما حدث في تايلاند فالديون المعدومة للبنوك الصينية تصل قيمتها الى ٢٠٠ مليار دولار. وفي بعض الحالات تتجاوز قيمة الديون المعدومة لبعض البنوك راسمال البنك الامر الذي يشكل خطورة هائلة.

ومن الناحية النظرية، فان الحكومة الصينية تستطيع حماية البنوك التابعة لها من الانهيار من خلال قدرتها على طبع المزيد من اوراق البنكنوت لتغطية ديونها ولكن مثل هذه الخطوة تكون لها نتائج مدمرة من الناحية العملية خاصة بالنسبة لدولة تسعى لاصلاح اقتصادي جذري بل امامها فرصة حقيقية لكي تكون قوة اقتصادية كبرى في العالم

ازمات اخرى

والمعروف ان الصين تحظر المتاجرة او المضاربة في عملتها الوطنية ولذلك فان بنوكها ضد المضاربة في العملات التي كانت سببا في انهيار دول مثل كوريا الجنوبية وتايلاند على اللجوء الى صندوق النقد الدولي لطلب قروض لانقاذها من الانهيار الاقتصادي

ورغم هذا الوضع المتميز الا ان البنوك الصينية قد تواجه ازمات من نوع اخر فخلال السنوات الماضية كانت عمليات الايداع في بنوك الصين تتزايد بشكل مطرد نظرا لان البدائل او الخيارات الاخرى كانت محدودة او حتى معدومة بالنسبة للمودعين الصينيين وقد ساعد ذلك البنوك على تلبية جميع طلبات القروض لان حجم الودائع كان يشهد نموا اسرع من حجم القروض

وفي العام الماضي حدث انهيار في حجم القروض التي تقدمها البنوك الصينية بسبب الضغوط الحكومية لتقليص الديون المعدومة مما ادى الى الحد من التسهيلات التي كانت هذه البنوك تقدمها للمقترضين.

ولكن واكب هذا الانخفاض في حجم القروض انخفاض اكبر في حجم الودائع وفي اقبال الصينيين على وضع اموالهم في البنوك وكان السبب في ذلك هو اتجاه الصينيين نحو شراء اسهم وسندات الشركات التي تم خصخصتها [illegible] باعتبارها تقدم عائدا افضل بكثير وبالتالي اصبحت هذه البنوك تواجه خطر الافلاس او التعرض لعجز في السيولة على الاقل ما لم تحصل على مصدر اخر للتمويل.

وفي النهاية يبقى السؤال الاخير، كيف تستطيع الصين ان توائم نفسها وتتكيف مع هذه الاخطار الاقتصادية.

يتوقع بعض الخبراء ان تقدم الصين على اجراء تخفيضات كبرى في معدلات الفائدة على امل السماح لعملتها «اليوان» بان تنخفض قيمتها بنسبة ١٥ في المائة خلال العام الحالي وسوف يؤدي تخفيض قيمة العملة الصينية ايضا الى زيادة الطلب على صادراتها في الاسواق العالمية.

ورغم ان تخفيض قيمة «اليوان» سيلقى ترحيبا من جانب المصدرين الا ان المحللين الاقتصاديين في هونج كونج يقولون ان هذه الخطوة قد تكون لها اثار



مدمرة على دولار هونج كونج وبالتالى ستكون هناك اثار سلبية على هونج كونج كمنطقة جذب للاستثمارات الاجنبية.

والاخطر من ذلك ان تخفيض قيمة اليوان قد يدفع الدول الاسيوية المنافسة للصين فى اسواق العالم الى تخفيض عملاتها ليدخل الجميع فى دائرة جهنمية من تخفيض العملات تسىء لهم جميعا وتؤدى بهم الى طريق مدمر اقتصاديا.

وهناك خبراء اخرون يرون ان خروج الصين من هذه المشكلة يتمثل فى زيادة الانفاق الحكومى على مشروعات البنية الاساسية مثل بناء الطرق وزيادة قوة محطات الطاقة الكهربائية الامر الذى سيحقق فائدة مباشرة بجانب انه سيحقق فوائد اخرى غير مباشرة اهمها خلق فرص عمل جديدة للصينيين.

ويقترح هؤلاء الخبراء خطوات حكومية اخرى مثل تخفيف سيطرة الدولة على سوق البناء فى الصين وتشجيع القطاع الخاص الصينى على الاستثمار من خلال حوافز ضخمة.

وهكذا .. فان اسواق المال فى العالم تنتظر ما سيحدث فى الصين من خطوات اقتصادية وايضا ما يمكن ان يترتب على هذه الخطوات من تطورات اخرى.



المصدر : الكفاح العربي

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٤ / ٧ / ١٩٩٨

تعليقاً على القمة الأميركية - الصينية

ليست الصين ذلك التنين المخيف

ليست لقاءات القمة ما اعتادت أن تكون. لكن بالنسبة إلى زيارة الرئيس كلينتون للصين، ينبغي أن نكون كلنا شاكرين.

خلال الحرب الباردة، كانت لقاءات القمة مناسبات جليلة وقيّمة في آن معاً: فأحد لقاءات القمة السوفياتية - الأميركية أرغم المفاوضين بشأن مراقبة التسلح على عقد صفقة. أما في حقبتنا المسماة «ما بعد الحرب الباردة»، وهي تسمية تنم عن بصيرة قاصرة، فإن لقاءات القمة أميل إلى أن تكون جليلة لكنها فارغة.

وكما في الرسم الصيني الكلاسيكي، فإن الأمر الأهم في لقاء القمة الصينية - الأميركية الحالي هو الحيز الفارغ، أي الشيء الذي لم يتحقق.

إن الطُعم الأساسي لمعظم الذين يحجون إلى الصين هو الأمل بجني مكاسب اقتصادية. بيد أن الصين أيضاً تأمل بـ«مكافآت»، ولا سيما المكافأة على حسن سلوكها المتمثل في عدم إقدامها على خفض قيمة عملتها ومفاقمة الأزمة الاقتصادية الآسيوية. وهي تريد بالتحديد أن ترى تقدماً في خطوات إدخالها إلى منظمة التجارة العالمية.

لكن، في حين أن هناك إمكانية لإعادة جمع بعض الصفقات التجارية المتفق عليها في رزمة واحدة كإنجاز من إنجازات القمة، فإنه لم يحدث خرق جديد بشأن أي مسألة تجارية. والأميركيون يواصلون إلحاحهم على مزيد من اللبرلة في الاقتصاد الصيني قبل أن يتسنى له الانضمام إلى منظمة التجارة العالمية.

وخط كلينتون المتشدد حيال مسألة التجارة ردّ محمود على الحجة الوقحة التي يتشدق بها المسؤولون الصينيون ويرددها غربيون كالببغاوات؛ وهي الحجة القائلة أن الصين «حافظة الاستقرار الاقليمي» في أزمة آسيا المحيط الهادئ الاقتصادية. حقاً، لقد بلغت مراوغة بكين ذرى جديدة بقولها ان جهودها الكريمة تقوضت بفعل فشل اليابان في إصلاح اقتصادها. وفي الحقيقة، كان قيام الصين بخفض عملتها قبل ثلاثة أعوام قد وضع الأساس للأزمة الاقتصادية الآسيوية التي بدأت في تموز (يوليو) الماضي. وللصين مصلحة في هبوط قيمة الين، إذ تصبح القروض المأخوذة من اليابان أقل ويصبح

احد العمال الصينيين

تسديدها أسهل.

وعندما تُقْدم الصين في نهاية الأمر على خفض عملتها ثانية وتشيع في المنطقة جواً أشد قتامة، فإن اللوم سيقع على فشلها في إصلاح اقتصادها، وبصورة أخص، على عزمها على إخراج صناعاتها الصدئة من مأزقها.

على الرغم من الكلام الطنان على أهمية الصين من الناحية الجيو-اقتصادية، فإن في وسع الأميركيين تحمل أعباء التمسك بخط متشدد. ذلك لأن أهمية الصين أقل كثيراً مما يدعيه ماركو بولويو العصر الحديث؛ فإنتاجها المحلي الاجمالي لا يكاد يبلغ الانتاج المحلي في إيطاليا. وبالكاد تعتبر واحدة من أسواق التصدير العشر في العالم بالنسبة إلى معظم الدول الغربية. وفي الأعوام القليلة الماضية، تراجع الاستثمار الخارجي الأميركي المباشر في الصين، وهو الاستثمار الذي كان حتى في أوجه أقلَ من الاستثمار الأميركي في هولندا. والشركات الغربية تصنف الصين عادة بين الأماكن الأشد خطورة على الاستثمار. ويمكن أن تزول الصين من خريطة العالم الاقتصادية من دون أن يكون لها تأثير جدي في الاقتصاد العالمي.

وفي ظل نظام مصرفي مفلس وصناعات للدولة تنتج ٣٪ من الناتج المحلي الاجمالي الذي يعلوه الصدأ في المستودعات، فإن معدلات النمو الاسمية في الصين (٧٪) مشكوك فيها وغير ذات تأثير. ويتأكد الشك فيها بالنظر إلى أن غياب الاصلاح السياسي البعيد المدى يجعل الاقتصاد الصيني مبهماً وعرضة لذلك النوع من الصدمات التي خربت اقتصادات أخري في جنوب شرق آسيا. ولذلك تضمن البعد السياسي من القمة الصينية - الأميركية تشديد كلينتون مجدداً، وبصورة قوية، على القول إن الصين «موجودة على الجانب الخطأ من التاريخ».

وقد حضّ المدافعون الغربيون عن الصين الرئيس كلينتون على مكافأتها لقاء تنازلات في مضمار الآداب العامة مثل إطلاق بعض المنشقين البارزين. غير أنه استمر في موقفه الحازم من سجل انتهاك الصين لحقوق الانسان، مستخلصاً أن صين ما بعد الشيوعية هي وحدها التي تستحق احترام العالم.

بعد الاقتصاد والسياسة، يأتي البعد الثالث من دبلوماسية لقاء القمة الحديثة، وهو البعد المتعلق بالمخاطر الأمنية. وهنا أيضاً، صد الأميركون المناشدات الصينية الداعية إلى تقديم تنازلات.

ولم يكن هناك اتفاق على رفع حظر عن الأسلحة أو نقل تكنولوجيا عالية أو خفض الدعم الأميركي لتايوان. ويزعم مؤيدون صينيون أن الصين تستحق هذه التنازلات كلها لأن الانتشار النووي في المنطقة يظهر حاجة متزايدة إلى «شراكة استراتيجية» مع الولايات المتحدة.

لكن قيام الصين بنقل تكنولوجيا نووية وصواريخ إلى الباكستان شجع الهند على إجراء تجارب نووية على أسلحتها في الشهر الماضي. وفي ضوء مكابدة كلينتون للانتقادات المحلية بشأن صرف النظر، على ما يبدو، عن برنامج الصواريخ الصينية، فثمة أمل ضعيف في تهاون السياسة الأميركية حيال القضايا الأمنية.

ومن هنا، يمكن الحكم على قمة صينية - أميركية جليلة لكن فارغة (مع بعض الكلام الواضح من كلينتون) بأنها قمة ناجحة جدا. بيد أن هذا سيكون مجرد جزء من عملية بعيدة المدى للتعامل مع الصين ومساعدتها لتصبح لاعباً أكثر تعاوناً في الشؤون الدولية.

ليست الصين أكثر من قوة من الدرجة الثانية ذات قدرة على التآمر على قوى من الدرجة الثالثة أو الدرجة الرابعة، كالفليبين على سبيل المثال، وواهية إزاء قوة من الدرجة الأولى كالولايات المتحدة.

ويروق للصين أن تظن نفسها «منافساً نداً» للولايات المتحدة وأنها ماضية نحو احتلال مكانة القوة العظمى الكاملة. وفي الحقيقة، ترى أن لها مصلحة في وقابلية لأن تدار بـ«سياسة كبح» أو بمزيج من الالتزام والكبح. وعسى أن تستمر طويلا هكذا لقاءات «كبح» صينية - أميركية.

عن «صانداي تايمز»

ترجمة: حسن حسن

زيارة تاريخية للصين كلينتون يمشى فوق حقول الألغام السياسية

الصين وحدها هى التى تستطيع أن تقيم استقبالا إمبراطوريا حافلا للرئيس الأمريكى لإمبراطورية قديمة قدم ٨٠٠ ممثل بكامل ملابسهم رقصة الصيف على دقات الطبول الحمراء الضخمة تحت الأضواء المبهرة للمدينة التاريخية ، ليجعلوا من ابن ولاية اركنساس الأمريكى مثيلا لآخر أباطرة الصين .

لكن الرئيس الأمريكى وزيارته التاريخية لم تكن بمثل هذه السهولة واليسر ، وإنما كانت أشبه بالمشى فوق حقول الغام سياسية ودبلوماسية .. فقبل ساعات من بدء الزيارة تم إعدام ثلاثة رجال صينيين على بعد عدة أميال جنوب بكين بتهمة قتل شخص أمريكى واعتقلت السلطات عشرات المنشقين كعادتها قبل الزيارات المهمة المثيرة للجدل ..

وفى خطاب الاستقبال حاول الرئيس الأمريكى إرضاء الصينيين وفى نفس الوقت إرضاء منتقديه فى واشنطن خاصة أنها أول زيارة لزعيم أمريكى منذ أحداث ميدان السلام السماوى عام ١٩٨٩ .

وعلى البساط الأحمر قادت فتيات صينيات بملابس الصين التقليدية كلينتون وزوجته فى أولى خطواتهما الطويلة فوق حقل الألغام الصينية فى الزيارة التى استغرقت تسعة أيام .

حاول كلينتون أن يقول للصينيين ما يرفضون سماعه منه ، وأن يقول للأمريكيين إن الصورة الجديدة للصين مختلفة عن الصورة الراسخة فى أذهانهم لها ولن يصدقوه .. ولهذا فقد ظل دائما طوال الزيارة فى وضع حرج .

وألقت أحداث الميدان السماوى بظلالها على الزيارة فالاستقبال الأمريكى الرسمى لكلينتون تم فى عرض عسكرى وسط الميدان الذى شهد غدر الجيش الصينى بالطلاب المتظاهرين وقتلهم ليلا وعلق جثثهم على أبراج الدبابات فيما وصفه الغرب بأن «ثورة فاشلة» فى الصين كان من شأنها تحويل ذلك البلد الشيوعى إلى بلد ديمقراطى حر .

ولكن الرئيس كلينتون تعامل مع هذا الموقف بدبلوماسية أجادها رغم وضوح مغازيها التهربية ، وقال إنه أراد أن يتذكر العالم كله أحداث ذلك الميدان والفظائع التى حدثت فيه بعد أن قررت السلطات الصينية إيداع هذه الأحداث للأبد فى متحف التاريخ .

وركز كلينتون فى زيارة الصين على الاقتصاد والتجارة ، وبصفة خاصة على تشجيع تنويعات الاقتصاد الحر التى تطبقها الصين حاليا بنجاح ، وسعر صرف «اليوان» العملة الصينية .

ورغم أن زيارة كلينتون جابهت رفضا عنيفا من جانب الصحافة الأمريكية . والكونجرس وبصفة خاصة من جانب الجمهوريين فإنها نجحت فى تأكيد علاقة «الارتباط» بين أمريكا والصين بغض النظر عن ملفات الديمقراطية وحقوق الإنسان .. وفشلت فى حمل الصين على توقيع اتفاقية منع انتشار الأسلحة النووية أو الانضمام إلى منظمة التجارة الدولية .

الغرض من الزيارة كما وصفه مسئولون أمريكيون هو تغيير المفاهيم فى كل من الصين وأمريكا حول قيمة وعرض إقامة علاقات أوثق بين أقوى دولة فى العالم من ناحية وأكبر دولة من حيث السكان من ناحية أخرى .. فهل تغيرت المفاهيم بالفعل ؟

انتهت الزيارة ولكن المفاهيم ما تزال كما هى لم تتغير .. النموذج الأمريكى يظل حلم البرجوازية الصينية والنموذج الصينى باستثناء احترام حضارة الصين ما يزال مكروها كراهية التحريم فى أمريكا .. وما تزال تحقيقات وزارة العدل الأمريكية حول مبيعات التكنولوجيا الأمريكية للصين التى اعترضت عليها قبل اتمامها ، وحول مدى تأثير الصين على صناعة القرار الأمريكى عبر تدخلها بالدعم المالى للحملات الانتخابية الرئاسية

على الجانب الصينى تعتبر الزيارة ناجحة بكل المقاييس .. فلم تكن الصين تريد أكثر من



المصدر : أكتوبر

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٥ / ٧ / ١٩٩٨

تأكيد الذات وكسب الاحترام ، وقد أكدت ذاتها ، ورفضت علنا وبشكل محرج أى تدخل أو تهديد بالتدخل الأمريكى فى شئونها الداخلية حول المنشقين ، تسجنهم أو تعتقلهم دون محاكمة أو تفرج عنهم كما تشاء .. ونجحت فى تغيير صورة ميدان السلام السماوى من شاهد على عنف السلطة إلى مكان استقبال وتكريم لقوات الجيش الصينى التى تنقدها كلينتون والتى كان لها دور البطولة فى أحداث الميدان ..

وأظهرت الزيارة الصين كإحدى الدول المهمة التى لها دور مؤثر على الساحة العالمية ، كما دعمت اتجاه الصين إلى التحول الاقتصادى وخاصة على المستوى المحلى ، ما كانت الصين تبحث عنه هو الكلمة ،هو الاحترام على حد تعبير «هرالد تريبيون» وقد حصلت على ما تريد من كلينتون واعتبرته بطلا أمريكيا من طراز نيكسون الذى اقترب عبر دبلوماسية «البنج بونج» من اجتياز سور الصين العظيم .



المصدر : الأهـــرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٥/٧/١٩٩٨

كلينتون يطالب بلقاءات قمة منتظمة مع الصين

بكين: الحوار الصريح دليل نضج العلاقات

واشنطن - وكالات الانباء: طالب الرئيس الامريكى كلينتون بعقد لقاءات قمة منتظمة بين الولايات المتحدة والصين واكد - عقب عودته من جولة استمرت تسعة أيام للصين - أن الزيارة كانت رائعة، وذلك فى الوقت الذى اكدت فيه الصحف الصينية أن نمو العلاقات الأمريكية - الصينية يشكل ضرورة تاريخية، وأن الحوار الصريح حول حقوق الإنسان يمثل دليلا على نضج العلاقات بين الدولتين.

ومن طوكيو - كتب مراسل الاهرام: توقفت مادلين اولبرايت وزيرة الخارجية الأمريكية فى طوكيو امس، واكدت - بعد مباحثات مع رئيس الوزراء اليابانى ريوتارو هاشيموتو ووزير الخارجية كيزو اوبوتشا - أن التحالف الأمريكى - اليابانى لايزال يشكل حجر الزاوية فى الاستراتيجية الأمريكية للامن الآسيوى. وقد تلقت أولبرايت نسخة باللغة الإنجليزية من الخطة اليابانية لإنعاش الاقتصاد، ودعت الجانب اليابانى إلى الالتزام بالتنفيذ باعتباره عنصرا مهما لإخراج الاقتصادات الآسيوية من أزمتها.



المصدر : الأخبار

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ٣٠ / ٦ /١٩٩٨

الحوار فى بكين

بعد تسع سنوات من احداث «بوابة السلام السماوى» فى قلب العاصمة الصينية بكين وفى مؤتمر صحفى مشترك مع الرئيس الصينى جيانج زيمين تحدث الرئيس الامريكى كلينتون عن الخطأ الذى وقعت فيه الحكومة الصينية فى التصدى لحركة الاحتجاج الطلابية مما ادى إلى مصرع ابرياء كما انتقد السياسة الصينية تجاه حقوق الانسان، ودعا إلى حوار بشأن اقليم التبت مع «الدالاى لاما»، ثم تحدث كلينتون حول «عالمية» حقوق الانسان ودعا إلى احترام اكبر للمعتقدات السياسية والدينية المتعددة فى حواره مع طلاب جامعة بكين.

واعتبر المراقبون فى العالم ان اذاعة وقائع المؤتمر الصحفى المشترك بين الرئيسين الصينى والامريكى وكذلك حوار كلينتون مع طلاب جامعة بكين.. على الهواء مباشرة حدث غير مسبوق فى تاريخ الصين الحديث.

والمراقبون على حق فى ذلك فالصين تدخل مرحلة الثقة بالنفس وتنتهج سياسة مؤداها ان وجود خلافات بين دولتين بحجم الصين وامريكا لا يعنى إفساد العلاقات بينهما وانما سماع وجهات نظر كل منهما ومحاولة «تفهم» مختلف الاراء.

غير ان افتراض ان مناخ الحرية «النسبى» فى الصين لابد أن يؤدى حتما إلى طرح اسئلة انتقادية للحكومة الصينية فقط وليس للسياسة الامريكية ايضا ..ثبت انه غير صحيح والدليل على ذلك هو الاسئلة التى تلقاها كلينتون من طلاب جامعة بكين.. ومنها:

لماذا تبيع امريكا اسلحة متطورة لتايوان؟ هل لديك خطط لاحتواء الصين تختفى وراء ابتسامتك؟ لقد قوبل رئيسنا بمظاهرات طلابية معادية فى جامعة هارفارد الامريكية ترى ما هو شعورك لو عوملت بالمثل لدى وصولك إلى بكين؟ اننا نرحب بالمقترحات المتعلقة بحقوق الانسان إذا كانت «مخلصة».. ولكن الا تظن ان الولايات المتحدة تواجه مشكلات ايضا فى داخلها تتعلق بالديمقراطية والحرية وحقوق الانسان وخاصة بالنسبة للمواطنين السود؟

الدرس المهم من هذا الحوار هو انه لايحق لاحد ان يقدم المواعظ حول حقوق الانسان كما لو كان يمثل حضارة مثالية تقدم اعظم النماذج فى احترام حقوق الانسان بينما الحقيقة غير ذلك.

وإذا كانت الصين تحرز تقدما فى مجال الحرية للمواطن فان ذلك لا يرجع إلى «ضغوط امريكية» وانما إلى ضرورات قومية ترتبط بتراث الصين ذاتها وحضارتها العريقة.

نبيل زكى



المصدر : المساء

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ٥/٧/١٩٩٨

حصاد زيارة الأيام التسعة

كلينتون لم ينجح .. فى هز القارب الصينى ..!!

تهدئة المخاوف النووية .. أهم الإنجازات

وانتهت زيارة الرئيس الامريكى بيل كلينتون للصين وعاد لبلاده ليواجه الذين
انتقدوه وعارضوا سفره الى بكين ونظرة سريعة لحصيلة الايام التسعة التى
قضاها كلينتون فى الصين تؤكد انه نجح فيما فشل فيه غيره وفتح ابوابا
وحوارات كان من الصعب الاقتراب منها وطرق موضوعات تعتبرها الصين الى الان من
المحرمات وخاطب الشعب الصينى باكمله من خلال محطة التليفزيون الرسمية وباجماع
المراقبين نجح كلينتون فى فتح ثغرات واسعة فى سور الصين العظيم روج من
خلالها مفاهيم الحرية والديمقراطية وضرورة نبذ العنف والعمل على دعم حركة
التجارة بين البلدين والتخفيف من حدة التوتر المزمن فى العلاقات الامريكية
الصينية.



المصدر : المساء

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ٥/٧/١٩٩٨

وفى تقرير لوكالة رويتر للانباء من العاصمة بكين .. تؤكد الوكالة ان طريقة استقبال الرئيس كلينتون فى الصين والسماح له بمخاطبة الراى العام الصينى والمحاورة التى جرت بينه وبين الرئيس الصينى جيانج زيمين قد اصابت كلينتون بالدهشة والانبهار ، خاصة ان حديثه فى التليفزيون بعد لقاء القمة اذيع على الهواء مباشرة دون حذف أو اضافه ودون تدخل من رقيب أو خبير مونتاج.

إمتيازات تجارية

فى التليفزيون الرسمى الذى اذاع نبأ فرض حالة الطوارىء ابان احداث الميدان السماوى عام ١٩٨٩ ، اعلن كلينتون ان عمليات القتل التى شهدها الميدان كانت «خطأ» وطالب بضرورة اجراء حوار مع الدلاى لاما زعيم التبت الروحى واجراء مزيد من الاصلاح السياسى بالاضافة الى البحث عن امتيازات تجارية جديدة ورغم احتلال تصريحات الرئيسين الامريكى والصينى عناوين الصحف الرئيسية فى امريكا الا ان البعض يؤكد ان الصين لم تتنازل كثيرا عن مواقفها الثابتة وان اهم ما توصل اليه الجانبان هو الاتفاقية التى وقعت لانهاء الخطر النووى وعدم توجيه الصواريخ النووية تجاه بعضها البعض. ورغم ذلك مازالت ابواب السجون مغلقة على المنشقين السياسيين ومازالت الاسواق الصينية اقل انفتاحا كما تقول وكالة رويتر ويبدو ان الصين قد خططت ...

محمد غزلان

جيدا لزيارة كلينتون وقد اتفق القادة فى بكين على حدود المسموح به وغير المسموح قبل وصول كلينتون وحتى المناظرة بين الرئيسين استفاد منها زيمين بقدر استفادة كلينتون.

فرصة طيبة

وفى الوقت الذى يهلل فيه مساعدو كلينتون فى المؤتمر الصحفى مع زيمين بوصفه انتصارا ، فان المؤتمر كان ايضا فرصة طيبة للرئيس الصينى ليؤكد لشعبه انه لا يقل قوة أو ثقة عن الرئيس الامريكى.
قال كلينتون فى المؤتمر الصحفى انه يعتقد ويتفق معه الشعب الامريكى ان استخدام القوة والخسائر التى لحقت بالارواح فى احداث الميدان السماوى كانت خطأ وهو



بيل كلينتون

تعبير مؤدب الا انه توبيخ لما حدث فى مجزرة عام ١٩٨٩ والتى أودت بحياة المئات من الطلبه المؤيدين للديمقراطية

وبهدوء شديد اوضح زيمين ان الاجراءات الصارمة التى اتخذت كانت تهدف الى ضمان الاستقرار وبدأ حديثه الطويل عن اهمية الاستقرار لدفع عجلة التنمية وركز زيمين حديثه على هذه الجزئية ولم تنجح كلمات الرئيس كلينتون فى هز القارب الصين وحث الرئيس الامريكى قادة الصين على ضرورة فتح حوار مع الدلاى لاما ، الا ان زيمين ركز على مفهوم الوحدة والذى يقلق الصينيين وترك كلينتون يتحدث فى موضوع التبت ، خاصة وان القيادة الصينيه دائما ما تستخدم الاجانب لاثارة مثل هذه القضايا بغرض التوصل الى افكار جديدة وانتهت الزيارة كما بدأت واعتقد كل طرف انه حقق انجازات على امل ان تحدث تغييرات حقيقية فى الصين وان تتطور علاقة البلدين بما يحقق مصالح الطرفين.



المصدر : المساء

التاريخ : ٢ / ٧ / ١٩٩٨

الوفد المرافق.. ألف شخص!!!

عاد الرئيس الأمريكي بيل كلينتون الى واشنطن بعد زيارة للصين استغرقت تسعة أيام.

ذكر راديو صوت أمريكا الدولي ان كلينتون اجتمع خلال الزيارة مع الرئيس الصيني جيان تسى مين كما قام بزيارة شنغهاى وهونج كونج ووقع عددا من اتفاقيات التعاون بين البلدين.

رافق كلينتون خلال الزيارة وفد أمريكي كبير بلغ نحو ألف شخص.



المصدر : الحياة

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٥ / ٧ / ١٩٩٩

زوجة جيانغ تخالف التقاليد الشيوعية

بكين - ا ف ب - بدأ القادة الصينيون بخجل بالظهور مع زوجاتهم مخالفين بذلك التقليد الشيوعي تلبية لمتطلبات البروتوكول الدولي، لكن مهمة السيدات الصينيات الاوائل تبدو حتى الان محفوفة بالمشاكل.

وتعلمت وانغ ييبينغ زوجة الرئيس جيانغ زيمين الدرس على نفقتها اثناء زيارتها الى هونغ كونغ في الذكرى السنوية الاولى لعودة المستعمرة البريطانية السابقة الى السيادة الصينية.

فقد اعتبرت صحف هونغ كونغ ان على السيدة الصينية الاولى الاستعانة بنصائح مصمم ازياء للتخلي عن الاثواب ذات الالوان الصارخة واكتشاف اسرار الماكياج وتصفيف الشعر.

ونقلت صحيفة «ساوث شاينا مورينغ بوست» عن مصمم الازياء وليام تايغ قوله اذا كانت (زوجة الرئيس الصيني) ستبقى في المنزل فإن الامر كان يمكن ان يمر. لكن المشكلة انها تمثل من الان وصاعدا الصين الى جانب زوجها وانها يجب ان تغير صورتها بعض الشيء».

وبامكان زوجة الرئيس الصيني ان ترد بأنها لم يكن لديها الوقت الكافي للاستعداد لمواجهة الكاميرات من العالم اجمع وانه ليس بالامكان ان يغير المرء شكله في الثانية والسبعين من العمر.

ولم يبدأ ظهور وانغ ييبينغ على المسرح الدولي الا سنة ١٩٩٤ عندما جاءت الى فرنسا مع زوجها.

وتدخل المعلومات المتعلقة بها ضمن اسرار الدولة. وما يعرف عنها هو انها مولودة في شانغهاي حيث حصلت على شهادة من معهد اللغات الاجنبية وانها كانت تعمل في وزارة الصناعات الميكانيكية قبل ان تحال الى التقاعد عام ١٩٨٦.

واوضح خبير دولي في الشؤون الصينية ان «التقليد الشيوعي الصيني لا يعطي مكانة كبيرة لزوجة مسؤول» في الدولة. واضاف «ان السوابق النادرة كانت في الواقع تردع المسؤولين عن اعطاء اهمية كبيرة لدور زوجاتهم».

ولا يزال مجرد ذكر اسم جيانغ قينغ زوجة الزعيم الصيني ماوتسي تونغ يثير موجة كراهية عند معظم الصينيين بعد حوالى عشر سنوات على انتحارها في سجن في بكين.

وقال الخبير في الشؤون الصينية ان «جيانغ قينغ لا تزال تجسد المرأة الطموحة التي تتمكن من تجاوز زوجها وتستخدمه لتصفية احقاد قديمة».

وكان زواج ماو للمرة الثالثة مع جيانغ قينغ التي كانت نجمة صغيرة في شانغهاي قد اعتبر فضيحة في صفوف رفاقه الشيوعيين الى درجة ان هؤلاء حصلوا منه على وعد بعدم الظهور معها علناً. لكن زوجة ماو جعلته يدفع غالياً ثمن هذا الوعد.



المصدر : الحيـــــاة

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات   التاريخ : ٥ / ٧ / ١٩٩٨

كلينتون يصف زيارته للصين بأنها "رائعة"

بكين : العلاقات مع واشنطن "حتمية تاريخية"

■ قاعدة اندروز - رويترز، ا ف ب - عاد الرئيس الاميركي بيل كلينتون الى بلاده صباح امس السبت بعد زيارة للصين استغرقت تسعة ايام ووصفها بانها «رائعة». وقال انه يامل في ان يجتمع رؤساء الصين والولايات المتحدة بانتظام في المستقبل.

واضاف كلينتون خلال حديث قصير مع الصحافيين على متن طائرة الرئاسة عن زيارته للصين «كانت رائعة»، فيما وصفتها بكين بانها «ضرورة تاريخية».

وسئل كلينتون ان كان يود ان تعقد اجتماعات قمة صينية اميركية على اساس سنوي فرد «اذا تحركت الامور بشكل صحيح فانها ستسير في هذا الاتجاه». وقال انه يتوقع ان تعقد هذه الاجتماعات على اساس منتظم في المستقبل.

وكلينتون اول رئيس اميركي يزور الصين منذ ان تسببت مذبحة ميدان تيانانمين في توتر العلاقات بين البلدين.

وفي بكين اكدت «صحيفة الشعب» الصينية التي قدمت امس حصيلة ايجابية جدا لزيارة الرئيس الاميركي بيل كلينتون غداة عودته الى واشنطن ان العلاقات مع الولايات المتحدة ضرورة تاريخية للصين. ففي اول تعليق منذ وصول كلينتون الى الصين في ٢٥ حزيران (يونيو) الماضي كررت الصحيفة الناطقة باسم الحزب الشيوعي الصيني النعوت التي استخدمتها وزارة الخارجية واصفة قمة بكين في ٢٧ حزيران الماضي بين الرئيس كلينتون ونظيره الصيني جيانغ زيمين بانها «ايجابية وبناءة ومثمرة».

واضافت ان القمة «ملائمة لتوسيع تفاهمهما المتبادل وتطوير الصداقة وزيادة مجالات التوافق والتعاون». وان القمة «تقدم صلب على طريق شراكة استراتيجية بناءة بين البلدين موجهة نحو القرن الحادي والعشرين».

وتابعت ان «تحسين العلاقات الصينية الاميركية ضرورة تاريخية».

واقيمت الشراكة الصينية-الاميركية خلال زيارة الرئيس جيانغ الى واشنطن في تشرين الاول (اكتوبر) الماضي.

وتجاهلت الصحيفة تصريحات كلينتون المتعلقة بالديموقراطية وحقوق الانسان وقمع الحركة الديموقراطية في ساحة تيانانمين في ١٩٨٩.

ويعتبر الطرف الاميركي هذه التصريحات التي بثها التلفزيون الصيني مباشرة العناصر الاساسية لنجاح زيارة كلينتون.

واكتفت «صحيفة الشعب» بالتذكير بالموقف الصيني المالوف من حقوق الانسان. واكدت «ان الصين والولايات المتحدة لم يتجاهلا خلافاتهما المتعلقة بحقوق الانسان على رغم اتفاقهما الواسع حول المسائل الدولية والثنائية».

واعتبرت «انه ليس مثيراً للدهشة ان يختلف الطرفان على بعض المواضيع. فالمهم هو الا تصبح هذه الخلافات عوائق امام تطور العلاقات الثنائية».



المصدر : الحيـــاة

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات   التاريخ : ٦ /٧/ ١٩٩٩

التحرش الجنسي في الصين ينتظر.. العقوبة

■ بكين - ا ف ب - علم من مصدر برلماني صيني امس ان الصين تحضر قانونا ضد التحرش الجنسي وهو موضوع يعتبر حتى الآن من المحرمات في هذا البلد.

وقال عضو اللجنة الدائمة في المؤتمر الوطني الشعبي (برلمان) شين غيزهون في تصريح اوردته وكالة انباء الصين الجديدة ان «الصين بحاجة الى قانون لمعاقبة التحرش الجنسي واستغلال مركز السلطة». واضاف ان «الاعتداء على امراة بشكل مخل بالحياء او التصرف بشكل غير لائق مع الجنس الاخر عبر استغلال مركز السلطة يشكل في الحقيقة جرما يجب معاقبته».

واعتمدت الصين منذ وصول الشيوعيين الى الحكم مواقف محافظة جداً من مواضيع الجنس لكن هذا الوضع بدأ يتغير ببطء شديد.

واوضح النائب ان «الصينيين كانوا ولزمن طويل محافظين جداً حيال المواضيع المتعلقة بالجنس وفي اغلب الأحيان لا تصدر اي كلمة عن الاشخاص الذين يتعرضون للتحرش الجنسي بل انهم يعانون بصمت».



المصدر : الأهرام المسائي
التاريخ : ٦ / ٧ / ١٩٩٨

كلينتون والصين:

زيارة حافلة بالمفاجآت

التليفزيون الصيني الرسمي الذي سبق ان اعلن انباء تقشعر لها الابدان عن فرض قانون الطوارىء قبيل قمع مظاهرات ميدان تيانانمين عام ١٩٨٩ .. هو نفسه الذي قدم للرئيس الامريكي بيل كلينتون مفاجاة لم يكن لحد يتوقعها

فقد عرض تليفزيون الصين المركزي لقطات حية لكلينتون مع الرئيس الصيني جيانج زيمين بعد انتهاء قمتهما يوم السبت الماضي ومن خلال تلك الوسيلة الاعلامية التي تنقل الدعاية الي مئات الملايين من الشعب الصيني اعلن كلينتون ان مذبحة تيانامين كانت / خطأ

واثر كلينتون في مقابلة مع التليفزيون في وقت لاحق اعتقد انني كنت مندهشا قليلا نعم كنت مندهشا

والان وبعد ان غادر كلينتون الصين محملا بذخيرة اكبر لمواجهة منتقدي سياساته حيال بكين في الولايات المتحدة فان السؤال المطروح هو ما الذي تخبئه الصين من مفاجئات جديدة .

هل اجراء حوار مع الزعيم الروحي للتبت الدلاي لاما ام انفرلجه في ازمة تايوان ام اصلاح سياسي وتقديم تنازلات تجارية جديدة .

ام ان للفاجاة كانت تلك التي اخذت كلينتون على غرة في تكتيك القمة البارع .

وبالفعل فقد حققت الصين الكثير في اول قمة صينية امريكية تستضيفها منذ عام ١٩٨٩ من خلال كشفها الذي اثار الاعجاب عن الانفتاح الذي نجح في انتزاع عناوين رئيسية طيبة في الولايات المتحدة

ولكنها في الحقيقة لم تتخل عن شيء يذكر

فاكبر تنازلاتها وهو اتفاق بين الجانبين على ان يبعد كل من الطرفين صواريخه النووية عن الاخر يمكن ان ينهار اذا ماحدث تحول بسيط في الاتجاه

وفي الوقت نفسه فابواب زنازين السجون التي تقيد حريات المنشقين لاتزال موصدة والاسواق الصينية لم تزدد انفتاحا

وبكين لم تعد ملتزمة على الاقل نظريا بعدم انتشار الاسلحة النووية .

ورغم ان مساعدي كلينتون روجوا للمؤتمر الصحفي الذي نقله التليفزيون مع جيانج اضافة الي حدثين اخرين نقلتهما وسائل الاعلام على الهواء على انه فوز كبير للرئيس الأمريكي .. فقد كان الامر نصرا ايضا للرئيس الصيني.

فقد تشجع كلينتون عندما وجد نفسه مع الرئيس الصيني أمام وسائل الاعلام وقدم أفضل صوره فيما لم يجفل جيانج. وبالنسبة لكثير من الصينيين الذين تابعوا الحدث فقد ظهر جيانج قويا وواثقا من نفسه وقال كلينتون أعتقد انا والشعب الامريكي أن استخدام القوة والخسائر المأساوية في الارواح كانت خطأ وذلك في انتقاد مهذب ولكن قوي لمذبحة عام ١٩٨٩ التي قتل فيها المئات من الطلاب المطالبين بالديمقراطية.

غير ان جيانج شدد على ان تلك العملية القمعية ضمنت الاستقرار في البلاد.

وبالفعل فقد كان الاستقرار هو الرسالة التي نجح جيانج في نقلها بنجاح عندما سلم كلينتون الميكروفون والة الدعاية الرسمية. وكان المعنى الضمني ان كلينتون لن يقول شيئا من شانه زعزعة الامور.

وأفصح تصرف جيانج عن الكثير من الحريات الشخصية الجديدة في الصين رغم انّ الناس قد يتعرضون للسجن كما قال مسئول بمنظمة العفو الدولية في الصين اذا ما تفوهوا بما هو اقل من ذلك بكثير.

وقال روري مونجوفن مدير منظمة العفو في اسيا رأينا جانبا من الدبلوماسية التليفزيونية الجديرة بالملاحظة.. لنأمل فقط ان تكون التليفزيونات في السجون.



المصدر : الأهـــــرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٧/٧/١٩٩٨

تشو رونجي رئيس وزراء الصين الجديد يتحدث إلى إبراهيم نافع فى بكين:



«الأهرام» فى آسيا أرض الأمل والخوف ١٢

بلادى تكن احتراما وتقديرا كبيرين للشعب المصرى والرئيس مبارك

نيتانياهو قال لى: لو عندنا سور الصين العظيم لتحسن وضعنا الأمنى!!

وأجبته: المشكلة لا يحلها السور العظيم وإنما السلام العادل والتعايش مع الفلسطينيين



المصدر : الأهـــــــرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٧ / ٧ / ١٩٩٨

لا نعارض التسلح النووى فى آسيا من أجل احتكاره ولكن خوفا من تزايد المخاطر

نتحمل خسائر مالية كبيرة لتجنب موجة جديدة من الأزمة المالية فى آسيا

لولا تعزيز قدراتنا الدفاعية لما عادت هونج كونج و لأعلنت تايوان استقلالها منذ وقت طويل

تخفيض قيمة الين يحقق مصلحة اليابان فقط وسوف يؤدى إلى إلحاق أضرار فادحة ببقية دول المنطقة

المشاركة الاستراتيجية مع أمريكا لا تنطوى على أى معنى عسكرى لكنها علاقة تشاور منتظم



المصدر : الأهـــــرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٧/٧/١٩٩٨

هذا الحديث هو أول حديث صحفي على الإطلاق يدلي به السيد تشو رونجي رئيس وزراء الصين منذ توليه منصبه في أبريل الماضي. وقد قال الرجل في رسالة بعث بها مكتبه إلينا في القاهرة بعد العودة من بكين إنه كان حريصا ـ على الرغم من كل مشاغله ـ على إجراء هذا الحديث تقديرا لمصر ولـ «الأهرام» ولرئيس تحريرها.. وقد أرسل مكتب رئيس الوزراء أيضا صورة من هذه الرسالة إلى سفارة مصر في بكين.

لم تكن مشاغل رئيس وزراء الصين خافية علينا، فهو لم يكن في العاصمة بكين طوال فترة وجودنا فيها، وإنما كان في جنوب البلاد يقود بنفسه جيش المليون متطوع لمكافحة الفيضانات الموسمية التي أصابت المقاطعات الجنوبية، وأدت إلى وفاة مائتي شخص على الأقل، فضلا عن تشريد بضعة آلاف آخرين، ناهيك عن الخسائر الاقتصادية الجسيمة.

وكان الموعد الأصلي للقاء رئيس وزراء الصين الجديد ـ المتوثب بالحيوية والمتوقد بالذكاء ـ هو يوم الخميس ٩ يوليو الذي كنا سنغادر بكين في مسائه، ولكن خطر الفيضانات لم يكن قد انتهى، وبما أن رئيس الجمهورية كان قد بدأ سلسلة من الزيارات الخارجية لشرح نتائج زيارة الرئيس الأمريكي بيل كلينتون لبكين لزعماء الدول الصديقة المجاورة للصين، فقد كان على رئيس الوزراء أن يبقى في الجنوب، مما أدى إلى تأجيل موعدنا معه إلى مساء الجمعة، على أمل أن تخف حدة الفيضانات خلال هذه الساعات الأربع والعشرين.

ولحسن الحظ، فإن هذا ما حدث بالفعل، ولكن كان على رئيس الوزراء عندما عاد إلى بكين أن يبت في قائمة طويلة من المواعيد الرسمية، وكان الموعد الذي يتعارض مع موعد لقائنا هو موعد استقباله وزير خارجية كوريا الجنوبية الذي كان يزور بكين، وقرر أن يلتقي ببعثة الأهرام، ولم نكن نعلم ـ حين استقبلنا السيد تشو رونجي ـ أن موعدنا معه تسبب في إلغاء موعده مع وزير الخارجية الكوري الجنوبي، ولكننا علمنا بذلك في المساء، عندما كلف أحد معاونيه بزيارتنا على حفل عشاء وداعي أقامته جريدة «الشعب» الكبرى ليبلغنا اعتذارا صينيا رقيقا عن عدم إذاعة خبر استقبال رئيس الوزراء لبعثة «الأهرام» في تليفزيون بكين، حتى لا يشعر وزير خارجية كوريا الجنوبية بشيء من الضيق، وقبل أن نسأل مندوب رئيس الوزراء عما إذا كان من حقنا أن ننشر هذه القصة بادرنا هو قائلا: سيكون من حقكم عندما تعودون إلى القاهرة أن تنشروا ما حدث بكل تفاصيله، لأن رئيس الوزراء يريد إبلاغ الشعب المصري وقيادته رسالة حب وتقدير لهم.

السيد تشو رونجي قد أبلغنا هذه الرسالة بنفسه قبل أن يجيب على تساؤلاتنا، إذ بدأ هو الحديث قائلا: «أعتذر عن تأجيل هذا اللقاء لأنني كنت في مهمة في جنوب الصين كما تعلمون، وأود أن أؤكد في البداية أن الصين ترتبط بمصر بعلاقة طيبة جدا، وتكن احتراما كبيرا للشعب المصري وللرئيس مبارك، الذي التقيت به مرتين، الأولى في أثناء زيارتي لمصر، والثانية في أثناء زيارته للصين، ونحن نقدر مواقفه الكريمة، ونقدر أيضا جهوده في قيادة الشعب المصري لصيانة استقلاله الوطني، وجهوده من أجل بناء اقتصاد الدولة، ولهذا السبب نعبر لكل الأصدقاء المصريين من خلالكم عن مشاعرنا الطيبة...».

وأضاف رئيس الوزراء الصيني قائلا: «نحن نعرف أن إبراهيم نافع صحفي مخضرم، وأنه زار الصين أكثر من مرة، ونود في هذه المناسبة أن نشكركم لما تقومون به من تعزيز للعلاقة بين الشعبين، وقد علمنا أنكم زرتم أربع دول أسيوية قبل الصين التي هي المحطة الأخيرة في هذه الجولة، وأنكم تقابلتم مع مسئولين صينيين قبلي أجابوا على أسئلتكم، وعلى الرغم من ذلك فإنني مستعد للإجابة على أي سؤال».



● الأهرام: نشكركم على إتاحة هذه الفرصة للقاء بكم، واسمحوا لى أن أنقل لكم وللشعب الصينى وللرئيس تسه مين تحيات الرئيس مبارك ورئيس مجلس الوزراء د. كمال الجنزورى، ونرجو أن تتقبلوا تعازينا فى ضحايا الفيضان الأخير، أما سؤالنا فيتعلق بالإجراءات التى تمت لتنفيذ الاتفاقيات الأخيرة بين مصر والصين؟

●● تشو رونجى: هناك تعاون اقتصادى وتجارى طيب بين مصر والصين، ونحن نتعامل بإيجابية مع نتائج الزيارة التى قمت بها لمصر، ومع جميع المقترحات التى طرحها الجانب المصرى، مثل التعاون فى بناء منطقة التجارة الحرة فى خليج السويس. والصين من جانبها ملتزمة بجميع الاتفاقيات الموقعة فى هذا الإطار. وكان د. كمال الجنزورى قد استقبلنى استقبالا طيبا فى أثناء زيارتى لمصر، وإننى أدعوه إلى زيارة الصين لاستكمال مناقشة سبل تعزيز التعاون الاقتصادى والتجارى بين البلدين بشكل تفصيلى.

● الأهرام: ماذا قلتم للرئيس الأمريكى فى أثناء زيارته الأخيرة لبلدكم بشأن عملية السلام فى الشرق الأوسط، هل شجعتموه على اتخاذ خطوات بعينها؟

●● رونجى: خلال زيارة الرئيس الأمريكى كلينتون للصين كانت هناك موضوعات كثيرة تم بحثها مع الرئيس تسه مين، وقد تركزت المباحثات حول القضايا الثنائية بين البلدين، لكنها تناولت قضية الشرق الأوسط بشكل عام، والجانب الأمريكى يعرف جيدا موقف الصين من قضية الشرق الأوسط، ومن جانبنا نؤكد أننا على استعداد لبذل جهودنا من أجل السلام فى منطقتكم، ولكن الصين تدرك أنها لاتستطيع وحدها دفع عملية السلام العربية ـ الإسرائيلية.

وخلال زيارة رئيس الوزراء الإسرائيلى للصين أجريت معه مباحثات حول قضية فلسطين، ودعوته إلى اتخاذ مزيد من الإجراءات للتوصل إلى تفاهم مع الفلسطينيين وحل القضية معهم، وقال لى إن مشكلته الأساسية هى الأمن، والمنطلق الأساسى للجانب الإسرائيلى هو الدوافع الأمنية. وكان نيتانياهو قد زار سور الصين العظيم قبل مقابلتى معه وفوجئت به يقول: لو أن لدى إسرائيل مثل هذا السور كان وضعها الأمنى سيتحسن، فكان ردى هو أن السور العظيم لا يمكن أن يحل مشكلته الأمنية، وحتى المعدات الحديثة لا تستطيع أن تحل هذه المشكلة، ولكن السلام العادل والشامل والتعايش السلمى مع الفلسطينيين هو الذى يضمن الأمن.

● الأهرام: وما هو المعنى المحدد للمشاركة الاستراتيجية بينكم وبين الولايات المتحدة كما اتفقتم عليها مع الرئيس كلينتون؟

●● رونجى: المشاركة الاستراتيجية مع أمريكا ليس لها معنى عسكرى أبدا، وإنما هى علاقة تشاور منتظمة، والاستراتيجية قد تعنى الناحية الاقتصادية أيضا، ولكن ذلك لا يعنى أبدا وجود تحالف عسكرى بين الصين وأمريكا، والتعبير الدقيق هو إقامة مشاركة استراتيجية بناءة بين البلدين، وخلال الزيارة وقعنا اتفاقية عدم تصويب الأسلحة النووية لأهداف فى البلدين. وكانت الولايات المتحدة قد وقعت مثل هذه الاتفاقية مع روسيا، ولأن الصين منذ فترة طويلة تدعو إلى الحظر الشامل للأسلحة النووية، وتعهدت من طرف واحد بعدم توجيه ضربة نووية إلى أى طرف آخر، فإنه لم تكن هناك مشكلة فى توقيع هذه الاتفاقية. ولا توجد مجالات أخرى يمكن التعاون فيها عسكريا مع أمريكا التى مازالت تمارس سياسة الحصار العسكرى ضد الصين، وهناك مواد كثيرة تمنع الولايات المتحدة تصديرها إلى الصين، بحجة أنها تستخدم فى الإنتاج الحربى، وذلك فى الوقت الذى تصدر فيه الولايات المتحدة معدات عسكرية حديثة إلى تايوان، لدرجة أن بعض الأمريكيين اقترحوا تصدير نظام مضاد للصواريخ إلى تايوان، ولكننا أبلغنا الرئيس كلينتون أننا نرفض ذلك بشدة، كذلك فإننا لم نتوصل مع الولايات المتحدة إلى اتفاق حول مشاركة الصين فى منظمة التجارة العالمية، وأيضا لم نتفق حول حصول الصين على وضع الدولة الأولى بالرعاية تجاريا مع الولايات المتحدة، والحجة الأمريكية فى ذلك

هى أن الصين لم تف بمطالب واشنطن حول حرية الوصول إلى الأسواق الصينية.

● الأهرام: بعض من قابلناهم فى الدول الأربع التى زرناها أكدوا أنهم سعداء بشعور الصين بالمسئولية نحوهم، ولكن تبقى الصين مخيفة للجميع بسبب حجمها الهائل على الأقل، فبماذا تردون؟

●● رونجى: طبعا الصين دولة مسئولة إلى حد كبير، ففى خلال الأزمة المالية فى شرق آسيا تحملنا المسئولية بصورة كاملة، وعلى الرغم من أن اليابان وكوريا الجنوبية خفضتا عملتيهما فإن الصين لم تفعل مثلهما، وسوف ندفع ثمنا كبيرا لذلك، فصادراتنا إلى الخارج انخفضت انخفاضا كبيرا، ونحن نواجه ضغوطا كبيرة لهذا السبب، وعلى الرغم من ذلك فإن عزم الصين لم ولن يضعف، لأن تخفيض الصين عملتها الوطنية سيؤدى إلى إطلاق دورة جديدة للأزمة فى المنطقة، تزيد من معاناة كل دولها.

فى الوقت نفسه قدمنا ـ بقدر الإمكان ـ مساعدات مالية إلى دول مثل: تايلاند، وكوريا الجنوبية، وإندونيسيا، وهى مساعدات وصلت إلى حوالى أربعة مليارات دولار أمريكى، كما أيدنا جهود صندوق النقد الدولى لإنهاء واحتواء هذه الأزمة، ونؤيد أيضا جدول مساعدات الصندوق لهذه الدول، والصين تحتل الآن المركز الثالث بعد الولايات المتحدة واليابان فى تقديم المساعدات لدول شرق آسيا، ولما كانت اليابان هى الدولة الدائنة لهذه الدول فهذا يعنى أن الصين تسدد ديون هذه الدول لليابان. ولذلك عندما عقد مؤتمر لنواب وزراء المالية للدول المانحة السبع الكبرى منذ أيام فى طوكيو، قدر الحاضرون موقف الصين، بينما انتقد الجميع موقف اليابان لأنها لم تتخذ الإجراءات المناسبة للخروج من هذه الأزمة، ولولا رفض الصين الشديد سلوك اليابان، لما مارست الولايات المتحدة الضغوط الحالية عليها لتتخذ بعض الإجراءات لمواجهة الأزمة، وكان الين اليابانى قبل الأزمة فى مواجهة الدولار الأمريكى يساوى ١٣٧، ولكنه انخفض إلى ١٤٠، وهو الآن ١٤١ مقابل الدولار الأمريكى، ولايزال تخفيض اليابان عملتها يسبب غموضا فى الموقف، ويؤدى إلى استمرار الأزمة. إن تخفيض الين اليابانى هو فى مصلحة اليابان فقط، وسيلحق أضرارا فادحة ببقية

دول المنطقة.

● الاهرام: وماذا عن حجم الصين المخيف لجيرانها؟

●● رونجي: أعتقد ان القول: إن حجم الصين مخيف جاء من الهند فقط، وليست هناك دولة غيرها لديها مثل هذا الراى، وقد استخدمت الهند هذه النظرية ذريعة للقيام بالتفجيرات النووية، لكن الهدف الحقيقى للتجارب النووية الهندية هو ممارسة الهيمنة، وتسوية الأزمة الداخلية لحزب جاناتا، وإننى اتساءل: لماذا تخيف الصين الدول الاخرى، إنها تقدم التضحيات وتدفع ثمن احتواء الأزمة المالية فى جنوب شرق أسيا، وبسبب الإمكانات الاقتصادية المحدودة فإن الصين تخصص نسبة محدودة من مواردها لأغراض الدفاع، وهى أقل مما تخصصه الهند واليابان، والحقيقة أن الصين تحتاج إلى بعض الإمكانات الدفاعية، ولولا هذه الإمكانات الدفاعية لما عادت هونج كونج، ولاستقلت تايوان منذ وقت طويل.

والقول إن الصين مخيفة يأتى أحيانا من الولايات المتحدة، لان البعض فيها يقول إن الاسلحة النووية الصينية موجهة إلى الولايات المتحدة، وهذا القلق لا داعى له، لان الصين تعهدت من طرف واحد بانها لن تكون البادئة باستخدام الاسلحة النووية، وبالنسبة للهند فليس هناك ما يمكن للصين ان تخيفها به، وكانت حدة التوتر على الحدود بين البلدين قد خفت منذ سنوات لان الصين ليس لديها وقت تبدده فى تهديد وتخويف الآخرين، بينما هى مشغولة فى تنمية اقتصادها. إننى أؤكد عدم وجود أى تهديد صينى للهند، وأؤكد حرصنا على علاقات حسن الجوار والتعايش السلمى.

● الاهرام: الصين دولة نووية، ولكنها تعترض على امتلاك دول أخرى مثل هذا السلاح، فكيف تفسرون هذا الموقف؟

●● رونجي: نحن نعتقد ان المخاطر سوف تزداد مع زيادة عدد الدول التى تملك السلاح النووى، ولذلك فنحن شاركنا فى معاهدة حظر الانتشار النووى، وعلى سبيل المثال فبعد أن قامت الهند بتجاربها النووية تبعتها باكستان، وإذا قامت إسرائيل بهذه التجارب النووية فسوف تتبعها دول أخرى فى المنطقة، وهذا لن يحل المشكلة، بالإضافة إلى ذلك فإن حجم الترسانة النووية فى الصين هو الاصغر مقارنة بالدول النووية الأخرى، وهذا يعنى ان الصين لاتعارض التجارب الهندية والباكستانية، لأنها تريد أن تحتكر الاسلحة النووية فى آسيا، ولكنك تعرف أن باكستان قامت بتجاربها بعد الهند.

● الاهرام: لماذا يتعين على العالم الا يصدق التعهد الهندى بعدم توجيه ضربة نووية أولى، بينما يجب عليه تصديق التعهد الصينى بعدم استخدام الأسلحة النووية من طرف واحد؟

●● رونجي: لقد اجبت على هذا السؤال بالفعل، والمنطلق الرئيسى فى إجابتى هو عدد الدول المالكة، فكلما كان العدد اقل، كانت المخاطر اقل أيضا، أما إن الهند تتعهد بعدم استخدام الاسلحة النووية، فهذا لا يصدقه الآخرون، لأن الهند تعهدت بعدم إنتاج الأسلحة النووية ولم تلتزم بذلك.

● الاهرام: وماذا عن تحديات العمل الداخلى التى تواجه الصين الآن؟

●● رونجي: هذا سؤال تطول الإجابة عليه، وهو دليل على انك صحفى مخضرم. فهناك مثل صينى يقول «كلما كان عمر الخردل طويلا، كان طعمه أشد تاثيرا»، إن مسيرة الإصلاح فى الصين كانت تسير بصورة سلسة، ولكن الأزمة المالية فى جنوب شرق أسيا أثرت سلبا على مسيرتنا، ووفقا لخطتنا الوطنية فلدينا ثلاثة اهداف هى: عدم تخفيض العملة الوطنية، والحد من نسبة التضخم بما لا يزيد على ٣٪، وزيادة معدل نمو الناتج القومى إلى ٨٪، وبالنسبة للهدف الاول فقد حققنا توازنا بين الإيراد والإنفاق داخليا وخارجيا، ولذا فليست لدينا أى مشكلة فى هذا الهدف.

أما الهدفان الثانى والثالث فهما يمثلان مشكلة كبيرة أمامنا، لأن الأزمة المالية اثرت على جهودنا، فى هذا المجال، خاصة فى مجال التصدير، وفى العام الماضى زاد حجم الصادرات بنسبة ٢٠٪، ولكن هذه النسبة انخفضت إلى ٦٪ فقط فى الربع الأول من هذا العام، وفى الشهر الماضى توقف نمو الصادرات، والمؤكد أن معدل النمو سينخفض هذا العام إلى ٦٪ فقط، وهو ما سيؤثر على هدفنا، وهذه أكبر مشكلة تقلقنا حاليا، الأمر الذى يتطلب منا زيادة الاستثمارات الداخلية، ومزيدا من المخصصات المالية فى الداخل لتعويض الخسائر فى مجال التصدير، وهذا يعنى اننا سنخصص اعتمادات كبيرة لمشروعات البنية الاساسية كالطرق، والسكك الحديدية والكبارى، من اجل زيادة القوة الشرائية للمواطنين لتحفيز الإنتاج الداخلى، بشرط الا يؤدى ذلك إلى ارتفاع التضخم، وهذه مشكلة أخرى، ولكن فى الوقت نفسه لدينا ثقة فى اننا سنحقق هذا الهدف.

● الاهرام: لماذا تاخرت الصين فى التصديق على الاتفاق الخاص بإنشاء المنطقة الصناعية الحرة فى خليج السويس؟

●● رونجي: بالنسبة للتعاون فى مجال المنطقة الصناعية، فهذا الموضوع ليس سياسيا، ولكنه اقتصادى بحت، والعلاقات السياسية بين مصر والصين طيبة جدا، لكن مثل هذه الموضوعات الاقتصادية تحتاج إلى مزيد من الدراسات والمشاورات، ولابد من إجراء دراسة جدوى لهذا المشروع، ولكن هذا لا يعنى أن الصين لن تصدق على الاتفاقية، وإنما تلتزم بمزيد من الإعداد لكى نوثق العلاقات بين البلدين، نحن مستعدون لدفع المشروع إلى الامام، ويمكن أن اضرب مثلا، فالعلاقات بين الصين وروسيا وقزاقستان طيبة، والدولتان الاخيرتان عرضتا على الصين شراء بعض حقول النفط لديهما، ولكنها بعيدة جدا عنا، ولا نستطيع شراءها إلا بعد بناء انابيب لنقل النفط، وبما اننا لا نستطيع تحمل تكاليف بناء هذه الانابيب فإننا رفضنا العرض، ومن جانبى فإننى ارى أن هناك فرصة قريبة للوصول إلى تعاون اقتصادى بناء بين مصر والصين، وبهذه المناسبة أرجو منكم أن تنقلوا تحياتنا إلى د. كمال الجنزورى، وأجدد دعوتى له لزيارة بكين فى اقرب فرصة، لمناقشة سبل تقوية التعاون الاقتصادى بين بلدينا.



المصدر : الشعب

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ٧/٧/١٩٩٨

يعود الرئيس الأمريكي بل كلينتون إلى بلاده من رحلته الطويلة الناجحة إلى الصين (٩ أيام) مسجلا نقاطا عديدة ضد الذين عارضوا سياسته الجديدة نحو الصين، والتى تقوم على التقارب والإصلاح وتتجنب المواجهة والخلاف.

نتائج قمة التنين والنسر:

مكاسب مشتركة ونجاح لكلينتون والصينيين

يعود كلينتون وفريق العمل الضخم المرافق له بجملة اتفاقات فى مجالات حيوية سياسية واقتصادية، لم تستثن حتى القضايا الحرجة مثل حقوق الإنسان ووحدة الصين.

ويمكن القول إن الدولتين اقتسمتا الثمار الإيجابية للقمة الأمريكية الصينية، ليس فقط من خلال الاتفاقات العملية التى تم إحرازها، بل من خلال الأجواء التى أحاطت بالزيارة والدلالات التى كشفت عنها

فى ميزان المكاسب الصينية يتصدر الاعتراف الأمريكى الحاسم بالصين كقوة دولية مؤثرة تحرص القوة العظمى الوحيدة على مد جسور التعاون معها وكسب تأييدها لمواقفها، ويصر رئيسها على نبذ الخلافات معها وانتهاج سياسة جديدة حيالها، حتى لو اقتضى الأمر الدخول فى مواجهة مع معارضيه لإقرار تلك السياسة.. وفى ذلك مكسب معنوى كبير للصين يضاف إلى أوراق أعتمادها كقوة عظمى فى القرن المقبل.. ويلى هذا الاعتراف مكسب صينى لا يقل أهمية هو إعلان تأييد الولايات المتحدة للصين الواحدة، أى الاعتراف بسيادة الصين على تايوان. ومبعث أهمية هذا الاعتراف أنه يمثل التزاما أمريكيا بعدم تأييد استقلال تايوان، وسحب الدعم الهائل الذى حصدته تايوان فى السنوات الأخيرة الماضية بسبب تعاطف الإدارة الأمريكية معها، واستقبالها للرئيس التايوانى وتسليحها لتاييه، ولكن ثمة ما يكدر هذا المكسب الصينى متمثلا فى تصريحات رئيس تايوان التى شكر فيها كلينتون على تعهده بمواصلة تسليح تايوان، وعدم تغيير السياسة الأمريكية نحو تاييه، وإذا صدقت تلك التصريحات يكون فى الأمر مناورة أمريكية غير محسوبة العواقب، أما إن كذبت فإن مصدر المناورة هى تايوان..

فى المرتبة الثالثة يأتى مكسب إصرار كلينتون على منح وضع الدولة الأولى بالرعاية للصين، رغم المحاولات التى تجرى داخل الكونجرس لعرقلة تجديد حصول الصين على هذا الوضع، والمعروف أن الميزان التجارى بين البلدين يميل لصالح الصين بمقدار ٤٨ مليار دولار، إذ تجد المنتجات الصينية طريقها إلى الأسواق الأمريكية دون عراقيل.

فى ميزان المكاسب الأمريكية، توجد إجمالا اتفاقات تجارية ضخمة تم توقيعها، والتزام صينى باتخاذ مواقف متناغمة مع المواقف الأمريكية من قضايا التسلح النووى ومبيعات الأسلحة المتطورة خاصة للدول التى تحرص واشنطن على عدم حصولها على تلك الأسلحة، والإتفاق على مناقشة أوضاع حقوق الإنسان الصينى فى جولة تعقد فى النصف الثانى من هذا العام وفى هذا تطور كبير فى الموقف الصينى الذى اعتاد الرفض التام للتدخل فى هذا المجال

كلينتون يكتب عن الزيارة!

وقد اجمل المكاسب الامريكية من الزيارة ومن سياسة التقارب مع الصين الرئيس كلينتون بنفسه فى مقال كتبه ونشرته مجلة النيوزويك فى العدد الذى واكب استعداد كلينتون لزيارة الصين، إذ يحدد كلينتون فى هذا المقال أسباب إقدامه على سياسة التقارب مع الصين، والمصالح الأمريكية التى يحققها هذا التقارب وأهمية دور الصين فى إرساء قواعد الاستقرار فى آسيا والعالم

«لماذا أنا ذاهب إلى بكين» تحت هذا العنوان كتب الرئيس الأمريكى بل كلينتون يقول «هذا الأسبوع سأكون أول رئيس أمريكى يزور الصين منذ عقد من السنوات، إننى ذاهب لسبب واحد: لخدمة المصالح الأمريكية فلن يكون مستقبل أمريكا مضمونا إذا كان مستقبل آسيا محل شك. فى شبه القارة الكورية - حيث تعسكر فرقة أمريكية قوامها نحو أربعين ألف جندى - تتصل احتمالات الوفاق به خاطر الحسابات الخاطئة.. فعملية التحول السياسى والاقتصادى فى أندونيسيا تبعث على الأمل لكنها غير مؤكدة، وعندما تهتز الأسواق فى هونج كونج أو طوكيو نستشعر آثارها فى وول ستريت، وفى ذات الوقت الذى يحقق فيه العالم تقدما حقيقيا حيال تقليل الخطر النووى، تنذر تجارب الهند وباكستان النووية بإشعال سباق تسلح خطير.

وستتأثر قدرتنا على مجابهة هذه التحديات تأثرا عميقا بالسياسات التى تنتهجها الصين التى يتوطن فيها ربع سكان الأرض والدور الذى ستختاره الصين خارج آسيا، سواء فى منع انتشار أسلحة الدمار الشامل أو تشجيعها، مكافحة الجريمة الدولية أو تجاهلها، حماية البيئة أو تدميرها، إزالة عوائق التجارة أو إقامتها، احترام حقوق الإنسان أو انتهاكها هذا الدور سيسهم فى تشكيل القرن المقبل

باختصار، لأمريكا مصلحة فى وجود صين مستقرة وآمنة ومنفتحة، تحتضن التعددية السياسية والأسواق الحرة، واحترام القانون وتشاركنا فى العمل من أجل بناء نظام عالمى

أمس. والسؤال ما أفضل السبل لتشجيع قيام هذا النوع من الصين؟

يعتقد بعض الامريكيين أن مصالح الصين ومصالحنا على طرف نقيض. وانه يتعين علينا أن نعمل على احتواء الصين قبل أن تصبح أقوى. ولكننا بعزل الصين لن نفعل شيئا سوى تشجيعها على الانقلاب على عقبيها والتصرف على عكس ما تقتضيه مصالحنا وقيمنا..

لقد تخيرنا نهجا عمليا ومبدئيا. توسيع نطاق التعاون مع الصين، بينما نتعامل مباشرة مع خلافاتنا لاسيما حول حقوق الإنسان.

الهدف حصار إيران!

ويخدم العمل مع الصين مصالحنا في وقف انتشار الاسلحة النووية والكيماوية والبيولوجية، لقد كانت الصين في يوم من الايام مصدراً رئيسياً للتكنولوجيا المتطورة لكنها على مدى العقد الماضي انضمت لمعظم أنظمة ضبط التسلح، وقد وافقت على وقف مساعدة إيران في برنامجها النووي، وانهت مساعدتها للمنشآت النووية غير المأمونة مثل تلك الموجودة في باكستان، واحكمت نظام السيطرة على الصادرات، وتوقفت عن بيع المزيد من الصواريخ المضادة للسفن لإيران، وكانت كل هذه الخطوات نتاجا لتدخلاتنا.

ويمضي كلينتون في مقالته معدداً الخدمات التي تعود على المصالح الامريكية من التعاون مع الصين مشيراً على نحو خاص إلى جهود مكافحة الجريمة المنظمة والتهريب وحماية البيئة وتدعيم أسس التجارة الحرة. وينهي المقال بقوله: في اجتماعاتي مع الزعماء الصينيين سأضغط بقوة على مسألة حقوق الإنسان لتحقيق هدف واحد هو إحداث شيء مختلف، والتعامل المباشر والحديث مع الصينيين هو أفضل السبل لتحقيق هذا الهدف. فعندما يتعلق الامر بالمصالح الامريكية في الصين وآسيا والعالم، يكون من الافضل أن نعمل مع الصين لا بدونها (انتهى المقال)..

والآن سيعود كلينتون إلى بلاده قائلا إنه انجز جانبا كبيرا جدا مما ذكره في هذا المقال!

منى ياسين

